مفتاح السعادة
لمولانا الفاضل الكامل القوشجي مصنف الموفق في القانون

ذو النون مصری رحمه الله میکذشت طبیبی را دید خلق بر وجمع آمده و بیرکس درد خود با او میگفتند و او هر یکی را دوایی میفرمود ذو النون فرا رفت و بروی سلام کرد و او جواب داد بس گفت مر گناه را دوایی فرمود که دارو ی گناه چیست طبیب عاقل بود یکساعت سر فرو برد انگاه سر برآورد گفت ای جوانمرد بیخ فقر و برگ صبر و بلیله خشوع و بلیله تواضع در هاون توبه کن و بدست توفیق بسای و به پاتیله تقوی افکن و آب خوف برو ریز و آتش محبت در زیر آن برافروز و با سطام عنت بکمان تا کف حکمت برآرد بس آنرا به پالونه تفکر بپالای و در جام رضا افکن و بمروحه تحمل اگرا باد زن تا سرد شود و در قدح مناجات به توکل ممزوج گردان و بملعقه استغفار بردار و بوقت سحرال سرنیت را باز خور فانک لا تعود الی الذنب ابدا

الترب ... محفوظ بالعدد والاحصا وغيرها ... طي رده ... الرزاق ... والطيور ... الشوق ... والسلام ...

کتاب مفتاح الشفاء لعلاء الدین ابی الحزم القرشی مصنف الموجز فی القانون

ذو النون مصری رحمه الله میکذشت طبیبی را دید خلق بر وجمع آمده و هر کس درد خود با او میکفتند و او هر یکی را دوایی میفرمود ذو النون فرا رفت و بروی سلام کرد و او جواب داد پس کفت هر کس را دوایی فرمودی دارو ی کناه چیست طبیب عاقل بود یکساعت سر فرو برد انکاه

...

و بمروحه تحمل اکرا با دزن تا سرد شود و در قدح مناجات به توکل ممزوج کردان و بملعقه استغفار بردار و بوقت سحر آن شربت را باز خور فانک لا تعود الی الذنب ابدا

مفتاح الشفاء فی العین

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله ملهم الحکم و موجد الاشیاء بعد العدم خالق الانسان من امشاج عن الاسطقسات فی القدم فجعل له منها مزاجات مختلفة بحسب اختلاف مقادیر الکیفیات الارکان والعناصر علی ما قدر و قسم واعضاء بسیطة و مرکبة منها مختلفة الامزاج والاوضاع والقسم فجعل منها رئیسة و منها ما هو للرئیسة کالخدم والقوی فی جمیعها تصدر عنها افعال بحملها جسم لطیف هوائی من بخار الدم وجعل القلب من الاعضاء الرئیسة تفیض علیها الحیوة و یحرسها بالحار الغریزی من السقم وجعل الکبد الطابخة لتمیل الاعضاء بالغذاء و توصله الیها بالاوردة اذا ما انهضم وجعل الدماغ معدن الحس والحرکة بالاسام وجعل لکل حاسة من الحواس الخمس عضوا موکلا لها و ناظم العین التی یخرج منها شعاع ناری و کذلک کانت شغافة کالشم والسمع الاذن وجعلها الاجل قرع الاصوات لیلا یعرض لها الصمم والشم الانف یستنشق الارایح بعظم المصفاة وجعل مشاشا لیلا یعرض الخشم والذوق اللسان مع الریق لکل ما یرد

ال

۳

الی الفم وللمس جلد الید و سایر الجلد لاجل الاحساس باللذة والالم وجعله اعدل ما فی الانسان خاصة جلد انملة السبابة و سایر الانامل لیکون کالحکم لیتة المتأمل فی مصنوعاته والناظر فی المبدعات علی ما یظهر من آثاره الدالة علی حکمته فیدعوه ذلک الی تحمیده و عظمته و یعرف لطائف انعامه علی الانسان فی بدیه و قبل انعامه علیه بالاشیاء الخارجة عن جبلته و ما اعده لمنافعه من الموجودات من الحیوان والمعادن والنبات فیعلم بذاته مواقع غایته و یدرک بنفسه بدایع آیاته و ما اعده فیه جملة من الافضال و فی کل جزء من اجزائه الی الخیر والکمال و یخلص الشکر والثناء علیه و یتبتل فی اموره الیه ولا یستهین بوجود ذاته ولا یتوانی فی افساده بالافراط فی لذاته بل یتبع مقاصد الله تعالی فی استعماله کل شیء بازاء ما وضع له و کل عضو فیه قوة علی النحو الذی هیأ له و اباله لیکون قد اطاعه فی اسعاده و یتصور النظام الالهی الذی هو فی غایة الاحکام والاتقان لارشاده فیجعله دستورا یهتدی بزواله من الآیات و یحاوله من التدابیر الصناعات فله الحکم کما یستحقه علی کریم افضاله والصلوة والسلام علی سیدنا محمد النبی و آله اما بعد فقال الشیخ الامام العالم ابو الحسن علاء الدین ابی الحزم القرشی المتطبب قد کتبت هذا الکتاب فی علم الکحل و سمیته مفتاح الشفاء فی العین فان علم الطب من اشرف

العلوم لان موضوعه بدن الانسان اشرف ما في عالم الكون
والفساد وغايته حفظ الصحة التي هي اشرف حالات بدن الانسان
ومن الطب ما هو اشرف كالعلم بالكحل الذي هو اشرف من كثير من
الاعمال في هذه الصناعة وان كان الكحل طبا فان كل طبيب
كحال وليس كل كحال طبيبا فالطبيب يلزمه ان يكون عارفا بالكحل
والكحال لا يلزمه ان يكون عارفا بطب ما عدى العين من الاعضاء
الا لكان مرض العين بمشاركة والعين اشرف من اكثر الاعضاء
وحاستها اشرف الحواس وان من فقد عينه فقد عدم اكثر اللذات
الموجودة في الدنيا وقد جعلها المجنون كالنيرين الشمس لليمنى و
القمر لليسرى ومنها يستدل على كثير من احوال بدن الانسان في الصحة
والمرض ومن اخلاقه في الفراسة وموقع العين من النفس موقع
بالغ جدا بخلاف غيره من الاعضاء فان بها يكتسب الناظر وصولا نفسه
الى نفس المنظور اليه ومخالطة له وامتزاجا به حتى انه مطلع بها على
السرائر ومشرف عليها في الضمائر وقد يستغنى بها عن الكثير من الكلام
بالايماء وهذا مما لا يحتاج الى دليل لكثرة استعماله وشهرته وقد نظم
الناس في اشعارهم وضربوه في امثالهم والمحبة والبغض مع ما ترى كان خضب
بها واي عضو بلغ في مدحه وكان كذلك من اعضاء الرأس
وغيره ممن قبح العين لا يكون ذلك الشخص محبوبا بل تنافرت
عنه النفوس لا سيما اللهم الا ان يكون المتأمل اعمى او ذا عشق

يغلب عليه الشهوة البهيمية فمال الى جهة اخرى ينتهي اليها ارادته
ويسموا اليها همته على غير ذلك مما لو اطلق فيه عنان الخطاب
لادى الى الاسهاب واطالة الكتاب فلذلك جمعت هذا المجموع
في الكحل وكان قد حصل بي شمة من علم الطب فيما حصل في الآثار
عن الاب والجد وما اكتسبت بالتحصيل مع الجد وما ثبت من التجارب
المنقولة عن الشيوخ الماهرين والعمل بين ايديهم وعلى الاثر في
في اطراف البلاد واحببت ان انتخب من كتب الفضلاء من
المتقدمين كتابا في الكحل وان كان اول مراتب العلاج في الطب
واضم فيه ما لعله يشكل في غيره من الكتب في هذا الفن ارجو
بذلك ثمرة دعاء مستجاب وثناء مستطاب واعوذ بالله من الزلل
واسئله التزيد في القول والعمل وقد عرضت عرضي فيه للتمزيق
فمن راى خللا فليسده وبالله التوفيق وجعلته مرتبا على مقدمة
واربعة اجزاء اما المقدمة فهي فصل واحد في نعت الكحال وما
يجب عليه ثم قسمت الاجزاء على هذه القسمة ليسهل على طالبيها
تناولها الجزء الاول في امور يتعرف منها احوال العين وشرفها
وفعلها وصفتها ومبداها وكيفية الابصار بها ووصف طبقاتها
وكيفية تركيبها وامراضها الكلية وعلاجها الكلي وحفظ صحتها
الجزء الثاني في الادوية المفردة واجناسها وقواها وافعالها
الخاصة بالعين الجزء الثالث في امراض العين الجزئية وعلاجاتها

مرض مرض الجزء الرابع في الادوية المركبة المستعملة في امراض
العين كحلا وذرورا وشيافا وسعوطا وضمادا او غير ذلك على اختلافها
وكيفية تركيبها والجزء الاول ينقسم اربعة اقسام القسم الاول
من الجزء الاول في تركيب العين واجزائها وكونها شريفة وكيف
يكون بها الابصار القسم الثاني من الجزء الاول في اختلاف
امزجة العين والوانها في الناس على اختلافهم القسم الثالث
من الجزء الاول في معرفة امراض العين الكلية واسبابها
وعلاماتها وعلاجاتها الكلية القسم الرابع من الجزء الاول
في حفظ صحة العين والجزء الثاني في الادوية المفردة واجناسها
وينقسم قسمين القسم الاول من الجزء الثاني في قوانين يتعرف
منها قوى الادوية وذكر اجناسها القسم الثاني من الجزء الثاني
في انواعها وافعالها الخاصة بالعين على حروف المعجم والجزء
الثالث في امراض العين الجزوية وعلاجاتها وهو سبعة اقسام
القسم الاول من الجزء الثالث في امراض الملتحم وكيفيتها و
واسبابها وعلاماتها ومداواتها وعددها القسم الثالث
من الجزء الثالث في امراض الموق واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها القسم الرابع من الجزء الثالث في امراض
الطبقة القرنية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها ~~القسم الخامس~~
~~من الجزء الثالث في امراض العين العنبية ومن الحرم واسبابها~~

القسم الثاني من الجزء الثالث
في امراض الاجفان و
اسبابها وعلاماتها و
مداواتها وعددها

~~وعلاماتها وعلاجاتها~~ القسم الخامس من الجزء الثالث في امراض
الطبقة العنبية وعددها واسبابها وعلاماتها ومداواتها
القسم السادس من الجزء الثالث في امراض العين الخفية عن الحس
واسبابها وعلاماتها ومداواتها القسم السابع من الجزء الثالث
في ذكر امراض ومعالجات تتعلق بالعين وليست في نفس العين
كالصداع والشقيقة من اصنافه والنزلات الحادة وغيرها و
وكيفية المعالجة في ذلك والجزء الرابع ينقسم اربعة اقسام القسم
الاول من الجزء الرابع في الحاجة الى الدواء المركب وكيفية
التركيب القسم الثاني من الجزء الرابع في الادوية المستعملة في
امراض العين ما عدا الاكحال القسم الثالث من الجزء الرابع
في نسخ الادوية المختصة كالاشيافات والاكحال وغير ذلك
القسم الرابع من الجزء الرابع في الادوية المجربة في مرض مرض
من امراض العين فالقسم الاول من الجزء الاول وهي اثني و
عشرون فصلا الفصل الاول من القسم الاول من الجزء الاول
في حد العين الفصل الثاني في شرف العين الفصل الثالث
في فعل العين ومنفعتها الفصل الرابع في وضع العين الفصل
الخامس في وصف اجزاء العين التي مركب منها الفصل
السادس في العصب النوري والفرق بينه وبين غيره من
الاعصاب الفصل السابع في وصف الغشائين المجللين

للعصب النوري الفصل الثامن في كمية الطبقات والرطوبات
التي في العين واختلافهم فيها الفصل التاسع في وصف الطبقة
الصلبة وما منفعتها الفصل العاشر في وصف الطبقة المشيمية
الفصل الحادي عشر في وصف الطبقة الشبكية وما منفعتها
الفصل الثاني عشر في وصف الرطوبات التي يحتوي عليها هذه
الطبقة كل واحد منها على حدة ووضعها وطبايعها ومنفعتها
واولا في الجليدية الفصل الثالث عشر في وصف الرطوبة
الزجاجية وما منفعتها الفصل الرابع عشر في وصف الرطوبة البيضية
وما منفعتها الفصل الخامس عشر في وصف الطبقة العنكبوتية
وما منفعتها الفصل السادس عشر في وصف الطبقة العنبية وما منفعتها
الفصل السابع عشر في وصف الطبقة القرنية وما منفعتها
الفصل الثامن عشر في وصف الطبقة الملتحمة وما منفعتها
الفصل التاسع عشر في وصف الروح الباصر الفصل العشرون
في كيفية الابصار الفصل الحادي والعشرون في وصف الاجفان
وكونها وغيرها وقاية وجنة للعين والحكمة المستفادة من خلقتها
الفصل الثاني عشرون في وصف العضل التي للعين والحكمة
المستفادة من خلقتها وموضع كل واحد منها الفصل الثاني
من الجزء الاول في تعريف مزاجات العين والوانها وتقسيم
الى فصلين الفصل الاول من القسم الثاني من الجزء الاول في

النمر

امزجة العين واختلافها الفصل الثاني منه في الوان العين
الطبيعية وغير الطبيعية واختلافها القسم الثالث من الجزء الاول
في معرفة امراض العين الكلية واسبابها وعلاماتها وهو عشرون
فصلا الفصل الاول من القسم الثالث في معرفة المرض والسبب
والعرض الفصل الثاني منه في امراض العين الكلية الفصل الثالث
منه في الاسباب الفاعلة لكل واحد من الامراض العامة في
العين الفصل الرابع منه في اسباب المرض البارد في العين
الفصل الخامس منه في اسباب الرطوبة في العين الفصل السادس
منه في اسباب اليبوسة في العين الفصل السابع منه في اسباب
الوجع في العين الفصل العاشر منه في اسباب ضعف
في العين الفصل الحادي عشر منه في الاعراض وهي الدلائل
على احوال العين الفصل الثاني عشر منه في علامات الامتلاء
في العين الفصل الثالث عشر منه في علامات المرض المادي
وعلامات خلط خلط اذا غلب الفصل الرابع عشر منه
في علامات احوال العين اذا شاركت غيرها من الاعضاء الفصل
الخامس عشر منه في فرق بين الامراض الخاصة بالعين والذي
تشترك في عضو آخر الفصل السادس عشر منه في قوانين علاج
في معالجة العين بكلام كلي الفصل السابع عشر منه في المرض الذي
ينبغي ان يتقدم علاجه الفصل الثامن عشر منه في اوقات

٢ الفصل الثامن في اصناف الاوجاع
الحادثة في العين واسم كل واحد
منها واسباب ذلك
الفصل التاسع منه في اسباب سكون الوجع
في العين

الامراض وتدبيرها بمقتضى ذلك الفصل التاسع عشر منه في اشياء
يجب على الكحال ان يراعيها في مداواة العين الفصل العشرون
في كيفية الكحل بقول وجيز القسم الرابع من الجزء الاول في حفظ
صحة العين وهو فصل واحد واما الجزء الثاني من النهاية في الكحل
وهو قسمان القسم الاول من الجزء الثاني في اجناس الادوية
المفردة وانواعها وافعالها الخاصة وطبقاتها القسم الثاني
من الجزء الثاني في افعال الادوية المفردة الخاصة بالعين على
حروف المعجم فالقسم الاول من الجزء الثاني وهو اربعة فصول
الفصل الاول منه في ابتداء القول في الادوية المفردة وطرق
في معرفتها الفصل الثاني منه في اجناس الادوية المفردة و
طبقاتها الفصل الثالث منه في احكام تعرض للادوية من
خارج وبغيرها الفصل الرابع في اختيار الادوية وادخارها
القسم الثاني في افعال الادوية المفردة الخاصة بالعين فصوله
الحروف من الالف الى الياء والجزء الثالث في امراض العين
الجزئية واسبابها واعراضها ومداواتها وهو ينقسم الى سبعة
اقسام القسم الاول من الجزء الثالث في امراض الملتحم وهو مائة
عن فصل فصلا الفصل الاول منه في كمية امراض الملتحم الفصل
الثاني منه في الرمد واقسامه الفصل الثالث في السبل وعلاجه
الفصل الرابع في الظفرة وعلاجه الفصل الخامس في الودقة

وعلاجاتها الفصل السادس في الدمعة وعلاجها الفصل
السابع في اللحم الزائد وعلاجه الفصل الثامن في الطرفة و
علاجاتها الفصل التاسع في التوثة وعلاجها الفصل الحادي عشر
في الجسا وعلاجه الفصل الثاني عشر في الحكة وعلاجاتها الفصل
الثالث عشر في الدبيلة وعلاجها والقسم الثاني من الجزء الثالث
في كمية امراض الجفن وهو ينقسم الى احد وثلثين فصلا الفصل
الاول في عدد امراض الجفن الفصل الثاني في الوردينج و
علاجه الفصل الثالث في الجرب وعلاجه الفصل الرابع في
الشرناق وعلاجه الفصل الخامس في غلظ الاجفان وعلاجه
الفصل السادس في التحجر وعلاجه الفصل السابع في المرة
وعلاجها الفصل الثامن في التهيج وعلاجه الفصل التاسع
في ثقل الاجفان وعلاجه الفصل العاشر في سرعة الطرف
وعلاجه الفصل الحادي عشر في السلاق وعلاجه الفصل الثاني عشر
في الحكة وعلاجه الفصل الثالث عشر في البرد وعلاجه الفصل
الرابع عشر في الشعيرة وعلاجها الفصل الخامس عشر في الاشناخ
وعلاجه الفصل السادس عشر في الالتصاق وعلاجه الفصل
السابع عشر في السلع وعلاجها الفصل الثامن عشر في الثاليل
وعلاجها الفصل التاسع عشر في الدمل وعلاجها الفصل العشرون
في الكمنة وعلاجها الفصل الحادي والعشرون في الشرني

الفصل العاشر في الاشناخ
وعلاجه

وعلاجها الفصل الثاني والعشرون في السعفة وعلاجها الفصل
الثالث والعشرون في الشعر الزائد وعلاجه الفصل الرابع والعشرون
في انتثار الهدب وعلاجه الفصل الخامس والعشرون في بياض
الاشعار وعلاجه الفصل السادس والعشرون في انقلاب
الاجفان والشعر وعلاجه الفصل السابع والعشرون في القمل و
القمام والقردان وعلاجه الفصل التاسع والعشرون في الشرة
وعلاجها الفصل الثلثون في التاكل والقروح وعلاج ذلك
الفصل الحادي والثلثون في موت الدم والحمرة في الجفن
وعلاج ذلك القسم الثالث من الجزء الثالث في امراض الموق
وهو اربعة فصول الفصل الاول من القسم الثالث في كمية امراض
الموق الفصل الثاني في السيلان وعلاجه الفصل الثالث منه
منه في الغدة وعلاجها الفصل الرابع منه في الغرب وعلاجه
القسم الرابع في امراض الطبقة القرنية وهو تسع فصول الفصل
الاول في كمية امراض القرنية الفصل الثاني في القروح
الحادثة في القرنية الفصل الثالث في السرطان وعلاجه الفصل
الخامس في المدة الكامنة خلف القرنية وعلاجه الفصل
السابع في الدبيلة العارضة في القرنية وعلاجها الفصل الثامن
في تغير لون القرنية وعلاجه الفصل التاسع في الآثار والبياض
في القرنية وعلاج ذلك القسم الخامس في امراض الطبقة العنبية

الفصل الثامن والعشرون في النملة وعلاجها

الفصل الرابع في النتو العارض في القرنية وعلاجه

الفصل السادس ... في ... القرنية وعلاجه

وهو خمس فصول الفصل الاول في كمية امراض العنبية الفصل الثاني
في النتو العارض في العنبية وعلاجه الفصل الثالث في الانخراق
العارض في العنبية وعلاجه الفصل الرابع في الاتساع العارض
لثقب العنبي الفصل الخامس في الضيق العارض لثقب العنبي
وعلاجه كلام منفصل في غور العين وجحوظها اوردناه في هذا
الموضع القسم السادس في الامراض الخفية عن الحس وهو احد و
عشرون فصلا الفصل الاول في الحكم عن الامراض الخفية عن الحس
الفصل الثاني في امراض الرطوبة البيضية واسبابها الفصل
الثالث في امراض الرطوبة الجليدية الفصل الرابع في امراض
الرطوبة الزجاجية الفصل الخامس في الحول واسبابه الفصل
السادس في امراض الطبقة العنكبوتية وعلاجها الفصل
السابع في امراض الطبقة الشبكية الفصل الثامن في امراض
العصب النوري واسبابها وعلاماتها وساوتها الفصل
التاسع في امراض الطبقة المشيمية الفصل العاشر في امراض
الطبقة الصلبية الفصل الحادي عشر في امراض الروح الباصر
الفصل الثاني عشر في الانتشار وهو تبدد النور وعلاجه
الفصل الثالث عشر في الجهر وهو الروز كور الفصل الخامس عشر
في ضعف البصر الفصل السادس عشر في الخيالات والله اعلم
الفصل السابع عشر في الماء وعلاجه الفصل التاسع عشر في الغمور

في العشاء وهو الشبكره الفصل الرابع عشر

الفصل الثامن عشر في ... وعلاجه

الفصل العشرون في الامور الضارة بالبصر الفصل الحادي
وعشرون في امراض الفصل القسم السابع من الجزء الثالث
في ذكر امراض ومعالجات تتعلق بالعين وهو خمس فصول الفصل
الاول في منع النوازل المنحدرة الى العين الفصل الثاني في
سل شرايين الصدغين الفصل الثالث في قوانين يجب على الطبيب
والكحال ان يراعيها متى اراد ان يستفرغ المواد الفصل
الرابع الشرائح في منع ما يترقى من الابخرة الفصل الخامس
في الصداع واسبابه وعلاماته الجزء الرابع في الادوية المركبة
المستعملة في امراض العين شربا وكحلا وضمادا وغير ذلك
كالقراباذين الكتاب وهو اربعة اقسام القسم الاول في
تركيب الادوية وفيه فصلان الفصل الاول في الحاجة الى
الدواء المركب الفصل الثاني في كيفية التركيب القسم الثاني
من الجزء الرابع في الادوية المستعملة في امراض العين شربا
وغير ذلك ما سوى الاكحال وهو عشرة فصول الفصل الاول
من القسم الثاني في الايارجات والحبوب الفصل الثاني
في المعاجين الفصل الثالث في الاقراص الفصل الرابع
في المطابيخ والاشربة والمياه والشيافات الفصل الخامس
في السعوطات وما يجري مجراها الفصل السادس في الجوارشنات
الفصل السابع في السعوطات والعطوسات والنشوقات

في م

الفصل الثامن

الفصل الثامن في الاطلية والنطولات والازرات الفصل
التاسع في الاضمدة والمراهم الفصل العاشر في الحقن والاشيافات
القسم الثالث من الجزء الرابع في نسخ الادوية المختصة بالعين
وهو ست فصول الفصل الاول في الاشيافات الفصل الثاني
في البرودات الفصل الثالث في الذرورات الفصل الرابع
في الاكحال الحادة الجالية الفصل الخامس في القطورات و
المغسلات الفصل السادس في الاكسيرات وما يشبهها
القسم الرابع من الجزء الرابع كالخاتمة للكتاب في الادوية التي
تصلح بعلاج مرض مرض وهو مقالتان المقالة الاولى في ادوية
الامراض الظاهرة وهي ستة فصول الفصل الاول في الفائدة
المطلوبة من هذا القسم الفصل الثاني في ادوية امراض
الملتحم الفصل الثالث في ادوية امراض الجفن الفصل الرابع
في الاكحال الحادة الجالية الفصل الخامس في ادوية امراض
القرنية الفصل السادس في ادوية امراض العنبية المقالة
الثانية في ادوية امراض الخفية عن الحس وهي خمسة عشر فصلا
الفصل الاول في ادوية امراض الرطوبة البيضية الفصل
الثاني في ادوية امراض الرطوبة الجليدية الفصل الثالث
في ادوية امراض الرطوبة الزجاجية الفصل الرابع في ادوية
الحول الفصل الخامس في ادوية امراض العصب النوري

في ادوية امراض الملتحم

الفصل السادس فی ادویة امراض الروح الباصر الفصل السابع
فی ادویة الانتشار الفصل الثامن فی ادویة الشکرة الفصل
التاسع فی ادویة الجهر الفصل العاشر فی ادویة ضعف البصر
الفصل الحادی عشر فی ادویة الخیالات وابتداء الماء الفصل
الثانی عشر فی الادویة التی تمنع النوازل الفصل الثالث عشر
فی الادویة التی تمنع ترقی الابخرة الفصل الرابع عشر فی ادویة
امراض العضل الفصل الخامس عشر فیما یخص کل خلطاس الادویة
المرکبة والمفردة وهذا القسم وان کان فصوله مکررة فی الامراض
والقرابادین التی لیس علی هذا الوضع لان المتامل ربما طالع
الفصل من اوله الی آخره لیاخذ منه مطلوبه فیشق ذلک علیه
وایضا ربما کان الدواء یمنع امراضا مختلفة فیعرف هذا العذر
عند تعداد منافعه وکذلک اذا اراد ان یتذکر ما یوافق کل
مرض من الادویة من غیر اطالة فلیبدا الآن بالکلام من
راس ذاکرین ما رتبنا مفصلا ان شاء الله تعالی فنقول
اعلم ان الکحل جزء من صناعة الطب التی موضوعها بدن
الانسان وغایتها حفظ صحة موجوده ورد صحة مفقودة ما
امکن فالکحل اذن صناعة حکمة موضوعها العین من الانسان
وغایتها حفظ صحة العین ما امکن الحفظ ورد صحة العین اذا
لم تزل بالکلیة ولکل احد من الناس قبول استعداد لکن

هو مطبوع فیه کما قال علیه السلام کل میسر لما خلق له فمتی تعدی
الانسان ما هو مطبوع فیه الی ما لیس مطبوع فیه استفرغ ضررا
ما ضرورة فانه لا یوافقه کما فی نفسه والا یفعل ما یرضی غیره واما غیر
غیره فظاهر ان الطبیب اذا لم یحس ما یعانیه من صناعته ضر بها
المریض والعلوم والصنایع سهو ربما یوقوعها فی المطبوع — غرم
فیه فلذلک ذکرت هذه المقدمة فی اول الکتاب المقدمة
وهی فصل واحد یذکر فیه وصف الکحال وما یجب علیه فصل
فی نعت الکحال وما یجب علیه یستحب ان یکون تناسب الاعضاء
فان ذلک یدل علی اعتدال المزاج ومعتدل المزاج قل ما یبعد
عنه الافعال غیر تامة کاملة وان یکون ذکی الحواس وان
یکون لشیء امرضیا المحسن اخبر من کثیر من درس الحکمة وان یکون
قد اتفق زمانه فی تحصیل صناعة وخدم المشایخ وعمل بین ایدیهم
ومهر فی فنه بکثرة المباشرة فان هذه الصناعة تحتاج الی مباشرة
وبطش علی قانون طبی وینبغی ان یطاوعه یده علی الحذق فی الاعمال
الدقیقة کلقط السبل وکشط الظفرة وقدح الماء والتشمیر الی
غیر ذلک فیما یقع فیه الخطاء بسبب الخوف وعدم الحذق وکذلک
ینبغی ان یکون الطبیب ثبت الجنان مشفقا ولا یکون شفقته
لضعف قلبه ولا یولم المریض بما فیه برؤه وصلاحه بل یجتهد فی
فی حفظ الصحة وردها بالطف طریق یمکنه فاذا لم یجد بدا من الیلم

کان استعماله ذلک برفق ویستحب ان یکون الطبیب لا نظر معه
وان لا یلبس وقت المعالجة ثوبا ابیض لانه یفرق البصر ولکن ما
الی السواد کالاخضر وما شاکله لانه یجمع البصر ولیکن عینه بسلیمة
من الامراض الظاهرة والباطنة فانه یحتاج الی التحدیق البالغ فی امراض — سوفزم
ترتب ان یخفی علی الحس بتراکم ابتداء الماء والبخار للتفرق بینهما
والاتساع والضیق العارضین لثقب العنبی وانواع المیاه
لئلا یقع العلاج علی خلاف ما یجب واما الظاهرة للحس فقلما یتوجه
علیه الطعن بعجزه علی علاج نفسه لیکون النفوس مطمئنة به وواثقة
الیه فقد حکی ان الشافعی رمدت عینه فاتی بکحال اعمش فنظر
الیه وانشد جاء الطبیب یحیی فحته فاذا الطبیب لما احق بحال
غداء یعالجنی بفصل عمایة ومن العجایب اعمش کحال وان یکون
معلاقا لا معطاقا محراقا ولا یستنکف عن علاج من کثرت فی
عینیه الاغماض والاوساخ والامراض والقروح والدموع
استعدادا له واثقة منه وان ینوی الخیر للناس کافة ولا یودی
احدا من المخلوقین بصناعته ویرفق بالضعفاء والمساکین
وان امکنه ان لا یاخذ من احد منهم شیئا وفعل ذلک کان سببا
لعلو شانه واشاعة ذکره ویصیر معتقدا فیه وبالجملة فکل خصلة
جمیلة اذا لم یتخلق بها الانسان فی ای صناعة وعلم کان
لها بهجة کما اذا فعلها الطبیب لکثرة اعتباره عند الناس بسبب

الحاجة الماسة الفصل الاول من القسم الاول من الجزء الاول
من النهایة فی الکحل فی حد العین نبدا بحد العین حیث کانت موضوع
الکحل لان الحکم علی الشیء فرع علی معرفته فنقول العین عضو الی مدرک
للالوان موقی البدن من الآفات الواردة علیه من خارج
فمعنی قولنا عضو ای جزء من البدن یتولد عن غلیظ الخلط ویحرر
بتجیر خاص ومعنی قولنا آلی یعنی به العضو الذی لا یطلق علی جزء
منه اسم الکل ولا احدة فان جزء العین لا یقال له عین وقولنا
مدرک یعنی به انه یصل الیه بواسطة العصب من القوی النفسانی
ما یکون حاسا به وخصصنا الادراک بالالوان لان حاسة البصر
دون غیرها من الحواس تدرک اللون المنحی للهواء المستنیر
بضوء الشمس وقولنا موقی البدن من الآفات فصل عام له
الا انها لا یدرک ما کان مستورا محجوبا فلذلک قلنا من خارج
الفصل الثانی منه فی شرف العین وکونها موقیة العین عضو
شریف والدلیل علی شرفه ان الراس لم یخلق الا لاجلها قال
جالینوس ان الراس لم یخلق لاجل السمع ولا لاجل اللمس ولا لاجل
الذوق ولا لاجل الشم فان هذه القوة توجد فی الحیوان العدیم
الراس لکن الغرض منه حسن حال العین فی تصرفها الذی خلقت
لاجله ولیکون العین مطلقا الی البدن علی الاعضاء کلها فی
الجهات جمیعها ما امکنها فان قیاس العین الی البدن قریب من

قياس الطليعة الى العسكر واليق المواضع للطليعة واصلحها
المواضع المشرفة العالية لكن ليس لكل عين بل للحيوان اللين
العين الذي يحتاج عينه الى فضل حرز ووقاية وهي اشرف الآلات
الحس وادراكها ابعد مسافة وكفى العين شرفا ان الراس
مع ما يحوي من الاعضاء النفيسة كالدماغ وغيره خلق لحس حالها
الفصل الثالث منه في فعل العين ومنفعتها العين آلة لادراك
المبصرات وهي الالوان والاشكال والاضواء والعدد والاوضاع
والمقادير والحركات والسكنات ومنفعتها انها تنذر بالمؤذي
فيجتنب ويدل على المنافع فتجتلب ويرشد الانسان حيث اليه
نحو مقاصده واغراضه وان ما شاورت مادات ما يصلح
بعض الناس اذا احتيج اليها الى غير ذلك في افعالها اى قصد
الفصل الرابع منه في وضع العين وكونها في اعلا البدن
ليس بنا حاجة ان يذكر وضع عين ما عدا الانسان واخلافه(?)
لئلا يطول الكتاب بل نذكر الوضع المخصوص باعيننا فنقول
لما كانت العين شريفة موقعة جعلها الله تعالى في الراس لعلوه
كالديدبان فكلما كان اعلى كان ادراكه اكثر وابعد مسافة
فان الخط البصري المار على استقامة كل ما خرج من موضع اعلى
وقع من حدقة الارض على موضع ابعد وايضا فان الشعبة
الواردة اليها من الدماغ لدقة كما سنبين لا يمكن ان تمر

مسافه
طويلة لئلا يليق لدقتها فلا يمكن انعطافها وجعل وضع العين
من قدام لاجل التناسب من جهة ان اليدين والرجلين وحركات
البدن اكثر من قدام ولما كانت الحاجة بالعين اكثر محسوسها و
ادراكها المبصرات من خارج وهي لدنة صافية فصارت بمعرض
من الآفات لظهورها فوجب ان يوقى ما امكن فجعلت في حفرة نقصان م
من العظم وجعل حواليها عظام صلبة وغطيت بالاجفان و
بالاهداب وجعلت اثنين بحيث لو فسدت واحدة بقيت الاخرى
تقوم مقامها فلا يفقد البصر ويكون اقوى في جنايات الكثرة(?) و
جعلت الشعبتان الواردتان من الدماغ اليها لتأدية الروح
على م الباصر مجوفتين يخرجان من الدماغ اقل من زاويتين قائمتين
منعطفتين من داخل القحف التقاء يفضي تجويف كل واحدة منهما
الى الاخرى ويتصلان ثم ينعطفان اي ينعطف الشعبة اليمنى
الى الجهة اليمنى بالعين اليمنى وينعطف الشعبة اليسرى الى الجهة
اليسرى ويتصل بالعين اليسرى فاما تجويف الشعبتين فلينفذ
فيه الروح الباصر كثيرا من غير تقطع ولا تعثر واما كونه مفضيا
تجويف احدهما الى الآخر فليراجع الروح الباصر والقوة الباصرة
من احدى العينين اذا فسدت او غمضت ويميلان باجمعها
الى العين الصحيحة والمفتوحة فيقوم العين الواحدة عند ذلك
في قوة الابصار مقام العينين معا ويصير متصرف جهات

اكثرها تبصر وان لم تبصر في جميع الجهات التي تبصرها العينان كانت ه
معا واما كونها عاطفة على كل واحدة من الشعبتين الى
العين التي تشعبت من الدماغ لا مارة احديهما فوق الاخرى
متقاطعة اياها فان هذا الموضع وان كان يمكن ان يحل
ايضاح احد الجوفين الى الآخر فان احدى الشعبتين يعبر به
فوق الاخرى فاما ان لا يرى احديهما على استقامة فيكون
ابصار العين التي مرور شعبتها غير مستقيمة انقص واما ان
ينتهي الى العين على استقامة فلم يكن وضع العين على سطح واحد
مستقيم وسنوضح ذلك فيما بعد فابصرت كل واحدة من العينين
على حالها وكان يرى صاحبها شيا واحدا او شيئين كما يكون
عندما يرفع او يحط احدى العينين اما السبب او بقصد من
صاحبها كما في الحول وسنستقصي بيان هذا عند ذكر العصب
النوري ثم وان كانت العين امام البدن لان اعضاء
الحركة وانبعاث القوة المحركة وتوجه البدن جملة نحو التصرف
والبطش والعمل الى جهة الامام فان الابصار الى الجهة
والى فوق والى اسفل والى خلف ما يستغني عنه في كثير من
الاحوال فجعلت العين كرية الشكل ليكون الجولان في ثقب
العين مقابلا لاكثر من جهة واحدة لان من احل حدبية ليس انما
يقابل ما سوحقيقة محاذاته فقط بل وما عن الجهات لتقابل

المرئي اكثر مما يلقى المستدير بل جعلت مائلة الى التقطع ثم جعلت العين
متحركة في الحدبة الى جميع الجهات ليقابل بحركتها ما يفوت من حدبة
ثقب العيني مقابلته ثم جعل جملة الرأس مركبا على العنق الذي
يمكنه التحرك الى جهات كثيرة مختلفة ليقابل ما يفوت العين مقابلته
فيتم العين مقابلة جميع الجهات مع وضعها امام وحتى اذا اجتمعت
من هذه المقابلات نحو جهة واحدة بلغت اقصاها واذا جعلت
بعضها الى جهة وبعضها الى اخرى ابصرت فيما بين ذلك فتدرك
اكثر اقطار البدن ويطلع عليه الفصل الخامس منه في وصف
اجزاء العين التي ركبت منها اعلم ان العين مركبة من اعصاب
واغشية ورطوبات وعضل وصفاقات وعروق فلنذكر كيفية
تركيبها وجزا جزا من اجزائها بحسب الطاقة الفصل السادس منه
في العصب النوري والفرق بينه وبين غيره العصب النوري
مبدا العين ومنفذ الروح الباصر ومنشا الاعصاب من الدماغ
واما الاعصاب النابتة من النخاع فهي من الدماغ ايضا الا
ان الدماغ يرسل جزانه في الفقرات فيسمى نخاعا تنبت منه
اعصاب وذلك بجملته ليس هذا موضع بيانها فاول ما ينمو
لديه ثم يصعد كلما امتدت وبعدت مسافتها فالزوج الاول
من ازواج العصب الذي منشاه من الدماغ من جانب اخر
بطنيه المقدمين ينحدر الى العين ويوصل اليها حس البصر واما

العصبتان تشركان مع سائر اعصاب الحس في ان منشاهما
من الدماغ ويفارقانه في اشيا منها ان هذا العصب اعظم من
سائر العصب وانما كان اعظم وذلك لانهما احتاجا الى ان
يكون فيهما التجويف والوقاية والتجويف ايضا مما ليس لسائر
العصب ويحو منها يدركه الحس لا سيما التجويف الذي يحوي الرطوبات
والتجويف الداخل فقد يعسر ادراكه وقد يمكن ذلك بطريق التشريح
ومنها ان باطنها مفرطا اللين وانما كان كذلك لاجل قوة
الحس ومنها ان الروح الباصر الذي يجري اليهما من الدماغ
اكثر والطف من الذي ينفذ في غيرهما من سائر الاعصاب و
يجري دائما اليهما ومنها انه قريب من الدماغ الى العين لا
يكون مسافة بعيدة ومنها انهما لا تنفتيان على استقامة كما
بيننا في وضع العين اذا اخرجا لكنهما ينعوجان في جوف عظم الراس ويزوجان ثم
ويتصل واحدة بالاخرى ثم يفترقان بعد الاتصال على المكان
كهذا الشكل ويذهب كل عصبة منهما الى
العين المحاذية لمنشاه من الدماغ وقد علل القدماء ذلك فقوم
قالوا انما اتصلتا ليشترك كل واحدة مع الاخرى فيما حل بهما
من الاذاء وقوم قالوا ان جميع الحواس ينبغي ان يبتدي
من اصل واحد وينتهي الى شي واحد وهذان قولان متقاربان
فالاول لحكمة فيه لان الحكمة لا يقتضي عموم الافة والثاني لحيا

المخلفة على ما يشاء وان كان تقتضي اتحاد الاصل وهو كذلك
في الابتداء في جميع الحواس لكن هذا الاتصال المخصوص
ليس كذلك وقوم قالوا ان هاتين العصبتين ليس بهما شي متعلق
ولا محرك من غيرهما من الاعضاء فلو جرتا على استقامة لكانتا
معرض من الاستهتاك وهذا القول قريب من اجود ان يقال
ان الاجود للعين ان يكون الروح الباصر الواصل اليهما من
الدماغ متى امتنع نفوذه في احديهما انصرف الروح والقوة
الى الاخرى فيتقوى عنهما مسور عليهما كما قلنا في وضع العين وهذا
لا يمكن ان يكون الا كذلك ويشهد بذلك ان الانسان لو جعل
كفه طولا او شيئا حاجزا على الانف بين العينين ليلا يقع بصرهما
على الذي يقصد كانت رؤيته لغيره تامة فان غمض واحدة عادت
رؤية لها العين المفتوحة فيبصر اكثر ادراكا ولذلك يتسع ثقب
العيني من مزاحمة الروح الباصر وطبع هذا العصب كطبع الدماغ
بارد رطب واما عصب الحركة فمنشاه من خلف منشاء الاول الموتي
حاسة البصر ويتفرق كل قسم منه في عضلة وسنذكر شيا من ذلك
في العضل الفصل السابع منه في الغشائين اللذين يجللان العصب
النوري اعلم ان العصب يصعد منه عرقان يحملان الروح
الحيواني الى الدماغ وينشعبان وينتجيان ويصير منهما غشاآن
غليظ ورقيق فالى في الغليظ متحم من اغلظ ما فيها بعد الوصول

الى الدماغ ويلاصق القحف من العظم ويلطف فيه الروح الذي لطف ثم ينتج ارق ما فيه ويكون منه الغشاء الرقيق وكلاهما يسميان منخيين وطبعهما الى الحرارة والرطوبة ما هو والجافي اقل رطوبة ومنفعة الرقيق ان يحرز فيه الروح الباصر ويهذب ويلطف بسلوكه في مسالكه الضيقة ويحوي الدماغ فكل عصبة تنشأ من الدماغ يكون منشاه بهذين الغشائين وطبقات العين منهما ومن العصب يكون ما اليهما على ما بين عن قريب

الفصل الثامن منه في كميات الطبقات والرطوبات التي في العين واختلاف الاطباء في ذلك اعلم ان الاطباء اختلفوا في عدد طبقات العين ولم يختلفوا في رطوبتها واتفق الجمهور على ان طبقات سبع والاعتماد على هذا المذهب ورطوباتها ثلث فاول طبقات يسمى الصلبة فاما الثانية فتعرف بالمشيمية واما الثالثة فيقال لها الشبكية واما الطبقة الرابعة فتكني بالعنكبوتية والخامسة فترسم بالعنبية واما الطبقة السادسة فهي القرنية والسابعة فنعت بالملتحمة فهذه هي الطبقات واما الرطوبات فالجليدية والزجاجية والبيضية واما من خالف في عدد الطبقات فعند قوم انها طبقتان وعند قوم انها ثلث وعند قوم انها اربع وعند قوم انها خمس وعند قوم انها ست فهؤلاء لا يعدون ما لين منطبق على العين طبقة ومنهم

من قال انها عشرة فيعدون قشرات القرني من جملة الطبقات وكلهم لا يكرون ذلك من جهة التشريح سواء عد ذلك الجزء طبقة او لم يعدها وانا اصف كل واحد من الطبقات والرطوبات بما يخصه

الفصل التاسع منه في وصف الطبقة الصلبة وما طبعها وما منفعتها اعلم ان العصبة اذا دخلت جوبة العين ليكون حائل بين هذه الشعبة وبين عظم الحوبة كما كان حائلا بين عظم القحف وبين الدماغ ويكون كالرباط وعليها الغشاء الجافي والرقيق فيفرش الجافي ويلاحق عظم حوبة العين ويسمى حينئذ الطبقة الصلبة وهي بيضاء وطبعها الى البرد واليبس ما هو وسميت بهذا الاسم لصلابتها وانما خلقت صلبة لاجل مجاورة العظم لئلا تتأذى به وايضا لكونها موقية ورابطة لان الموقي يجب ان يكون اصلب من الموقى والا لم يفد وقايته

الفصل العاشر منه في وصف الطبقة المشيمية وما منفعتها اعلم ان الغشاء الرقيق الحاوي للشعبة والمعطي اياها الحياة والغذاء بما فيه من العروق وكما انه يحوي الدماغ ويفرش فوق الطبقة الصلبة ويحوي العين ويسمى ح الطبقة المشيمية وسميت بهذا الاسم لاحتوائها على العين كالمشيمة عند احتوائها على الجنين فطبعها الى الحرارة واللين ما هو ومنفعتها انها تعطي اكثر اجزاء العين الحياة والغذاء وهي تتعدى

بما فيها من الدم

الفصل الحادي عشر في وصف الطبقة الشبكية وما منفعتها هذه الطبقة تتركب من الشعبة الواردة من الدماغ لانها ان ينبسط بل ان ينقسم الى شعب دقاق و يتشعب ويتشبك بعضها ببعض مع عروق دقاق ويتسع قاعه فيصير لها تجويف عظيم بالنسبة الى ما كان وفي التجويف يكون الرطوبات وح يسمى الطبقة الشبكية وسميت بهذا الاسم لانها يشبه شبكة الصيادين عندما يحتوي على شيء وطبعها الى الاعتدال اميل لمخالطها العروق ويتعدى من العروق التي يخالطها وترشح منها ما يتعدى به الرطوبات فهذه الطبقات الثلث داخل الرطوبات فلنذكر الآن الرطوبات حتى يكون ذكرنا على الترتيب ليكون منهم من ان يتبع الطبقات بالطبقات

الفصل الثاني عشر في وصف الرطوبات التي تحتوي عليها هذه الطبقة المذكورة كل واحدة منها على حدة وموضعها ومنفعتها والاول في الجليدية يبتدى بذكر الجليدية حيث كانت اشرف الرطوبات لان الصور المرئية ينطبع فيها الوانها وهي رطوبة صافية منعقدة غير ذي لون ليتقبل في ذاتها الوان المبصرات فيدركها القوة وهي يلتحم مع الشبكية على النصف من الجليدية هكذا وجعلت الجليدية صلبة ليكون متماسكة فلا يحدث فيها ترجرج فلا يستقر الصور المنطبعة فيها فلا يمكن

قاعه اي اسوايه وتطاوله

الرشح صدور من تركيب الطعام

جشفة لانها كقطعة من جليد وجعلت مشفة غير ذي لون

ادراكها لانها تموج لو كانت رقيقة القوام وجعلت مدورة الشكل ليقابل بحدبتها جهات كثيرة لا جهة واحدة كالمستقيم فيدرك من جهات كثيرة وجعلت مفلطحة لئلا تلاقي المبصر منها جزء كثير كالحال في المستقيم ليكون قد جمعت بين فائدتي المستقيم والمحدب وطبعها باردا يابس وانما جعلت في الوسط لانه احرى اي استحق

الفصل الثالث عشر في وصف الرطوبة الزجاجية وما منفعتها اعلم ان فيما يلي الشبكية من الرطوبة الجليدية تحيط رطوبة مشفة غير ذي لون يميل الى ادنى حمرة ويقال لها الرطوبة الزجاجية لانها يشبه الزجاج الذائب وطبعها الى الحرارة اميل وفائدتها ان يحيل غذاء الجليدية مشابهة لها وجعلت مشفة لما عرفت وجعل قوامها ارق من الجليدية لتغذيها رطوبته لئلا يعرض لها جفاف من داخل بسبب الحرارة والجليدية مغرقة فيها الى النصف

الفصل الرابع عشر في وصف الرطوبة البيضية وما منفعتها اعلم ان قدام الجليدية رطوبة ارق قواما من الزجاجية يقال لها الرطوبة البيضية سميت كذلك لكونها في قوام رقيق بياض البيض ولونها صاف يميل الى البياض شفاف وترشح من العنبية اليها ما يغذيها وطبعها الى البرد والرطوبة ما هو ومنفعتها انها ترطب الجليدية لئلا يجف بحرارة الهواء من خارج ويمنع خشونة جسم العنبية ان يلاحق الجليدية وهي مع ذلك تقبل

نفوذ المبصرات بصفائها فانها جعلت ارق قواما لانه يعرض
من الجفاف بالحرارة التي من داخل وحرارة الهواء من خارج
ويكاد يسيل لو لم يمسكها العنكبوتية كما يذكر وكلما كانت اصفى
كانت اعون في تادية المرئيات الى الجليدية وهذه الرطوبات
متقاربة في اللون الا انها مختلفة في القوام ويحوى بعض هذه
الرطوبة بعض الشبكية وليس في شي من الرطوبات عرق ضارب
ولا غير ضارب الفصل الخامس عشر في وصف الطبقة العنكبوتية
وما منفعتها اعلم ان الطبقة الشبكية اذا احوت الرطوبة كما
وصفت فمن حد النصف يدق ويصير خيوطا دقاقا في الغاية
وينتسج بعضها في بعض ويتم الطبقة العنكبوتية وسميت بهذا
الاسم لان نسجها كنسج العنكبوت وطبعها الى البرد واليبس غير
صادقة الاشفاف لانها في غاية الصقال والانسان اذا
راى صورة نفسه في عين غيره فمن صقالها يكون ذلك كالحال
في المراة ومنفعتها انها يحفظ الرطوبة البيضية من السيلان
ولو كانت مثل الشبكية لم يتم نفوذ المبصرات على التمام وعدها
من الشبكية وذهب بعضهم الى انها يغتذي من الجليدية واستبعد
ذلك من وجوه احدها ان الغذاء انما يكون مشابها للمغتذي
حتى يخلف بدل ما يتحلل منه ويكون مشابها له في المزاج
الاصلي واللون والقوام والعنكبوتية غير صافية كصفاء

الجليدية

الجليدية وهي اعني الجليدية صلبة غليظة القوام وهي على
ما علمت من الصفاء فلو يغتذي العنكبوتية من الجليدية يلزم
من ذلك ان يتغذى العضو بما لا يناسبه ولا يشبهه لا في القوام
ولا في المزاج الاصلي وذلك لا يجوز ومن وجه آخر وهو
ان الجليدية ليس فيها عرق ضارب ولا غير ضارب وانما
غذاؤها ياتيها على سبيل الرشح فكيف يغذي غيرها ومن جهة
اخرى وهي ان هذه الطبقة لاجل انها تجاوز الرطوبات
انما ترد عليها من خارج لان اكثر غذائها من العروق التي
فيها ويتعدى كما يتعدى الشبكية وهي جزء منها الفصل
السادس عشر في وصف العنبية وما منفعتها اعلم ان هذه
الطبقة منشؤها من الطبقة المشيمية وسميت عنبية لانها مثل
قشر العنبة وهي تحيط بالعنكبوتية من قدام ولونها كمدا
الى السواد ما هو غالب لتجمع الاجسام الشفافة والصور المنطبعة
الواقعة في الجليدية السارية في الرطوبة البيضية وليكون الادراك
ابلغ واقوى لان المضي اذا اجتمع مع الكمد الاسود ظهر
انواره اصفى وطبعها الى الحرارة والرطوبة وهي لينة وجعلت
مثقوبة الوسط بحيث يقابل وسط الجليدية لئلا يمنع بكمودتها
صور المبصرات من الوصول الى الجليدية وذلك ان كل جسم
امام الجليدية ينبغي ان يكون اما مشفا واما مثقوبا وجعل هذا

بحيث يجتمع فيضايق وينبسط فيتسع بحسب كثرة الضوء وقلته
لان الضوء متى كان قويا شديدا من خارج باهرا للقوة
الباصرة فالروح الباصر يفرقه ويحلله وجب ان يضيق ثقبها
لتقاوم شدة الضوء والروح الذي من داخل ويجتمع هذا
بسبب ضيق الثقب فتقاوم شدة الضوء الى داخل ومتى
كان الضوء معتدلا اعتدل حال الثقب ومتى كان يسيرا
اتسع ليصل من الضوء الخارج مقدار كثير الى داخل فيجبر كثرة
مقداره نقصانه من جهة ضعفه وجعل لها خلل من داخلها
ليتجذب به الغذاء ويجتمع فيه الرطوبة وهي يحتاج الى غذاء اكثر
لاجلها وقد يغتذي غيرها وفي جعلها فائدة اخرى وذلك متى
انه تولد رطوبة غريبة من غلظ البيضية جذبتها الفصل السابع
عشر في وصف الطبقة القرنية من الغشاء الصلب الذي
ذكرنا بعد ان يصير منه الطبقة الصلبة ووضعها امام
العنبية وبينها فرجة وفضاء ويدل على ذلك وقت القدح
ترى المهت يجول داخلا من غير توقف ولا تعثر وهي طبقة
صلبة قوية مشفة ولونها كلون القرن المشف ولذلك
سميت قرنية وهي مركبة من اربع قشرات فالظاهرة شديدة
الصقال صلبة اما صلابتها فلسد ثقب العنبية ويمنع عنها
ما يرد من خارج من الاشياء الموذية واما صقالها

فلينفذ فيها الشعاع والقشرة التي يلي العنبية منها قليلة
الصقال وانما جعلت كذلك ليجلب الغذاء والقشرتان اللتان
في الوسط معتدلتان واما امزجتها فالخارجة اميل الى البرد
واليبس والداخلة اميل الى الحرارة والرطوبة واللتان
في الوسط الى الاعتدال واما الحكمة في جعلها اربعة ليكون
اذا افتقد او تأذى احدها قام غيرها مقامها وقد يستتم غذاها
من العنبية مع ما يتعدى من نفس الغشاء الذي نشأ منه
الفصل الثامن عشر في وصف الطبقة الملتحمة وما منفعتها
اعلم ان منشأ هذه الطبقة من الغشاء الذي على القحف وهي
بيضاء غضروفية صلبة وطبعها الى البرد واليبس وغذاها يأتيها
من الغشاء الذي نباتها منه وهي يلتحم بالقرنية فيصيران كطبقة
واحدة ولذلك سميت ملتحمة ومنفعتها ان يوقي العين بصلابتها
من الآفات الواردة عليها من خارج نظيره الطبقة الصلبة
من داخل الفصل التاسع عشر في وصف الروح الباصر
وكيفية تولده اعلم ان الروح الباصر عند الاطباء من جنس
الروح النفساني الطف ما فيه ومطلق الروح عندهم هو بخار
لطيف يتصعد من البخار الغريزي من الرطوبة الغريزية فيعدله
الهواء البارد ابدا اتيا من خارج ثم يسري في الاعضاء
ويعين القوة على افعالها باللطف من الروح النفساني

ينفذ في العصبتين الى العين ومبداه من الروح الحيواني
في الاصل يصعد في العرقين الذي ذكرنا انهما يصيران اغشية
ويلطف كما سلك مسالك ضيقة بالحركة النارية التي فيه و
يندفع عنه الى المتوسط بالخلل من الالات ان فيهذب والكبد الادراك
لها في ذلك فعل وهو ان لطيف البخار الذي في الدم الكبدي
اذا وصل الى القلب يصير كمادة لهذا الروح وقد اختلف الحكماء
في كيفية الابصار وانا اذكر الراي الذي اعتقده ثم احكي مذاهب
اكثرهم بعد ذلك على الاختصار الفصل العشرون في كيفية
الابصار اقول ان الابصار يكون بالمناظر التي يخرج من الحدقتين
وهذه المناظر كالخطوط المستقيمة يذهب على سمت واحد الى قدامهم
على مثال ما يذهب شعاع الشمس اذا دخل من كوة الى بيت
ومبدأ تلك الخطوط منضم دقيق واخرها منتشر واسع وشكل
جملتها في كل واحد من العين شكل صنوبري اعني حب الصنوبر
الكبار مخروط كانها تخرج منفرجة مخروطة كلما ابعدت اتسعت
ولذلك وجب ان يتساويا في الوضع ويكون ذهابها على
سطح واحد من الشكلين المحدودين حتى يبعد كانهما في موضع
واحد ولو لم يبعد كالاحول كل واحد من المحدودين فيقع الادراك
مختلفا بل كل واحدة من الصنوبريين موضوعة ومتغاشيها
في كل واحدة من العينين ما سوى الاخرى فيكون جملة الصنوبرة

التامة من الخطوط الخارجة من احدى العينين شبيها بالجملة الصنوبرة
الخارجة من العين الاخرى والروح الباصر النوراني ينفذ
في العصبتين المتقدم ذكرهما لا قوة فقط بل نفس جوهره ومقداره
لبقي بما يحتاج اليه من فعل البصر والا لما كانت الحاجة الى تجويفهما
ولذلك يتسع ثقب العنبية كما قلنا وليس الا لمزاحمة الروح
تعبه وضغطه اياه فاذا اخرجت تلك الخطوط خالطت
الهواء الصافي فادركت العين اللون المخالف للهواء
فيدرك ذا اللون والدليل على ذلك ان نقول الابصار
لا يخلو اما ان يكون بارسال شيء الينا من المرئي فيدلنا
على نفسه حتى يدرك ماهيته واما ان يذهب منا مذهب شيء يدركه
او يكون شيء آخر غير قوتنا وما يخرج منا من اعيننا وغير المرئي يعرفنا
ذلك فندركه لا جائز ان يكون بخروج شيء من المرئي او شبح
او كيفية كما ذهب اليه قوم وينطبع في الجليدية فانه لو كان كذلك
لكان ينبغي ان يرى من غير ان يعلم مقداره في العظم من حيث
ان جبلا من اعظم الجبال وجبالا من اعظم الاجسام لا يقبل العقل
دخوله في العين ويلزم ان يكون في طرفة شيء آخر مما يمكن ان يحل
منه كيفية اذا كان المرئي مما لا ينحل منه شيء كالذهب لاستحكام
مزاجه فان النار يعجز عن تفريق اجزائه وكلما رامت ان تصعد
منه الاجزاء المائية تشبثت بها الارضية فارسلت ومع

ذلك يرى ما كان منه على البعد وايضا يلزم ان يدخل الى
صورة الوف من الناس اذا نظر اليهم وينطبع صورهم في الجليدية
على التمام عن عينه ومما يزداد عندك تحقيقا ان المرآة الصغيرة
لا ينطبع فيها ما عظم من الاشياء المحاذية لها الا صغيرة والجليدية
بالنسبة الى ما تراه صغيرة جدا بل لمن ادعى في الانطباع
ان اللون المغير للهواء اذا انعكس الهواء بعد ملاقاة
ذي اللون الى الجليدية انطبع اللون فيها ثم تحرك العين في
اقطاره ادرك مقداره بادراكه اللون فرجع هذا القول الى
ما نعزوه بعد في هذا الفصل ولا جائز ان يدل غيره وغير
ما يخرج من اعيننا ولم يكن للعين في ذلك فعل والا لزم منه
ان لا يمتنع بسببه فيه اذا العين وعدم ابصارها اذا غمضت
او عميت ولما امتنع ذلك دل على انه ليس كذلك فلم يبق
الا ان يخرج من اعيننا شيء يدرك المرئي لكن لا وحده فان
العقل يشهد ان قوى الانسان لا يبلغ ان تتصعد الى موضع
ما يدركه من الكواكب والاجرام السماوية ولو كان الانسان
كله روحا باصرا لكن الهواء المحيط بابدان الناس متى
كان صافيا صار للبصر آلة يقوم مقام العصبة وذلك لقبوله
من ملاقاة الروح الباصر اياه كقبوله من نور الشمس فكان
نور الشمس اذا التقى الطف الاعلى من الهواء نفذت قوته

قوته من الهواء وكذلك النور الذي يصل الى العين فاذا التقى
الهواء حالة خروجه من الحدقة غيره ونفذ فيه ما يحدث من تغيره
الى مسافة بعيدة جدا لا سيما اذا كان الهواء متصلا غير
منقطع بعض مانع من الدخان والغبار والغيم من الصفاء ينقطع عند
حد بعد ان يناقص قبله وادراكه المحسوس انما يكون بادراك
اللون المخالف للهواء المنير فاذا ادرك اللون ادرك ذا اللون
وادراك مقداره يكون اذا تردد النظر بحركة السريعة في اقطاره
كما يدرك العدد فيكون هذا الادراك بالعرض تابع لادراك
اللون كما يدرك العدد والحركة فانه اذا ادرك الجسم في حيز ثم انتقل
الى حيز آخر علم انه يتحرك وكان هذا الادراك للحس المشترك
فقد اختلف في ذلك لكن المخالف لا يعتد به في هذه الصناعة
وان كان عظيم القدر في غيرها والدليل على ان القوة مع الهواء
الصافي المنير والروح الباصر موجب للابصار ان الانسان
اذا استلقى تحت شجرة وكان الهواء صافيا مستنيرا بالشمس رأى
ثيابه قد تلونت بورقها والدليل على نفوذ القوة والروح
الباصر في هذا الهواء وادراكها المحسوس انك اذا نظرت
الى الشيء المرئي وجدته بحاله من العظم فاذا تباعدت عنه كثيرا
ادركته اصغر مما كان عليه وكذلك الى ان لا يدركه القوة واذا
قربته ودنوت منه رأيته اكبر الى ان يقف عند حده من العظم

والصغر فعلم بذلك ان قوة الابصار وهو الروح الهواء
اذا كان منيرا صافيا هو الموجب للابصار بتقدير العزيز العليم
واما مذاهب القدماء في ذلك فلكل اختار قولا فاما مذهب
جالينوس في ذلك فانه يعتقد ان ادراك حاسة البصر محسوسها
الذي هو اللون ان الهواء قابل الصور من الاشياء المؤدي
لها الى البصر فاذا اتصل شعاع البصر بهذا الهواء ادرك
ما فيه مما قد قبله من الصور المبصرة واما ارسطاطاليس فيعتقد
في ذلك ان القوة البصرية والشعاع البصري يتصل بالمبصر
وينعكس راجعا الى البصر فيؤدي اليه صورة ما اتصل وينفذ
في هواء قابل لهذا الفعل من البصر واما بطليموس فانه قال
المبصرات منها ما هو بالحقيقة كهو الضوء ثم يتلوه اللون من
ذي اللون واما ديوجانس واسقورس فانهما كانا يريان ان
القوة البصرية يكون تخيلات تتصور في الشعاع البصري
يخالطها الاشكال التي تتصور فيه ويسمى الشعاع المجتمع شعاعا
ذاتيا شيئيا واما ابرخس فكان يرى ان الشعاع يخرج من كل واحد
من العينين وينبسط فيلقى المبصرات على نهاياتها فيكون كالايدي
التي تلمس ما كان خارجا عن البدن ويؤدي ذلك الى القوة الباصرة
وجالينوس برهن براهين هندسية على صحة هذا الذي في كتابه
في منافع الاعضاء واما افلاطون فكان يرى ان البصر باشراك
يكون

واول منها تابع قابل
كهذه المبصرات والذي
هو بالحقيقة مثل الضوء

العوز

الضوء البصري بالضوء الهوائي وسيلانه فيه بالمحاذية التي
بينهما وان الضوء التي ينعكس عن الاجسام ينبسط في الهواء
لسيلانه وسرعة استحالته فيلتقي الضياء السائر منه على الراي
يسمى اجتماع الضياء لافلاطون فهذا ما امكن بيانه في هذا الكتاب
وليس له اهتمام ان يبرهن فيه على ذلك من طريق آخر فيخرج عن
علم الطب فضلا عن الكحل الذي هو جزء منه وقد اوضح
ذلك بحسب الامكان في مقالة مفردة في كيفية الابصار دون
سائر الحواس والذي يلزم الكحال ان يعرف ان الروح
الباصر والقوة الباصرة اذا كانت اجزاء العين سليمة
يكون الابصار وليس عليه ما سوى ذلك بل هذا مما يلزم الحكيم
ولا يضر الكحال معرفته لكن لا يجب ان يبرهن عليه من جملة انه
كحال فيغلط الفصل الحادي والعشرون في وصف الاجفان
وكونها وغيرها وقاية وجنة للعين والحكمة المستفادة من خلقها
واذ قد تكلمنا في الطبقات والرطوبات وكيفية الابصار
بحسب الطاقة فلننتقل الى الكلام في الاجفان وغيرها مما خلق
لوقاية العين فنقول ان الله تعالى حصن هذه الجملة بالاجفان
والاهداب النابتة حول العين وبعظم الحاجب واصل الانف
وعظم الوجنة وهذه العظام ليكون وقاية من مصادم عظم
من العين يلاقي اطراف هذه العظام فلا يصل الى العين

والاجفان فلتمانع بصلابتها سكانة ما يصادم ومنع عند انطباقهما من وصول الغبار والدخان والماء والشعاع القوى الى العين ولما جعلت الاجفان تستر لم يجعل الاعلى والاسفل يتحركان انطباقا وانتفاخا وجعل الجفن الاسفل ساترا بعض العين لازما سكانه والجفن الاعلى منفتحا عند الحاجة الى البصر منطبقا عند التغميض وجعل الجفن الاسفل اصغر من الجفن الاعلى لان من شان الاسفل اللزوم ومن شان الاعلى ان يكشف عن العين وان يسترها فيجب ان يكون ملبسا على اكثر من نصفها فيتم الابصار على ما ينبغي ولو كان الجفن الاسفل اعظم ما هو لكانت الفضول المنحدرة من العين كالرمص والدمعة يجتمع فيه ولا تسيل منه وكان هو منه يسترخي عن العين ولم يكن يلزمها ويعدها من اسفل واجزاء الجفن جلد ثم جلد الطاقين والغشائين ثم العضل وسنذكر العضل ثم طاق الاخر والجلد فهذا هو الاعلى والاسفل واما الاهداب بسوادها في جمع الضوء ويعين في اقطاع الجفن ويمنع بعض المنع وهي وشعر الحاجب بمنزلة السياج حول الشي وخلقت الاجفان اصلب من العينين والا لما صلح ان يكون غطاء ووقاية ثم لم يجعل شديد الصلابة من جوهر العظام والغضاريف والا لم يكن ياتي بها الحركة وكانت مع ذلك تنكى في العين بصلابتها

الفصل الثاني والعشرون في وصف العضل الى العين والحكمة المستفادة من خلقتها وموضع كل واحد منها اعلم ان العين يحتاج الى الحركة كما تبينا في وصفها ليبصر الى جهات كثيرة ويكون لها اطلاع اكثر من ما لها على تقدير سكونها فجعل فيها وفي الاجفان عضل تتاتى به ساير الحركات وذلك العضل هو عضو مركب من العصب ومن جسم ينبت من اطراف العظام شبيه بالعصب يسمى عصبا ورباطا ومن اللحم ومن غشاء يجللها خلقت لتحريك الاعضاء بحسب الارادة وذلك ان العصب اذا اتصل بالرباط ويشتبك بالرباط ويشتبك كل واحد منهما بالاخر صار كشي واحد ويتفش الحاصل منهما واحتشى الفرج الذي بين الاجزاء المنتفشة باللحم وجلل بغشاء كان هذا الحاصل عضلة وغايتها ان الارادة متى اقتضت تحريك عضو ما حركت القوة المحركة التي يحمل العضو بتادية العصب الذي هو جزء من اجزاء ذلك العضل اما بان تشجها ويلزم من ذلك حركة العضو الى جهة مبدا العصب واما بان ترخيها ويلزم من ذلك حركة العضو الى خلاف جهة المبدا فجعل في اللحاظ عضلة تحرك العين نحوه وفي الماق عضلة تحرك العين الى جهة اسفل ومن فوق عضلتان يبتدان وراء بالحواللحاظ ويعد بها العين وثلث عضلات في اصل العين من وراءها

الى جهة الاذن موخر العين

عند اتصالها بالعصبة واستقرارها في الحدقة ولولا هذه العضل لكانت المقلة تنهتك عن ادنى سقطة وانزعاج الرأس الى امام وعند المشرحين خلاف في هذا العضل الثلث فعند قوم انها عضلتان وعند قوم انها عضلة واحدة ولم يختلفوا في وجود جنس العضل لما ذكرنا من حفظ العين بالمسك واما عضل الجفن ففي وسط الجفن الاعلى عضلة يرفعه الى فوق لينفتح وفي طرفيه عضلتان تحطانه وقت التغميض والطرف واما جعل حركة الجفن الاعلى الى فوق بعضلة واحدة في موضع الوسط لان شق العين لما كان صلبا تحرك طرفاه بتحرك وسطه فاذا شدت العضلة وسطها انجذب سايره الى فوق وجعلت حركته الى اسفل بعضليتين من زاويتي العين لان الشفر وان كان مفرط اللين متى استرخى ليس يسهل تحريك سايره بتحريك طرفه كما يسهل تحريك وسطه ولان طرفيه لو كان في كل واحدة عضلة لكان فتح العين من جانب اللحاظ والانف سواء فلا يستقيم العين الفتح ولما لما كانت العين دائمة الحركة وكذلك الاجفان عليها انفتاحها وانفتاحها جعل من فوق غدة ومن اسفل غدة ترشحان واياما في رقيقة رطوبة لبنية الى العين ليسهل بها حركتها ومرور الاجفان عليها وجعل شحم منطبق بالعين يفيدها لينا ونفعها في جودة

طرفيه بتحريكه

الحركة الى الجهات فتبارك الله احسن الخالقين القسم الثاني من الجزء الاول في تعرف احوال العين وامزجتها والوانها واحوالها الطبيعية منها وغير الطبيعية واختلاف ذلك وهو فصلان الفصل الاول من القسم الثاني من الجزء الاول في امزجة العين واختلافها يجب على الكحال ان يعرف مزاج العين الطبيعي الذي يحتاج الى علاجه حتى اذا زال عن حالته الطبيعي عرف مقدار زواله والى اي جهة زال حتى يرده الى ما كان عليه واذا كان صحيحا يحفظ صحته فيجب على الكحال ان يكون عارفا بمزاج العين فنقول قد يتصور مزاج العين على وجهين احدهما ان يكون معتدلة المزاج وهذا اعتدالها لا يعني به ان يكون معتدلة في التوازن والتعادل وذلك ممتنع وجوده لا سيما في العين لان الرطوبة كثيرا ما يغلب عليها لان منشاها من الدماغ والدماغ رطب في الغاية لكن نعني بذلك الاعتدال ما يعنون الاطباء بالمعتدل في مباحثهم وهو ان توفر على العين في اصل الخلقة ما يستحقه من المزاج الانساني على افضل ما ينبغي ان يكون عليه العين فعلى هذا يكون مزاج العين المعتدل رطبا والحرارة التي فيها لا تقاوم رطوبتها لانها مستفادة من الشرايين الا انه تحرم الحرارة ودوام التحليل بالحركة وغير ذلك من الاسباب المحللة تقرب من الماوراه وهذا

الاعتدال المذكور يكون معتبرا بحسب النوع ويكون بحسب
الصنف ويكون بحسب الاشخاص والاسنان والذكور
والاناث والالوان فاما الاعتدال المعتبر بحسب النوع
فهو انا اذا قسنا عين الانسان الى عين ما سواه من الحيوانات
كانت اعدل فهي معتدلة بهذا الاعتبار لان الانسان
اعدل واما بحسب الاصناف فان كل صنف من اصناف
سكان المعمورة يختص اهله بمزاج في اعينهم متى كان لهم كان
كانت اعينهم افضل ما ينبغي ان يكون عليه كبرد اعين الصقالبة
ويبسها وحرارة اعين الحبشة ورطوبتها واعتدال مزاج
سكان الاقليم الرابع فلو فرضنا ان اعين الصقالبة
كانت حارة رطبة كان القياس يقتضي ان يسرع اليها
النزلات بحرارتها ورطوبتها فان الضوء الحار يجذب
الى نفسه اكثر من جذب البارد ونحو جداول منهم تشاهد على
ذلك ولو فرضنا ان اعين الحبشة باردة يابسة مع كثرة
التحليل من ادمغتهم وبعضها بحرارة هوائهم وكثرة مسامتة
الشمس من روسهم لكانت المواد يكثر عليها ويقل هضمها
ويتولد في اجزائهم السدد بسبب كثرة الفضلات وعدم
التحليل الحاصل من بردها ويبسها وضيق مسامها وقد يشاهد
في الاقليم الرابع شيئا قريبا من ذلك وسوانه من كان عينه

كحلا

كحلا كاعين الحبشة حارة المزاج كثر انصباب المواد اليها كالحكة
وغيرها ومن كانت عينه زرقاء يابسة المزاج لا سيما اذا كانت الرطوبة
البيضية قد يبست فزاجها لم تدرك نهارا كالخفاش وقد يزول البلا
وبالجملة فكل من وجدت عينه في صنف على خلاف اعين ذلك
الصنف فانه يكون خارجا عن الاعتدال فان الحكمة الالهية
اقتضت ان يكون على ما هم عليه واما اقتضاها حم وماهم سهو
وقوى احوالهم يجري على افضل ما ينبغي لهم واما الاعتدال
المعتبر بحسب الاشخاص فان كل واحد من الناس ان يكون العين
فيه في نسبتها الى الاعتدال كنسبة اعضائه الاخر الى الاعتدال
على ما يستحقه الاعضاء من المزاج الاصلي الخاص بكل عضو
فكلما كانت اعضاؤه اقرب الى الاعتدال كانت العين اعدل
وربما كانت معتدلة في انسان غير معتدل وبالعكس واما
الاعتدال المعتبر بحسب الاسنان فان الاطفال يكون اعينهم
في الغاية من الرطوبة والحرارة لا يكون منهم قوية ورطوبتها
غريزية وكذلك حرارتها لكن يغلب كثيرا وكلما ترعرع استقر
وقلت رطوباتها صحت اعينهم بالنسبة الى ما كانت عليه فاعدل له
اقوى ما يكون عليه قبل الزهاق لانها يكون اذكى حسا والفكرة
لا يستعملها القوة النفسانية فتصرف الى حواسهم اكثر واما في سن الشباب
فان الروح الباصر منهم يغلظ قليلا بسبب قوة الحرارة التي

توجب في دماغهم غليانا وتعكرا وتكدرا واما الكهول فان العصبة
النورانية تقل رويتها ويضيق ثقب العنبي فيقل لذلك نفوذ
الروح الباصر فيها فيضعف ابصارهم واما المشايخ فيكثر
في اعينهم نزول الماء والرطوبات الغريبة وانصباب المواد
والسدد ويرقى الابخرة الغليظة من الاعضاء لا سيما
من المعدة بسبب ضعف الهضم في كل الاعضاء لقلة الحرارة
الغريزية وضعفها وضعف الدافعة واما الاعتدال بحسب
الذكران والاناث فان اعين الاناث اقل حرارة واكثر
رطوبة واعين الذكران بالضد واما باعتبار اللون فالكحلاء
اعدل والشهلاء قريبة منها وابعدها عن الاعتدال الزرقاء
واقرب من بعدها الكحلاء هذا من اكثر ما يقع غالبا لان كل
فرد من افراد كل قسم من الاقسام التي ذكرنا يوجد البتة
كذلك فربما خالف لكن يكون قليلا والوجه الثاني ان لا يكون
معتدلا بل يكون اميل الى احدى الكيفيات اعني الحرارة
او البرودة او الرطوبة او اليبوسة وقد يكون مركبة فيصير
ثمانية وهذه الثمانية يكون صحية وغير صحية وغير الصحية قد يكون
مقابله بمادة وغير مادة فيصير ستة عشر ويستقصي ذلك عن قريب
الفصل الثاني منه في الوان العين اعلم ان الالوان مختلفة
فمنها بالعرض ومنها بالطبع ومنها ما يوجد بحاله وقت الولادة

ثم

ثم يتغير ومنها ما يتغير عند الشيخوخة وبرد المزاج ومنها ما يختلف
بحسب البلدان والاصناف ومنها ما يتغير لونها بسبب مرض
اما الالوان التي بالطبع فهي اربعة الشهلاء والشعلاء والكحلاء
والزرقاء واسباب الزرقة اما من عظم الرطوبة الجليدية او
ظهورها الى قرب العنبي واما من صفاء الروح الباصر او ان يكون
متوفرا او من قلة الرطوبة البيضية او ان يكون صافية او من قلة
سواد الطبقة العنبية واما اسباب الكحولة فمن اضداده
الاسباب الفاعلة للزرقة واما اسباب الشعولة والشهولة
فاذا وجد بعض الاسباب الفاعلة للزرقة مع بعض الاسباب
الفاعلة للكحولة كان ذلك وقد يوجد في قوم اشد وفي قوم اقل
بسبب تكامل الاسباب الفاعلة للالوان ونقصانها واما
الوانها بطريق العرض قد يكون بسبب غلبة بعض الاخلاط
فيوجد حمراء وصفراء وصاحية من غلبة البلغم والكمدة من غلبة
السوداء وهذه الالوان انما تتغير منها كثرة الطبقة الملتحمة
فاما ما يوجد وقت الولادة في اعين الاطفال وبعد مدة
يتغير فذلك لعدم النضج كالنبات اول ما ينبت لا يكون ظاهر
الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج يخضر فلهذا السبب
يكون زرقة عيون الاطفال وشهولتها وهذه زرقة يكون عن رطوبة
غير بالغة واذا قويت حرارتهم انضجت تلك الرطوبة زال ذلك

واما تغير اعين المشايخ الى السهولة والزرقة في بعض الناس
فذلك بسبب التحلل الذي يعرض للرطوبة التي تبعها الصبغ
اذا كانت نضجة جدا كما يعرض للزرع عندما يتحلل رطوبته تأخذ
تبيض وتصير ازرقة عن يبس مفرط وقيل ان تلك الزرقة من رطوبة
غريبة تأخذ تبيض كما تكون في الماء الذي ينزل من العين والتي تحصل
من الجوع فان اليبس في الاعضاء يعني الرطوبة الاصلية الموجبة
للصبغ وتغير اللون تغيرا ما والرطوبة الغريبة تكمل ذلك التغير
واما ما هو عارض مع الامراض كما يعرض للمرضى ان يسهل اعينهم
وسببه تحليل الرطوبة كما قلنا وقد يصير العين كحلاء شهلاء بسبب
انتشار يعرض لغور العين من اتساع ثقب العنبي فيتبدد
النور وبالجملة فالزرقة منها طبيعية ومنها عرضية وتغير ذلك
بجودة الابصار وقد ظن بعض الاطباء ان الشهلاء للنارية
ولو كان كذلك لكانت العين الزرقاء مضرورة لفقدانها
النارية التي بها يكون الابصار وقد يقصر بعض الكحل عن بعض
الزرق في الابصار الى لم تكن الزرقة حدثت عن آفة عارضة
وذلك ان الكحلاء التي كحلها بسبب كثرة البيضية يمنع نفوذ
اشباح الالوان لمضادة الاشفاف والكحل الذي يكون
لكدورة الرطوبة والكحل الذي يكون بسبب كثرة الرطوبة البيضية
كذلك لانه لا يحتاج الى حركة التحديق والخروج الى قدام اجابة

يعتد بها واما اذا كانت الكحلة بسبب الرطوبة فيكون بصرها
بالليل قليلا بسبب الحاجة الى التحديق ليحرك المادة الى الخارج
والمادة الكثيرة يستقصي واذا كانت بسبب الطبقة العنبية
وشدة سوادها فيكون اجمع للضوء واما الزرقاء بسبب قلة
الرطوبة البيضية فانها يبصر ليلا في الظلمة اجود مما يبصر نهارا
وفي موضع المشرق لما يعض من تحريك المادة القليلة بسبب الضوء
فيشغلها عن الابصار كما يعرض في الظلمة من عدم الابصار
واما اختلافها بحسب الاصناف في الالوان فان الصقالبة
اعينهم زرق والحبشة عيونهم كحل وسكان الاقليم الرابع
اعينهم شهلا وشهل غالبا وقد يوجد فيهم الكحل والزرقة والكحل
اكثر وجودا في الاقليم الرابع من الزرقة والترك وان كانوا
يكونون الاقليم الخامس ويلاقون البرد الشديد الا انهم
يكثرون من اكل لحوم الخيل واللحم مطلقا والدماء ويشربون
البان الخيل وكل ذلك مسخن فيسخن احشائهم وادمغتهم وتعود
قلوبهم بابسهم شديدة الحرارة والروح الحيواني فيهم لطيف
وبرد هوائهم يساعدهم على ذلك لانعكاس الحرارة فلا يعظم
الجليدية منهم ولا يحتاجون الى تحديق يوجب قربها من العنبي
فيحسن اعينهم فيكون مزاجها كالمعتدل بسبب ذلك فالوان
اعينهم كالوان اعين سكان الاقليم الرابع ويندفع الرطوبات

الى احشائهم ويتعد شحما فيكون اعينهم كذلك اضيق ويستحسن
منهم ذلك وان كان ذلك في بلادنا قد يصير شراق البنا
كثيرا ما يتولد في اعينهم الظفرة لانها يكون شديدة الالتصاق
بالملتحم فلا يعرض لهم كثير ضرر ويكون اجفانهم اغلظ وارطب
من اجفاننا لانها مستمسكة بحيث انها لا يتحلل منها شيء وكلما
قلت رطوبات الاجفان اتسعت العين وارتفع الاجفان
كما في البلاد الحارة وصار ذلك فيهم طبيعيا بحيث تولد من تولد
منهم في البلاد الحارة كذلك القسم الثالث من الجزء الاول
في معرفة امراض العين الكلية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
العامة وسبع عشرون فصلا الفصل الاول من القسم الثالث
في معرفة المرض والسبب والعرض اعلم ان المرض هيئة غير
طبيعية في العين يجب عنها بالذات آفة في الفعل واعلم ان الآفات
الداخلة على الافعال ثلثة انواع تغير ونقصان وبطلان
واما التغير فهو ان يتصور الانسان صورا لا وجود لها في
الخارج مثل رؤية من يرى قدام عينيه بقا او عيدانا او
خيوطا سودا او وقاية مسلت ومثال النقصان ان يضعف
البصر ومثال البطلان العافة الالية الموجبة للآفة بلا واسطة
تسمى مرضا والعلة الموجبة له بهذه الواسطة يسمى موجبا والعرض
ما يتبع المرض ولا فرق بين العرض والدليل الا بالنسبة الى المريض

يسمى عرضا وبالنسبة الى الطبيب يسمى دليلا مثال المرض نزول
الماء مثال السبب رطوبة غريبة في ثقب العنبي عن غلظ الرطوبة
البيضية مثال العرض عدم البصر وقد يصير المرض سببا فيكون
باعتبار كونه مرضا غير اعتبار كونه سببا وكذلك الكلام في
العرض وقد يكون شيء واحد سببا ومرضا وعرضا باعتبارات
مختلفة مثلا الدمعة قد يكون من اعتبار الجرب والحكة
حتى صارت بنفسها مرضا وقد يكون سببا للسبل واعلم ان
الاسباب ثلاثة اقسام بادو سابق وواصل فالبادي ما لا
يكون خلطيا ومزاجيا وتركيبيا بل يكون امر من الامور النفسانية
مثل الغضب فانه قد يسخن العين اذا اسخن البدن بسببه و
مزاجيا مثل الهواء الحار اذا سخن والسابق والواصل لا
يكونا كذلك والفرق بين السابق والواصل ان السابق
اسكنان ما يولد مثال السابق يكون بينه وبين المرض واسطة
والواصل لا واسطة بينه وبين المرض مثال البادي ورود
ما يرد على العين من خارج ومثال السابق الامتلاء مثال
الواصل لحوج المادة في الملتحم من العين بالصفة التي بها
الرمد الفصل الثاني من القسم الثالث في امراض العين الكلية
اعلم ان العين يعرض لها جميع الامراض اعني المتشابهة الاجزاء
والآلية والعامة المشتركة وهي تفرق الاتصال فالامراض

بج
٢ اعراض

المتشابهة هي سوء المزاج وهي ثمانية اربعة منها مفردة واربعة
مركبة فالمفردة الحار والبارد والرطب واليابس والمركبة
وهي الحار اليابس والحار الرطب والبارد الرطب والبارد
اليابس وكل واحد من هذه الاقسام يكون بمادة وبلا
مادة ونعني بالمادي ان العين انما تكيفت بتلك الكيفية كمثل ما
اذا سخنت لغلبة الصفراء او بردت لغلبة البلغم وقد يكون
هذه المادة بداخلتي وبينها وقد لا يكون كذلك بل ملاصقة لها
ومجاورة وربما حدثت ورم مع مداخلها وربما لم يحدث و
قد يكون المادة ذات قوام معتدل وقد لا يكون واما سوء
المزاج بغير مادة فهو ان يتكيف العين بمزاج من هذه الامزجة
الثمانية المذكورة حدث فيها بسبب باد كمثل تسخنها من الهواء
الحار وتبردها من الثلج وتيبسها من السمايم او رطوبتها من الحمام
واما الآلية فهي الامراض العارضة في هيئتها كالصغر والعظم
والجحوظ واتساع المجاري وضيقها الى غير ذلك مما نذكره
مستقصى في الامراض الآلية عند ذكرنا علاجها واما تفرق
الاتصال فقد يعرض في عصب العين ويقع في الحدقة فيسمى
انخرافا في الحدقة ويعرض في القرنية ويسمى سلخا وحزا وقد يسمى
النفاخات قروحا والبثور ايضا كذلك وقد يعرض في الملتحم
فيسمى طرفة وانحلال الفرد لما كان عاما في جميع العضو الذي

حل فيه وقد يخرق القرنية فان ظهر شيء من العنبية اصغر ما يكون
سمي مورسرجا فان كان اكثر سمي راس الذبابة فان كان اعظم
سمي راس المسمار ويستذكره في الامراض الجزئية واقسامها
في الجزء الثالث من هذا الباب ومن امراض العين ما
تعدى ويتوارث ومنها ما يعدي ولا يتوارث ومنها ما
يتوارث ولا يعدي ومنها ما يتوارث ولا يعدي الاول
كالسبل والثاني كالرمد لاسيما الى عين من ينظر والثالث
كالشعر الزائد والرابع اكثر الامراض كالبياض والبثور وغير
ذلك الفصل الثالث من القسم الثالث من الجزء الاول
في الاسباب الفاعلة لكل واحد من الامراض العامية وقد
عرفت السبب معرفة عامة وعرفت البادي منه وان منه
والواصل وضربت لك مثالا لها وقد نذكر الآن الاسباب
ذكرا اخص فنقول اسباب المرض الحار اما من ورود شيء خارج
كجزء النار وجزء الشمس واما من حركة مجاوزة الاعتدال سواء
كانت نفسانية او بدنية كالغضب والرياضة والسبب الآخر
العفونة والسبب الآخر ما يوكل ويشرب ويتورد على البدن
من الاشياء المسخنة كالبصل والثوم والفلفل والسبب الآخر
التكاثف الذي ليس بمفرط لانه يمنع الحرارة من ان يخرج منها
شيء الفصل الرابع من القسم الثالث في اسباب المرض

البارد من عادة جالينوس ان يحصر الاسباب الفاعلة
للبرودة في ستة اجناس الحركة المفرطة لكثرة التحليل والسكون
المفرط لعدم التحليل وملاقات ما يبرد وما يحقن جدا حتى يخمد
الحرارة والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط الفصل
الخامس منه في اسباب الرطوبة وهي منحصرة في اربعة
اجناس احدها ملاقات ما يرطب والمادة الرطبة وكثرة الدعة
مما يتناول والحفظ والدعة قد يعد منها الفصل السادس
في اسباب اليبوسة اسباب اليبوسة اربعة اجناس احدها
ملاقات ما يجفف كالسمايم والجنس الثاني المادة المجففة و
الجنس الثالث قلة المادة مما يتناول والرابع تحليل الفصل
السابع في الوجع في العين واسبابه الوجع هو احساس
بالمنافي من حيث هو مناف واسبابه منحصرة في جنسين
سوء المزاج مغفة وتفرق الاتصال وسوء المزاج اما ان يكون
منافيا لمزاج العين فيحس به واما ان لا يكون منافيا فيصير العين
بمنزلة المزاج الاصلي فلا يحس به وجالينوس ينكر ايلام سوء
المزاج فاما الحار والبارد فيولمان بالذات واما اليابس والرطب
فيولم بالعرض لشدة تقشفه وبواسطة تفرق الاتصال والرطب
لا يولم وجالينوس يعتقد ان السبب الذاتي للوجع انما هو تفرق
الاتصال وقد خطاه الشيخ الرئيس وذكران بيانه من غير هذا

العلم وهذا مما يلزم الطبيب الكحال الفصل الثامن
في اصناف الاوجاع الحادثة في العين واسم كل واحد منها
واسباب ذلك اعلم ان الاوجاع المشهورة بالالقاب
التي يحدث للعين هي هذه الناخس وهو الذي يبدو النخس
عرضا وسوء خلط او ريح او بخار والوجع الخشن وسببه خلط
خشن والضاغط وهو الذي ينقبض على جرم العين ويعصره
وسببه مادة لها قوام او مادة لا قوام لها والحكاك وسببه
مادة لذاعة صفراء او دم حاد او مادة بورقية او سوداء
لذاعة او تركبت من ذلك والوجع المنفخ وهو ان يكون
من مادة تتحلل من العضلة وغشائها فيفرق اتصال الغشاء من
العضلة ويجذبه الى طرفه والممدود وهو الذي يمد العصب
والعضل طولا من خلط او ريح والرخو وهو الذي عدد لحم
العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم الارخى من الوتر
فيسمى باسم محله وسببه مادة ممددة كذلك والضرباني وسببه مادة
حادة وذلك الضربان يوجد في حال الصحة الا انه غير مولم
وعند الخروج عنها يولم ويحس به والثاقب وكانه شيء يتردد
فيه قليلا قليلا وسببه مادة غليظة في عضو غليظ كالطبقة
القلبية اذا انصبت اليها فضلة والمسلي وسببه تلك المادة الا
انها محتبسة واللذاع وسببه خلط لذاع ويمنع العين من خواص

افعالها وهي صحيحة او لامحالة ثم تبرده اجزاء بما يحلل ويرق
الروح وكلما يولم مما هو غير سوء المزاج وتفرق الاتصال فانه
لو لم يتوسط احدهما او كلاهما والخلط يولم بكمية بواسطة تفرق
الاتصال او بكيفية بواسطة سوء المزاج الموصوف او بهما
جميعا والريح يولم بما ذكرنا واسباب سوء المزاج مع مادة
يجري الى العين جسة قوة العضو الدافع وضعف العضو
القابل وكثرة المادة وضعف القوة الغاذية وسعة المجاري
وقد زاد بعضهم ان يكون العضو متسفلا الفصل التاسع
في اسباب سكون الوجع سكون الوجع يكون لاشتغال الحس
عنه كما يعرض عنه من عدم الشعور به وقت النوم والسكر واما بزوال
موجبه وهو الحقيقي كما اذا كان عن مادة استفرغت او عن سوء
المزاج بدل واما باستعمال المخدرة التي تبطل حس العين ويكون
الوجع حالا فيها الا انها لا تخرج والسبب الحقيقي سوء المزاج لما
كان حدوث الوجع عنه الفصل العاشر منه في اسباب ضعف
العين اعلم ان اسباب الضعف اما ان يرد على جرم العين وهو
سوء المزاج او سوء التركيب واما ان يرد على الروح وهو سوء مزاج
او نقصان من جوهره باستفراغ يخصه على سبيل اتباع لاستفراغ
غيره واما ان يخص القوة وكثرة فعلها وترك الاسباب العاقلة
للتفرق وامراض التركيب الى بعد الفصل الحادي عشر في الاعراض

وهي الدلائل على احوال العين يعرف ذلك من ملمسها وذلك انها
متى كانت حارة دل على حرارتها ومتى كانت باردة دل
على برودتها وكذلك جفافها على اليبس وما يسيل منها وكونها
لينة على الرطوبة ويعرف ايضا من حركتها متى كانت خفيفة الحركة
دل على حرارتها ويبسها وبطوء حركتها يدل على البرد والرطوبة
وقد يستدل من الوانها على ما وصفنا في الوانها العرضية
وان كانت خالية دل يبسها وان كانت ممتلية دل على كثرة المادة
وقد يعرف من شكلها فان حسن الشكل منها يدل على قوتها و
رداءة شكلها ما يدل على ضعفها وقد يكون غائرة يدل على نقصان
مادتها ويبس مزاج دماغ صاحبها ويكون عظيمة فيكون بالضد
ومتى كانت في فعلها الخاص قوية الادراك كانت معتدلة
ومتى كانت تدرك من قريب ومن بعيد ولا يبادي بالمبصرات
الباهرة فيدل على قوة الروح الباصر ومتى لم يدرك من بعيد
ومن قريب جيد كانت ضعيفة في حكمها او في مزاجها نقص وفساد
ومتى كان روحها قليلا صافيا ادركت قريب باستقصاء
ولم يدرك البعيد لان الروح الباصر والقوة الباصرة لا يقوى ان
تصل الى البعيد ومتى ادركت البعيد ولم يدرك القريب فروحها
غليظ كثير فمتى حدق فالحركة يرق الروح بالحركة فيصغر ويدرك
وان ضعفت في الحالين فروحها قليل كدر وما كانت جافة

لا يغمض دل على يبسها فاما ان يكون على يبس الدماغ وذلك ظاهر
واما ان يكون عدم ملالة طاير الطرف وان كانت كثيرة
الدمع والرمص فهي رطبة ومتى تأذت بالحر وانتفعت بالبرد
ففيها سوء مزاج حار وان كانت بالعكس ففيها سوء مزاج
بارد وهذه الاقسام المعتدل منها هو الوسط الا المفرط في
جودة الابصار فهو المعتدل وقد يعرض للعين من الطرف
والتمطط والنفخ والدمعة ما يكون دليلا على امور اخرى ليس
يجب ذكرها لانها ليست من امراض العين الفصل الثاني عشر
في علامات الامتلاء ههنا امتلاء بحسب الاوعية وهو
ان يكون العين ممتلية المادة التي حلت فيها متركدة الا انها
لا يكون ردية وينبغي ان ينقص وامتلاء بحسب القوة وذلك
ان الخلط لا يكون كثيرا والاوعية لا يكون ممتلية بل يكون
كيفية المادية ردية فلا تطاوع الهضم والنضج والفرق بينهما
ان الذي بحسب الاوعية يدر معها العرق وثقل عالي
والذي بحسب القوة ليس كذلك وان كان قد يشاركه في ثقل
الحركة الفصل الثالث عشر في علامات المرض المادي
وعلامة خلط خلط اذا غلب اما الدموي فيدل عليه الثقل
والحمرة والحرارة ودرور العروق لا سيما اذا قربت لها عراض
الراس الدموية وهي ثقله والنوم الى غير ذلك من كدورة

الحواس مع بلادة وحلاوة في الفم وسيلان دم من المواضع السهلة
الانصداع من المنخرين واللثة وقد يدل عليه البلد والسن
واما علامات البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة ولين
ملمس ورصاصية لون اما الصفراوي فيدل عليه الحس والالتهاب
واعلم ان النخس قد يوجد في كل مادة اذا اجتذب اما في نفسها
بان يعفن ويحترق واما بان يخالطها صفراء فالى العين للصفراء
ان يكون قلة حمرة مع صفرة وخفة وقلة نوم ويبس واما
السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق
واما المزاجات الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع قلة الرطوبة
مع الدلائل الاخر التي للمادي واما علامات الامراض الالية
والعامية فيذكرها عند ذكرنا امراضنا وقد يشارك ما امراض
العين مع عضو آخر فليذكر ذلك الفصل الرابع عشر في
احوال العين اذا شاركت غيرها من الاعضاء اعلم ان العين
يشاركه في امراضها اعضاء آخر يكون امراضها عنها فيشارك
الدماغ والحجب الخارجة ثم الحجب الداخلة ثم المعدة فما كان منها
لمشاركة الحجاب الخارج كان اسلم وما كان منها بمشاركة الحجاب
الداخل كان اصعب واصعب ما يشارك العين الدماغ وعلامة
ذلك ان يكون في الدماغ آفة اما من سوء مزاج قد يكون او
امتلاء وسوء المادي وان كان بواسطة الحجب الباطنة مبتدي

الالم من غور العين فان كانت المادة حارة وجد عطاسا
وحكة الانف وان كانت باردة احس سيلان باردو
ان كان بشاركة الحجاب الخارج وكانت المادة تتوجه من
العروق الداخلة فيحس تمدد فى الجفن اكثر والعروق الخارجة
ويظهر المضرة فيما يلى بسبب الامتلاء من الطعام والحلو والابد
من مشاركة الدماغ فى ذلك وكذلك ان كان ثم خلاء الجب
الخلو والامتلاء الفصل الخامس عشر فى الفرق بين الامراض
الخاصة بالعين الذى يشرك عضو آخر ماملها حدث اولا
فيحدس له الاصلى وتحقق ذلك بالحدس زيادة ان الذى حدث
انه تابع زيادة الذى حدس له اصلى وانها يبقى مع دهاب الثانى
فيحدس انه الاصلى دائما ونقصانه بنقصانه كلاهما على سبيل
الاستتباع وقد يغلط فى هذا عندما يكون المرض الاصلى
غير المحسوس اولا ثم تظهر بعد ظهور المرض الشركى فيظن ان
الامر بالعكس وربما لم يفطن المريض الا بالشركى وحده فيجعل
غير شركى وسبيل التحرز عن هذا الغلط ان يكون الكحال عارفا
بالاعضاء التى يشارك العين فى الآفات والآفات الخاصة
بالعين ما كان منها محسوسا او لم يكن فيجتهد فى مسائلة العليل
عن الاحوال وربما عرف واكثر الاعضاء مشاركة العين الدماغ
ثم المعدة ثم الكبد على ما قلنا فيما قبل الفصل السادس عشر

[illegible marginal note]

فى قوانين عامة فى معالجات العين بكلام كلى اعلم ان العلاج
يكون مختلفا باختلاف الامراض والاسباب وامراض العين كما
بينا مزاجية ساذجة ومزاجية مادية تركيبية وتفرق الاتصال
فعلاج العين يكون اما باستفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام
واما بتبديل المزاج وذلك يكون بادوية خاصة واما اصلاح
هيئة كما فى الجحوظ واما ادمال كما يفعل فى القروح وسوء علاج
تفرق الاتصال والاستفراغ يكون على سبيل قطع المادة
من مصبها ومنعها من ان ينصب الى العين واما على سبيل التحلب
منها والاول اجود فان كان ممتليا نقصت واكثر ما يتبع ينبغى
ان يكون مصروفة الى الدماغ لانه اصل العين فيعمد الى تنقية
فى اكثر امراض العين بما سنذكره من المنقيات للدماغ والجذب
بعيدا والنقل عن العين من طريق الانف ومن العروق الموسومة
منها كالارنبية والجبهة وعرقى الماقين واما تفرق الاتصال
فعلاجه الادوية المجففة من غير لذع ويكون نحوها كثيرا او
الامراض المادية فى العين يجب ان يقلل فيها الغذاء ويكون
صالحا تولد كيموسا محمودا والمبخرات ردية جدا لامراض العين
وكل سوء الهضم فان كانت المادة منصبة من غير العين قصد
ذلك العضو بعلاج وان كانت المادة فى الحجاب الخارج و
الحاجبة فاستعملت الروادع على الجبهة والباردة منها كقشر

البطيخ للمواد الحارة والحادة منها كالتقديس الباردة ومنها
يقطع المواد طلاء ما العليق والعوسج وسوك وشب العصابة
وقد لا يبعد ذلك فيكوى اللذين فى الصدغين كما سنذكر
فى كيفية كيها فى موضعه وان كانت المادة منصبة ما جعل جذب
من موضع بعيد فان كانت المادة فى اعالى البدن جعلت
الاستفراغ من اسفل وان كانت من اسفل فمن فوق ومن
المحاذاة وان كانت المادة قد انصبت الى العين اليمنى
فمن جانب الايسر والموضع البعيد ان يقصد فى امراض العين
الصافن والحجامة فى الساقين ثم الاستفراغ بالادوية بالحقن
والحمولات ثم فصد الباسليق ثم القيفال اقرب الى العين وفصد
العروق التى فى نواحى الرأس ما كان من قدام كان انفع فى
النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع فى
الجذب واعلم ان ما يحدث فى العين من المواد ويحتاج الى
نقلها عنها الى عضو آخر فينبغى ان يكون مشاركا كمشاركة الامعاء
للرحم او قريب من المشاركة والنقل فى العين اولى ما يكون هو
النقل الى المنخرين وهذا يكون بالعطوسات والنشوقات
التى سياتى ذكرها اخرا واعلم انه اذا كان مع علل العين
صداع فابدا بعلاج الصداع ولا يعالج العين قبل ان تزيله
فاذا لم يغير الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب فاعلم

ان فى العين مزاجا رديا او مادية تحجرت فى طبقات العين فيفسد
الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف من الدماغ وفى موضع يتدفق
المادة والنوازل الى العين فسبيلك ان تحتال فى اخراجها و
اصلاح المزاج الفصل السابع عشر فى المرض الذى ينبغى
ان يتقدم علاجه ينبغى ان يتقدم بعلاج من الامراض ما وجد
فيه ثلثة امور احدها ان يبتدى بعلاج المرض الذى لا يبرى
الا به كالرمد والقرحة فيعالج الرمد اولا حتى يزول سوء المزاج
الذى لا يمكن ان يبرأ القرحة معه ثم يعالج القرحة اللهم الا ان يكون
الرمد حدث عن القرحة فانه يكون مالكها فانه يزول بزوالها
والامر الثانى ان يكون احدهما سبب الثانى كالدمعة
مع الجرب فانك تعالج الجرب وحكه وتداويه بالادوية التى تجلب
الدموع ولا يبال بالدمعة والامر الثالث ان يكون احدهما
اشد اهتماما كما اذا اجتمع سبل وقرحة عالجت القرحة بالاشياف
المبردة المسددة ولو يلتفت الى السبل مع ان هذه الادوية
تضره لان القرحة كثيرا ما يفسد قشرات فتفسد بفسادها العين
والسبل ليس كذلك واذا اجتمع المرض والعرض فابدا بالمرض
ان يغلبه العرض كما يترك فى العين المحذرات والاشياف التى
يقع فيها الافيون فى الوجع الشديد الذى يكون فى الرمد
وان كانت المحذرات كثيرا ما تضر مزاج الروح الواصل الى العين

تجديره ويمنع الرمد آخر الامر من التحليل سريعا وذلك يكون متى
خيف على القوة اذا افرط الالم وفي العلاج بالتجديد مما شاهد
ينبغي ان يقدم بالعلاج ما لم يكن علاجه مانعا من علاج الآخر و
يؤمر ما اذا عولج اولا ثم ورد على العين علاج تاتى نهى الاول
وذلك اذا اجتمع معك قرحة في القرنية وجرب في الاجفان عمدت
الى الاجفان اولا وقلبتها وحككت عليها المغريات لاعلاج
الجرب بل يوطيد المرور الاجفان على القرحة ليلا يضر الاجفان
حسونتها عليها ويبكيها القرحة ثم الاجفان واذا اجتمع معك
رمدا لكشط وغيره تريد الكي كونت المدة اولا وعالجتها الى
ان يبرا الكي ثم تنقيت الدماغ وكشطت الظفرة فلو فعل بالعكس
لانصبت مادة القرنية الى المدة وافسدتها وعرض سيلان
لا يبرا واذا اجتمع معك سبل تريد لقطه وشعر زائد تريد ان تشمر
الجفن لاجله وبالجملة يحتاج الى تشمير مع لقط السبل فابدا بالسبل فالقط
وقوِّ العين والجفن ثم شمر ولو فعل بالعكس اهدلت الاجفان بعد
التشمير وطالت بسبب القطع العنيف وانصباب المواد بسبب
الحركة وقت القطع لا سيما ان كان القطع بعنف فلا يمكن ان
يشمر من احدى من غير ادا واذا اجتمع معك ماء تريد قدحه ومرض
آخر اى مرض كان من الامراض التي يحتاج الى علاجها الى علاجها بالحديد
فابدا به اولا واترك الماء آخرا لانه من ادنى حركة يعود الماء

الى

الى العين بعد قدحه لا سيما ان كان في قوامه رقة والدماغ لم
يبالغ في تنقيته واذا اجتمع معك شرناق تريد اخراجه وورد
يعالج الورد حتى يزول ثم اخرج الشرناق لئلا يرم الجفن اكثر
مما هو ولدم فيصيب بعد ذلك ويعسر زواله ومتى اردت ان
يشمر ويخرج الشرناق من جفن واحد فاخرج الشرناق اولا ثم شمر
لانك اذا اخرجت الشرناق يعود جلد الجفن رقيقا رخوا يطاوعك
في العمل فاذا شمرت كان التشمير سريع الالتصاق بسبب طول
الجفن وليس كذلك اذا شمرت واخرجت الشرناق فان الجلد
يكون ممتلئا فلا يمكن من التشمير واذا خيط الجفن فبادئ فراغ
وحركة يتفتق الخياطة ويعسر بعد ذلك ردها ثم اذا التحمت واندملت
فلاجل القطع والخياطة تعسر عليك اخراج الشرناق ثم ان
الجفن بعد ذلك قد يعود الى حالة فلا يكون قد ادّا التشمير
شيئا وكل مرض يكون مع الشرناق من امراض الجفن فابدا بالشرناق
فهو الاول الفصل الثامن عشر في اوقات الامراض وتدبيرها
بمقتضى الوقت اعلم ان المرض منه حاد ومنه مزمن فالحاد وهو الذي
يبتدا باشد اعراضه اولا فكلما كان اقوى كان احد ويحتاج
الى تدبير لطيف وهو سريع الانقضاء والمزمن هو الذي يتاخر
اعراضه وكلما تاخرت كان المرض ابطا انقضاء ويحتاج الى تدبير

غليظ في الابتداء واوقات المرض الذي يرى اربعة الاول
هو الابتداء وهو الزمان الذي لا يظهر فيه المرض ويكون
كالمتشابه في احواله لان ان فيه اشتداد المرض كل وقت بعد
وقت والثاني التزيد وهو الوقت الذي يظهر فيه تزيد المرض
كل وقت بعد وقت والثالث الانتهاء وهو الذي يتوقف
فيه المرض في جميع اعراضه على حالة واحدة والرابع الانحطاط
وهو الوقت الذي يظهر فيه انتقاص المرض فان كان المرض
حادا لا سيما ان كان رمدا فاستعمل في الابتداء الروادع
ثم بعد ذلك تمزج الروادع باشياء مرخية وسنوضح ذلك فيما بعد
عند ذكر الادوية ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يستعمل ما يرخي
ويحلل وربما احتيج في كل واحد من الاوقات الى تدبير مشارك
لما بعده مثل ان يقتصر والا على الروادع وربما نقص في
آخر الابتداء بوطيد التحليل وربما اشتد العرض وخيف
على القوة فيحتاج الى المخدرات وليكن استعمالك اياها بحذر
فانها تضر جميع الحواس والتوتيا يستعمل في الابتداء اذا
خيف ان يصير في العين قرحة واما اذا لم يكن فلا يجوز استعماله
الا اذا قويت العين لانه يكثف تكثيفا شديدا وان كان
نوع من التكثيف مطلوبا الا ان فعله في الغاية بحيث انه يمنع المواد

اللطيفة

اللطيفة التي تولدت في العين عن شدة حرارته من الخروج
فيبقى محتبسة فيولم الما شديدا والرطوبة اللزجة يستعمل ايضا
في الابتداء لتلمس الاجفان والعين فلا يحكك بها في اى
كبياض البيض الرقيق والماء واللبن الحليب يغسل به وهو شديد
النفع والحلبة يستعمل ماؤها اذا قصد النضج ونوع تحليل ثم الاكحال
المرئ بلبن الاتن ثم المحللة احرا كالمحذرة للدموع وسنذكرها
والتزيد والانتهاء متقاربان في العلاج والابتداء والانحطاط
متنافيان في العلاج جدا الفصل التاسع عشر في اشياء
يجب على الكحال ان يراعيها في مداواة العين يجب عليه
ان يعرف اولا المرض اى نوع هو ومن اى جنس والسبب لا بد
في معرفته لان اكثر الامراض يعالج بازالة اسبابها وقد يخفى
المرض فيدل عليه السبب واكثر الاشياء يفهم من اسبابها
ومباديها فان كان من حر او برد او من برد سخن او من رطوبة
نشف او من يبس رطب او من تعب اراح او من راحة استعمل
الرياضة على حسب حالة او من امتلاء استفرغ او من سوء
عدل بالاغذية الصالحة وقد يخفى المرض والسبب فيدل
عليه الاعراض فيجب ان ينظر ايضا في الاعراض وقد ذكرنا
الامراض الكلية واسبابها واعراضها وطرف معالجاتها
بقول كلي وسنوضح القول في ذلك بكلام جزئي في علاج مرض

مرض ويجب عليه ان ينظر في السحنة فيما بين السمين والهزال
فمتى كان مهزولا لم يحتمل الاستفراغ القوي ومتى كان معمور
البدن كثير المواد احتمل وفي كل انسان بحسب حالته وينظر
في السن ايضا فمتى كان طفلا لم يقدم باستفراغ الا اذا خيف
عليه من علة دموية يخشى منها هلاك المريض او غير دموية او
يخشى عليه في مرض عينه ان اهمل فسدت ومتى كان شيخا
لم يقدم عليه بالاستفراغ القوي بسبب ضعفه وان كان كهلا
او شابا احتمل وينظر ايضا في القوة ان كانت ضعيفة لم
يستفرغه الا بعد تقويتها والوقت الحاضر من اوقات السنة
ايضا فانه ان كان الوقت شتاء لم يمكن استفراغه بالقوي ولا
بالدواء الاقوى ويجوز بالدواء القوي ان دعت الحاجة
اليه ولا يكثر من الرادعات ولكن مفرقة وان كان الوقت
صيفا لم يفرغ بادوية قوية ويتوقى فيها الاسهالات الا ما
كان يسهل بالرفق مع الاشياء الباردة ولكن مبردة بالفعل
وحارة بالقوة والتي لا باس فيه ان دعت الحاجة اليه وان
كان ربيعا امكن الاستفراغ ان احتجت اليه بقوة فان سحا
امكن اخراج الدم والاسهال فيه اقل من الخريف وان كان
قد يستعمل الناس الاسهال في الربيع اكثر من الخريف وينبغي ان
ينظر في الهواء وحاله فقد يختلف القول ولا اختلافها الكلام

يذكر بعضها مختصرا لئلا يطول الكتاب وبقدر الحاجة اعلم
ان الاطباء لا يراعون حلول الشمس في ربع من ارباع
فلك البروج فلا يجعلون الربيع اذا حلت الشمس برج الحمل
كما يراعي ذلك المنجمون بل الربيع عند الاطباء هو الزمان الذي
لا يحتاج الا دفء من البرد ولا ترويح من الحر في البلاد المعتدلة
فيكون اذا استكمل تفتح الازهار وذلك يكون تقديرا اذا
حلت الشمس نصف الثور في البلاد المعتدلة ايضا ويعنون
زمان مقابله في البلاد المعتدلة ايضا وبالصيف جميع الازمان
الحارة وبالشتاء جميع الازمنة الباردة فيكون زمان الربيع
والخريف اقل من زمان الشتاء والصيف لان اول كل واحد
منهما يلحق باخر ما يليه محسوب عند الاطباء من جملة الاول فاذا
كانت الفصول على طباعها وهو ان يكون الربيع معتدلا
والصيف حارا يابسا والشتاء باردا رطبا والخريف باردا يابسا
وقد يعرض في هذه الفصول كيفيات غير ما تقتضيها طباعها
مثل برد يعرض في غير الشتاء سديد يكون حكمه في المعالجة حكم الشتاء
وكذلك الحال في الجميع وينظر ايضا في البلد الذي يسكنه المريض
فانه ان كان البلد باردا نظر الى امزجة اهل ذلك الاقليم
وافعل ما تقتضيه امزجتهم باعتبار البرد وكذلك حار وان كان
معتدلا فبحسب الخلط الغالب لا غير ولا تقدم على الدواء القوي

في البلاد الحارة ولا التبريد القوي في البلاد الباردة وينظر
ايضا في عادة المريض ان كان معتادا الاستفراغ من غير علة شديدة
فيكون استفراغه سوق ولا يكون الادوية قوية ويحذر دوله
واستمراره فيكون برصد منه بحيث لا ينفعل ان يتجاوز
حده فيجد على المريض ما هو اسم من مرض العين وان كان المريض
كثير الحركة معتادا بها فاستفراغه على حسب ما يعتاده ويحتمل ذلك
ما واعلم ان من امراض العين ما لا بد له من استفراغ كالرمد والضعف
والسبل والقروح ومنها ما لا يحتاج الى استفراغ كالبياض
والاثار بل يحتاج الى ما يحلو لا غير والاوجاع التي لا يظهر معها
امتلاء يستعمل في علاجها تبديل المزاج الضد بالضد كما ذكرنا
الفصل العشرون في كيفية الكحل يقول ... اعلم ان العين
ذكر الحس فينبغي ان يلطف بها ما امكن عند المعالجة وذلك ان
يكون الادوية ناعمة قد احسن ايجادها ويكون كل دواء في موضع
لا يصل اليه قو الاخر لا سيما ادوية البياض والرمد فانهما
يختلفان كثيرا ويكون محفوظة في آلة من الابنوس او الزجاج
ولا يوضع الادوية المبردة في النحاس فتكتسب قوة زنجار
بل الادوية الحارة ينبغي ان يجعل في ذلك لتزداد قوتها
والدواء اذا عتق بطلت قوته او انها نقصت وينبغي ان
يكون الميل مستويا قليلا فهو اجود ويكون اما ذهبيا او فضة

او نحاسا او ابنوسا او فولاذا او بعضهم قد يكره الميل الابنوس
لحيته وكذلك الفولاذ بما يعلوه من الصدا العشرة المعارض
ولا يجوز الاكتحال بميل الزجاج غير الصافي ولا بميل حجر
الابنوس وينبغي ان اراد ان يغسل العين يقيم العليل
على ظهره ليتمكن من غسلها ولكن برفق وينبغي بخرقة ناعمة جدا
او بقطن ليمسح التطوع في صب الرطوبات في العين فالاولى
ان يكون مائيا على قفاه فانه امكن واما متى اردت ان تفتح
العين فان بدات باليسرى لكونها امكن بفتح الجفن الاعلى
برفق ثم يضع الدواء ويمسك الميل برفق حالكم ثقيلا واما
العين اليمنى فيفتح جفنها الاعلى بابهامك من اليد اليمنى وتقوم
الوسطى في مسك الميل عند ذلك مقام السبابة ولا يمس الميل
وقت الكحل فيصدع القرني لا سيما ان كان ثم سلحة او قرحة
فيجد بها وينبغي ان يكون معك اميل مختلفة ولا يكحل صحيح
بميل كحلت به مريض العين ولا من امراض العين بما يتعدى الا بعد
ان يغسله وينشفه لانه ربما كان عليه صدا او وسخا او دواء فعند
مروره ذلك على القرنية يحدث فيها الماء وربما احدث بوق
اتصال يسيرا واعلم من الامراض ما يحتاج الى ذرور فينبغي ان
يكون وضعه في الماقين من غير ان يصل الى القرني لا سيما
ان كان ثم قرحة او سلخ فان كان في القرني اثر تريد زواله

فلا بد ان يقصد ان يصنع الدواء الحاد الجلاء عليه حتى يفعل
فيه وفي غير هذه الحالة لا يقرب القرني بميل بل يجعله في الماقين
ومتى اردت حك الجفن فامدد الاشعار منه بالسبابة من اليسرى
والابهام منها برفق ثم يجعل فوقه الميل فوق الجفن ويقلع
الجفن بكه من اليمنى بالميل ثم يحكه فان اردت رده فعلت
ولا تتركه ينقلب لذاته فاذا تركت دواء في العين وتريد ان
اخراجه حتى يخلص العين من الاول لئلا يختلط باختلافهما والادوية
الحادة متى كان الدماغ ممتليا لا تكحل العين بها لئلا يحدث تحليلها
الى العين آفة وسنذكر كيفية علاج مرض بالدواء والحديد
ان كان مما يعالج به القسم الرابع في حفظ صحة الاعضاء كلها
يكون بالاشياء المشابهة لكل عضو تروم حفظ صحته اذا
كانت صحته لا يدوم منها شيء الا العين فانها تحتاج الى القوة
اكثر من غيرها والى ما ينشف لانها معرض من انصباب المواد
لان منشأها من الدماغ كما بينا فالاشياء المشابهة لها
ضارة لها وحفظ الصحة في العين وفي كل عضو يكون بتوقيه
من الآفات واستعمال ما يقوي وينفع وتقدير الاسباب
الستة الضرورية العامة المشاركة للصحة والمرض وسوء الهواء
المحيط بابدان الناس وما يؤكل ويشرب والحركة والسكون
والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث

النفسانية فهذه متى كانت كما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت
والترتيب احدثت الصحة وحفظها ومتى كانت على خلاف
ذلك اما في الكمية او في الكيفية واما في الوقت والترتيب احدثت
المرض وحفظه فكان ساحة ان نذكرها بوجه في الاسباب
الممرضة الا انا ذكرناها فيستفاد من هذا القول ما فات من اسباب
والصحة هي اعتدال الامزجة والتراكيب فالهواء متى خرج عن طبعه
الخاص به اما الى الحر او الى البرد او الى الرطوبة او اليبس كان
سببا للضرر فان الهواء الحار فوق ما هو عليه من الحرارة يحدث
في العين سوء مزاج حار وكمرا الى غير ذلك من الامراض الحارة
والهواء البارد يحدث سوء المزاج البارد احدث رمدا والهواء
الرطب يكثر فيها الغذاء والنقوع لا سيما وهي رطبة في نفس الامر
والهواء اليابس خاصة ان كان معه غبار احدث جربا ودمعه
لاقراره بالعصب وتحقيقه المواد الصالحة فالرطوبة تخرج على
سبيل العصر لانضغاطها من يبسها احدث فيه من التقبض في
التجاويف التي في اعضاء العين فيخرج دمعه وان كان معتدلا
على حالة الطبيعية كان سببا لتعديل مزاج العين وتعديل
الروح الباصر وحفظ الصحة واحداثها اذا كان زوالها
بسبب رداءته واما ما يؤكل ويشرب ان استعمل كما ينبغي في
الكمية والكيفية والوقت والترتيب كان سببا لنمو الاعضاء

القابلة للنمو وتقوية العين وحفظ رطوباتها الغريزية وسببا
لتقوية الروح الباصر وبدلا مما يتحلل من العين ومتى كان
على خلاف ذلك احدث المرض وحفظه واما في الكمية فاذا
كان كثيرا اضعف القوى عن هضمه فيتولد منه فضلات و
ان كان قليلا لم يخلف بدل ما تحلل فاحدث لذلك الاخلاط
وسخن المزاج فينبغي ان يكون معتدلا فيما بين الكثرة والقلة
في كل انسان بحسب ما يقتضيه حاله وكذلك الماء فان شرب
الماء الكثير والنبيذ الكثير يفجج الطعام ويضعف الهضم والقليل
لا ينفذه في مجاري الغذاء التي ينبغي ان يسلكها واما في الكيفية
فان يكون الطعام يولد خلطا صالحا فان لم يكن كذلك ضر والماء
وساير ما يشرب كذلك واما في الوقت فاذا استعمل وقت الحاجة
ينفع واذا استعمل قبل اشتهاء الطعام لم تسعه الاعضاء كما ينبغي
فيولد فضلات واما في الترتيب كما ذكر بعده والنوم عقيبه
اذا لم يأخذ في الانهضام وادخال طعام على طعام قبل ان ينهضم
الاول واما الحركة والسكون فمتى كانت الحركة باعتدال كانت
سببا لتيقظ القوى وذهاب الخام من العين وهضم ما فيها و
تحليل ما ينبغي ان ينقص عنها واما اذا جاوزت الاعتدال
كانت سببا للحرارة وقد يفرط فيكون سببا للبرودة كما قلنا
قليل يكثر التحليل فيفتح المسالك فيسهل تحليل الروح ويجف

العين ايضا والسكون الدائم ايضا مما يكثر الخام في العين
ويزيد الاخلاط ويسد المسام ويغلظ الروح والمعتدل
يستحم له القوى النفسانية وتشرح العين ويقوى افعالها
واما النوم واليقظة فان النوم الكثير يسرع الهدم فيكثر
البخار فيغلظ الروح النفساني وكذلك السهر الدائم فانه
يحلل الروح ويضعفه فيضعف البصر والنوم المعتدل يستجم
له النفس فيكون سببا للهضم وذكاء الحواس وحدة النظر واما
الاحتقان والاستفراغ اما الاستفراغ الكثير فانه يضعف
العين ويضر البصر لما ينقص من المواد والاحتقان الكثير لما
يكثر من البخارات يضعف البصر ويضر العين والمعتدل يحفظ
الصحة ويحدثها واما الاحداث النفسانية فلا شك ان الغم
والهم مما يحمي مزاج القلب فيكون سببا لرقي بخار دخاني الى العين
فيحدث فيها سوء مزاج حار يابس واما ما يوفيها من الآفات فينبغي
ان يصان من الاشياء المؤذية كالغبار والدخان والاهوية
الحارة والرياح والرياح الباردة والسمومية ولا يديم التحقيق
الى شيء واحد لا سيما ان كان من الاعمال الدقيقة واعلم ان
ما اضر من البكاء وينبغي ان لا يطول نومه على القفاء والاكثار
من الجماع اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من المسكر والتملي
من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة

الغليظة والمبخرات الى الراس كالبصل والثوم وكل ما يحيف
كثيرا كالاكثار من الاشياء الضارة بالبصر كالجماع والتطلع
النظر الى الضوء والى الاشياء البيض وقراءة الدقيق من الخط و
على من به ضعف البصر ان يصبر الى ان ينهضم الطعام ثم ينام و
كل امتلاء يضره وكل ما يجفف يضره وكل مسخن للدم يضره
من الحلو والملح والحريف والقي يضره لاجل انه يحرك مواد
الدماغ ويدفعها الى العين فان دعت الحاجة اليه ينبغي ان يكون
برفق لانه ينتفع به من جهة انه ينقي المعدة وكثرة الفصد يضره
وخصوصا الحجامة المتوالية يضر العين واما الاغذية فما يؤدى
الى المعدة والبادروج والزيتون والنضيج والجبن المعدد
مضر يضعف البصر جدا لتوليده الرطوبات الترية لا سيما
المالح منها واما الاشياء النافعة للعين والحافظة لصحتها فالمقوية
لها فالاكحال المتخذة من الاثمد والتوتيا المربى بماء المرزنجوش
والرازيانج والاكتحال بماء الرازيانج جيد على الدوام ورؤوس
الرازيانج يشمها ينضجان في التنور مع العسل الصافي و
يكتحل بها ويكحل العين بهذا الدواء صفته يرود ويحفظ صحة
العين ويحد البصر حتى يعود النقاسين يوخذ رمان حلو و
رمان حامض في الغاية فيعصر ان يشحمها ويجعل ماء كل واحد منهما
في اناء زجاج ويشد راس كل واحد منها شدا جيدا ثم يجعلان

الاملاء والمورة بخارا
غليظا كالكبريت و
الاشياء ...

ى

في الشمس من اول حزيران الى آخر آب ويصفى كل شهر العسل
ثم يخلط ما صفي منهما ويجعلان ويوخذ على نصف رطل منهما فلفل
وصبر ودار فلفل ونوشادر من كل واحد وزن درهم يسحق
الادوية ويطرح فيه ويرفع وكلما عتق كان اجود وهو عجيب
النفع يحفظ الصحة ويقوى العين ويحد البصر وبالجملة فكل ما
نذكره من الاقراباذين من الادوية المركبة النافعة في حفظ
الصحة ومما يجلو البصر الغوص في الماء وفتح العين في داخله
واذا كان الماء عذبا وكان صافيا كان ابلغ فهذا ما امكن
ذكره وهو تمام القول من الجزء الاول فلنشتغل الان الجزء
الثاني في الادوية المفردة والقوانين التي تتعلق بها الجزء و
من النهاية في الكحل وهو قسمان القسم الاول من الجزء الثاني
في اجناس الادوية المفردة والطرق في معرفتها مبني على الكحل
على الادوية ومعرفة قواها وافعالها وخواصها ومعرفة الجيد
والردى منها ومعرفة ذلك بما حصلت بطول الزمان في التجارب
والامتحان والالهام من الله تعالى للحيوان كاستعمال الحيات
الحك في اعينها باصول الرازيانج الرطب اذا خرجت في
الربيع من ماواها وابصارها مظلمة وكثير من الحيوان غيره
لاجل ذلك والناس في ذلك قسمين اهل التجارب واهل
القياس فالتجربة تفيد بعد شرائط والقياس غير موثوق به كونه

التجربة والكحال يلزم عليه ان يرهن على كون الدواء حارا
او باردا او رطبا او يابسا ولا من اي الاجزاء يركب بل يتسلم
ذلك من الطبيب كما يتسلم الطبيب من صاحب العلم الطبيعي
وما يسلمه من ذلك بل عليه ان يعلم ان اجناس الادوية المفردة
والمركبة وانواعها في علاج العين وها انا ذاكر من ذلك
ما يليق ذكره بهذا الكتاب الفصل الثاني من القسم الاول
من الجزء الثاني في اجناس الادوية المفردة وطبقاتها اعلم
ان ادوية العين منها مفردة ومنها مركبة فالمركبة يذكر بها
اجزاء واما المفردة فهي مركبة تركيبها ثانيا وامتزاجا
اول مع انها مفردة في الصورة فنقول منها حيوانية ومنها
نباتية ومنها معدنية فالحيوانية بعضها من اعضاء الحيوان
كالقرون والجندبيدستر وبعضها من رطوباتها كالمرارات
والالبان وبياض البيض وبعضها ينفصل عنه كبعر الضب ومن
الخفاش المعروف بالشرزق واما النباتية فمنها عصارات كالحضض
ومنها ثمر كالفلفل ومنها زهر كالجلنار ومنها ورق كالساذج
الهندي ومنها خشب كالدارصيني ومنها عروق كالماميران
والورس ومنها قشور كالسليخة واما المعدنية فالتوتيا و
النوشادر والشادنج والزرنيخ والملح والبورق وبالجملة
الادوية على اربع طبقات الطبقة الاولى يقال دواء مسخن

ملطف

٦

ملطف محلل جال منقح منضج حادث اكال معفن كاو والطبقة
الثانية مبرد رادع مغلظ مخدر مجمد والطبقة الثالثة مرطب
غسال موسع للقروح مرقق مملس والطبقة الرابعة مجفف عاصر
قابض مسدد مغرى منبت للحم خاتم فلنذكر الان كل جنس
بما يخصه في كل طبقة واما المسخن من الادوية التي في الطبقة
الاولى فهو الدواء الذي يجعل العين اسخن مما كانت عليه
كالفلفل والملطف هو الدواء الذي يجعل قوام المادة ارق
بحرارة معتدلة كالرازيانج والانجذان والبليلجة والمحلل هو
الدواء الذي من شانه ان يرق الخلط ويخرجه من موضعه
الذي احتبس فيه جزءا بعد جزء بقوة حارة مثل الجندبيدستر
والجالي هو الدواء الذي من شانه ان يجرد الرطوبات اللزجة
والجامدة عن فوهات المسام في سطح العين حتى يبعدها عنها
وهي تنقسم الى قسمين منها لطيفة ليست بقوية الجلاء ويصلح الاثر
الذي ليس بغليظ كالقليميا والكندر وقرن الايل والعنبر و
القليميا معتدل بين الحر والبرد وهو يسير الجلاء فلذلك
هو موافق كالانبات اللحم في القروح ومنها شديد الجلاء و
يصلح للصفرة والبياض الغليظ لانها بلطفها يجلو كتوبال
النحاس والزنجار والقلقطار والنوشادر والنحاس
المحرق وهذه لذاعة والمنقح هو الدواء الذي يحرك المادة

الواقعة في داخل تجاويف منافذ العين الى خارج ليسمى المنضج
هو الذي يفيد المادة لينا ويسخن تسخينا يسيرا وينبغي ان
يكون فيه قوة قابضة كصف الابيض في الارماد في ابتدائها
والحادث هو الدواء الذي يحرك الموضع الذي يلاقيه الى
وذلك للطافة كالمرو الاكال هو الدواء الذي يبلغ من
تحليله وتوريحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار و
هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الواصل الى العين
ومزاج رطوبتها بالتحليل حتى يصلح ان يكون جزء للعين ولا لاه
يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبة فاسدة يعمل فيه غير الحرارة
الغريزية فيتعفن كالزنجار والكادي وهو الدواء الذي
يحرق الجلد احراقا مجففا ويعقد عليه خشكريشة كالزاج و
القلقطار واما الادوية التي في الطبقة الثانية فمنها
المبرد وهو المعروف والمقوي وهو الدواء الذي يعدل
قوام العين لمزاجها حتى يمنع من قبول الفضول المنجذبة اليها
والآفات الواردة عليها كالطين الارمني والرادع
هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شانه لبرده
ان يحدث في العين بردا فيكثفها ويضيق مسامها ويكسر
حرارتها الحارية ويمنع ان يميل اليها تحيره كالتوتيا والمخدر
وهو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريد العين الى ان

لو

يقل جوهر الروح الحاملة اليه الحس والحركة ويجعله باردا
في مزاجه غليظا في جوهره فلا يستعمله القوى النفسانية كالافيون
والشوكران واما الادوية التي في الطبقة الثالثة فمنها المرطب
وهو المعروف والغسال لا من قوة فاعلة فيه بل بقوة
منفعلة يعينها الحركة فان السايل اللطيف اذا جرى
على فوهات العروق لان برطوبته الفضول وازالها
بسيلانه مثل الماء العذب واللبن الحليب ورقيق بياض
البيض والملين هو الدواء اللزج الذي من شانه ان ينبسط
بذا الانبساط ويحتاج اليه في مثل الجرب في الاجفان و
اما الادوية التي في الطبقة الرابعة فمنها المجفف وهو
الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه كما ابضه
الجاري والقابض هو الدواء الذي يحدث في العين و
مثل حركة الى اجتماع وتكاثف في وضعها ويسد المجاري
كالتوتيا والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبضه جميع
اجزاء العين الى ان يصير الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها
الى الانضغاط والانفصال كالهليلج والمسدد هو الدواء
الذي يحبس لكثافته او ليبوسته او لتورمه في المنافذ فيحدث
فيها السدة والمغري هو الدواء الذي فيه رطوبة يلتصق
بها على الفوهات فيسدها ويحبس السايل من العين كالقنع

العرق وكل سائل من فلسق اذا فعلت فيه النار صار مر ما
سادا حابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة
بين سطحي تفرق الاتصال المتجاورين حتى الى التعرية والدرج
فيلتصق احديها بالاخرى كدم الاخوين والصبر والمنبت
للحم هو الدواء الذي يحيل الدم الوارد على الجراحة باللحم لتعديله
مزاج الدم وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف
الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة وتثبت عليه حتى
يكنه من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل الدواء
المجفف بلا لذع الفصل الثالث منه في احكام يعرض للادوية
من خارج فيغيرها قد تتغير احكام الادوية وافعالها بما يعرض
لها كالطرق بالنار والغسل بالماء والسحق المفرط والحبس و
الاحماد بالبرد والتسخين في الشمس والوضع في جوار ادوية
اخرى فان من الادوية ما تتغير احكامه بمجاوره غيره فنقول
ان من الادوية ما اذا سحق فضل سحق تغيرت قوته كالنشا و
الصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليل الصموغ او فق سحقها
واكثر الادوية التي تسحق يبطل بعض افعالها الا انك يحتاج في ادوية
العين الى فضل سحق لانها ليست لطيفة الجواهر غالبا فلا يبطل
قواها في الادوية الكثيفة يجب سحقها بليغا حتى يبلغ من اجزائها العين
مبلغا يمكنها ان يؤثر فيه لا سيما واكثرها حجرية والعين عضو

لطيف

لطيف قوي من الحس وهذه الادوية كالبسد واللؤلؤ و
الشادنج واما حكم الاحراق فان من الادوية ما يحرق ليسقط
من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة
الجواهر او معتدلها فانها اذا احرقت انتقص من حدتها
بما يحلل منها النار في المسكن فيها مثل الزاجات والقلقطارات
واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة والاحجارة
فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها كانت
حجرا لا حدة فيه فلما احرقت استحالت حادة والدواء يحرق
اما لكسر من حدته كالزاج واما لتلطف جوهره كالنورة واما
حكم الغسل فان الادوية ما يغسل لتلطف جوهره كالنورة المغسول
فانها يصير معتدلة ومنها ما ليس الغرض فيه تبريدا فقط بل الكسر
من تصغير اجزائه وترطيبه كالتوتيا اذا سحق في الماء ومنه ما
يغسل لتفارقه قوة الاسراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني
واللازورد والشادنج حتى يفارق القوة التي لا يرادو اما
ما يترك في ذات الشمس لتنشف رطوبتها وقد يربى الادوية
بعصارات ويجعل في الشمس فيتحلل الرطوبة العصارات التي
في اجزاء الادوية واما الجمود فيزداد بردا ان كان باردا
لجوهره وينقص حرارة ان كان حارا واعلم ان ادوية العين
قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة من ملاصقات ادوية

اخرى فان الافربيون والحلتيت والجندبيدستر والمسك
اذا جاورها اكثر الادوية الباردة فان برودتها تنقص
وربما صارت حارة لاكتسابها منها وكذلك كثير من الادوية
الحارة المجاورة للافيون والكافور والصندل تنقص
حرارتها لاكتسابها منها وكذلك كثيرا والحاجة الى ذلك ليلا
يوضع الادوية مع غير جنسها فاما الممازجة فقد يقوى تارة
بممازجتها وتارة ينقص افعالها وتارة يصلح كيفياتها فاما
ما يقوى بممازجته كمسك اذا خالط الادوية العين فانها تقوى
به لانه ينفذها الى عمق العين فاما ما ينقص فعله بممازجته اذا
خلط ما له كيفية مع دواء له ضد تلك الكيفية كالافيون والجندبيدستر
واما ما يصلح ويكسر صورة الآخر كالزنجار اذا خالط الاسفيداج ح
الفصل الرابع في اختيار الادوية وادخارها ما كان من
الادوية حيوانا فاصل ذلك ما يتخذ من حيوان شاب في زمن
الربيع ويختار الاصح جبلا والاتم اعضاء وان ينزع ما يأخذ
منها بعد ذبحه ولا يأخذ من الميت بعلة طارية فان ذلك ردي
وما كان من الادوية نباتيا فمنها اوراق ومنها بزور ومنها
اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ على ما ذكر فما كان
ورقا فينبغي ان يوخذ بعد استكماله قبل تغير لونه فان ذلك
لا يكون فيه قوة والبزور يجب ان يلتقط بعد ان يستحكم

جرمها وبعض عنها النفاخة والمائية والاصول يوخذ كما يريد
ان يسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان يجنى وقد ادركت
علم ما يجذب في الذبول واما الثمار فيجب ان يجنى بعد تمام ادراكها
قبل استعدادها للسقوط واما ما يوجد صمغه فينبغي ان يكون
على عضاضته وقت ما يريده واما ما كان من المعادن
فتوجد اجودها كالقلقديس اجوده القبرسي والزاج الكرماني
ويكون خالية من الممازجات التي ليست من جنسها وينبغي ان
يكون على افضل ما ينبغي اعني من اللون المعهود الخاص بها
والرائحة والطعم واما ادخارها فلا ينبغي ان يجمع والا
مع ما يناسبه في مزاجه فهذا ما ذكر حذاق الاطباء وهي القوانين
التي اختارها الشيخ الرئيس سيد المحققين في هذه الصناعة
فلنشتغل الى الكلام في افعالها الخاصة بالعين القسم الثاني
من الجزء الثاني في افعال الادوية المفردة الخاصة بالعين
نذكر افعال الادوية على اختصار من غير تبيين اوصافها و
افعالها في العين بل نقتصر على ما قيل فيما ينفع منها العين لئلا
يطول الكتاب وقد رتبته على حروف المعجم اب ج د الى اخرها
وذكرت بعض ما يضر العين استعماله ليجتنب ودرجته في جملة
الادوية حرف الالف انزروت صمغ شجرة شائكة حار في
الثانية يابس في الاولى ينفع من الرمد ومن نوازل العين

خصوصا المربى بلبن الاتن ويخرج الغشاوة من العين اثمد
وهو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق
واجوده الصفاهاني الذي لقطعه بريق ولا يخالطه شيء غير
وسخ وطبعه بارد في الاولى يابس في الثانية يحفظ صحة العين
ويذهب وسخ قروحها وينفع من المورسرج ويقوي شعر الاجفان
ويجفف ويقبض ويقوي العين ويدمل القروح اسارون حار يابس
في الثانية وقيل هو اقل من حرارته ينفع من غلظ القرنية
آس بارد يابس وفيه حرارة لطيفة قابض قبضه اكثر من برده
ويسكن الرمد والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرأ اورام
العين ورماده يدخل في ادوية الظفرة اشق حار في آخر الثانية
يابس في الاولى يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو
البياض وينفع رطوبات العين وينفع يحلل تقشف ويدعك
الدشبذ حتى يتحلل ويحمل على الشعيرة والدمل الذي في الجفن فيحللها
اكليل الملك يحلل الاورام ضمادا وينضجها وفيه قبض وطبعه
حار يابس افيثمون قال جالينوس حار في الثالثة يابس في الثانية
ينفع من السبل العتيق وعصارته رطبة تقطر في العين لابتداء
الماء افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الرمد
العتيق واتخذ منه ضمادا بالميبختج يسكن ضربان العين وورمها و
ينفع من الودقة منها اقاقيا هو عصارة القرظ اجوده الطيب

الرائحة الضارب الى السواد الرزين الصلب وهو بارد
في الثانية يابس في الثالثة واذا غسل بعض سميته يمنع المواد
والسيلان من الانصباب الى العين ويقوي البصر ويلطفه
ولا يصلح للعين منه الا المصري ويسكن الرمد ويقلل الحمرة
التي يعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اسقيل هو بصل
العنصل ان اكله يحد البصر وانا استبعد ذلك لتجربة اشنة قيل
قشور تلتف على شجر البلوط وطبعها بارد يابس وفيها حرارة
عند بعضهم في الاولى يجلو البصر وفيها قبض يسير مقطعة للرطوبة
مقوية للعين وهي متوسطة بين الحر والرطوبة آنك هو
الاسرب المحرق منه نافع من قروح خصوصا اذا غسل و
كذلك من الرمد اليابس ويجفف مع حدة غير المغسول منه
ويملأ الحفر في القرنية وينفع المورسرج ايرسا هو اصل
السوسن الاسمانجوني وهو حار يابس في آخر الثانية يحلل
الدمعة في العين اذا خلط بلبن النساء وهو ضار بالبصر جدا
اسفيداج هو رماد الرصاص او الآنك وهو بارد ينفع من
بثور العين ويسد ويبري آبنوس اجوده الاسود يجلو
الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته اشياف ويتخذ منه
من الادوية المشبعة المستعملة في العين لشدة موافقته واذا
احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنة
والرمد اليابس وجرب العين او ما لي دهن ثخين ينفع من

ظلمة البصر حرف الباء بابونج حار يابس يعد العرب المنوضما ا
بنفسج بارد رطب ينفع من الرمد الحار بطبع بارد رطب قشره يصيق
على الجبهة فيمنع النوازل الحارة الى العين البنج الاسود منه
بارد يابس مخدر في آخر الثانية والابيض في اولها يطلى على
العين مبردة وعصارة ورقه يكسر اوجاع العين الضعيفة
طلاء ويمنع النوازل الى العين بادروج حار في اول الاولى
الى الثانية يابس في اول الاولى ينفع من ضربان ضماد او يحد
اكله ظلمة البصر بعرالضب يجلو بياض العين بقوة بورق يابس
في الثانية يلطف ويقطع الاخلاط اللزجة ويجلو البياض
بزر الخس بارد يابس مخدر اذا ضمد به يقطع الصداع ويمنع
السيلان باقلا في مزاجه اعتدال محلل مجفف اذا اتخذ منه
ضمادا او وضع على العين ينفع من الانتشار الحادث عن سبب
بادبند بارد يابس يقوي العين بالجلاء والتنشف للرطوبة
او السكة فيها خصوصا محرقة مغسول ويجلو آثار القروح
ويصلح للدمعة ويقطعها وهو معتدل القبض بارزد حار
يابس في الثانية فيه تمين يحلل الاخلاط اللزجة نافع لحرك الجفن
والبرد الحادث فيه بصل حار في الرابعة اذا اكتحل بعصارته
نفع من بدو الماء وظلمة البصر من اخلاط غليظة الا انه يهيج
سروج الشعر واكله يضر البصر لتحيره بيض بياضه يبرد باعتدال
ويقوي ويسدد ويسكن اللذع الحادث في العين وصفرته

اذا
اشدت على العين منعت المواد من الانصباب اليها من
حدوث الاورام حرف الجيم جندبادستر حار الى الرابعة
مقطع منضج نافع للمدة الكامنة خلف القرنية وتحت العصب
جوز دهنه ينفع من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي
العين جوز بوا حار لطيف في الثالثة ينفع من السبل ويقوي
العين جاوشير حار يابس في الثانية يحد البصر اكتحالا ويلين
ويحلل وهو نافع من بدو الماء في العين جعده حارة في الثانية
يابسة في الثالثة وفيها حدة يجلو البصر بحدة اذا خلط عصارتها
بالعسل ويكتحل بها جنطيانا حار في الثانية يتخذ منه لطوخ
للرمد فينفع جلنار بارد يابس قابض يمنع المواد اذا طلي
على الجبهة حصين هذا قد يخلط ببياض البيض ليلا يتحجر ويوضع
على الرمد الدموي فينتفع جبن غير المملوح منه ضماد للرمد
والطرفة جشمرج محلل جيد للرمد لا سيما اذا خلط بالانزروت
المربى بلبن الاتن حرف الدال دارچيني حار في الثانية يابس
لطيف ينقي الدماغ ويحد البصر وينفع من الغشاوة والظلمة
اكلا واكتحالا ويذهب الرطوبة الغليظة من العين للزرقة
اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين وينفع عن
الهيجان والرمد دار فلفل حار في الثالثة اذا سحق وكبد
الماعز المشوي معه ينفع من العشا ويلطف الاخلاط ودخان

الغوارير حار مجفف للدموع محلل محرق للسبل ويقطعه ويحد
البصر جدا دخان الكندر يحد البصر ويمنع من انتشار الاشفار
من السيلان والدمعة والحكة في الاجفان دم الانسان
يقوي البصر دم الخفاش مع العسل ينفع من بدو الماء
في العين دم الورك والجردون يجلوان البصر ويحدانه
دم الحرباء ودم الضفادع الخضر يمنع نبات الشعر في الاجفان
اذا قطر في موضع الشعر الزائد عقيب قلعه دم الحمام و
الورشان والشفنين يقطر على الطرفة لا سيما دم عروق
الجناح وكذلك دم اصول الريش من هذه الطيور و
من الفواخت ايضا دوقو حار حلا يحدث الرطوبات
الغليظة جذبا شديدا من العمق ويرققها ويحللها وهو
يحلل الاورام الجاسية الحارة وينفع الموسرج ويبرئ
العرب دهن البلسان حار يابس في الثالثة مقو يلطف
يحلل الماء النازل في العين دم الاخوين بارد يابس يقطع
الدم ويقوي العين حرف الهاء هليلج الاصفر منه يقوي
في القوة والاسود يحد البصر وطبع الجميع بارد يابس في
الاولى هندبا منه بري ومنه بستاني وهو بارد في الاولى
ويابسها يابس في الاولى ورطبها رطب في الاولى والبستاني
ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري يجلو البياض في العين

حرف الواو ورد مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة
وقبض ومرارة وقليل حلاوة وجالينوس يقول ذلك
اي اليس بشديد البرد باعتبار الماء وبرده يكون في الاولى
لكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه اصلح لغلظ
الاجفان اذا اكتحل منه وكذلك دهنه وعصارته وانما
ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوائده البيض وبرده اقوى
منه يمنع المواد المنصبة الى العين وينفع الورديخ وجع
هو اصل نبات كالبردي واجوده اطيبه رائحة حار يابس
في اول الثانية الى الوسط يرقق غليظ القرنية وينفع من
البياض خصوصا عصارته ودع هو نوع من الصدف
محرقه ينفع بياض العين جلاء ويذهب خشونة الاجفان
حرف الزاء زعفران اجوده الطري الحسن اللون الذكي
الرائحة وهو حار في الثانية يابس في الاولى يجلو البصر
ويمنع النوازل وينفع من الغشاوة ويكتحل به للزرقة الحادثة
في الامراض وينضج ويقوي الحادث عن مرضه زوفا حار يابس
في الثالثة يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت العين
زيت الزيتون حار يابس يكتحل بالعتيق منه لظلمة البصر وعكر
يقع في ادوية العين ورق الزيتون المحرق بدل التوتيا
في العين ودمعه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارته

ورق للخطوط والقروح القرنية والنوازل والبستاني منه
اوفق للعين وجمعة ايضا يجلوا العين ووسخ وروحها
ويجلوا الماء والبياض زيبق معروف دخانه يذهب البصر
زاج حار يابس في الدرجة الثالثة اذا احرق صار فيه
مص شديد ومن مارية الحرق وفيه لذع وسواق من لذع
القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع من صلابة الجفون وخشونتها
زبد البحر حار حاد لطيف حرارته في الثانية وعدم قوم ان
قوته قريبة من قوة الاسفيداج يجلوا العين ويذهب البياض
والمحرق منه اقوى وفيه حرارة وقوة حريفة محللة زبد كتوار
فيه حدة يجلوا الاثار من القرنية رفت دخانه يحسن هدب العين
ومنبت الاشفار ويمنع الدمعة ويحد البصر زنجار اجوده
المعدني واقواه المتخذ من السومال والروسختي اجود من
النشادري وهو حار يابس في الرابعة ينفع من غلظ الاجفان
وحكها يجلوا العين ويقع في ادوية قروح ويدر الدمعة جدا
واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين
باسفنجة مغموسة في ماء حار حرف الحاء حماما حار يابس
في الثالثة يبطل بطبيخه الرمد الحار فيحال حضض الهندي
عصارة فيلزهرج اقوى من المكي في تقوية العين والمكي
في الاورام اقوى ينفع من الرمد ويجلوا القرنية ويرعشاوها

ويرى

ويرى العين من حرق العين وفيه قوة مختلفة ارضية ونارية
ويلطف الحاط من وجه الحدقة ويجلوا الظلمة حرف محرق يستفرغ
الدم الغليظ المحتقن من عروق العين نافع من السبل
حاشا يقع عصارته في الاكحال حرمل قال ديسقوريدس ايسحق
بالعسل ومرارة الفتح والدخان وماء الرازيانج يوافق ضعف
البصر حلتيت منه طيب ومنه غير طيب مبين والطيب ليس
يقوى الرائحة حار في اول الرابعة يابس في الثانية جيد
لابتداء الماء الكحلا حلبة حار في آخر الاولى يابس فيها ولا
يخلو عن رطوبة غريبة وطبايعها طبيخها يشفي الرطوبة ويحلل
الاورام وينفع من المدة الكامنة خلف القرني حنظل
حار في الثالثة يابس في الثانية نافع من بدء الماء جيد جدا
جيد لخشونة الاجفان والظفرة جوف يكتحل بثمرته مع العسل
فيقوى العين حجر الليني يكتحل لحاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول
الى العين والقروح العارضة فيها حرف الطاء طباشير
بارد في الثانية يابس في الثالثة ينفع من اورام العين
الحارة طلا فثرته يقوم مقام العوض والحضض في امراض العين
طين رومي مجفف نافع للاورام الحادثة في الجفن اذا اطلي به مع
الهندباء ويقطع الدم المنبعث من العين طين شاموس يكون
اكثر من الرومي لما فيه من القوة المغرية للزجة طين ارمني
يجفف في الغاية حرف الياء يبروح اصل اللفاح البري

وهو بارد في الثالثة يابس فيها يسكن الوجع في العين لتخديره
ويضمد به الاعضاء التي حول العين فيسكن المها منوع يقطع
لبنه الظفرة حرف الكاف كافور بارد يابس
في الثالثة يقع في ادوية الرمد الحار يسكن الحرارة والحدة كرسنة
الحجر حار يابس شديد اليبس يقلع البياض من العين كندر يدمل
القروح ويملاها وينفع المرض المزمن فيها ودخانه ينفع من
الاورام الحارة وقد مضى ذكره ويقطع سيلان رطوبات
العين وينفع من السرطان فيها كندش يستعمل في العطوسات
ويحلل الرطوبات والريح الى المنخرين كمون اقحواه الكرماني
حار في الثانية يابس في الثالثة يمضغ ويخلط بزيت
ويقطر على الرطوبة وعلى كونه يجب العين فينفع واذا مضغ
مع الملح وقطر على الجرب المحكوكة والسبل الملقوط والظفرة
المكشوطة مع الالتصاق وعصارة البري يجلوا البصر و
يقطع الدمعة واذا اطلي على الموضع الشعر من الصمغ يقع منه
كاه ماه كما هو ينفع العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم
واعترافا من مسيح الطبيب كرفس افواه الردي والحلي حار يابس
البستاني منه يدخل في اضمدة اوجاع العين كسد الماغ ينفع
الغشاء وسوالسكرة اكلا وكلاها كما ما على حارة كرنب اكله
يظلم البصر مع انه يقع في الاكحال كراث يضر اكلا البصر كزبرة
باردة في آخر الاولى يابسة في الثانية يولد ظلمة البصر وعصارتها

قنطورا

قنطورا يسكن القريان في العين خصوصا مع البان الاتن
واذا اضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين كرتب
اوراقه مع سويق الشعير يمنع النوازل الى العين اذا ضمد
بها كثيرا اشتد سعر مجفف يسكن حدة وجع العين ولذعها
حرف اللام لسان الحمل بارد يابس في الثانية ينفع من
الرمد ومداف اشياف الرمد في عصارته فينفع اللبن مركب
من جواهر ثلثة مائية وجبنية ودهنية وبكثر الدسومة في البقر
ولبن اللقاح اقل دسما وجبنية ومائية حار حلاه والزبدة
الى الاعتدال والحامض بارد يابس اللبن الحليب ينفع من الرمد
الحار في ابتدائه لتبريده ونقصه للمواد الحارة الى العين وكذا
اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين
ينفع العين وينفع حليبه منها مع الطرفة واد ارى به الارزو
لاسيما لبن الاتن حلل الرمد والورديج ولبن النساء اجود
الالبان الانسان لم ربا ولحم الحلان لبياض العين نافع ولحوم
السباع وفودات الحاليب ينفع العين وينفع حلبه ويقويها
لؤلؤ بارد يابس نشف يحفظ صحة العين ولا يستعمل الاعز
مثقوب لبلبح بارد يابس في الاولى فيه قبض يقوى ويحبس
الاورام الرخوة ويقطع الدم ويضاد الاشياء الروية
حرف الميم مسك حار يابس في الثانية عند بعضهم وفيه

ابيح يقوى العين وينشف الرطوبة التي فيها ويجلوا
البياض الرقيق ويوصل الادوية الى داخل الطبقات
مجفوفة يكتحل به في امراض العين التي يخشى فيها نزول الماء
ويكتحل به في اوايل الجدري فيمنع ظهوره ماميران حار
يابس في الثانية يحد البصر كحلا ويجلوا الرطوبة الغليظة
وخاصة عصارته ويقلع الآثار والمياه المعتدلة يوافق
العين واوفقها ما المطر وقد تحل به شياف العين كالاسبيا
ماميثان واما الممر مفرد بالعين مرد اسبح قال جالينوس هو
الى التجفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند بعضهم يميل
الى البرد والمغسول منه لا محمع في الاكحال يجلوا العين مرارة
حارة يابسة في الرابعة وجميع المرارات مع اختلافها تنفع
من ظلمة البصر وابتداء الماء والانتشار ولا يستعمل الا بعد
تنقية البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من فروات
الاربع فمرارة الظبي واما من الطاير فمرارة القبج واما
من السمك فمرارة السبوط ومراره المعز ينفع الغشاوة
وخصوصا الجبلي مرقشيثا منه ذهبي ومنه فضي ونحاسي
اجوده الذهبي يجلوا العين محرقا وغير محرق يحلل الاورام
والدم الجامد المجتمع وهو يحفظ صحة العين ويحد البصر مرزنجوش
حار في الثالثة جلا للرطوبات نافع للتي المتولد في الاجفان

اذا طلي على الاشفار مر حار يابس في الثانية الى الثالثة يجلوا
الاثار من القروح التي في العين ويملاها ويجلوا بياض
القرني وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة الكامنة
في العين بعد النزع وربما خلل الماء في ابتداء نزوله اذا
كان رقيقا وافواه في الاكحال المغموس السوعي ماميثا
باردا يابس في الاولى ينفع في ادوية الرمد في ابتدائه
فان فيه تبريد وقبض يقوى العين وينفع من الاورام
الحادثة في الجفن والورد نج ملح حار يابس في الثالثة وكلما
كان اكثر مرارة كان اجود يأكل اللحم الزايد في الاجفان
والظفرة والبياض وا الملح مع الزيت يضمد به العين
فيحل كمودة الدم المنعقدة نواحي العين مس بارد يابس
فيه جلاء يقلع البياض الخفيف من العين ويقويها مرزنجوش
حار يابس في الثالثة يحلل نافع للرياح الحادثة في الراس
حرف النون نشا بارد يابس في الاولى ينفع سيلان
المواد الى العين وهو رادع مسدد نحاس حار يابس
في الثالثة ينفع صلابة الاجفان ويحد البصر نانخواه حار
يابس في الثالثة واذا قطر ماؤه في العين حلل الدم الجامد
عن العين عن سبب بارد وهو لطيف نوى التمر محرقة
قابض منبت للشعر يحسن الاشفار والعين نوشادر لطيف

وا اقوى من الملح يجلوا البياض من العين نطرون ذكر في
حرف الباء حرف السين سرطان بحري جسم حجري يمنع
الدمع ويحك مع الملح به الظفرة ويتخذ منه شياف يحك به
الجرب من الجفن ويجلو ويجفف ويقلع الاثار سلخ الحية اذا سحق
بعسل واكتحل به يحد البصر والاولى ان لا يقدم على استعماله
كل احد بل للمبرودين من المشايخ وفيه خطر سوس اصله
ينفع من الظفرة وعصارته مع الملح يكون اقوى فعلا سكبينج
صمغ حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من ظلمة البصر
كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار التي تكون في العين
وان دعك في الخل ووضع على الشعيرة التي تكون في الجفن
وللبردة ايضا ينفع ويفيد في ابتداء الماء سذاب حار
يابس في الثالثة والرطب اقل حرارة وييبا يحد البصر
خصوصا مع عصارة الرازيانج كحلا واكلا وقد يضمد مع
السويق ضربان العين ومع العسل يفيد في الماء الذي
ينزل في العين سكر اكثر انواعه يدخل في ادوية العين وفيها
جلاء وقد تحك به الجرب الذي في الجفن والطبرزد يدخل في
ذرود العين سكر العشر يحد البصر ويجلو البياض ومنه ابيض
كقطع الملح وقيل منه اسود وهو في البلاد يسمونه ماسكحلوة
وقيل انه لحيه حيوان سنبل منه رومي وهو البارد بي

ومنه سنبل الطيب وسنبل العصافير حار في الاولى يابس
في الثانية منبت الاشفار اذا مسحه على الاجفان وكذلك
اذا وقع في الاكحال والباردين اقوى منه في ذلك سپيجه
حار يابس في الثانية ينفع في الادوية المستعملة في العين لما
فيها من القبض مع التحليل وهي حارة لطيفة يقطع ويحد البصر
سنادج هندي قريبا القوة والفعل من السنبل سمسم
حار في وسط الاولى رطب في آخرها يضمد به العين للضربان
والورم سمك جلد السقنقور يحك به الاجفان الحرة فينفع و
جلده المحرق ايضا مدخل في ادوية العين ويذهب الاكحال
مع الملح الظفرة والكحل جميعه يولد الغشاوة في العين سنرجل
مشوية يوضع على اورام العين الحارة فينتفع حرف العين
عنبر حار مقو للدماغ عدس حار جاد يحد البصر عنب الثعلب
بارد في الاولى يابس في الثانية سرى العرب المنقع وعصارته
اضافة حي المنوم منه اذا اكتحل بها قوت البصر عروق
الصباغين حار يابس في الثانية عصارته نافعة جدا في
حدة البصر وجلا لما قدام الحدقة من الماء والبياض غضا
بارد يابس في الثانية يابس في الثالثة ينفع من السيلان
ويسد الاجفان المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الاورام
السيلانية والمحرق منه اشد يبسا عدس متوسط الحر والبرد

قابض مداومة اكله يضر البصر لشده تجفيفه فاذا ضمد مع اكليل
الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا اورام العين الحارة
عسل يجلو ظلمة البصر ويفيد من ابتداء الماء عاقرقرحا ينفع من
الاسترخاء وينفذ بقوته الى العضلات الداخلة عكر الزيت
حار يابس يفيد ابتداء الماء وكذلك عكر دهن السوسن
عتيق بارد يابس يقوي العين وينشف اذا احرق زاد
لطفا حرف الفاء فلفل حار يابس الى الراس يفيد
ابتداء الماء وكذلك عكر دهن السوسن عتيق بارد يابس
يقوي العين وينشف اذا احرق زاد لطفا حرف الفاء
فلفل حار يابس الى الرابعة والاسود منه اقوى من الابيض
والابيض اقوى من الدار فلفل وهو يقع في الاكحال التي تجلو
ويحلل الرطوبات ويقطع الدمعة في سوق لطيف يحرق اذا
اكتحل به كان حالا لكن يدوم لذعه النهار كله وكذلك
يخلط بالعسل فيجلو بصر العين اكلا الا انه يجلوها اذ قطر
فيها ويذهب الاثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه
ان ورقه يحد البصر فلاسوس جنس من العرطيثا وماؤه
بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
فوفل بارد بقوة قابضة موافق لمن به التهاب في عينه
وينفع من الطرفة والاسترخاء حرف الصاد صدف

اذا

اذا غسل حراقه كل صدف يلحمها وقع في الاكحال واذا
غلظ الاجفان والبياض القريب العهد والغشاوة
واذا احرق لحم المعروف باطلس العين وخلط بالقطران
وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر الزائد ينبت فيه واللزج
التي على البرى منه يلصق الشعر المنقلب على الجفن على واذا
طلى به الجبهة منعت المواد المنصبة الى العين صنوبر دخانه
ينفع من انتشار الاشفار وينفع من تاكل الماق صبر اجوده
الاسقوطري وهو حار الى الثانية يابس فيها ينفع من قروح
العين وحكها واوجاعها ومن حكة الماق ويجفف رطوبتها
حرف القاف قرنفل حار يابس في الثالثة يحد البصر
وينفع من الغشاوة ويحلل الاخلاط الغليظة ويقوي
العين قلميا الذهب معتدل الى اليبس في الثالثة فان
احرق زال لذعه وينفع القروح التي في العين ويملا الحفر
الغائرة ولاسيما الرطبة التي في العين قلقطار يقع في الاكحال
للجلاء ولرقق الغلظ في الاجفان وهو اقوى من الزاج
وقد تقدم ذكره قلقنت اسد تجفيفا منه قلقديس قريب منها
في الفعل قرن الايل المحرق المنقى يمنع المواد المنصبة الى
العين وهو مسدد جلا قشر الرمان الحامض بارد يابس والحلو
اقل يبسا قابض ينفع الاورام الحارة والورد ينفع قطر

لطيف محلل يجلو الاثار الكائنة في القرنية قابضة الحباري
حارة يابسة جيدا جلا للاثار التي في القرني محلله للماء النازل
في العين حرف الراء رصاص محرقه يقع في الاكحال وهو
مقوي للعين بانه ينفع من الماء كحلا خصوصا عصارة
صغيرة وينفع السبل والغشاوة وسعوطا بماء المرزنجوش
ويكتحل به مع الكحل رازيانج حار يابس الى الثالثة يحد البصر
خصوصا صمغه ينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم
ذيوطس ان الهوام يرعى بزر الرازيانج الطرى لتقوى
ابصارهم وان الافاعي والحيات منها ما يحك بصره اعينها
اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء اسفيدا للعين ربيا پس
بارد يابس في الثالثة يحد البصر اذا اكتحل بعصارته حرف
الشين شوكران بارد يابس في الثالثة يستعمل عصارته
في اوجاع العين فيسكنها شيح حار في الثانية يابس في الثالثة
يكمد بماء الرمد فيحلله ويقوي العين بسحره مرئم ينفع نزول الماء
في العين شونيز حار يابس في الثالثة اذا استعط مسحوق الشونيز
شبت ادمان اكله يضعف البصر شحم السمك نافع من ابتداء
الماء في العين ويحد البصر مع العسل شحم الافعى الطرى نافع
من الغشاوة والماء وليلا ينبت المنتوف من الجفن وقد تقدم
القول في الخطاف فيما يستعمل من ذلك شقائق النعمان يجلوا

قطران يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين صح

ينفع من ابتداء الماء صح

ويحلل

ويحلل وينقي القروح الكائنة في العين ويسود الشعر وينقي
الظلمة والبياض واذا ضمد بورقه سكن الالم والورم شح
محرق بارد يابس يجفف ينشف الدمعة ويملا الحفور في القرنية
ينبت يقبض ويجفف شمع فيه حرارة يسيرة بها يحلل وينضج
وينفع من الشعيرة ساذج بارد يابس يجفف ينفع من خشونة
الاجفان اذا كانت مع ورم ويمنع زيادة اللحم في القروح
ويحفظ صحة العين ويمنع نتوء العين ويقطع الدم المنبعث منها
حرف التاء توتيا بارد في الاولى يابس في الثانية نافع
من وجع العين وينفع من الفضول الحادة المحتقنة في عروق
العين وبالنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول وينفع من
القروح والبثر والسيلان ويحفظ صحة العين وهو اصناف
المحمودي والكرماني والحشري والهندي والمعدني والهندي
والمحمودي جل فعله في قروح الجفنة والكرماني يجفف بلا لذع
والحشري اقوى من المحمودي والمعدني يقطع السيلان وينشف
الدمعة والهندي اقل من المعدني في قطع السيلان مع الهندي
فيه مع ذلك جلاء بليغ وموافقتها تمساح ينبغي ان يذكر في باب
ادوية العين الا ان المستعمل من هذا الحيوان زبله وهو ينفع
بياض العين ثنين لينه مع العسل ينفع من الغشاوة وابتداء
الماء وغلظ الطبقات ورقه مفيد خشونة الاجفان وجربها

الثعلب الان اوردنا
منها علله وقل ان المحرق
لها من جلده قد يقع في صح

ولكنا توبال النحاس ينقص اللحم الزائد في كل توبال لطف و
لذع وتوبال الحديد اقل فعلا وينفع القروح الردية تودري
اذا اكتحل به مع العسل فتي قروح العين سوت دخانيح
في ادوية العين فيجلوها حرف الثاء ثل بارد يابس
في الاولى عصارته مطبوخة في الشراب والعسل كل واحد
مثله في الوزن يكون دواء جيدا للعين صفة ذلك
ان يوخذ عصارته ويوزن نصفها خمر وثلثها كندر ويخلط
بعد تصغير اجزائه ويخزن في حق كانس وهو دواء عجيب
ثوم يضعف البصر ويجلب بثور العين حرف الخاء خل
يستعمل في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر
كما قيل في الافيون خطمي حار رطب يحلل النفخة والتهيج في الاجفان
خردل حار يابس الى الرابعة يستعمل في الاكحال النافعة
من الغشاوة والخشونة فينفع في ذلك خربق الاسود يجلو
خس برده بمثل برد ماء القدر ان لبن البري منه يحلو
القرنية ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد الرمد الحار و
لبن البري ينفع من القرب واذا اسف اكله يضر البصر خزف
ينفع من الملح للطفرة ويجفف دمعة العين خفاش دماغه مع
العسل نافع لابتداء الماء وزيادة حدة البصر والشرق
وبوله نافع للطفرة والبياض خشخاش بارد رطب في الاولى

حار يابس في الثالثة يجلو
ويقوي البصر اذا وقع
في الاكحال والاسود يحد
البصر ايضا ومر اهل
مرخه الاسود ص

اذا مضغ ورقه استعمل منه مع ملح تتي نواصير العين وينبت
اللحم خلاف يوضع ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة وصمغه نافع
للبصر الضعيف خطاف اكله يحد البصر وقد يجفف ويسقى
منه مثقال وخصوصا محرقه الام والولد في الزجاجة اذا
اكتحل بالعسل وقيل ان دماغه كدماغ الخفاش في نفعه من
ابتداء الماء خل يلطخ بالعسل على كمنة الدم تحت العين فينفع
ودوام اكله يضعف البصر جدا خبث الحديد نافع من خشونة
الجفن وخبث الرصاص بدل المرداسنج في قروح العين و
الغار ينبت الاشعار حرف الذال ذهب المعتدل
في الطبع لطيف يقوي العين كحلا وقد يحدث منه سبل فيكون صالحا
ويكوى البرقان اللذان في الصدغين بمكاوي من ذهب
فيكون انفع وافضل ما كوي به الجرح والموضع الذي تقلع
منه الشعر الزائد في الجفن ذراريح حادة معفنة محرقة قال
يحيى بن ماسويه انه يقطع الطفرة جدا حرف الضاد
ضبا العطاء ليس فيهما شي اعرفه ما ينفع العين حرف الغين
غرب يجلو صمغه وزهره ظلمة البصر غبار الرحى يشغل وينفع
المواد المنصبة الى العين طلاء على الجبهة غبار المعدن
هذا يحدث عنك ما يسك النحاس والحديد من على شقوق المواضع
التي تسكن فيها يقوي الاجفان وينفع من السلاق فيها والله اعلم

[illegible]

الجزء الثالث في امراض الملتحم من العين وهو ثلثة عشر فصلا
الفصل الاول من القسم الاول من الجزء الثالث في امراض الملتحم
وهي اثنى عشر مرضا واذ قد تكلمنا في الجزء الثاني في الادوية
المفردة بما امكن فلننتقل الى الامراض الجزوية ونبتدي
بامراض الملتحمة حيث كانت اكثر وقوعا واظهر ونبتدي
منها بالرمد واقسامه فنقول امراض الملتحم الرمد والسبل
والطفرة والورقة والدمعة واللحم الزائد والظفرة والبثور
والانتفاخ والجسا والحكة والدبيلة الفصل الثاني منه
في اقسام الرمد اعلم ان الرمد ورم الملتحم او تكدره من علة
تصيب العين فمنه ورم بسيط غير الجسا وحده ورم البرود
والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز لذلك يربوا
البياض على الحدقة فيقرب ان يغطيها ويبقى المتغمض ويسمى
كموسيس وهو الرمد الذي يكون معه الورم وانتفاخ واكثر ما
يعرض ذلك للصبيان لكثرة موادهم وانفعال رطوباتهم
وضعف اعضائهم ومن الرمد ما هو حقيقي ومنه نوع يسمى
التكدر وهو سريع الزوال لضعف اسبابه ويسمى باليونانية
طاراكسيس فان عاضده سبب من داخل امكن ان يستحيل
وينتقل وربما ظاهر احتقانا ومن اصناف الرمد ما يتبع
الجرب في العين ومن اصناف الرمد ما له دور ونوائب

بحب دور انصباب المادة ومنه ما يكون معه وجع شديد
ومنه ما وجعه اقل الاسباب لما كان الرمد الحقيقي ورما في
الملتحمة كانت الاسباب التي تعرض منها كاسباب الورم
في غير العين فاما ان يكون سبب الرمد خلطا ادرعا او
سببا من خارج باد فالخلط اما ان يكون دما او صفراء
او بلغما او سوداء وربما كان الخلط متولدا فيها وربما
كان صايرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة اما من طريق
الحجاب الداخل او من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس
وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الراس
مواد كثيرة وامتلا فمن البين ان يرمد الا ان يكون قويا
جدا وربما كان الراس تنصب اليها فضلاته وربما لم تكن
المادة صايرة من ناحية الدماغ بل على اعضاء اخر
لا سيما ان كانت العين لحقها سوء مزاج ما جعلها قابلة للآفات
بسبب ضعفها وكثيرا ما يكون سببا لا حالة ما تهاون الغذا
الى الفساد فيكون الرمد من هذا السبب لا من جهة الدماغ
ولا من غيره وقد يكون الخلط سببا لقبوله عظم الرمد بسبب
التوشل المادة في الاصل الى العين والرطوبة
العالية عليها وقد يكون سببا لا سيما مع المجازي وتفتح
مسامها وقد يكون الرمد بسبب عدم الهضم وقد يكون

كثرة المواد سببا لعظم الرمد وكذلك رداءة كيفية المادة
واعلم ان الاقاليم والبلدان والاهوية لها اثر
عظيم في توليد الارماد فان البلاد الحارة كثيرا ما ترمد
عيون سكانها بسبب سيلان موادهم وبخاراتهم الا
ان ارمادهم يكون سريعة الزوال لتحلل ابدانهم ولين
طبايعهم اللهم الا ان فاجاهم برد ريح يحبس تلك المواد
فيطول مكثه وكذلك الازمنة قد تكون سببا فان الصيف
والخريف يكثر فيهما الرمد وفي الشتاء وفي الوقت البارد
كما قلنا في البلاد الا انها لا يزول سريعا في الشتاء بسبب
عدم التحليل وربما انفطر الصفاق بسبب شدة تمديد
يعرض فيه احساس المادة عن البرد وقد شاهدت في
همدان اكثر ارمادهم الى السبل بدل وكنت افحص عن ذلك
فلم اجد سببا لها ضد ذلك غير التبريد الشديد من الكحالين
اذا اشتد الالم فيتعسر التحليل مع ما عندهم من المواد الفضلية
في ادمغتهم غليظة لشدة البرد فقط فان اكثر سكان الاقليم
الخامس شاهدت منهم جماعة واستقربت احوالهم في هذا
الباب فكانوا على فصل ما ينبغي والظاهر من ذلك ان
غلظ الماء بذلك الموضع واستعمالهم بعض الحوامض او
ما يحدد سواء لها يحدون في اعينهم نزول الماء كثيرا واما

سبب الخفيف وسوء الكدر فمن اسباب خارجة شر ما يكون
مثل حر الشمس والصداع الاحراقي في حمى يوم الاحتراقية
والغبار والدخان والبرد كالرمد العارض من الثلج
وقد يعرض عن الضربة لتهيجها والريح العاصفة واعلم
ان ما يحدثه هذه الاسباب ليس بعظيم ما لم يعضده امتلاء
من داخل البدن وقد يعرض رمد عن حدسه وذلك ايضا
من الاسباب الباردة وقد تغير احوال الفصول كما
قيل فيكون ذلك سببا لحدوث الارماد كما اذا سبق
شتاء شمال وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد
وكذلك اذا كان الشتاء فاو جنوبيا يملاء البدن بالاخلاط
ثم تلاه ربيع شمالي يحبسها فيكون الصيف الشمال سببا
لكثرة الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا
في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شمالية وقس
الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة
على البلاد الجنوبية كما تقاس على الاهوية الحارة في اسباب
الرمد بالحمام الحار الهواء لا سيما اذا كانت العين قابلة
مستعدة للرمد وان كان الحمام قد يحل وجع العين كما
قال الفاضل بقراط وذلك يكون في وجع قد تحصنت
فيه مسام العين وانقطع منصب المادة ولم يكن هو الحمام

شديد الحرارة ما ربا واعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام
علامة تخصه لان المداواة يقع على حسب الانواع و
يختلف باختلاف الاسباب والعلامات والاعراض
اما علامة الدموي منه فحمرة لون العين العالية وورمها
وثقلها وكثرة الرطوبة وسعة العروق وامتلاؤها ودرورها
وثقل الصداع وحرارة زائدة وكثرة الدمع والالتصاق
واعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها الكائنة
ومنها ممدود اللذاعة يدل على فساد الكيفية للمادة وحدتها
والممدد يدل على كثرتها واعلم ان الرمص يدل على نضج
المادة او على غلظها والذي مع المادة يجف معه العين
في الاول وينحل سريعا فهو المحمود والذي يكون حبه صغيرا
فليس بمحمود فانه يدل على بطوء النضج فاذا احدث الاجفان
يلتصق كان النضج كما انه ما دام السيلان باقي فهو في الابتداء
ابعد واما علامة البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة
مع وصاصة ونبخ وقلة دموع والرمص والالتصاق
يكون فيه اقل من الدموي وحرارة اخف وقد يبلغ البلغمي
الى ان يتوفيه الملتحم على العين واما علامة الصفراوي
فيدل عليه النخس الشديد والاحتراق والتلهب الزائد
وحمرة يسيرة بالنسبة الى الدموي ودمعه رقيقة حادة

٨

وربما قرحت وربما لم يلتصق عند النوم وربما احدث في العين
وربما ويحلت القرحة التي تحدثها اذا لم ينقطع منصبها حتى صار
القرحة ساعة ومن هذا الصفراوي ما يقل معه السيلان الرمص
ولا يظهر للورم فيه حجم يعتد به لعلة المادة ورمها وسرعة
سيلانها واما علامة السوداوي فيدل عليه ثقل مع كدورة
وقلة التصاق وجفاف وازمان وحرارته اقل من حرارة
الصفراوي والدموي واما علامة الريحي التي يختص من
الدلايل التمدد وقد يحمر العين بسبب ذلك ولا يكون معه
سيلان وربما عدم الثقل واما الكندر فعلامته ان يكون
خفيفا عديم الورم واما المشارك فاما ان يكون المشاركة
في المادة الفاعلة او يشاركه عضو آخر اما المشارك
في المادة مثل ان يركب الاخلاط وقد عرفت علامة كل
واحد منها على الانفراد فانها كان اكثر علامات فهو اظهر
واقوى واعلم ان المشارك لا يستكمل فيه علامات خلط
واحد من جهة يعلم انه مشاركه واما الذي يشاركه عضو آخر
فان كانت المشاركة للراس دل عليه الصداع وثقل الراس
فان كان طريق الانحدار من الدماغ الى العين انما هو الحجب
الخارج المجلل للراس كانت متمددة والعروق الخارجة دارة
وكان الانتفاخ في الجفن اكثر ويكون في الجبهة حمرة وضربان

وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس
وحكة في الحنك والانف وان كان بشاركة المعدة زحمة
سهوج وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة وقد يكون
بمشاركة الكبد وعلامته ما يوجد من علامات سوء القنية
وضعف الاحشاء اذا هيج جفن العين وقد يعرض الم الرمد
فيدل عليه الصفراء وقد يكون الرمد حمى فيحل الرمد بوجود
الحمى لاشتراك ما في الاعضاء في المادة وتوزعها عليها و
قد لا يحل لقوة سبب وربما ادى الى ضرر خطر واما علامة
ما يتبع الخدش والجرب فيعلم ذلك بتقدم السبب وهو من
جنس الكدر الا ان اتصل بمادة كان حكمه حكم المادي
والذي يحدث بتوى يوما كما قلنا فعلامته ان يكون
بدايته على ما يقتضيه ذلك الخلط ويتسلم الكحال بذا من الطبيب
واكثر ما يعرف علامة ما كان له سبب ظاهر من سببه في
اغلب الاحوال لمداواة الكدر وما يجري مجراه ويكفي ربما
قطع السبب فان النساء وبياض البيض الرقيق ان
كان الكدر من ضربة قطر في العين كرم حار وقد يكمد
باسفنجة قد مسحت بالعدس المسلوق وليكن الماء من ماء
المطر فاذا لم ينجع فيما اطليه والذي يعرض من برد كالرمد
الكاين عن الثلج فيعالج بالتريق والتسخين والاكباب

على بخار ما قد طبخ فيه البين والكليد با والبابونج والحمام
حلل النضج في ذلك ما لم يكن ثم مادة سنذكر في علاج ذلك
ان كان مع مادة علاج الرمد المادي ما كان من الرمد
دمويا وظهر ذلك بالعلامات التي عرفت فاول ما يبتدي
به اخراج الدم وانتقال ان كان من الامتلاء كثيرا فاجعل
اسرعك بالحجامة في الساقين او بفصد الصافن
ثم الباسليق ان دعت الحاجة ثم القيفال ثم العروق
التي هي في نواحي العين كعرق في الارنبة والماقين والجبهة
وينبغي ان يعتبر الوقت والسن والمزاج والهواء كما يعمل
ولا يستفرغ مادة غير الدم الا بعد نضجها وسنذكر آخر ما يخص
كل خلط من الادوية بلغما كان او صفراء او سوداء
فان اريد جذب المادة من موضع بعيد كان بالحقن
والمحمولات ثم الاشياء التي تشرب وان كان في الراس
امتلاء فلا بد من تنقية الدماغ وان كانت المادة مشاركة
اشركت العلاج فيها كان الدم مشاركا عدت الى الفصد
او لا ثم عالج غيره من المواد المشاركة وكل خلط بحسب
انه اغلب يراعيه بما يخصه فاذا اردت ان يصنع في العين
دواء فليكن على حسب اوقات المرض وقد تقدم ذكرها فان
كان الرمد في الابتداء وكما علمت انه ورم حار فينبغي ان

يستعمل فيه الاشياء المبردة الرادعة وذلك ان يوصب
في العين بياض البيض الرقيق وحلب لبن النساء فيهما او
اما الصموغ الباردة المحلولة بماء المطر والاشياف الابيض
من غير افيون واعلم ان الالم قد يكون شديدا جدا فليلطف
بالتحليل ما امكن وارفق به ولا يجعل معدته خالية من الغذاء
الا ان يكون بتسهيل المعدة به ولا يبخر بخارا دخانا
وقد يشتد الالم بحيث لا يستطيع المريض الصبر ولا يحتمل
القوة ذلك فاذا اعامت شيا من ذلك فافزع الحبة
الاشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون والاشياف
المخدرة وشم العليل اللفاح والافيون واجعل على الجبهة
قشر البطيخ والخشخاش الابيض وماء الهندباء وماء الكسفرة
بالطرية واياك ان تكثر من استعمال الافيون والاشياء
المخدرة في غير هذا الموضع فانها يبطل حس العين وتقل
بصرها فكثير من الناس قد ذهب سمعهم وبصرهم بسببها فلم
اليهم واعلم انه قد يعرض للمريض ان لا ينام بالليل بسبب
استحصاف المسام فتقل ما تحلل من رقيق المادة اللذاعة
فينبغي ان ينوم كيف اتفق ولو بالاشياء المخدرة ويمنعه
من النوم نهارا فانه مضر لكونه خلاف العادة ويلزم منه السهر
للدماغ ومن الرمد تقل ليسر الى الانتهاء ومع هذا قدره

بالتدبير اللطيف لا في الغاية ما ان بعد به المزورات
ويسقيه شراب نيلوفر مع السكنجبين فان كانت المادة
حارة حادة جدا فاسقه شراب الخشخاش واسقه من لعاب
الصرفة والتابعنذ والماء له خاصة الامراض العين و
امنعه من كل ما يرطب كثير التوليد الدمعة وامنعه من
الطعام الردي الكيموس ومن شرب النبيذ وامنعه
وان كان يابس الطبع شراب البنفسج وترنجبين وبنفسج و
سكر وحده فهو سفوف نافع فان تاق نفسه الى شي من الفواكه
فبعد الطعام اليسير من السفرجل لانه يقوي فم المعدة ولا يكثر
منه لحمه ولذلك الكمثرى ولا يهمل الطبع فيحتبس ويضره الجلوس
في المواضع المضيئة ولباس الابيض نهي عنه خوفا من تفرق
البصر ولا تشا عضاؤه ولا يزور رقيقه ويمنع من اكل
الحلو وما يكثر الدم كالتمر والعنب فلا تسعفاء وينبغي ان
يحمل في عينيه ان يحمل على عينه وقاية سوداء ويجعل نومه على
ظهره ولا يحدق الى شي ويكون قد اجلس في مظلم وعلق حيالة
وسره ويوم عليها ويكون عنده ورق الخلاف والآس الرطب
والاشياء الخضر لا سيما الاس لما في رايحته من تقوية الدماغ
ويكحل العين بهذا الدواء وصفته يوجد توتيا كرماني خفيف
يدق وينخل ويحل ويسحق في الهاون بماء المطر عشرة ايام

ومعه عليه الماكل لوم ونصول ودخات فانه بالغ لكن ينبغي
بان لايداوى به ومى الدماغ امتلاء وسو محرب ومما كان
الوجع ان يوجد قشور البيض وليكن من دجاج سمين ممتى و
يغسل بالماء ويعرك بالملح الجريش وقت الغسل مرات الى
ان يبقى مثل العشر الرقيق ثم يغسل بالماء العذب ويجفف
ويسحق وينعم ويستعمل كحلا ويشم البنفسج والنيلوفر ويرطب
الدماغ لكي يسهل عليه النوم متى اختاره ويتقى عن الحمام
والامتلاء وما اقول في الابتداء وينهى عن الحمام فان
ذلك في الانتهاء شديد الموافقة ويضمد العين بصفو البيض
مضروبة بدهن ورد ومقر ويطلى الجبهة والصدغين والاجفان
فاترو شياف ماميثا وصندل ويغسل وجهه بماء فاتر
قد طبخ فيه الورد ولا يغسل بماء بارد فاذا وقف الرمد
وعلامة ذلك ان تقل الدموع وانقطع فاستعمل حينئذ
الاشياف وصفته يوجد صمغ عربي اربع دراهم اسفيداج
الرصاص ثمانية دراهم انزروت مربى بلبن الاتن
وكثيرا فكل درهم يدق الادوية على حدة وينخل ويوزن
ويخلط ويعجن بماء المطر ويشف ويستعمل ثم بعد ذلك بالذرور
المتخذ من الانزروت المربى والجشميزج ويكون ذلك بلطيف
وما من العليل السكون والنوم فان احس بالم شديد

وضربان فاح العين برفق فربما حصل في قطوع فان كان
فسبيلك ان ياخذه بحرقة ماعمه او بسل لموف عليه يرفظن
ثم اصبر ساعة ربما يخلص العين من الدواء الاول واثره
وورده مرة اخرى وليكن الذرور في الماقين كما وصفنا ثم
يرد الجفن برفق ويكون سمكه في تمشن الطبيعة ولا يترك
الطبع يحتبس واعلم ان الرمد الصفراوي والدموي
يتقاربان من حيث حرارة المادة ومتى وحدت الدماغ
ممتلوا فعليك باستفراغه قد يستعمل تعليق العلق في الجبهة اذا
لم يكف ما تقدم من الاستفراغ والمطابخ قد يستعمل الايارج
كانت اذا اردت الجمع من تنقية الدماغ ومن تنقية البدن
من غير اسخان مبع الايارج وقد يكثر الورديج مع الرمد الصعب
فافزع الى الاضمدة وسياتي للورديج باب مفرد في امراض
الاجفان واعلم ان الاضمدة من انفع الاشياء لردع
مادة الرمد ان كانت رادعة وكذلك ليصحها وتحللها واذا
دهن راس المرمود كان اصر الاشياء عليه وكذلك ان قطر ذلك ما
في ادنه الدهن والحمام اذا تحقق نقاء الدماغ صلح تحليلها
بقي من المواد المحتبسة واذا نومت العليل فينبغي ان يعلي
وسادته ولا يجعلها منخفضة ليلا يعين على انصباب المادة
الى العين والنزلات الحادة وكثيرا ما يكون ذلك سببا لغلظ

احوال العين وعدم الابصار ولاسيما ان عرضت النزلات
بعيها من المواد الغليظة وكذلك يستعمل الاشياء المانعة
للنوازل وقد يكوى اليافوخ وسيل الشريانين اللذان في
الصدغين وسنوضح ذلك في فصل مفرد نذكر فيه كيفية سلها
وشقها وفصدهما مفصلا واذا ابيت الراي فاستعمل
ما يقويه من الاضمدة التي تصلح بهذا الشان كالضماد المتخذ
من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة
الرطبة نفسها واليابسة اذا اضيفت الى قليل زعفران
ويجعل على الموضع بكاغد ثم يبال وينبغي ان لا يكون
الدواء الذي يقطر به العين في الرمد مالحا ولا فيه طعم حامض
او حريف وان كان صبيح الطعم عذبه كان انفع ويكمد بالكماد
بالماء الفاتر لاسيما وقد طبخ فيه اكليل الملك وحلبة اذا اريد
التحليل فان اريد الردع خصوصا اذا كان الطرح
لانصباب المادة سوى الحجاب الخارج وهذه الروادع
مثل قشر البطيخ بخاصيته وشياف ماميثا ومثل الفيلزهج
والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت
والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك
الموسح وسويق الشعير والسفرجل وقد يستحم بالماء العذب
صاحب الرمد فينتفع وربما وافق صب الماء البارد على الراس

والعين وربما غسل الوجه بماء بارد ونفع اليسير من الخل وكل
رمد يكون مادته حادة فيحتاج الى تبريده وغسله بالمبقلات المذكورة
لذلك كالماء القراح واللبن الا ان التبريد قد يعين على تحليل
الرمد فينبغي ان لا يكثر التبريد الا اذا اضطر الى ذلك فاذا
تحللت العلة وبقي شيء من الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية
مسحوقة بزعفران وعسل وقد نذكر اجزاء من الادوية في جميع
ما يحتاج اليه في امراض العين فيطلب من موضعه ويعرف
بذكر منافعه واما علاج الرمد البارد فقد ذكرنا في علاج
ما كان غير مادي والكاين عن الثلج ولم يتعرض الى طريق
استفراغ المادة الباردة فان اشتغل الى المادي و
كانت مادته باردة بما يخصه ويكرب ذلك ان كان الجس
ايضا فان البلغم يجب ان يكون استفراغه ان ساعدت
القوة واذا استعملت في علاجه الرادعات فلا يكثر منه
البرد وكذلك ما يجعل على الجبهة كالتلعيس في الابتداء
وقد يطلى الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت مع الزرنيخ
فينفع وشرب الترياق نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع
مدقوقا مخلوطا بشب وورق الخطمي مطبوخا في شراب
واذا اقطر ما الحلبة ولعاب بزر كتان نفع في الرمد البارد
اشياف السنبل نافع وكذلك الانزروت والصبر والمر

وقد يكتحل بما قد طبخ فيه الزعفران والقلقديس وعسل ثم يكمد
في الطبقات آفة وقد قيل ان الشراب الابيض الصرف
نافع شربه علاج الرمد الريحي اعلم انه قد يغلط الكحالون
في علاج هذا النوع من الرمد وذلك متى اشتد الالم يستعملون
المخدرات فيسكن الالم ساعة ثم يهيج اكثر فان كان اهاج
الريح بسبب الرمد وانما القانون في علاجه ان يقبل على كمد
العين بالجاورس ويطلي بما قد طبخ فيه البابونج والبنفسج
والاكليل الملك وبالجملة فالعسل بما جاز من انفع الاشياء له
هو الحمام والتعريق والابزن والحمام بعد ما حدث ان في الدماغ
امتلاء الفصل الثالث منه السبل وعلاج السبل غشاوة
يعرض للعين مع انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية
وانتساج شيء بينها شبيه بالدخان وهو نوعان احدهما
يكون مبداه الحجاب الخارج والآخر من الباطن الا انه
يكون ذلك من امتلاء عروق الملتحمة وذلك من مواد
تسيل اليها من احدى الغشاءين لامتلاء الرأس وضعف
العين فيندفع اليها ويعجز عن دفع ما يرد اليها العلامات
اما علامة النوع الذي مبداه الحجاب الخارج فدرور
العروق الخارجة وحمرة الوجه والضربان الشديد في الصدغ
وفي عروق القرنية واما علامة النوع الثاني فان الحمرة

فيه اقل مما في النوع الاول ويعرض للمريض عطاس وضربان
يحس به كانه في قعر العين وكثرة الدموع واكثر ما يعطس اذا
راى الشمس ويكثر معه العطاس ويكثر الدموع وقد يصير
الرمد سبلا اذا اكثر من التبريد لاسيما في الاوقات الباردة
والبلاد الباردة ويكون الدمعة فيه اكثر من غيره واعلم
ان السبل من الامراض التي يتوارث فما كان منه متوارثا
فعلامته ان العين يكون معه جاحظة والدموع اقل
وقلما يكون السبل وليس معه دمعة المداواة ينبغي ان
تعلم ان ما يسري الخفيف لا بد فيه من الاستفراغ وذلك
بحسب ما يقتضيه حال العليل بعد اعتبار ما ذكرنا من مراعاة
ما ذكرنا من مراعاة الاشياء التي يجب مراعاتها من الفصد
والتنقية للدماغ والبدن والسعوطات والغرغرات
وما يذكر لاجل السبل في الاقراباذين وينبغي ان يجتنب اكثر
الاشياء المضرة في باب الرمد والخفيف منه قد يزول
بالاكحال الرمادية ثم الدواء في ذلك ثم الاشياف الاشياف
الاسود وان لم تكن المواد حادة فالباسليقون وفصد
عرق الجبهة والاربية والماقين بعد اجتذاب المادة من
موضع بعيد ينفع جدا والتعطيس لجيد بما سنذكره آخر ثم
المرزنجوش ان كانت المادة ليست بحادة وان كانت حادة

فالعين والاذن فانهما تقربان الدماغ حار كالنيلوفر وما كلح
والقرعة نافعة لهما فيهما من تنقية الدماغ واما ما عتق ولم
يكن خفيفا فليس له الا اللقط العلاج بالحديد ينبغي قبل العلاج
بالحديد ان يستفرغ بدن العليل بالفصد وينقى الدماغ
بعد ذلك بالغ ومرة ان يدمن الحمام مرارا والا ان الحمام ينفع
ايضا بالتعرق واعلم ان اللقط السبل طرقا فيهما ان ينوم
العليل على قفاه ويجعل تحت راسه وسادة لاطئة ويأمر من يمسك
يديه ورجليه ان كان ممن يضطرب ويأمر الخادم ان يفتح
عينيه برفق وخبرة وكذلك ينبغي ان يكون ممن قد علم وعنده
ذكاء وفطنة فيفتح الجفن الاعلى كابسا اياه نحو فوق والاسفل
يكبسه الى اسفل وان فتح بمفاتيح فينبغي ان يرسل المفاتيح
على الماقين من كلي بدنه كل مفتاح على سبابة ويكبس عليه
بالابهام برفق يفعل كما وصفت اولا وفي هذا منفعتان
احدهما اختيار العليل بورود الحديد الى عينه والثانية
ان يكون العين اسكن واكثر كشفا عن مواضع لقط السبل
ثم يرفق الوسطى والخنصر على الرأس من احدى يديه ما امكن مدة
برفق وكذلك يفعل باليد الاخرى على اللحي الاسفل ثم يعلق
السبل بصنانير يبتدي باولها من الماق الاكبر ثم يردها ما امكن
من ناحية الجفن الاعلى ثم يردها بالجفن ولا يزال يفعل ذلك

حتى يتمكن من جذبه ليجتمع برفق ثم يأخذ مقصا مدور الرأس
اكثر هندام فيقصه في زاويته واحذر ان يصيب بالمقراض شيئا
من الجفن فيعرض الالتصاق ولا يقرب القرني فان ذلك خطر
ولا يهمل امر عرق واحد من السبل فانه يعود كما كان وقد
يكتفى في لقطه بصنارين وقد يجعل الصنانير في خيوط ويمسك
لان الخيوط اذا احدثت امكن اليد ان يجذبها على السواء
ولا كذلك مع الصنانير لاسيما اذا اكثرت فربما انقلب
بعضها وفي ذلك خطر فانه ربما وصل الى القرني فاحدث
فيها حدسا وقد حكى بعض الاستاذين من الكحالين المعروفين
بانه لقط سبل بطريق آخر وهو ان يوجد خيوط ويدخل تحت
عروق السبل ثم يفعل كما وصفت لك ويلقطه بالمقراض ولا يبقي
منه شيء ثم يقطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغين هذا بعد
ان يتحقق نقاء الملتحمة من السبل ثم يتلافى لذعه بصفرة البيض
ودهن الورد والسمسم وان لم يستعمل تقطير ماء الملح والكمون
في ذلك والا التصقت الملتحمة بالجفن وكذلك ينبغي ان يقلب
المريض جفنيه كل وقت وان امكن ان يجعل تحت الجفن فتيلة من
قطن عتيق صغيرة جدا مغموسة في صفار البيض ودهن الورد
مخلوطين ولا ينام ليلته ويكون نومه على قفاه ملازما تحريك عينيه
فاذا كان في اليوم الثاني يأمر العليل بعد غسل وجهه بماء حار

قد طبخ فيه ورد وعدس ثم يفتح العين ويأخذ مثلا ويله
بدهن ورد وصفرة البيض وثمره تحت الجفن خوفا من
التصاقه ثم بعد ذلك تعرف ان كان قد حدث التصاق
فينبغي ان يرد بما التصق به وبعد يومين او ثلثة يرد
بذرور اصفر ويكحل العين بالاشياف المصاحة وبماء
اخذ الشل واجود الاوقات للقط الشل بعد التنقية
والاستفراغ لئلا ينصب المواد بسبب الوجع الى العين
واما الادوية التي يستعمل بعد ذلك فالزنادي وان اضيف
اليه مرقشيثا كان انفع واشياف الذرح واشياف
اصطفطيقان والاشياف الاحمر الحاد والاشياف
الاخضر فان كان مع الشل جرب فلا ان هو هذا الشياف
ويضاف اليه الصمغ العربي ويحك بماء الملح ويستعمل وقد
غير مرة ان يسوغ الدماغ بعد العلاج بالحديد وتعديل
الخلط فينفع لانه يجذب عن العين ما ينصب اليها بسبب حركتها
العنيفة وانصباب المواد الى مواضع اللقط منها الفصل
الرابع في الظفرة وعلاجها الظفرة هو زيادة من الملتحمة
ومن الحجاب المحيط بالعين يبتدي غالبا من الماق الاكبر
وقد يبتدي من الماق الاصغر وقد يكون كليهما معا وربما
غشت القرنية وربما امتنع الابصار بسبب ذلك وقد يكون

صلبة ومنها ما يكون لين وقد يكون لونها كمدا او يحمره
ومنها ما يجاورها مجاورة اتحاد ومنها ما لا يلتصق على
الملتحمة الاسباب جل اسبابها امتلاء الدماغ العلامات
ربما فقد الابصار اذا غشت القرنية وعلى كل حال
فان حركت العين يعسر نسبتها المداواة لكحل العين ان
كانت رقيقة او غليظة بالادوية الحادة جدا المعفنة
كالزاجات وما يجري مجراها مما هو مذكور في موضعه والباسليقون
والروشنايي فايدة ذلك اقل مما يحتاج اليه وقد جرب
لها ايضا ان يوخذ من النحاس المحرق ومن التعلقديس
وملح دراني ومرارة التيس من كل واحد جزء ومن صمغ عربي
نصف جزء ويشف ثم يستعمل وجميع الادوية المعفونة
التي يستعمل لاجل الظفرة لابد وان يؤذي العين بما فيها
من التعفين ولذلك كان افضل علاجها الكشط العلاج
بالحديد ان كانت الظفرة لا صفة فلا بد من كشطها وسلخها
وذلك ان يفعل بالعليل كما فعل فيه في لقط السبل ثم
يعلقها بصنارة او بخيط ويرفعها اليك ويدخل تحتها
متصفا ويسلخها ويبريها ثم يقطع من ناحية الماق الاكبر
واحذر ان يحيف على الغدة فيعرض من ذلك سيلان
لا يزول ويقطع من جانب القرنية ثم من بعد القطع تذر

ان [illegible] الظفرة بعرق السوس والملح الاندراني
[illegible] وقد جرب صح

العين مثل التدبير الذي ذكرنا في السبل لئلا يحدث التصاق
الحديد وهو ان يوخذ خزف الغضار ويحك عنه دهنه
ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك يخلط بدهن القرع ويوخذ
منه ويحك بها الظفرة دايما على تجاويف الحمام او دخول
الحمام حتى يسهل كشطها الفصل الخامس في الودقة
وعلاجها الودقة ورم جاسي صلب يكون في الملتحم لا يعم جميعها
الاسباب اما ان يجمد الدم في العروق او طرفة العلامات
ربما اختلف مواضعها وكثيرا ما يكون في الاركان الحارة
عند انتهائها وربما ظهرت حول الاكليل وكانت كثرة
العدد كاللؤلؤ المنظوم المداواة لطف التدبير والفصد
ان امكن الفصد وذر العين بالملكايا فان كانت العين
محمرة فتقدم على الذرور الاشياف الابيض الذي يقع
فيه الانزروت ومما روي عن علي ان وصفته قشور
بيض الدجاج بعد غسله كما ذكر عشرة دراهم سادنج مغسول
درهمين يسحق ناعما ويستعمل فان طال زمانها فاكحل العين
بالاشياف الاحمر اللين وربما فيه جلاء واذا كانت العين
قوية وليس فيها سوء مزاج حار فاكحلها بالاكحال الحادة وتحليل
الفصل السادس في الدمعة وعلاجها الدمعة
رطوبة مائية ترطب العين وربما سالت ومنها ما يكون

مع الولادة ومنها ما يكون بالعرض وقد يكون لازمة
في حال الصحة وقد يكون لازمة في حال الصحة وقد يكون
حاصلة [illegible] من ضعف القوة الهاضمة فضول [illegible] فيها
الدافعة حيث كانت لا يصلح ان يغتذي بها العضو
اما نقصان الموق وكذلك الطبيع كما ذكرنا واما ان يكون
نقصانه عرض بسبب كشط الظفرة اذا احيف على ذلك
بالقطع او عند كشط السبل فيسقط اللحمة وقد يكون دمعة
بسبب الغرب الحادث في الماق واما الدمعة التي تكون
في الحميات الحادة فانها تكون بلا علم المريض وذلك بسبب
آفة في الدماغ وقد يعرض من التمدد والدمعة تسيل من مواضع
ثلثة من الجفن اذا ضعفت ومن العروق التي داخل القحف
[illegible] العروق التي من خارج القحف العلامات اما الدمعة
التي تكون مع الولادة فيعرف بالسبر والبحث والمسايلة واما
الذي يعرض بالعرض فيتبع الامراض عن ضعف الماسكة يكون
معها استرخاء الجفن [illegible] واما التي من ضعف القوة الهاضمة
فيكون العين ضعيفة ويدل على ضعف الدماغ وكذلك
التي تكون من الحميات والتي تكون بسبب قطع اللحمة فيعرف
بسبب تقدم عمل الحديد والتي بسبب الدواء الحاد فيكون
معها حمرة العين وحرارة ملمسها مع اكال والتي يجري

٥
الاسباب
لمرض كالدمعة في الحميات الحادة
اما اسبابها ما يكون من الولادة اذا ولد
الطفل ناقص اللحمة الموق والتي يكون عارضة
فمن ضعف الماسكة فلا يمسك ريثما يغتذي
العين من الفضل صح صح

من العروق التي داخل قحف الراس وهو بطول بكب السيلان
والعطاس واما التي يكون من العروق التي داخل القحف خارج
فهي ما يشتد او عروق الجبهة والصدغين وتمددها والمداواة
ما كان من الولادة فعسر برؤه وكذلك ما كان سببه اكل
اللحم او قطعها فانه لا يبرئ واما التي يعرض في الحميات
فانها تزول بزوال الحميات وليس هذا الموضع ذكر علاج
حمى وليست تلك الدمعة يعالج لان سببها اقوى منها ولكن
ربما يلزم الطبيب التطبيب التي يكون عن ضعف القوة الماسكة
فبالاكحال المقوية للعين كرود الآس وقد يستعمل في علاج الدمعة
التوتيا المربى بماء الورد والاكحال القابضة والتي تعصر
فلا حد لها الدموع كالباسليقون فانه ينفع من الدمعة
واذا حدث ان في الدماغ امتلاء فاستفرغ بحب الايارج
ان ساعد حال المريض واحتملت القوة ومعه حب القوقايا
ومما ينفع الدمعة الدواء الذي يتخذ من الاثمد المحض
بالادوية وصفته ان يطبخ الرطل منه حتى يبقى على النصف
ثم يطرح عليه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض و
الزعفران والسماق والماميثا من كل خمسة دراهم ويكحل واحد
به وقد يكون الدمعة تابعة لامراض الجفن والعين ويعالج
بعلاج تلك الامراض كالدمعة مع الجرب فان علاجها

[illegible]

ازالة

ازالة الفصل السابع في اللحم الزائد وعلاجه اعلم
ان ذلك زيادة يعرض في الملتحم من لحم الاسباب يكون
ذلك من سبب بادي يعرض للعين من خارج او عقيب قدح
وقرحة او خراج العلامات او عقيب قدح او قرحة او قلة
ظهوره غير الملتحم المداواة اذا كان البدن ممتليا ممتليا
بالاستفراغ للخلط الغالب ثم علق اللحم بصنارة
واقطعه وعلاجه علاج الظفرة بعد الكشط الفصل الثامن
في الطرفة وعلاجها الطرفة نقطة من دم طري احمر او
عتيق مائل الى الكمودة واسود وقد يسيل على بعض العروق
المنبثة في العين الاسباب قد يكون عن سبب باد مثل ضربة
او سبب آخر كتفجر العروق من امتلاء او ورم حتى ينشق
منه ومن جملة الاسباب الصيحة والحركة العنيفة وربما
كان عن غليان الدم في عروق وربما حدث عن الضربة
خرق في الحدقة والذي يعرض في الملتحمة من الخرق فهو اسلم
من الاعراض العلامات ما كان من سبب باد فيعلم بالرؤية
والبحث والمسايلة واما ما كان من امتلاء او ورم
فيدل عليه كدر العين وامتلاء عروقها وميلها الى
الحمرة بما فيها من الورم المداواة يقطر عليه دم الحمام
والشياف من قبل الورم اشياف القيماتين خاصة من تحت

الريش فان كان في الابتداء فيخلط معه الرادعات
كالطين الارمني وما شاكل ذلك وان كان في الانتهاء
فيخلط مع المحللات كالزرنيخ ان كان دريانا او
نوشادر وقد يضمد بورق الحماض مع خل من خارج وقد يضمد
باكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن و
زعفران وعدس والكباب على ما قد طبخ فيه زوفا او سعد
او قد طبخ فيه اكليل الملك وبابونج وعصارتها والتضميد
بورق الكرنب بعد طبخه ودقه فان عرض مع الطرفة
خرق في الملتحمة فامضغ الملح مع الكمون وقطر ما يحلب
منها مع الريق عليه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا
مع مراعاتك امر الاستفراغ ان حدث ان ثم امتلاء
فاعمل على القانون المتقدم ذكره الفصل التاسع
في التوثة وعلاجها التوثة لحم رخو احمر ليس بعاني الحمرة من
ناحية الماق الاكبر ويمتد من الماق عرق اليها كمثل الظفرة
الا ان التوثة لا يكون منبسطة الاسباب يكون ذلك
من دم فاسد يحتقن في ذلك الموضع الاعراض والعلامات
ثقل العين وحمرتها وبطء حركتها فظهور شيء شبيه بالتوثة
المداواة استفراغ البدن بالفصد ان امكن وشرب
الادوية ان دعت الحاجة وكثرة الاسهال لان هذه المرض

ل

من الامراض التي يعاود بعد القطع ثم تعود فعلتها بعضا
وادخل المهت تحت العروق من الماق واكشطها كما تعمل
بالظفرة واقطعها واستوصلها وتتبع العروق من اجزائها
بحيث لا يبقى منها شيء الفضلا فان بقي شيء منها بعد القطع
فينبغي ان يأخذ وتقطر في العين الملح والكمون ممضوغين
وعلاجها بعلاج السبل بعد القطع الاسباب الفصل
العاشر في الانتفاخ وعلاجه الانتفاخ ورم يحدث في
الملتحم وحده فيعلو على المقلة الاسباب قد يكون سببه ريحا
وقد يكون فضلة غليظة ومن هذه المادة يكون السرطان
اذا مالت الى السوداء العلامات يحدث قبل خروجه
حكة في الماق وحدقة كما يعرض عن قرص بقة او ذباب واكثر
يعرض في الصيف ويعرض ذلك للشيوخ اكثر من غيرهم
ولونه لون الاورام البلغمية وكلما كان الفضلة اغلظ
كانت العين اثقل واذا غمزت اصبعك عليه غابت وبقي
اثرها ساعة والذي سببه فضلة رقيقة يعود الغور اسرع
الى موضعه لاجابة المادة وليس معه ضربان ولا وجع ولا
لون لغالب ومتى مال سببه الى سوداء كان كمدا وربما
عرض معه سيلان وبه يفرق بين انتفاخ الجفن والملتحمة والفرق
بين هذا الانتفاخ الجفن والملتحمة والفرق بين هذا الانتفاخ

والرمد الريحي ان الرمد الريحي يكون معه الم شديد وكدر العين وقد بحم كما ذكرنا وهذا اليبس كذلك المداواة اما الاول فلا ينبغي ان يتعرض اليه بشئ فانه يزول في يومه فان بقي منه بقية فاغسل به العين بالماء الحار فانه يذهب واما غير ذلك فعالج بعلاج الاورام بان يستفرغ البدن و يستعمل ما كان يحلل الفضلة المنصبة الى العين بعد انضاجها كما ذكرنا في المقصد ولا يستعمل في ابتداء الرمد بل ما يحلل في جميع اوقاته و ينشف ويكون فعلك ذلك بعد الاستفراغ واكحل العين بالاشياف الاحمر اللين وادخل المريض الحمام واطلي الجفن بالصبر واستعمل الاشياف الخلوقي واطلي الجفن بالاشياف الاسود فانه نافع الفصل الحادي عشر في الجسا وعلاجه الجسا صلابة يعرض للملتحم وربما شارك الاجفان للملتحم الاسباب يحدث ذلك عن خلط غليظ يابس في الغاية الاعراض والعلامات يدل على ذلك عسر حركة العين من غير رطوبة وعسر فتحها وقت الانتباه من النوم من شدة الجفاف وتمدد ووجع وربما اجتمع في الماق يابس صلب المداواة ينبغي ان يقصد في ذلك تليين الطبيعة وتكميد العين باسفنج مبلول بماء حار ويضع على صفرة بيضة مضروبة مع الباض ودهن ورد وشحم الاوز والبط

الرمد صح

العين

ويمنع المريض من الاشياء المالحة ويصب على الراس دهنا مرطبا ويكحل بحضاض يجلب الدموع الفصل الثاني عشر في الحكة وعلاجها اعلم ان الحكة انما حينئذ يعرض للملتحم فيحك استدعاء من الطبيعة لاخراج الموذي كما في الجرب الاسباب يكون من فضلة بورقية ينصب الى الملتحم العلامات دمعة وحكة كما يعرض من قرص الذباب وحمرة يسيرة في الاجفان المداواة يجب ان يصلح غذاء المريض ويلين الطبع بما يسهل الاخلاط المحترقة ويدخل المريض الى الحمام واكحل العين بما يجلب الدمعة كالروشنايا والباسليقون وبرود الحصرم وتامر العليل بان ياكل الاطعمة الدسمة والامراق الدهنيه ويجتنب الاشياء الحريفة والمالحة الفصل الثالث عشر في الدبيلة وعلاجها الدبيلة قرحة عميقة كثيرة الاوساخ الاسباب فضلة حادة ردية ينصب الى العين ويجتمع في الملتحم فتحرق ذلك الاعراض والعلامات يعرض المريض الم شديد وتمدد وهي من الامراض الخطرة الا انها اقل خطرا من دبيلة القرنية المداواة ينبغي ان تبادر بالفصد والاسهال ويستعمل في العين الاكحال المانعة والمخدرة والاشياف الابيض الذي فيه الافيون واشياف الابار ودرور التوتيا المربى وبالذرور المتخذ بالانزروت والجشمج وافصد الاستفراغ

العين يكحل صح

فهو اصل في هذا الباب القسم الثاني من الجزء الثالث في كمية امراض الجفن وهو واحد وثلثون فصلا الاول من القسم الاول من الجزء الثالث في عدد امراض الجفن وهي ثلثة وثلثون مرضا الوردينج الجرب الشرناق الغلظ التحجر التوته تهيج الاجفان سرعة الطرف الالتصاق الجسا البردة الشعيرة الانتفاخ الالتصاق السلع الثاليل الدمل الكمنة الشري النتوء الشرناق الزائد انتشار الاهداب بياض الاشعار انقلاب الشعرة القمل والقمقام والقرداني التمله الشرة الاكل والقروح موت الدم الفصل الثاني منه في الوردينج وعلاجه الوردينج ورم حار يعرض في الجفن يمنع من انتفاخ العين مع حمرة الاسباب يحدث من مادة دموية يميل الى الجفن وربما كان عن رمد الاعراض والعلامات الالم الشديد يتبعه ورم وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا ما يعرض معه قروح وربما شرط الجفن بثور كثيرة وربما انقلب الجفن الى خارج من شدة الورم واكثر ما يعرض للصبيان وبما سال بما كرم المداواة قد عرفت القانون في الاستفراغ فان كان العليل مما يمكن فصده فافصد لك واحجمه في المواضع القريبة و لطف تدبيره وضمد المواضع بضماد متخذ من زعفران ودقيق الشعير وصفرة البيض

الفصل صح

مع دهن ورد وذرة في الابتداء بالوردي وبعد ايام بالملكايا وفي الانتهاء الى الانحطاط وبالذرور الاصفر وبما ياتي ذكره في المركبة والضماد المتخذ من الجلنار والعدس المطحون ودقيق الشعير والورد اليابس من كل واحد جزو يدق وينخل ويوزن ويخلط ويحل بماء الورد ودهن ورد ويوضع منه على خرقة عتيقة ويوضع على الجفن بعد الذرور الفصل الثالث في الجرب وعلاجه الجرب خشونة يعرض في داخل الجفن ويختلف بسبب قرب العهد وبعده الاسباب يكون ذلك من مادة حادة او بورقية ينصب الى الاجفان او من سبب باد مثل الدخان والغبار وربما كان سببه رمدا تقدمه او سبلا العلامات يعرض اولا حكة ثم يصير خشونة وشيئا يشبه برد السمك وحمرة الجفن وكذلك يصير ذلك بعد ذلك متفرطا مثل التين المشقق ثم يحدث الجرب الصلب عند اشتداد التشقق في الحكة والتورم فربما جعلوه اربعة انواع وميز كل نوع منه بعرض والدمعة يلازم جميع انواعه المداواة القانون في علاج الجرب بعد منع سبب تخفيف الجفن منه وتنقيته وتقوية لئلا يقبل ما ينصب اليه فما كان منه خفيفا فيكفي فيه قلب الجفن وحكه بعد بحسه المسل فان كان اكثر تكاثفا فالاشياف الاحمر

العين او يكحل بشاذنج وزعفران ومرقشيثا يتخذ اشيافا
ويحك به وفي الابتدا قد يفصد صاحبه في الماقين ومداومة
الحمام نافعة في جميع انواعه وينبغي ان يجتنب الدخان و
الغبار والصياح وضيق ازرار الجيب وزر الازرار
يعين على توليد الجرب لان الابخرة الدخانية يحصر
النفس ويضيق مجاري الفضلات التي تنحدر من الدماغ
فتميل الى العين وذلك مرض في جميع امراض العين
وكذلك بالغيظ والحرد والغضب وكثرة الكلام مما يعين
في ذلك وينبغي ان لا يكون المخدة في نوم العليل
لاطية ويستعمل في ابتدائه الاشياف الاحمر اللين وينفع
في ذلك دوا هذه صفته يؤخذ صبر جزو نوشادر نصف
جزو يدق ويعجن بعسل ويستعمل نافعا العلاج بالحديد اذا
نقي البدن بالفصد وغيره فاعد واقلب الجفن بان يضع
ملعقة الميل المنبسط وسمي فرقنه واجوده بالقادرين حدا
بالغا يبلغ فيه الى الجفن ثم يضع كموا وملحا ويقطر ماءها عليه
ويجعل على الجفن صفرة بيض ودهن ورد ويامره ان
يدير عينه خوف الالتصاق كما ذكرنا في علاج السبل وقد يحك
بالسكر وزبد البحر على ما ذكرت اذا لم يكن مستحكما ويمنع
من استعمال المالح ويليكن اغذيته مرطبة ومره بمداومة

الحمام العذب الماء المعتدل الهواء الفصل الرابع
في الشرناق وعلاجه الشرناق زيادة شحمية يعرض في الجفن
الاعلى فيمنعه من الانفتاح واقول ان تلك الشحمية هي الرطوبة
المنطبقة على الجفن غير ان بعض الناس يكون مزاج عينيه مفرط
الرطوبة يكون فيه كثيرة الحجم وربما سال مزاجها فيتاذى بها
فاذا اخرجت وجدي جفنه خفة وقد عدها الاطبا في جملة
الامراض فحذونا حذوهم في ذلك الاسباب رطوبة غالبة
على الجفن يحمل الجفن كالمرتخي الاعراض والعلامات اصحاب
هذا المرض يكون فيهم الدمعة والرمد واكثر ما يعرض ذلك
الصبيان والمرطوبين ولا يقدرون على شيل رؤسهم
لا سيما في الضوء ومن علامته ايضا انك اذا اكبت
الانتفاخ في الجفن بالوسطى والسبابة ثم فرقتها نتا بينهما وظهر
لك المداواة قد يعالج بالادوية بعد اصلاح التدبير وتنقية
البدن بحب اسكان العليل ويطلي الجفن بالزعفران والاشياف
وسك واقاقيا وصبر وحضض اجزا متساوية يعجن بعصارة
بماء الورد ويطلى العلاج بالحديد اذا طال وحك العليل في
اخراجه فاجلسه ومر شخصا ان يمسك راسه كانه يجذبه الى خلف
وعلى جلد الجبهة عند العين ليرتفع الجفن وياخذ المعالج بين سبابته
والوسطى الجفن ويغمزه قليلا فيجتمع الى ما بين الاصبعين

فاذا اظهر النتو فاقطع الجلدة بمبضع مدور راس موضع
النتو قطعا غير غاير لان الاحتياط في ذلك واجب لئلا
ينخرق الغضروف فيتادى القرني فاذا اظهر فتجذبه مرابان
تلف على يدك خرقة كتان مبده يمنة ويسرة فان بقي منه
بقية لا تحبب ذر عليه شي من الملح ليأكله ثم ضع عليه خرقة
مبلولة بالخل فاذا اصبحت في اليوم الثاني واستفت من الزبد
فعالجه بالادوية الملزقة وذر عليه الذرور الاصفر
واعلم ان الخطا تعرض في علاج الشرناق من وجهين
احدهما ان المعالج له ربما ارسل المبضع غمرا او كان حادا
ذا شعره فاخرق الطاف والصفاق فيصل الى القوى
فربما سالت الرطوبات وكذلك ينبغي ان يكون المبضع
المدور الراس والثاني ان المعالج عند الجذب اذا
لم يتاني ولم يجذب يمنة ويسرة فلا يرفق في اخراجه وربما
خرج معه بعض عضلات الجفن فتميل الجفن ويسترخي وربما
اشتر الفصل الخامس في غلظ الاجفان وعلاجه
هذا المرض يتبع الجرب بغلظ معه الاجفان ويحمر ويميل
للداء كانه جرب الاسباب اكثر ما يتولد من الاطلية
الباردة على الجفن اذا استعملت في امراض الحادة يغلظ
كذلك ولا يتحلل ذلك المادة العلامات حمرة في الجفن

ويكون الجفن كانه جرب وليس فيه جرب يفرق بينهما ان الجرب
يكون معه دمعة لازمة لانواعه وهذا لا دمعة معه
المداواة ينبغي ان يكحل بالاكحال المتخذة من الاثمد و
الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن التاردين
واستعمال الحمام دايما واجتناب الحمر وقد يحك بالميل و
باشياف احمر لين ويطلى الجفن بالصبر والزعفران وما
شاكل ذلك من الاطلية المحللة وما يذكر آخر الفصل
السادس في الحجر وعلاجه ورم صغير بدني وبالحجر
صلابة بدنية يسيل منها دم وحديد المداواة الاطلية
المحللة المذكورة ويخلص منه العلاج بالحديد بان يدمي
ويحك بالقادين ويعالج بعلاج القروح التي يعرض في
العين الفصل السابع في التوثة وعلاجها التوثة
لحم رخو يعرض في الاجفان الاسباب فضلة تندفع الى
الاجفان العلامات لا يزال يسيل منها دما احمر واسود
صديدي المداواة استعمل الشقية على ما عرفت والاكحال
بالادوية الاكالة والاشيافات الحادة فاذا ذهبت
استعمل من الذرورات والاشيافات ما ياتي ذكره و
بالجملة فيعالج بقريب من علاج الجرب وهي قريبة من التوث
العارضة في الملتحم الا ان التوثة التي تعرض في الملتحمة

يكون اعظم ولا ينفع فيها الكحل الفصل الثامن في
النهيج وعلاجه يعرض حتى ثقل في الاجفان وربما تغير
لونها في اكثر الامر الى الصفرة الاسباب فقد يحدث عن
مواد رقيقة وبخارات وقد يكون لضعف الهضم وسوء
كما يكون في الحميات السهرية وقد يكون في اوايل الاستسقاء
وسوء القنية والاورام الرطبة العلامات انتفاخ
الاجفان في الغدوات وربما شارك ذلك الحاجب
والوجه المداواة ما كان عن ضعف الاحشاء فعلاجه
تقوية الاحشاء وان كان عن مواد رقيقة فاستفرغها
وكمد الاجفان بالبابونج واكليل الملك والورد المغلي
والتكميد من اكبر ادويته الفصل التاسع في ثقل
الاجفان وعلاجه اعلم ان هذا المرض هو بطوء حركة
الاجفان والانتفاخ الاسباب قد يكون عن ضعف القوة
وسقوطها كما في الدق وقد يكون لغلظ المادة كالشرناق
ونحوه وقد يحدث في اوايل الجهات العلامات
ربما احدث خشونة في الجفن وقد يثقل لطرفه بسبب
الثقل المداواة ما كان من ضعف القوة فعلاجه تقوية القوة
ان امكن واما ما يعرض في اوايل الجهات فليس هذا الموضع
ذكر علاجه وقد ينفع في هذا المرض الضماد المذكور في فصل

النهيج ٧

ماكان ٨

الشرناق

الشرناق اذا ضمد به فهو ابلغ الفصل العاشر في عرة
الطرف وعلاجه هذا المرض هو حركة جفن العين اكثر الحاجة
الاسباب يكون من قذا حصل في العين ويكون من شر
وقد يعرض في الامراض الحادة بسبب البحران العلامات
ما كان من قذا فتعتبر رؤية القذا وما كان في الامراض
الحادة فيعلم منها ومن عادة قبلها وكذلك ما كان من
الشر المداواة اما ما كان حدوثه من القذا فعلاجه
بازالة القذا ومنع السبب الفاعل له وان كان من شر
فعلاجه ايضا بعلاج الشر على ما في بابه واما ما يعرض من الامراض
الحادة فليس من فن الكحال الفصل الحادي عشر
في السلاق وعلاجه السلاق هو استماط الجفن وغلظه
ومنه عتيق ومنه حديث الاسباب رطوبة بورقية تنصب
الى الاجفان وربما قوي عتقا فتسقط شعر الاجفان لانصباب
المادة الحادة لمنابته المداواة اما الحديث فينفع منه
ان يضمد الجفن بضماد متخذ من عدس مطبوخ بماء الورد
او بضماد من بقلة الحمقاء والهندباء ودهن الورد وبياض
البيض ويستعمل ذلك ليلا ويدخل الى الحمام العذب الماء
فانها انفع علاجاتها واما العتيق المزمن فيجب ان تحجم
فيه الساق ويفصد عرق الجبهة والاكتحال بالباسليقون

حدث عقيب الرمد العلامات
احمرار الاجفان وربابه

وبرود الجمر وماشاكل ذلك وانما الكحالون عقيب الرمد
فليلطخ بالاسرنج والزعفران المخلوطين المحلولين بماء
المطر وقد علمت القانون في الاستفراغ فاعمل به
الفصل الثاني عشر في الجسا وعلاجه الجسا في الجفن
هو عسر حركة الاجفان الى عند التغميض والى التفتيح
عند الانتباه مع وجع وحمرة بلا رطوبة الاسباب
خلط غليظ لزج مايل الى اليبوسة جدا العلامات
الزم العلامات ان لا يحتاج الى الانفتاح عند الانتباه
من النوم واكثر لا يخلو عن تقاريق رمص يابس صلب
ولا يكون معه سيلان ولكن مع بثنج وحمرة المداواة
يجب ان يداوم تكميد العين باسفنج مغموسة في ماء حار
ويداوم الاستحمام بالماء العذب ويوضع على العين عند
النوم بياض بيض مضروب بدهن ورد ويداوم تمريخ الرأس
بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات
المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر فان كانت المادة غليظة
حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر كتان المأخوذ
بالحليب ويوضع على الجفن وقد يستعمل فيه الاكحال المحللة
مما ستعرف من استعمال النيم وقد يحك بالاشياف الاحمر
اللين وحتى حك بالسكر ناج الفصل الثالث عشر

البيض ٩

ملس

في برد

١٠

في البرد وعلاجه البرد رطوبة تغلظ وتتحجر باطن الجفن
الاسباب مادة غليظة تنصب الى الاجفان العلامات
يشبه البرد في صورتها واستدارتها ونتوها المداواة
وقد يلطخ بوسخ الكوارة وغير ذلك من الضمادات و
انفع ما جرب لها تضميدها بالكوشت المحلول بالخل وربما
صلبت ولم يحللها ضماد فحينئذ يعالج بالحديد العلاج بالحديد
هو ان يشق الجفن بالداخل رأس المضع ويخرجها ويذر
في مواضعها بالملح والكمون الممضوغين وامنعه من تناول
الاطعمة الغليظة الفصل الرابع عشر في الشعيرة وعلاجها
الشعيرة ورم مستطيل يعرض على الجفن الاسباب يكون
عن كثرة مادة دموية وقد يكون عن مادة سوداوية العلامات
يشبه الشعير في شكلها ويكون معه ثقل في الجفن المداواة
يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما ذكرت ثم يؤخذ
شيء من سكبينج ويحل ويلطخ به فانه جيد جدا وينفعها الكماد
بالشحم المذاب ودقيق الشعير وفيه سرد عليها والكماد
ايضا بالذباب المقطوع الرأس او دلكها اغلى فيه شعر ودم
الحمام او دم الورشان والشفانين او يؤخذ قليل ورق
وفيه يجعان ويوضعان بالحديد بان يشق الموضع ويمس
عليها ويخرج او يؤخذ باطراف بصف ويترك موضعها ما يدل

ل

منيشف الفصل الخامس عشر في الانتفاخ وعلاجه
الانتفاخ ورم بارد يعرض في الاجفان الاسباب الحادث
على ما كرا الانتفاخ الريح وقد يكون عن فضلة بلغمية رقيقة
وقد يحدث من فضلة مائية فقد يكون عن فضلة سوداوية
العلامات الريحي يعرض بغتة ويميل في ناحية المآق واكثر
ما يعرض في الصيف وليس معه ثقل والبلغمي يكون اثقل و
ابرد والمائي لا وجع معه فلا يبقى اثره بعد الغمز والسوداوي
يكون كونه كمدا وربما غمرت الجفن والعين ويكون مع صلابة
ويتمدد مع الحاجبين ومعه يسير وجع واكثر ما يعرض بعد الرمد
والجدري المداواة الاستفراغ وتنقية الرأس فان كان
منه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي واقوى منه
بورق الخروع مخلوطا بالشب يدقان ويحلان بماء
والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار واجل عداوة الاسراق
وامنعه ما لا يوافق الفصل السادس عشر في الالتصاق — ق
وعلاجه الالتصاق سواء كان الجفن مما يجاوره التحاما غير
طبيعي الاسباب اما عن قروح واما عقيب عمل بالحديد ما لم يراع
ما ذكرناه من الاحترازات في باب السبل والظفرة مراج ازا
عين المريض ولي ذلك الموضع بالمليح والكمون الى غير
ذلك العلامات يلتصق الجفن بالمقلة وبالملتحم ونحلهما

ں

من اي الجوانب كان يمنع الجفن من حركاته والعين من انفتاحها
وتعسر حركتها المداواة تنفيطن فان كان الالتصاق
عند الموق فالاصوب ان يعالج بعلاج الغرب وادوية
الظفرة وبالجملة فعلاجه كعلاج الظفرة بعد كشطها اما
بالادوية فالادوية المعفنة واما بالحديد فيغرز الملتصق
ويفرسه عما التصق به ثم يذره بعد ذلك بما ذكرنا من نظر
الملح والكمون الممضوغين لئلا يلتصق مرة اخرى الفصل
السابع عشر في السلع وعلاجها السلع رطوبات تنعقد
في الاجفان ويحويها غشاء وربما كان فيها لحم صلب
وهي انواع منها شحمية واردأهم لحمية وشهوية الاسباب
فضلات الغذاء واللحم والماكل الغليظة التي تولد بلغما
غليظا فان عفن هذا البلغم تولد عنه السلعة في جوفها
شئ شبيه بالارز ح فان كان البلغم اغلظ واحف حدث — الكالعسل
عنه سلعة شبيهة بالشحم فان كانت الفضلة غليظة فليلة ٤ في جوفها — شئ شبيه بالارز مالح ٨
اليبس حدث عنها اللحمية العلامات اما الشحمية فانها — وان كان البلغم اغلظ
لا يحس الاندفاع تحت الملمس كانه شئ دهين ويكون — واخف حدث عنه سلعة شبيهة ٩
انصابها بطيا سريع الرجوع واما اللحمية فيكون مجسها — ح
مثل مجس اللحم اللين تحت الحس المداواة استفراغ البدن
بحب الخلط الغالب فيه ولا غناء عن علاجها بالحديد

ويكون اصلب اضيق كذا — واما العصابية فانها الشئ تحس تحت الملمس صح

العلاج بالحديد ينبغي ان يشق الجلد الذي على السلعة كما
يفعل الجازر وهو في الغشاء الذي هي فيه ويكون الشق
بالعرض ثم يحدث شعبة الشق بصناره ويخلصها ويحدثها
ويأخذها واحذر ان يشق الغشاء الذي هي فيه فيصب وحـ
يمنع من العلاج ولا يبقى منها بقية فانها يعود ثانية ويضم
الجلد والجراحة بالخياطة ان كان الشق عظيما الفصل
الثامن عشر في الثآليل وعلاجه زيادة لحمية صلبة كالحمصة — الثآليل
او اصغر من ذلك بلا رطوبة الاسباب رطوبة باردة
فضلية سوداوية العلامات ربما كانت من جلد وهي
خشنة الملمس وربما كانت متعلقة كالتوثة الا انها لا رطوبة
فيها المداواة بذلك بعكر الزيت ولكا قوياويضمد بالملح
والشونيز المعجونين بالخل فان لم تحلل فاستعمل القطع العلاج
بالحديد يعلقها بصنارة والقطها بالمقراض فان سال منها
الدم كثيرا فاكوها بالزاج قد استعمل في علاجها ان يدلك
بالعقوفين البري والملح وقد ذكر محمد بن زكريا الرازي — ابو بكر
ان الانسان اذا رصد كوكبا في السماء ثم وضع في ذلك
الوقت يده مبلولة بريقه على الثؤلول كانه يزيل واثر الذي — الثؤلول
اثر في اذنا بها الفصل التاسع عشر في الدبل وعلاجه
الدمل ورم جاسي صلب يحدث في الجفن ويسمى كذلك في

اصطلاح

اصطلاح العامة الاسباب كثرة التملي من الاغذية الردية
وبداوة الاكل ليلا العلامات احمراره وحرارته وصلابته
وشنوه وربما كان فيه قيح يظهر للحس من راسه المداواة
اصلاح الغذاء والفصد ان امكن ويطلى عليه الماميثا
ويمسح عليه الدهن والشمع قيروطيا واكحل العين باشياف
احمرلين وربما طال امره وكثرته بما يستعمل في علاجه الاقل
فان تقادم وصلب فالصق عليه الدياخليون وان لم
ينجع وطال امره فيجب ان يأخذه بالمقراض وذر عليه الذرور
الاصفر الفصل العشرون في الكمنة وعلاجها الكمنة تحجب
يعرض الاجفان عند الانتباه من النوم الاسباب ريح
غليظ يترقى الى الجفن العلامات يحس صاحبها كان رملا
وترابا في العين اذا انتبه من نومه المداواة يستفرغ
المادة واستعمل الاكحال المضاف فيه ترثه الباسليقون
وبرود الحصرم وتكميد الجفن باسفنجة مغموسة في ماء الورد
منقوعا فيه السماق وان كان مع لذع وان لم يكن فبالماء — ذلكه
الفاتر ومواظبة الحمام واستعمال اشياف موافق له كالاحمر
اللين الفصل الحادي والعشرون في الشري وعلاجه
الشري ورم حار يعرض في الجفن بغتة الاسباب قد يحدث
عن خلط صفراوي او من خلط بورقي خالط المرة ومن بخار

لطيف ما الاعراض والعلامات احمرار لونه ويجد صاحبه
قبل حدوثه حكة في جفنه فاذا الح في الحك تورم الموضع حتى يظهر
لمن يراه كانه لسع او قرصه بعض الذباب المداواة يلطف
التدبير ويستفرغ ان دعت الحاجة ويكحل العين بالشاذنج
المغسول وبالتوتيا المربى بماء السماق ويلطخ الجفن بماء
الحشيشا فانه نافع في ذلك ومتى تحققت علامة دم فلا يؤخر الفصد
نافع الفصل الثاني والعشرون في السعفة وعلاجها
السعفة خشكريشة تعرض في اصول الاشفار الاسباب
يكون عن خلط حاد عفن ينصب الى الجفن الاعراض والعلامات
ربما تقرح الموضع وحمل مدة ثم ييبس وربما انتشر منه شيء يشبه
بالنخالة وربما انتثر بعض الهدب ويزيد مواضعها من الجفن
المداواة اذا دعت الحاجة الى اخراج الدم فافصد واستفرغ
البدن بمطبوخ الافتيمون ان امكن وضمد الجفن بقشر خشب
الصنوبر المحرق مربى بدهن ورد وتواظب الحمام وترك
الاستعمال الاغذية المالحة والحريفة والحلوة لما فيهما من تعكر
الدم واكحل العين بالاكحال المناسبة مثل برود الحصرم والباسليقون
والروشنايا الفصل الثالث والعشرون في الشعر
الزائد وعلاجه وهو شعر ينبت تحت نبات الشعر الطبيعي
مخالفا له الاسباب رطوبة عفنة لا لذاعة ولا حريفة فان

المغسول

قروح

انتشر

الحريفة واللذاعة يفسد ان الشعر الطبيعي العلامات
تكدر العين وحمرتها ودمعة يسيل من العين كلما نخس ذلك
الشعر ارض العين المداواة اعلم ان علاج ذلك يختلف
على حسب اختلاف نباته فان كان قليل العدد وكان الشعر
قوي النبات امكن فيه المعالجة بطريقين احدهما ان
يلصق بالمصطكى او بالكثيرا الى غير ذلك مما يلصق به والاخر
ان يخيط بابرة ونسلة الى منابت الشعر الطبيعي وذلك
ان يؤخذ ابرة من ادق ما يكون وخيط ابريسم جدا
ويجعل لعبا ويجعل في الغب خيطا آخر من جنسه ثم تغرز
الابرة في اصل الشعر الذي تريد سله ويغرز الابرة في
ذلك الغب ويخرج راسها من الموضع الذي تريد اخراج
الشعر منه ثم يجذب من الخيط ويعين الشطر في عينه ويجذبه
فان خرجت الشعرة معه الى موضع تريد فيها ونمت وان
لم تصعد فيجذب الخيط الذي في الغب ويجعل فيه مرة ثانية
لاجل الالم فان كان الشعر قليل العدد ضعيف النبات فقلما
ينفعه اللصاق بذلك في علاجه طريقان احدهما
ان يكون بعد نتفه وذلك ان يجعل له آلة على هذا المثال
ثم يرد عجينا شيء يشد به العين ويقلب الجفن ليتمكن من نتف
نبات الشعر ويجعل في العين اشيافا من شادنج ليكحل بها

تختلف

والطريق الثاني ان يجعل في الموضع الذي يكونه عوضا
عن النار الدواء الحاد كالزرنيخ وغيره من الادوية الكاوية
بعد نتفه وقد يقطر في منابته بعد النتف دم الشقلين وقيل ان
دم القراد اذا قطر منه نفع في ذلك وقد قيل انه يتخذ من
نحاس معروف منقاش ويتنف به الشعر نفع واما اذا
كان كثير العدد فليس لك في علاجه افضل من التشمير وهو
على وجوه ذكر طرفا التشمير جرت العادة ان يقعد
العليل وتعلم مواضع تعليق الضنانير في جفنه ويشمر الجفن
بالمقراض وبعضه في الحال وفي ذلك مشقة والذي هو
اقل مشقة ان يجعل العليل بين يديك ويرفع الجفن بان يجعل
الجذب في الجلد لا غير واحذر ان تجذب العضل ومر
العليل بان يغمض عينيه محافظة على العضل ثم اقطع بالمقراض
بمقدار ورقة الآس واجعل قطعك من الجهة التي يكون فيها
الشعر ازيد واكثر واتركه يسيل منه دم ثم اقطعه بابرة قصيرة
ماضية واسد في قطعه من وسط ثم اقطعه من الجانبين و
ان كان ما بين الخياطين متباعدا فاقطعه مرة اخرى وذر
عليه الذرور الاصفر واكحل العين بالشادنج المغسول
فان حدث ورم وتحققت ان ثم امتلاء فاستفرغ حسب
الخلط الغالب في البدن واعلم ان العضروف الذي بالجفن

وينتف

قد يكون شديد التقعر لاصقا على العين لا ينفع فيه التقعير
من غير تعلق وذلك ان يقلب الجفن ويشرطه بالعادي
من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم يفعل ما ذكرناه من
التشمير وقد يشمر بالمنقاش وهو ان يأخذ قصبتين يكون
طولهما بطول الجفن كالوهق وتأخذ بمقدار ما يزيد قطعه
ثم عن ذلك شدا وثيقا لمنع وصول الغذاء الى الجلدة التي تريد
اسقاطها فيسقط بعد ايام وقد يشمر بالادوية الحادة وهو ان
يأخذ بورق او نورة من كل واحد جزء وقلي وصابون من
كل واحد نصف جزء ويحل بماء الصابون او ببول صبي
ويلطخ على الجفن بمقدار ورقة الآس من الموضع الذي تريد
قطعه يفعل ذلك مرارا حتى يسود ويعفن ثم بعد ذلك اجعل
عليه السمن حتى يسقط الخشكريشة ثم يحل عليه الذرور ان شئت
فان كان التشمير ازيد مما ينبغي فالطخ عليه الادهان المرخية
وان كان انقص فاجعل عليه الادوية المجففة القابضة
الفصل الرابع والعشرون في انتثار الهدب هذا المرض
هو تساقط الاجفان الاسباب رطوبة تفسد الاجفان وقد
يكون من جنس داء الثعلب وقد يعرض عن بثور فلا يكون
معه سيلان ويتبعه غلظ الاجفان وصلابتها المداواة
ما كان حدوثه من رطوبة حادة فاستفرغها ونق الدماغ

سلس

بالدواء

لم يحتلم

العضو وقد يكون لخلط رديء ينصب
سلاق الاجفان العلامات ما كان منه
عن رطوبة حادة فيتبعه حمرة الاجفان
وسيلان الدمع وما كان من جنس
داء الثعلب او يبس صح

والبدن منها واطل الاجفان بما يسكن مثل اشياف ماميثا
ودما شاكلة ويكحل العين بالحجر الارمني وان كان من جنس
داء الثعلب فاطل الاجفان بالاشياء الحادة مثل خرو
الفار المحرق بعجن بعسل ويلطخ عليه وان كان عن خلط الحج
بثلثة دراهم سنبل درهمان اسحقهما واكحل بهما العين او
يوخذ اثمد مشوي درهم رصاص محرق مغسول وزعفران
من كل واحد اربعة الدراهم سنبل هندي ثلثة دراهم
يدق ويستعمل صفة دواء ينفع من داء الثعلب في الاجفان
وغيرها يوخذ بنج وجعده وخرو الفار من كل واحد جزو
يدق ويعجن بدهن السوسن ويطلي به او يدلك بشحم الاوز
او بشحم الدب فانه نافع او يستعمل هذا الدواء فانه يحد
البصر ويخشن الاشفار اللينة الرخوة ويرفعها ويشدها
وصفته يوخذ سنبل الطيب ونوى التمر المحرق واللازورد
يدق وينخل وينعم ويستعمل والسنبل وحده ينبت الاشفار
وكذلك اللازورد الفصل الخامس والعشرون في
الهدب وعلاجه هذا المرض من جنس البرص يعرض للهدب
ان يبيض الاسباب رطوبة بلغمية لزجة تغلب على غذاء
الشعر العلامات هذا اما لا يخفى لان شعر الاجفان لا
وانما كان كذلك لدوام حركته ولتفتح مسامه فاذا وقع

نوى التمر

شي من ذلك من سبب قوي بعد مرضا لان السبب المداواة
استفراغ البدن والدماغ بالايارجات وبمطبوخ الهليلج
ومن الهليل باخذ الاطريفل والجلنجبين وامنعه من اكل الاطعمة
التي لا توافقه مثل الجبن واللبن ولحم البقر وما اشبه ذلك
ثم ياخذ ورق شقائق النعمان ويسحقه مع دهن الورد ويدلك
به الهدب صفة دواء اخر تردد الشعر احرق الجلزون وشحم
المعز وادلك به الهدب واكحل العين بالروشنايا واعمل ذلك في
اصل الهدب بالميل الفصل السادس والعشرون في
انقلاب الشعر والجفن وعلاج ذلك اعلم ان الجفن قد ينقلب
الى داخل وينقلب الى خارج وينقلب الشعر وحده فالاسباب
ما كان انقلابه الى خارج وينقلب اما ان يكون عن زيادة
شحمية واما ان يكون عن مواد دموية ينصب الى الجفن
كما يعرض في الوردينج وربما يكون عقيب حك الجفن فينصب
اليه المواد واما ما كان منه الى داخل فانه يكون عن مادة
يابسة فينطوي الى داخل العلامات اما ما كان عقيب
الحك فيتبعه كدورة وحمرة وربما آل امر صاحبه الى ان
يولد سبلا لكثرة نكايته في العين ولا يزال الدمعة يسيل
بسبب قطر الشعر في العين واكثر ما ينقلب الجفن الاسفل
وربما انقلب الشعر دون الاجفان وسوء طامر المداواة

وما كان زيادة شحمية فانه يكون عقيب
الوردينج وما كان عقيب حك
اغلظ

وان كان ما كان منه منقلبا الى داخل

ما كان سببه لحما زائدا فعلاجه تقطيعه بعد استفراغ البدن
على ما عرفت واستعمل الادوية المقوية الاجفان المحللة كالسليخون
والروشنايا وما كان عقيب الوردينج فعلاجه بعلاج الوردينج
وما كان من الحك فعلاجه بالادوية المحللة والمقوية بعدها
كبرود الآس واشياف المغسول والاشياف الاحمر الحاد
ذا الاليين ان كان ثم حرارة وما كان انثناؤه وانقلابه
الى داخل فعلاجه باستفراغ الخلط المحترق واكحل العين
باشياف الزنجار وبالتوتيا المربى بماء الورد فاذا لم
ينجح فاستعمل التشمير الفصل السابع والعشرون
في القمل والقمام والقردان وعلاجها هذا المرض حيوان
يتولد في اصل الاشفار فلذا صغار يشبه الطبيبان واما
مختلف الاشكال الاسباب فضله يدفعها الطبيعة
الى الاجفان صالحة لان يتولد منها هذا الحيوان القمل
اما القمل فانك ترى في الاشفار قملا صغارا اشبه الصئبان
واما القمقام فانه اذا كانت المادة اقوى واغلظ
وعلامته انه اكبر من الصئبان واميل الى الحمرة من القمل
وله ارجل صغار فاما القمل فانه لا يبين له ارجل لصغره و
اما القردان فانه يتولد اذا كانت المادة اقوى من الجميع
واشد عفونة المداواة استفراغ البدن من الاخلاط

الوديعة العفنة بايارج الصبر ثم اغسل الاشفار بماء حار
والملح وماء السلق وما قد غلي فيه ميويزج او عاقرقرحا
ومداومة الحمام وتلطيف الغذاء واطل الهدب بهذا
الطلي صفته يوخذ شب جزء وميويزج نصف جزء يسحقان
بالدهن في الهاون ويستعمل وان كان قمقاما وقردانا
ياخذ شب جزآن ميويزج جزء صبر وبورق ارمني من كل واحد
نصف جزء يدق ويعجن بخل العنصل وان طلي بالكبريت
الاصفر والزيت ينفع واكحل العين بالروشنايا او ورق
وميويزج نافع ان شاء الله تعالى الفصل الثامن والعشرون
في التكة وعلاجها التكة تشقق يعرض في نواحي العين وربما
ينتشر بعض هذه الاسباب يكون عن احتراق المرة الصفراء
غالبا وبالجملة عن يبس مفرط العرض خشونة الجفن من خارج
وسخونة ويميل لونه الى الحمرة المداواة استفراغ الخلط
المحترق من البدن وطلي الجفن بالزعفران وصبر واشياف
ماميثا وملازمة الحمام والاجتناب الاطعمة المالحة وما
يعكر الدم ويولد الصفراء الفصل التاسع والعشرون
في الشترة وعلاجها الشترة قصر احدى الجفنين حتى لا تغطي
بياض العين السبب قد يكون من نقصان المادة ويقع
هذا في اصل الخلقة وقد يعرض من استرخاء احدى العضل

المحرك للجفن او من تشنج او من افراط تقصير الجفن عند التشمير
واكثر ما يقع من سبب باد العرض ما كان طبيعيا فيعلم من لزوم
الطفل ونشوه على تلك الحال وما كان منه لاسترخاء العضل
او تشنجه فربما كان بسبب مادة منفذة للعضل التي ترفع
الجفن وتحطه ايضا واما ما كان منه عقيب التشمير فيعلم ذلك
من التقدم بعلاج الحديد المداواة اما الطبيعي فلا برء له
واما العارض عن تشنج فما يرخي من الادهان والاطلية
الرطوبة والاستحمام بالماء العذب واما ما يعرض عن فربما
استرخى احدى العضلتين او هما معا فان كان عن احدهما
انكشف بعض العين واسترخى بعضها وبالجملة يجب ان يستعمل
ما يقوي من الادوية كالماميثا والاقاقيا ويعالج العضد بالاسترخاء بما يقوي والتشنج بما يرخي وقد ينقلب الجفن في
الشترة الى خارج وقد يكون مع ذلك لحم زايد فسبيلك ان
يقطعه اما بالادوية واما بالحديد العلاج بالحديد هو ان يشرط
الجفن المشتر حتى يبقى على وضعه الطبيعي ثم يعالج بالمرهم ولا
يستعمل الجفنة لئلا يتقلص الفصل الثالثون في الاكل
والقروح في الجفن وعلاج ذلك هذا المرض تفرق اتصال
متقادم العهد يعرض في الجفن السبب اما ان يكون عن مادة
عفنة كما في ساير القروح وقد يكون عن سبب باد ثم يجب

الاسترخاء

الى الموضع المواد فيتعفن فيه لسوء مزاج الحادث عن السبب
البادي العرض تقيح الجفن وسيلان مادة صديدية المداواة
ان دعت الحاجة الى نفض البدن فعليك بما يبرد ويستفرغ
الخلط المحترق ومداومة على الجفن بالماء الحار ويحمل على الجرح
مرهما متخذا من انزروت وصبر وكندر ومر اجزاء متساوية
يخلط مع دهن الورد فان تفرق ذلك وسار في عمق الجفن
حفظته بالخياطة وعولج بما يعالج به الجفن بعد التشمير الفصل
الحادي والثلثون في موت والحمرة في الجفن وعلاج ذلك
اعلم ان ذلك كهوبة يظهر في الجفن السبب يكون عن دم
جامد ميت واكثر ما يقع ذلك من سبب باد اما من ضربة
او صدمة او لطمة العرض خضرة لون الجفن والكمد وتغير
لونه المداواة ان كان البدن ممتليا فلا باس
بالفصد كما في السقطة واطل الموضع ان كانت المادة
منصبة بعد بالمبردات كالصندل والمرداسنج وماء الورد
فان تقطع مصبها فاغمس قطنة في ماء فاتر وملح وكمد به الموضع دفعات
عده ومما ينقطع بالخاصية حجر الفلفل وبالجملة استعمال الاشياء
المحللة بقوة كالزرنيخ وما شاكله وما يذكر في الادوية المركبة
من الاطلية والاشيافات والضمادات القسم الثالث
من الجزء الثالث في امراض الموق وهو اربع فصول

الدمعة

الفصل الاول من القسم الثالث من الجزء الثالث
امراض الموق واذ قد تكلمنا في امراض الملتحم والاجفان
بحسب الامكان فلينتقل من الكلام فيها الى الكلام في الموق
فنقول ان الاطباء يجعلون امراض الموق ثلثة وهي السيلان
والغدة والغرب فليذكر كل واحد بما يخصه في فصل
الفصل الثاني منه في السيلان وعلاجه السيلان هو
رطوبة ترشح دائما من الماق الاكبر السبب يكون ذلك
من نقصان اللحمة الطبيعية وذلك اما من خلط حاد او من
استعمال الادوية القوية الحدة المعفنة او من اخذ منها
بعراض العشير عند لقط السبل وكشط الظفرة العرض اما ما كان
من خلط حاد فيعلم من مزاج العليل ومن حدة ما يسيل و
لذع الدمعة واما ما كان من عمل الحديد فيعلم ذلك من التقدم
بعلاجه المداواة اما الطبيعي فلا برء له وما كان من نقصانها
فبالادوية التي يقبض كالذي يتخذ من الماميثا والمر والصبر
والسماق والاس وما ينبت هذه اللحمة دخان الكندر ومنع
السبب المذكور واما الذي عقيب الحديد فلا برء له ايضا
الفصل الثالث منه في الغدة وعلاجها الغدة زيادة
اللحمة الطبيعية التي يكون في الماق الاكبر من العين والمنخر
السبب مادة غليظة ينصب الى الماق الاكبر العرض اكبر اللحمة

حتى يمنع فضول العين من الانصباب الى المنخرين فيجتمع
هناك وربما عرض منها ورم خراجي المداواة ينبغي ان
يستفرغ البدن بحسب الخلط ثم يعالجها بالادوية الحادة
الاكالة كالزنجار وما اشبه ذلك ولا يفرط في افراط
لئلا يعرض السيلان ويستعمل من الادوية وما يذكر الاخر
والاستفراغ بالغ النفع في هذا المرض الفصل الرابع في الغرب
وعلاجه الغرب ورم خراجي يظهر في الماق الاكبر السبب
يكون ذلك عن خلط حاد ينصب الموضع فيتورم او مادة
غليظة ينضج على طول الزمان يحدث عنها ذلك ويساعد
على ذلك مشاشية عظم الانف ورخاوته وما كان منه
منفجرا يكون سببه تقدم قروح وبثور يظهر بالموضع العرض
ربما كان هذا الورم صلبا يتحرك باللمس ويكون من جنس
الغدة ويرى بثرا في الموق ويوجع عند الحس مع الغمز ويكثر
معه الرمد وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينضج واذا انفجر جعل
ناصورا في اكثر الامر ويخرج تحت اللمس ويعسر بالغمز ونتوا
بالتحرك وربما كان جوهره ونتوه في الغور فلا يظهر نتوه
من خارج فيدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز بالنخ
فلا يكون ذلك الا في الموق الانسي وربما كان انفجاره
الى خارج وربما كان الى داخل منه وسده وربما كان انفجاره

الى الجانبين معا وقد يطرق انفجاره الى الانف فيسيل
وقد يبلغ رداءة ذلك الصديد الى العظم فيفسده ويوكله
وينفذ غضاريف الجفن ويبلى البعين ما وقد يخرج بالعصر
وقد يعصر بالبصر كاعصار الدمعة واكثر المداواة ما كان
منه اقرب عهدا كان اسهل علاجا واسرع وينفع الادوية
المسهلة المنقية للدماغ وان تحققت الاته عليه دم فاقصدوا
الذي ينفع الغرب قبل انفجاره ان يجعل عليه الزاج ويجعل
عليه الاشق وميويزج وكل شئ هو قوى التحليل وينبغي ان
لا يتعرض اليه بعلاج الا بعد تنقية ثم يجعل ما جعل وكذلك
ينبغي ان يتقدم الاستفراغ في علاجه واذا كان مزمنا
فافضل علاجه الكي او ما يقوم مقامه مثل الادوية الكاوية
وذلك ان يبدا بحك الناصور بخرقة ثم يتخذ فتيلة ذلك
بروديك ويحشى ثم يتقي السمن ان خيف من حدة الدواء
ويقال انه ان اريد اللحم الميت عنه غمست قطنة في ماء
الخرنوب النبطي وجعلت فيه ينفع ذلك نفعا بليغا وقد يعصر
حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض وكذلك يقطر في
الغرب فيه انفع وهو مذكور في الادوية المركبة في باب الاشيافات
في الانقراباذين ويكون مقطر ذلك ساعة بعد ساعة واذا
كان مخلوطا بماء العفص كان ابلغ وينبغي لمن اراد ان يعالج

بعلاج يقوم مقام الكي ان يسرعوا الموضع بمجس ثم يوصل
الدواء الى اخره للشد ولئلا يكون عقيب الدواء اثر بالغ
ويعالجه بماء بذر اجزاء من الادوية والاشيافات التي
يفجر الغرب الناتي من خارج ضمادا متخذ من حنطة ممضوغة
مع بزرمرو وقد قيل ان الماش الممضوغ بالغ النفع فيه
وكندر بماء الحرجير وزعفران ولبن امرأة وقد قيل
ان المر وحده يبرأ به اذا وضع عليه ويعالج بما يذكر من
الادوية اخيرا واذا لم ينجع فيه العلاج بالادوية فافزع
الى الكي بعد الاجتهاد والعلاج بالكي يجب ان يحترز على العين
وقت الكي لئلا يسخن وذلك ان يجعل عليها عجينا بثلج مبردا
ويجعل ارسال المكوى الى ناحية الانف وينبغي ان يكون
المكاوي من ذهب ان امكن وقد يحتاج مع الكي ان يثقب
في بعض الاوقات وربما اغنى الكي عنه واجعل سيلان
ما يسيل الى الانف وربما سال الى الفم ولا ينبغي ان يتوجه
المادة الصديدية مع الكي الى جهة اخرى ويكون بتحريك
المكوى برفق في الموضع الذي يسيل منه الصديد ولا يترك
النار من ناحية الماق واجعل كيك من ناحية الانف و
الكبير يدل على المكوى حتى يبلغ الكي الى العظم ثم احشوه قطنا
وعالجه بالمرهم الذي يبرئ ويقوي الموضع واحذر ان يستعمل

الكي والدماغ فيه امتلاء بل نقي البدن والدماغ فيه امتلاء
ثم استعمل الكي القسم الرابع في امراض الطبقة القرنية وهي
تسع فصول الفصل الاول في كلية امراض القرنية وهي ثبات
القروح السرطان البثور المدة الكامنة خلف القرني
انخراق القرني الدبيلة فيها يغير لونها الاثار والبياض
ولا حاجة الى ان يذكر امراضها المزاجية لكون ذلك في عدة
مواضع وقد علمت ما يعتمد في ذلك ومتى دعت الحاجة
الى ذكر شئ من ذلك ذكرناه في موضعه الفصل الثاني
في القروح في القرني اما القروح فهي اورام خراجية والذي
في القرنية فهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسميها
جالينوس قروحا ومن قبله يسمى خشونة وهذا الاختلاف
اللفظي قريب في المعنى لان الخشونة من جنس تفرق الاتصال
وتفرق الاتصال متى كان من غير سبب بلوغ في التوفي كان
ذلك اقرب منه او اما قروح شبيهة بالدخان على سواد
العين منتشر فيه ياخذ موضعا كثيرا يسمى الحفر وربما سمي قتاما
ثم صنف آخر هو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى
السحاب وربما سمي قتاما ايضا والثالث الاكليلي ويكون
على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة شيئا
والرابعة يسمى الاحراقي ويسمى ايضا الصوفي ويكون

في ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة وثلث غائرة واحدها
يسمى بوثور للعميق القوي وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والثاني
بولوما اي الحافرة وهي اقل عمقا واوسع احدا والثالث
اوغوما اي الاحراقي وهي وسخة ذات خشكريشة وفي
سقيها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لتاكل وينفذ
معها العين السبب القروح العين يتولد من اخلاط حادة
اما عقيب رمد واما الاغشية عقيب بثور واما بسبب ضربة
وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل ثم ينفجر الى خارج
وربما كان على العكس العرض علامة القرحة في الملتحمة
يكون بيضاء ان كانت الى الحدقة وحمراء ان كانت في الورم
وضربان فاذا كانت المدة التي توجد في الرفادة بيضاء
دلت على ضربان قوي وان كان صفراء او رقيقة او
كمدة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع
اخف المداواة بادر باستفراغ الخلط الغالب ان
امكن ولطف التدبير اولا واذا انفجرت القرحة فاشتغل
الى الفرازيج لئلا يضعف قوة المريض فلا يندمل القرحة
ومتى كانت القرحة في العين اليمنى فنوم العليل على اليمين
وبالعكس فان تحققت ان ثم عليه دم فلا يتقدم على الفصد
شيئا ولا يوجد استفراغها وتقدم عليه علاج مدر وادر ولا

يبالي للملايتاكل قشرات القرنية بحدة سواد قرحة ولكن
قصدك في الاستفراغ الخلط الحاد الحرقة وتهجر الحركة
والانزاج ولا يصح ولا يعطس ولا يدخل الا بعد نضج العلة
واذا دخل فلا يطيل المكث وكرر الاستفراغ في كل اربعة
ايام واجعل استفراغك للدماغ اكثر واقصد ان يستفرغ
من اسافل البدن واحجم الساقين وافصد الصافن
وان كان معها رمد فعلاجه بما قيل في بابه بما يجمع بين
تسكين الوجع وادمال القروح مثل اشياف الشاسي
والكندري والاسفيداج وتقطير لبن النساء في العين
واكثر ادوية القروح ما يحتف به للدغ وان كان القروح
وسخا منقيا بماء الحلبة مع شيء من هذه الاشيافات وبزر
كتان منقيا والبان النساء وان بقي حفر فعالجه بما يملأ
الحفور كاشياف الاثار وما يذكر في موضعه وكذلك اذا علي
الحدقة بياض فبما هو مذكور في بابه وما هو مذكور في آخر الاثار بادي
الفصل الثالث في السرطان وعلاجه هذا المرض يعرض
في الصفاق وهو ورم ردي السبب يكون من مواد سوداوية
العرض يكون معه وجع شديد وتمدد وحمرة في العين ونخس
قوي تتادى الى الاصداغ وخصوصا كلما تحرك صاحبه و
صداع وسقوط شهوة الطعام والتاكل بما فيه حرارة

وهو مما لا يطمع في برءه وان طمع في تسكينه وليس يولم ذلك عضو
كما يولم في العين ويؤذيه الادوية الحارة وشروحها لا تطاق
المداواة اكثر ما يطمع في علاجه كما قلنا تسكين الوجع وذلك
باستفراغ الخلط الموجب له ويغتذي بالاغذية الجيدة
الكيموس وشرب اللبن نافع له واما ما يجعل في العين كبياض
البيض واكليل الملك وشيء من الزعفران واشياف ابيض
وكل لين ومخدر وكل اشياف متخذ مثل الشاف والاسفيداج
والصمغ والافيون والقيروطي المتخذ من مح البيض ودهن
الورد الفصل الرابع في البثور العارضة في القرنية
البثور كالقروح الا انها اصغر وتكون كثيرة العدد
السبب يحدث ذلك من مواد ليست كمواد القروح لا
في الكيف ولا في الكمية ومن رطوبة يجتمع بين القشور التي
منها ركبت القرنية ومن ذلك اعلم انها اربع قشرات
العرض بثور القرني يكون الى البياض بخلاف ما يكون على
الملتحم فانها يميل الى الحمرة ولما كانت ضروب البثور كثيرة
مختلفة وانما اختلافها اما من جهة المادة او من جهة المكان
اما من جهة المادة فعلى كثرتها ونقصانها يكون واما من جهة
المكان فاذا كانت خلف القشرة الاولى من قشور القرنية
فهي اسهل ما يكون من البثور واسلمه وعلامتها ان يكون

سوداء صافية لانها بين البصر وبين سواد العنبية و
رقة القشرة التي تحاذيها فتبين صافية لاجل النور اذا
وقع عليها واما اذا كان خلف القشرة الثالثة فهو اشد ما
يكون من اصناف البثور واعظمها وعلامتها انها تكون بيضا
والذي يكون في القشرة الثانية فعلامتها التوسط بين
هذين القسمين اصعب من الاولى واسهل من الثالثة و
كل بثر يكون مادته اكثر يكون اعظم وكلما كانت المادة احد
كان الوجع اشد والكثرة يجب عنها الالم بالتحديد وربما كان
البثر في بعض الاوقات سليم العاقبة لا سيما اذا كان
بعيدا عن الحدقة في القشرة الاولى لانها اذا اندملت بقي
لها اثر فاذا كان محاذيا للحدقة منع الابصار وارداها
ما يكون في القشرة الداخلة فانها يكون لاحقة بالقروح
الا ان بينهما ان ابتداء البثر يخرج كانه نقطة حمراء وابتداء
القروح يكون ابيض المداواة الاستفراغ بحسب الخلط
الغالب على قياس ما قلنا وان كان الالم شديدا فاستعمل
المخدرات وان لم يكن الالم شديدا فاستعمل الاشياف
الابيض الذي فيه الانزروت ودرور الملك باول الانتهاء
اشياف الابيض الكندري وفي الانحطاط اشياف
احمر لين فاذا عسر تحليله فبالاكحال المعاصة وربما خفت

المادة واستعصت على التحليل فاستعمل فيها الادوية الموية
مثل السكبينج والفربيون والحلتيت اذا لم يكن في العين
سوء مزاج حار او يابس وضعفت احتمال العين ذلك واما
اذا لم يكن قوته فاستعمل بعد الفصد تقطير الدم في العين على
ما قلنا في باب الطرفة ويضمد العين بصوفة منغوسة في بياض
البيض مضروب بالخمر ودهن الورد وتقطير الالبان المداف
فيها اشياف الاثار وان بقي اثر مجد علاجه من موضعه
الفصل الخامس في المدة التي يكون خلف القرنية
والصفاق هذه مدة يحتبس تحت القرنية اما في موضع كبير
او اصغر منه السبب يحدث اما من قرحة لم يرق جلدها
فتنصب المدة وتقف هناك واما من فضلة يدفعها الطبيعة
الى ذلك الموضع عقيب صداع واما من مادة رطبة عقيب
الرمد تحللت مادته الى ذلك الموضع الذي حصلت فيه
العرض هذه المدة قد تاخذ موضعا صغيرا كالظفرة وقد
تاخذ موضعا كبيرا يعم محاذاته بجميع القرنية ويكون مكثها
في بعض الاوقات طويلا اذا كانت غير رقيقة القوام وقد
يحدث القوام وقد يحدث منها اكل فاذا كانت مادتها حادة
المداواة يقطر في العين عصارة الحلبة واشياف الكندر
ولعاب بزر كتان والعسل المطبوخ ان لم يمنع رمد او الجلاء

علاجه علاجه البثر وملاک الامر فی الامراض المادية الاسراع
وقد ذكرت لك ما فيه كفاية وكلما استقصت على التحليل فقوا
الادوية كما ذكرنا فی البثر والذی ينفع فی ذلک المرد ازعوان
اذا اضيف الى شراب العسل وان لم يكن ثم قرحه استعملت
هذه الاشياف وصفته قليمس ورعفران مسكی اوقيه مر
صاف درهم ونصف يجعل فی عسل ويقطر فی العين فان عللت
والانفعال لها بعلاج الحديد صفة علاج الحديد وذلك ان
تشق موضعا يسرقه ويدخل الملت فيه كما يفعل بالماء على ما
نصفه فی القدح ويعلاج الجرح بعد ذلک وقد ذكر جالينوس
انه كان فی زمان كحال يقال له سوقطس كان يعالج المدة
الكامنة بان يجلس العليل على كرسی ويميل راسه الى جانبين
باليدين ويحركه بحركة شديدة حتى انا كنا نرى المده يصير الى
اسفل بنظر من وكانت ثبت المدة اسفل وقد شوهد من
وقعت فی عينه شظايا احجار بقوة فخرجت ما كان نزل فی عينه
وبالجملة ما لم يكن ثم دم او قرحة او سوء مزاج فالاقدام عليها
بمثل هذه الادوية والمعالجات ليس فيه كثير خطر واما اذا كان
علاوة الذی اراه ان هذا المرض ليس من امراض القرنية
الا ان الاطباء جعلوه من ذلک من جهة ان المده جعلوها
وربما كان بعض القروح المختصة بالقرنية ما يسيل منها يتولد

فی ذلک الموضع من ههنا الحقوا هذا المرض بامراض القرنية
فاعلم ذلک الفصل السادس فی انخراق القرنية
وعلاجه هذا المرض هو تفرق اتصالها وذلک ان ينلع جملة
اجزائها ويكون نافذا الى الطبقة العنبية او لا يكون السبب
اما ان يكون من سبب داخل وقد تقدم ذكره كما فی القروح
واما بسبب بادی يرد من خارج كالضربة او عود يصل او حديد
او نحاس او ما يجری مجراه العرض ان كان سبب بادی فيعلمه
بالسؤال عما تقدم وان لم يكن السبب بادی علمت انه من
جنس القروح واسبابها وربما سالت منه رطوبات العين
فيصغر لذلک وربما حدث منه نتو عظيم حتى يصير ذلک سببا
لنتو العنبية وسنذكر ذلک فی امراض العنبية المداواة
ان كان بسبب القروح فقد علمت ذلک وان كان
بسبب بادی فان كان خفيفا فعلاجه علاج الطرفة وان كان
عظيما فينبغی ان يشد العين برفائد قوية ويدرها بما يقبض
وتشد مثل التوتيا المربی بماء الاس والشادنج المغسول
فان بقی حفر ما جود علاجه شياف الاثار وقد يدر بالشح
المحرق ومما يلی الحفر ايضا هذا الدواء وصفته شادنج مغسول
درهم شيح محرق مربی وتوتيا مربی نصف درهم لؤلؤ
غير مثقوب نصف درهم آثار محرق درهم كحل اصفهانی عربی

درهم يدق وينخل ويخلط ويغم ويستعمل كحلا فان بقی الحفر اثرا
فعالجه بالادوية الجلاء ومما يذكر مما يوافق ذلک وكذلک السلخ
العارض فيها بتفرق الاتصال فی الاسباب والعلاج لا فيحمى به
حاجة ان نعود له بابا الفصل السابع فی الدبيلة العارضة
فی القرنية هذه ملحقة بباب القروح واسبابها اسبابها
علاماتها انها قرحة عظيمة وسخة تاخذ سائر الطبقة لا يكاد
يسلم منها العين واما مداواتها فهی كما ذكرنا فی القروح
والدبيلة فی الملتحم الفصل الثامن فی تغير لون القرنية
قد ذكرنا فی الوان العين الطبيعية وغير الطبيعية فيه كفاية
ونعيد الان ههنا ما يكون يليق ذكره فی الامراض وذلک
ان هذه الطبقة كثيرا ما يعرض لها ان تتغير لونها الى لون
مخالف للونها الطبيعی فتتغير وتزرق وتحمر وتصفر والسبب
يكون ذلک من كيموس يتخلل فيصبغ لونها الطبيعی فالصفرة
من الصفراء والحمرة من الدم كما يعرض للمشايخ وقبل
الماء وتغيرها الى الغبرة والكدورة بسبب رطوبات غليظة
تنصب الى الحجاب تغير لونها وتكدره العرض يعرض لمن
يرمد عينه بسبب الرطوبات انک ترى على القرنية شبه السحاب
وربما ورم الحجاب القرنی بسبب تكاثف الرطوبة ويستدل
على ان هذا اللون فی القرنية وحدها انک لا ترى تكدرا فی الحدقة

وقد يعرض لها ظلمة كما يعرض فی ابتداء الماء واما تغيرها صفرا
وحمرا فيعرض لمن اصابه اليرقان والطرفة وقد يبيض العين
فی اواخر الامراض بسبب تحليل الرطوبة واما الزرقة التی
يكون للمشايخ فانها من التحليل ومن رطوبة غريبة وعلاماتها
قلة الابصار او عدمه بالكلية المداواة يجب ان يستفرغ
البدن اذا تغير لونها بسبب الرطوبة وينقى الدماغ
والمعدة ويستعمل غرغرة بايارج وغيره مما يذكر فی موضعه
وامنعه من الفصد ومن الاطعمة الغليظة واكحل بالروشنايا
والاشياف المدابر واما اصفرارها بسبب الصفراء كما يكون
فی اليرقان وغيره فذلک يكون علاجه باستفراغ تلک المادة
وكذلک احمرارها واما شهلتها بسبب التحليل كما يعرض فی اواخر
الامراض فذلک مما لا يليق بالكحال فانه اذا تكاملت عافيته
زال ذلک واما الزرقة العارضة للمشايخ فانها لا تبرى
وقد جرب الاكتحال بنخ محفف يطبخ فی الماء حتى يعود مثل
العسل ويكتحل به ويوخذ اثمد اصفهانی وزن ثلثة دراهم
لؤلؤ درهم كافور ومسک ملكه دانق ودخان سراج الزيت
درهمين زعفران درهم يجمع الجميع ويسحق ويوزن ويخلط
ويغم ويستعمل والزعفران وحده ودهنه مما يسود
الحدقة وكذلک عصارة عنب الثعلب اذا يوخذ من

عصارة الحسك درهمين ومن العصفر المحرق درهم نوى
الزيتون المسود على الشجر ومن السمسم غير المقشور كذو زن
درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق
البندق ويخلط مع الزيت ويمسح به يافوخ الصبي الازرق
العين فتكحل عينيه وايضا يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل
به فهو بالغ النفع وكذلك قشور الجوز مسحوقة اذا يؤخذ اوقية
جزو عفص سدس جزء ويجمع ذلك بماء شقائق النعمان ويتخذ
منه قطورا وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان
وهذه المعالجات في الصبغ انما ينتفع بها في ازالة الاثر
كالبياض اذا اريد صبغه واكثر ما يفعل مثل هذه الاشياء
النحاسون في الرقيق وهو نوع من التدليس الفصل
التاسع في الاثار والبياض كان ينبغي ان يذكر هذا في القروح ح
او هو من آثارها فمنه ما هو رقيق جدا وهو الذي يكون
في القشرة الاولى من قشرات القرنية في سطحها ومنه ما هو يتعمق
من ذلك في جميع تلك القشرة فضاعف السبب اكثر ما يكون
تولده بسبب القروح ثم يندمل ويبقى ذلك كالجلد العظيم الغليظ
من آثار الدماميل عديم المسام متلززة مبين الابيض
لعدم اشفافه لا يصير العين كحلا وان اجتمع فيها جميع
اسباب الكحل اذا العرض اما الاثر فانه لا يضر الابصار

كثير الضرر ولا يكون بياضه ظاهرا واما البياض فانه اذا
كان في جميع القشرة الاولى وكان محاذيا للحدقة قل معه
الابصار فان لم يكن محاذيا للحدقة لم يقل معه الابصار و
كلما كان في القشرة الاولى كان الامن فيه اقرب الى
الاشفاف واذا كان في الجميع كان ابعد عن الاشفاف
واعسر والمداواة اعلم ان صاحب هذا المرض لا
يحتاج الى استفراغ بدنه ولا الى اصلاح مزاجه والاولى
تدبير خاص يحافظ عليه لانه كان عن سبب وذهب وبقي
اثره فيما كان منه خفيفا وهو الاثر فيزول بادوية جلاءة
قليلة الجلاء فانها يكفي في الخطب لضعف المرض فان كان
في القشرة الاولى او في الثانية طمع في علاجه وان كان
في الثالثة والرابعة لم ينجح فيه العلاج وطريق علاجه ان يعمد
الى نفس البياض فيحمل الدواء عليه ويقصده بالميل ويحمل عليه
الادوية الجلاءة فان لذلك اثرا وتأمره بان يدخل الحمام
ويكتحل عقيب الحمام ليعوض الدواء اكثر وكذلك ينبغي ان
يكحل قبل ذلك الاشياف الاخضر ليفعل الزنجار في البياض
فعلا يسهل بعده جلاء الادوية الجلاءة ومما جرب في ذلك
ان يكحل بزبد القوارير والتوتياء الهندي وباشترق
والنوشادر والكبيكج صفة دواء يقلع الاثار والبياض

يؤخذ بعر الضب وزنجار وزبد القوارير وتوتيا هندي
ونحاس محرق لكل جزء ولؤلؤ مثقوب نصف جزء يسحق الجميع
حتى يبقى في حد الغبار فان لم يذهب وكان قويا واجب
العليل او من يحكم عليه بغير اللون فاستعمل الصبغ على ما
قيل في الفصل الذي قبل هذا الفصل التي هي الخامس
في امراض الطبقة العنبية وهو خمس فصول الفصل الاول
في كلية امراض العنبية اعلم ان امراض هذه الطبقة منها
عامة كالمزاجية ومنها ما يخصها وهي اربعة على ما قيل
وهي النتوء والانخراق والضيق والاتساع الفصل
الثاني في النتوء في العنبية وعلاجه هذا المرض يحدث في الطبقة
العنبية بحيث يرى مختلفة المقدار وذلك بحسب انخراق
القرنية السبب يكون ذلك عن تفرق الاتصال القرنية وقد
عرفت اسباب ذلك في جميع القشرات وما لم يكن الانخراق بجميعها
لا يكون النتوء منها ظاهر العلامات ان ظهر منها شيء يرى
النملي والمورسرج والذبابي وقد يشبه هذا النوع مثال البثر
الذي يعرض في القرني اصغر شكله يتوهم انه بثر والفرق
بينهما ان النتوء الحادث اصلب واذا غمزت عليه بالميل
لم يحفظوا الملاسة واما البثور فيتبعها الحمرة والضربان و
الدمعة وينبغي ان ينظر الى لون العنبي فاذا عرفت ذلك

سبب ذلك اللون الى العلة فان لم يكن على لونها علمت
ان ذلك نتوء وينظر ايضا الى نفس الحدقة فان كانت صغرت
واعوجت عن استدارتها علمت انه نتوء من العنبي
فان كان ازيد من ذلك حتى يظهر مثل حبة العنبية يسمى
العنبي وما هو اعظم يسمى المسماري ونولس يسمى هذا النوع
ثؤلولا المداواة ان كان ذلك عن مادة استفرغتها
على ما عرفت ثم بادر بالتكميد بالرفايد كما قلنا في انخراق
القرني ثم يذر العين بالاشياء التي فيها قوة المنع مع
التكليف والشد مثل الشادنج المغسول واشياف
الاثار اذا كان مصدع بماء الحضور واذا اديف بماء
ورق الزيتون او بعصارة عصا الراعي كان ذلك
اقوى والتوتيا المربى بماء الآس مع مداومة الشد
لا سيما بالرفايد فان كان النتوء كثيرا ما جعل في الرفايد صفحة
رصاص وزنها اسارة مر العين الوردي وما يذكر اخر
للنتوء المورسرج والاكسرين فع في ذلك وانما يطمع
في برءه اذا كان قريب العهد فان كان بعيد العهد
لم تبرأ وربما الجرح سال منه دم قدره بالطين المختوم
والشادنج ويكحل ويشد على العين صفرة البيض ومن يكره
شده بان يدخل تحته ابرة فيها خيط ويعالج العين بالمبردات

حتى يجف النتوء ويقع بصور الخبط الفصل الثالث في
الانخراق العارض للعنبية هذا المرض تفرق اتصالها فلا
ان يكون قليلا واما ان يكون كثيرا فان كان قليلا
قد لا يضر البصر ضررا بينا وان كان اعظم كان ضرره
بالبصر عظيما الاسباب يعرض ذلك اما من سبب باد او
من مواد حادة اكالة الاعراض والعلامات اذا كان عظيما
ربما سالت منه رطوبة البيضية حتى يلتقي الطبقة التي تحت
الغشاء العنبي من الجليدية ويجف رطوباتها ويتبدد النور
ولا يجتمع في الحدقة ولا يبقى للجليدية ما يستر بها على النفوذ الخارج
وقد يجف الرطوبة الجليدية لعلة البيضة المداواة واذ قد
علمت القانون في الاستفراغات فلا حاجة الى اعادة
ذلك وبعد ذلك يكحل العين بما يقوي ويشد بمنزلة برود
الآس والذرورات المقوية المنشفة كالشادنج وغيره
الفصل الرابع في الاتساع العارض لثقب العنبي
لاتساع مرض الى نفس الحدقة يكون الثقب اوسع مما ينبغي
وقد يكون خلقيا وبالجملة كيف كان فهو ردي لان الروح
الباصر يتبدد اذا لم يكن ثقب العنبي ضيقا بالافراط الاسباب
اما ان يحدث من يبس الطبقة العنبية واما عن وسع فيها
واما عن رطوبة غليظة ينصب اليها وقد يحدث عن اسباب

بادية مثل ضربة شديدة وقد يحدث عن كثرة الرطوبة
البيضية العلامات اما علامة الذي يكون عن يبس
الطبقة العنبية فنقصان جرم الغشاء العنبي والحادث
عن ورم علامته ثقل العين والحادث عن اسباب بادية
يعلم من تقدم السبب فان كان الورم حارا كان علامته
امتداد الحدقة ويتبع النوعين صداع وساير انواع الاتساع
يتبعها نقصان البصر او عدمه وينظر صاحبه الى المرئي
اصغر مما هو عليه لضعف النور المداواة اما علاج الذي
من يبس فهو عسر جدا وقلما ينجع فيه العلاج وبالجملة مثل
الانكباب على بخار المياه التي قد طبخ فيها النيلوفر والبنفسج
والخشخاش ثم الدخول الى الحمام العذب الماء المعتدل
الهواء وشرب الاشربة المرطبة والتسعط بالادهان المرطبة
وان كان عن ورم فعلاجه بازالة ذلك الورم وان
كان عن سبب باد فاستعمال الفصد ظهر عليه دم وان
كان عن صداع وفي العين احمرار فاغسلها باللبن وكحلها
بماء الشادنج وضمد الاصداغ بالصندل وماء الورد
واغسل الوجه بماء الورد وبالماء البارد وضمد العين بالخلاف
والنيلوفر فاذا سكن الالم وقلت الحدقة يضمد العين
برقيق ايضا قليلا المعجون بالشراب ومتى كان عن خلط

ينبغي ان يستعمل فيه المرطبات
على قياس ما قلت ح

استفرغ ذلك الخلط وبقي الترابي فان كان الخلط دمويا
فافصد الماقين ومن حجامة النقرة وا ترك في غير الاكحال
التي يستعمل في ابتداء الماء كاشياف المرارة والحلتيت
والسكبينج من المفردات وما ياتي ذكره اخر الفصل
الخامس في الضيق العارض للعنبية الضيق هو ان يصغر
الثقب الذي للعنبية اكثر مما ينبغي فيقل نفوذ الروح الباصر
ومتى كان الضيق في اصل الخلقة كان اجمع للضوء والبصر
واما العرضي فانه ردي الاسباب يحدث عن نقصان الرطوبة
البيضية ويحدث عن كيموس صلب منعقد في نفس الحدقة
كالسدة وعن حرارة مفرطة تعضه ويحدث عن ورم يضغط
ويحدث عن يبس يغلب على مزاج العنبية ومن رطوبة يغلب
على مزاجها العلامات اما الذي يحدث عن نقصان الرطوبة
البيضية فعلامته نقصان جملة العين وصاحب هذا المرض
لا يرى شيئا غالبا والذي يحدث عن كيموس صلب علامته
انك لا ترى نفس الثقب وعلامة الحادث عن حرارة
مفرطة كما يعرض لمن ذهب بصره بسبب سرسام حار
والذي يحدث عن الورم يحس بثقله والحادث عن يبس
يحس بجفاف غالب ووقوعه في المشايخ والذي يحدث عن
رطوبة يدل عليه رخاوة العين واذا ضاقت الحدقة حل

حل ثم تكاثف فيرى صاحبها الشيء اكبر مما هو عليه المداواة
اما الحادث عن نقصان الرطوبة البيضية لا يرجى برؤها
غالبا وكذلك الحادث عن سدة والحادث عن يبس
يعسر ايضا برؤه واما الحادث عن رطوبة الاستفراغ
وينشف تلك الرطوبة وبالجملة فانظر السبب الذي علل كل واحد
من هذه الاقسام وعالجه برفع السبب الضد بالضد كلام
منفصل في غور العين وجحوظها انا اخرنا هذا الموضع
بهذا الكلام لكونه ظاهر التحقيق وان كانت اسبابه قد تخفى
وجعلناه منفصلا لكونه لا يخص طبقة الكلام في الغور
وهذا اصغر العين بالنسبة الى ما كانت عليه الاسباب يكون
في الجنايات ونحو السهر وعقيب الاستفراغات والهم والغم
الاعراض والعلامات اما الذي في الحمى فيعلم بتقدم الحمى و
الارق منها يكون العين فيها بسبب عرقها اكثر في الجفن دون
الحدقة وفي الغم والهم ساكنة الحدقة وفي الاستفراغات
ربما عرض لها تشنج اذا افرط ويعرف بما تقدم وقد يعرض هذا
من ضربة ايضا المداواة اما ما كانت بسبب الحمى فعلاجه
بازالتها وذلك يتعلق بالطبيب غير الكحال وبالجملة فان اكثر
ذلك انما يكون عن يبس وقد عرفت كيفية الترطيب وذلك
الجبين في ذلك نافع جدا والانكباب على المياه الرطبة و

هو استعمال الاغذية الرطبة والاستحمام بالمياه المعتدلة
وقس الامر على ما عرفت كلام في جحوظ العين وغئورها جملة
هو عظم العين ونتوها وظهورها الى ازيد مما ينبغي وذلك
قد يكون خلقيا وقد يكون عارضيا والاسباب يكون ذلك
اما لشدة انتفاخ المقلة وامتلائها واما لشدة تضاغطها
لخارج واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة
لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ وثقل واما
ان يكون المادة في العين ريحية او خلطية رطبة او ربما
كان الامتلاء خاصا وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن
او بهما وربما كان الجحوظ في الفساد من قيء او الاحتة ونحوها
واما الكاين لاسترخاء العضلة فان العضلة المحيطة بالعصبة
المجوفة اذا استرخت ومالت الى خارج ثم تبعها المقلة
والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط وقد يكون
مع انضغاطها وقد يجحظ العين جميعها في مثل الخوانيق و
اورام حجب الدماغ وفي ذات الرية ويكون السبب
في ذلك انضغاطها وامتلاء الاعراض والعلامات
ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ
عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان
اعانته مادة كثيرة مجتمعة وربما لم يكن عظم وفي الحالتين تمدد

رافع

رافع من خلف وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة
لا يعظم معه ولا يحس بتمدد شديد من الباطن ويكون
الحدقة مع ذلك قلقلة وعلامة الذي يكون بمشاركة الدماغ
او البدن مثل ما يعرض عند احتباس العطاس للنساء المداواة
اما الخفيف منه فيكفيه الدفع الى الباطن والعصابة بالرفق
والنوم على القفاء وتخفيف الغذاء وقلة الحركة وادامة
تغميض العين فان احتاج الى معاونة الادوية بماء ورق
السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى
شغلها من البدن والراس بما قد عرفته من الفصد والحجامة
في الاصداغ والحادثة وبالجملة فان الاسهال من انفع
الاشياء لاسترخاءه وكذلك وضع الحجامة في الاخدعين
وفي النقرة لها اثر عظيم عجيب في اجتذاب مواد الدماغ
وكذلك حجامة الساقين وحجامة القفاء ويجب ان يداوم
التضميد في الابتداء بصوف مغمور بخل وملح وما يطبخ
فيه القوابض مثل قشور الرمان والعليق والخشخاش
والهندباء وعصا الراعي فان الاسترخاء فيجب ان
يستعمل الايارجات الكبار والغراغر وبعد ذلك يستعمل
المبردة المسددة والذي عن سيلان الدم وفي
الجفن وادرار الطمث فما يتعلق بالاطباء غير الكحالين

ومن الادوية النافعة في النتو والجحوظ دقيق الباقلا
بالورد والكندر وبياض البيض وايضا نوى التمر المحرق
مع السنبل نافع له القسم السادس في الامراض الحسية
على الحس وهو احد وعشرون فصلا الفصل الاول
في الحكم على الامراض الحسية على الحس قد يقدم القول في الامراض
واسبابها وعلاماتها وانه قد يخفى الامراض فيعلم من اسبابها
ومباديها ان كانت اسبابا وان لم يكن فيعلم من عوارضها
ولوازمها الذاتية وقد يتعرض ادراك الامراض من اسبابها
وعلاماتها فيحتمل الطبيب بالحدس والتخمين لا الاجتهاد
وبهذا القسم اذكر فيه ما لعله يكون مفيدا في ذلك مما الى
بالوه وذاكر من ذلك ما ثبت عندي مع التجربة على الكحال
الطبي وبهذه الاعضاء التي يتكلم في امراضها هي التي
خفية عن الحس والاعراض التي بها يستدل على الامراض
وهي العلامات في هذه الاعضاء يشتبه بعضها ببعض
فاذا اوردنا كلاما في هذه الامراض يكون بطريق الكلي
تخمينا مما لا تحقيقا وقد يمكن في بعض ذلك ان نحقق فيه
القول بما يظهر لنا من الآثار الدالة عليها وما كان هذا
شانه من الامراض فمتى كان مما يمكن برؤه فداواته يسهل
وما لم يتحقق فينبغي ان يستعمل فيه التوقي ولا يقدم على علاج

ما

ما لم يتحقق ان ذلك ليس فيه خطر ونبتدا بذكر الرطوبات
على الولاء كما قلنا في التشريح الفصل الثاني في امراض الرطوبة
البيضية لكونها اقرب الى الطبقات التي قدمنا علاجها
لكثرة وقوعها فنقول ان هذه الرطوبة اما من الرطوبة
الجليدية وهي مشتقة وفعلها جليل في حفظ الرطوبة الجليدية
وهي ذات لون وقوام ومقدار ومزاج واذا كانت
كذلك فمنها عرض لها ما يغير بعض هذه الاوصاف الى ضرب
ضرر باعدامها وذلك اما ان يجف فيقل النفع فيها
وخفايها اما ان يكون في جميع اجزائها او في بعض اجزائها
او تزيد رطوبتها عن المقدار او يكثر في نفسها عن المقدار
الذي ينبغي او يرق او يغلظ واما ان تتغير لونها الى
بعض الالوان التي تخالف اللون او يبطل واما تغير
مزاجها فقد علمت ذلك مفصلا ما كان ساذجا وما كان
بمادة وتركيب ايضا وقد يعرض لها ان يسيل بالعرض
لانها تحويه فهي تفرق اتصال ما يحويها سالت كما اذا
تادت العنكبوتية بان يحرق وسنذكر ذلك عن قرب
الاسباب اما تغير لونها فان ذلك يكون بسبب تكدرها
عن غلبة بعض الاخلاط كالسوداء والدم والصفراء
وقد يكون بسبب الحرة يتراقى من المعدة ويبدا اللون

ربما عرض في بعض اجزائها وكذلك يبسها ورطوبتها
الاعراض والعلامات اما تغير لونها فان صاحبها
يدرك الالوان فيما يراه من الاشياء فان كان كدرة
وكما راى الاجسام كانها في ضبابات او في دخان على
حسب الالوان فمتى تغير جميعها بذلك اللون وان
كان في جزو من اجزائها راى ما يحاذي ذلك الجزء
وبذلك اللون وقد يكون حمراء بسبب الدم كما لها
في الطرفة ويكون صفراء كما لها في اليرقان واما ما يكون
بسبب بخار فسطر بزيادة ونقصان عند الامتلاء والجوع
وسنوضح ذلك واما غلظها فقد يدل عليه ما يتقف
في ثقب العنبي من الرطوبات التي لا يحب الى ان يرت
الى حل العنبي وقيل ان الماء يكون من غلظها وقد قدر
يغلظ بعض اجزائها فلا تتغير ما يقابل الجزء الغليظ منها
واما صغرها فيدل عليه صغر العين لنقص المادة وقلة الابصار
او عدمه وان عظمت اختلف البصر لكثرة اضطرابها
وترجرجها وتردد الروح الباصر بضعوبة فيها وان ابت
فقد ابصر فان كان اليبس في جزء منها راى كان ثمة
كوة وان كان في مواضع منها راى ذلك في مواضع
من هذا السبب ومن غلظها يرى الانسان قدام العنية

البق والذباب والشعر والصور التي لا وجود لها في
الخارج وقد يكون ذلك من المعدة وسنستقصي ذلك في الكلام الا
المبداواه قد علمت ان المعالج يتبع في ذلك الاغلب على الصد من
السبب الغالب على الجملة فان كان اليبس فبالترطيب وذلك
من السعوطات والاشياء المرطبة الادهان والحمام بالماء
الفاتر وفتح العين في الماء العذب والانكباب على بخار
ما قد طبخ فيه النيلوفر والبنفسج وافضل في مزاجه على ما قد حصل
عندك من القوانين الطبية واما الاكحال فيستعمل من ذلك
ما يقوي العين ويحد البصر مما يذكر احراو بالجملة فاكثر علاج
ذلك قريب من علاج الماء اذا كان الماء في الابتداء
لا سيما ان كان من غلظها ومهما حدث ان سبب المرض
من اي شيء فبالضد كما قد عرفت من قبل الفصل الثالث
في امراض الرطوبة الجليدية قد علمت ان هذه الرطوبة
من اشرف اجزاء العين ومدار الابصار عليها وهي
منعقدة كالجمد والبرد موضوعة كما قلنا وضعا يقابل
كل واحدة منها في العين وضع الاخرى في العين الاخرى
فيعرض لها امراض تلك الرطوبة ويزيد عليها فان هذه
الرطوبة يزول عن موضعها بخلاف البيضية فان تلك
لرقتها متى عرض لها ما يزيلها وكان قويا سالت وهذه

لا فانها متى زالت يمنة ويسرة لم يسيل لانعقادها ويرتفع
الى فوق ويحط الى اسفل ويحط ويغور ويكثر عما ينبغي ويصغر
ويبس ويرطب وينعقد ويتفرق اتصالها ويتغير لونها
كما قلنا في البيضية وكذلك مزاجها الاسباب سوء المزاج
قد عرفت اسباب الصغر والكبر من نقصان المادة و
زيادتها واليبوسة مما يكون والرطوبة وكذلك الجحوظ
والغور وتغير الوانها فيما ذكرنا في تغير الوان البيضية واما
زوالها فقد يكون من مادة غليظة مزاحمة ويكون من سبب
من خارج مثل الصدمة واكثر ما يعرض للاطفال لسرعة
انفعال اعصابهم واحاسها الى ان تتغير عن اوضاعها
الطبيعية وكون الاختلاف يقع في الابصار بسبب عدم
عموم الافة في العينين فاما متى عمت فلا يقع واما شدة
انعقادها فمن حرارة محللة لرطوبتها ولزوجة مادتها
وتفرق اتصالها اما من مواد حادة كما في القروح واما
من سبب باد قوي من خارج الاعراض والعلامات
متى تغير وضعها ظهر ذلك فان تغير احدهما فان كان
اليمنى ولم تتغير وضعها في المحاذاة كان الحول وكذلك
في اليسرى فان ارتفعت وانخفضت مع زوالها على
الموضع الاول راى الانسان الشيء الواحد شيئين

١٣

وان كان في كليهما معا وكان الوضع في كل واحدة منها
على السواء في المحاذاة كان الحول مع الشخوص الى فوق
من غير ان يختلف الادراك وان لم يكن الزوال يمنة
ويسرة وكان الارتفاع كان الشخوص وان كان انخفضت
كان ضده فان ارتفعت احديهما او انخفضت عن
وضع الاخرى تغير الادراك وان لم يكن الحول واما علامة
الجحوظ فانها متى جحظت صارت العين كحلا ومتى غارت صارت
العين زرقاء ولم يضر ذلك بالابصار كثيرا اضرارا واما بالبصر
كثرتها فانه يظلم معه البصر ويفرق بين ما اذا اظلم بسبب آخر
عن السبب بهذا السبب ان هذا يرى الانسان الشيء
اصغر مما هو عليه من المقدار اذا كان عنه والسبب في
ذلك انحباس الروح في العصبة ونقصان عن امتداده
الى الشيء المرئي وان صغرت ابصر الشيء اكبر مما هو عليه
والسبب في ذلك خروج النور على غير المجرى الطبيعي كالمبهر
بصره واما علامة يبسها فكالزرقة العارضة للمشايخ يبطل
معها البصر واما علامة رطوبتها فكدرة تلك العين من غير
وجعه بهذه ومتى انعقدت فقد البصر واما علامة تفرق اتصالها
فما يعرض من انشقاقها واما علامة تغير لونها فهي العلامات
التي ذكرنا في البيضية والفرق بينهما ان هذه احفى وهكذا بما

طهر من الوانها ما يدرك من ثقب العنبي والجليدية ليست
كذلك والعلامة في تغير مزاجها واحدة غيرات هذه تميل
الى اليبس وقد علمت حال الامزجة فقس عليه المداواة
اعلم ان امراض هذه الرطوبة عسره البرء وحدا اما
ما كان من جحوظها وكبرها فعلاجه باستفراغ الخلط الغالب
واما الغور والصغر فذلك الوجه وترطيب المزاج وكالاكباب
على بخار الادوية المرطبة والنطولات واما يبسها فلا برء له
واما رطوبتها فبتقليل الغذاء والاستفراغ وكحل العين
بما يحلل الرطوبات كالروشنائي والباسليقون واما
تغير لونها فانظر الى السبب وعالجه بما يخصه واما زوالها
عن وضعها فاعلم انه متى تحت الاعضاء واستحكمت
فهو عسر وانما يسهل ذلك في الصبيان بان يجعل ما ينظر اليه
من المدهشات من الناحية المخالفة لناحية الزوال و
قد يرتفع الصبي ويجعل نظره الى الجهة التي تريد النظر اليها
فنساه يرجع الى الحالة الطبيعية بسبب حصر النظر وهذا علاج
كان في الحول ونحن نورد بعد هذا الفصل شيا من تدبير
صاحب الحرد يعود اليه من راس ليكون اوضح متى طلب
وجد له كلام مفردا بعد الكلام في الرطوبة الزجاجية الفصل
الرابع في امراض الرطوبة الزجاجية واسبابها وعلاماتها

و

ومداواتها قد علمت وضع هذه الرطوبة ولونها وقوامها
وعائدتها والامراض التي تطرا عليها كالامراض التي تطرا
على الجليدية لانها كالخادمة لها واما نعه عنها والمنافع
لها الاسباب قريبة من الاسباب بل ربما كانت
هي هي العلامات هذه الرطوبة اقرب الى قبول الآفة
واقرب الى البرء من الجليدية لرطوبتها وقربها من
الدماغ والمواد الواصلة اليها منه قريبة صالحها و
فاسدها المداواة متى حدثت سببا من ذلك وقد
عرفت قانون المعالجة فعالج بما تراه بعد التحرز واعلم
ان الامراض الباطنية يعسر معالجتها جدا والاستفراغ
يكون فيها خطرا فلا يتقدم عليه ما لم يتحقق الامتلاء وانه
سبب للمرض فاقصده بما يخصه والاكحال بما يقوي
العين وعلى حسب المرض يكون الكحل الفصل الخامس
في الحول واسبابه وعلاجه هذا المرض وان كان ظاهرا
للحس الا اسبابه خفية وهو زوال المقلة الى الجهة المخالفة
لما كانت عليه ايمنة او يسرة ومثلها الاسباب
يكون ذلك من استرخاء بعض العضل المحرك للمقلة فتميل
عن تلك الجهة وقد يكون عن يبوسة كما يعرض في الامراض

الحادة وقد يكون من تشنج بعض العضل فيميل المقلة وليس
كل عضل فان العضل الماسك للعين اذا استرخى يجعل العين
مستقرة في الحوبة بل العضلة المحركة اذا تشنجت كان ذلك
سببا للحول واكثر ما تحدث الحول بعض علل الدماغ مثل
الصرع والسدر وقرانيطس ونحو ذلك العلامات
يعلم ذلك من تقدم سببه والذي يكون منه مع الحال احد
احد الجليديين او ارتفاعها يكون علامة ان الشخص
يبصر الشي الواحد شيئين ومتى تساويا في الوضع كان
الابصار غير مختلف وان ارتفعا معا او انحطا معا
المداواة ما كان منه في الاطفال فلما لين اعضائهم و
لكثرة رطوباتها الغريزية فيتواتر النظر الى خلاف الجهة
وحصره وتسوية المهد ووضع السراج لينظر اليها ولك
قد يربط خيط احمر مثلا تقابل ناحية الحول ويلصق شي
احمر عند الصدغ المقابل للحول او الاذن وما منه عن رطوبة
كالذي يعرض للشاخ وعلاجه ان يستفرغ بحب جاليم
ويتحملوا الغراغر والذي عن يبس وتشنج فبالنطولات
المرطبة وشرب اللبن الحليب ان لم يمنع من ذلك مانع
ويقطر في العين دم الشفانين ويضمد ببياض البيض و

دهن

ودهن ورد ويستعمل الحمام المعتدل الهواء ومن الادوية
النافعة في الحول بان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون
اذا كان بسببه الرطوبة والحول قد يجع فيه المعالج
وقد لا ينجع فلا يعالج الا من تحقق انه لذى الفصل
السادس في امراض العنكبوتية وعلاجاتها هذه الطبقة
صقيلة جدا وهي حاوية للرطوبة حاجزة لها ما نعة لها ان
يسيل وقد يعرض لها ان يتفرق اتصالها ولسوء مزاجها
ويتبع لي ان يكدرها يكون سببا لظلمة البصر وذلك انها
من الشبكية والشبكية من العصبة ومن المشيمية كما علمت
والمشيمية من الغشاء الرقيق فيكون ما يطرى عليها من
الآفات عائدا الى ذلك كما ذكر وقد يعرض لها تفرق
الاتصال لاسباب متقاربة كلها فلا يتميز بحسب غير
ما ذكرنا العلامات هذه الطبقة من صقالها يدرك
الانسان صورة نفسه من عين من نظر الى عينه كما هنا
ما كثر الآفات التي تطرا عليها وقد تغير ذلك واما علامات
تفرق الاتصال هذه الطبقة متى عرض لها ذلك سالت
الرطوبة البيضية المداواة لزوم القانون الطبي على ما
عرفت وليس لها ما يختص بها من المعالجة في اعتقادي
فعالجها بما تراه موافقا انشاء الله تعالى الفصل السابع

في امراض الطبقة الشبكية واسبابها وعلاماتها ومداواتها هذه
الطبقة كان ينبغي ان يلحق امراضها بامراض العصب
لانها من غير انه يخالطها من المشيمية ويختلط بها فيصير
ان طبقة واحدة فلذلك افردنا لها كلاما واكثر ما يعرض
للعصب يعرض لها وكذلك ان استضرت المشيمة استضرت
ومتى انخرقت عرض منها بدد النور كما قلنا الاسباب
هي الاسباب التي ذكرنا الا انها ينضم اليها ما يكون
من ناحية المشيمة اذ هي جزء منها فاعتبر ذلك العلامات
هي قريبة من اعراض الانتشار التي يعرض بسبب تفرق
الاتصال بهذه الطبقة يكون الشعبة دفعة واحدة فنعلم
من ذلك ان هذه الطبقة حدوده من دون غيرها لا يحتاج المداواة ه
الى اعادة القول فيها فانها لا يختلف وان احتج الى تجديد
حال من اعادة لما يطرى فيكفي في الخطب الحدس بما يراه
مما يحصل عندك الفصل الثامن في امراض العصب النوري
واسبابها وعلاماتها ومداواتها هذا العصب يعرض له
اجناس الامراض الثلثة فيعرض له الامراض المزاجية
وقد عرفتها والامراض الآلية كالضيق والاتساع الذي
مثل يتبدد بسببه النور والسدة وتفرق الاتصال والهتك
والقطع والخرق وهذا العصب جليل القدر في فعل البصر

لا جرم متى لحقه ضرر كانت الآفة في الابصار الاسباب
لا حاجة الى اعادة اسباب سوء المزاج المادي وغير المادي
واما اسباب الضيق فيكون عن ورم يضغط او عن
كيموس يتقف في العصبة في المجرى الذي ينفذ فيه الروح
واما السدة يتقف فيه والسدة يكون فيه اما من دم جامد
يتقف في مجرى الروح واما من خلط غليظ واكثر ما يكون لغلبة
الحرارة والرطوبة والسبب سدة من القوة الدافعة او
لضعف من القوة الماسكة او بسبب مواد حادة تقع وتفرق
الاتصال يعرض لهذا العصب بسبب كيموس حاد
او ريح غليظة تمدد وتهتك واعلم ان هذا العصب اكثر ما يأتيه
الآفة من قبل الدماغ لان منشأه منه الاعراض والعلامات
علامات سوء المزاج معروفة واما الاتساع فعلامته ان تتبدد
النور ويضعف مع ذلك البصر وقد يبطل ان افرط وقلما
يكون ذلك الا اذا عاضده سعة ثقب العنبي واكثر الاطباء
يعدون الانتشار من امراض هذه العصب وترا بعضهم
من امراض العنبي وانا لا اجعله من امراض العصب بل من
امراض امراضه واما الذي يختص بهذا المرض هو الروح
الباصر فان اسباب ذلك من العصب ومن غيره والكل
ينتشر بسببه النور ويتبدد واما علامة الضيق فذلك مما

يدرك بالسريان بعد العليل بين يديك ويكبس عينيه ثم يفتحها
فان رايت الثقب لا يتغير الا بعسر الى الاتساع واعلم
ان ثم ضيقا والا فلا واما علامة تفرق الاتصال ان ترى
العين غائرة وضامرة بعد ما تعرض لها وقلما يسلم مع
ذلك البصر وقد يتبدد معه النور ايضا والذي عن ورم
يكون معه الم وضغط والالم قد يكون في نفس العصبة و
قد يكون في عضو آخر مجاور لها كما اذا عرض في الطبقة الصلبة
ضغطها بالمجاورة وفي هذه الحالة يحس العليل بثقل وامتلاء
بسبب الورم وربما احس بحرارة لمناسبة الورم للغشاء
فان مزاج العصب يخالف مزاج هذا الغشاء الذي يتولد منه
الطبقة الصلبة والعلامة السدة فامتناع نفوذ الروح الباصر
وقد يمتنع نفوذ الروح الباصر باسباب آخر فيتحقق ان سبب
السدة ان يعد العليل كما قلنا في ضيقها ويكبس على العين
فان اتسعت الحدقة فلا سدة وان لم يتغير حال الثقب
الى سعة ما فثمة سدة لا محالة المداواة اما الاتساع
الذي يعرض لهذا العصب فان كان عن سبب باد لا برء
والذي عن اخلاط حادة كالسقطة على الراس والضربة
فلا برء له في الاغلب الا ان يكون السبب ضعيفا وان
كان بسبب الحرارة والرطوبة فبما يبدل ذلك المزاج

ويراعى امر الدماغ وان كان السبب سدة من القوة فما
يعصر وان كان اضعف من الماسكة فما يقوي كالاطريفل
يستعمل من داخل البدن واما من الاكحال كرود الاكس
وتقطير ماء المرزنجوش واما تفرق الاتصال فالذي عن
سبب باد لا برء والذي عن اخلاط حادة كما يعرض عن
القروح الا ان هذه الاخلاط اشد حدة والالم اكثر
في العصب او من سواد غليظ او من الارياح وهو
قريب من ذلك والدماغ ومراعاته اصل في هذا الباب
خاصة وفي امراض العين اكثرها عامة لان منشأها الاعصاب
واما علاج الضيق فبما يرطب وان كان عن عضو مجاور
له كالورم الحاصل في الصلبة فبما يعالج به اغشية الدماغ
والاشياء التي تحمل على الراس من خارج لها آثار في
ذلك لسرعة الوصول واما علاج السدة فبالذي مر
به من ذلك الاستفراغات وتنقية الدماغ والاكتحال
بما يحلل السعوطات التي نذكر اخر او هذه من الامراض
التي يعسر برؤها ومداواتها الا اذا كان في الابتداء
فينفع الاحتراس لئلا يقع شيء منها الفصل التاسع في
امراض الطبقة المشيمية وعلاجها قد علمت ان هذه الطبقة
اكثر غذاء العين بطرقها لما فيها من الشرايين والاوردة

فاما ان تتغير بما يحويه من الدم القلبي او الكبدي وقد يقدم
في نفسها واما ان يتفرق اتصالها الاسباب اما ما كان
من امراضها المزاجية فاكثر ذلك منسوب الى القلب والكبد
لان المادة الواصلة الى العين بطرقها محوية في تجاويفها
واسباب تغير ما تحويه يوجد من اصول صناعة الكحل اعني
من الطب واما الورم العارض فيها فمن الاخلاط الاربع
كسائر اورام البدن وتفرق اتصالها اما من داخل
واما من خارج لبعض الاسباب البادية الاعراض والعلامات
قد يعرف ذلك من احوال القلب والكبد عند ما يتعرض بالسبب
في الوانها مثلا اذا غلب الدم راى الاشياء مائلة الى
الحمرة ثم احدس على قياس ذلك المداواة كثيرا ما ينتفع في
ذلك بالفصد واصلاح مزاج الكبد والقلب هذا اذا كان
ان الحاجة داعية الى ذلك وتقوية العين بما عرف الفصل
العاشر في امراض الطبقة الصلبة وعلاجها الطبقة
الصلبة قد علمت ان منشاها من الغشاء الجافي الذي يوقي
الدماغ من عظم القحف كما علمت في التشريح وهي ايضا توقي
العين من عظم الحوبة ويتولد منها كما علمت القرنية واعلم
ان متى استقرت القرني فاعلم انها لا تنفك عن ضربان
ما لم يكن ضرر القرني من سبب من خارج فمتى توهمت شيئا من

ذلك فبالحدس والتخمين يمكنك ان لا تغلط في اكثر الامر
الاسباب واحدة وقد عرفت ذلك وينضم الى هذه قرب
الطبقة من عظم الحوبة فيكون لذلك اثر قوي في اسباب المرض
واسباب الصحة الاعراض وهي قريبة يظهر لك ما يشاهد في
القرني مما تحدد استشداده عليها واما المداواة فقد عرفت
ما تعمل في كل نوع مما ذكرنا ان كان عاما وان كان خاصا
من قوانين الاستفراغ والذي ذكرنا مراعاة الادهان
والضمادات والنطولات وغير ذلك مما يحتاج اليه لما مثالا
من غرت ذلك بخلاف ساير الطرق وهذه الامراض الخفية
يجب عليك ان تحترز غاية الاحتراز لئلا يقع الغلط فاعلم ذلك
الفصل الحادي عشر في امراض الروح الباصرة واسبابه
وعلاماته وعلاجه قد علمت الروح الباصر وكيفية تولده
وقد عرفت كيفية الابصار فليذكر آفات ذلك وذلك اما
ان يدخل الآفة عليه اما في كميته اذا كان قليلا واما في كيفيته
اذا كانت غليظا وذلك ان الروح كلما كان كثيرا ادركت
العين ابعد مسافة لا سيما اذا لم يكن غليظا وهذه الحال افضل
حالاته وقد يكون كثيرا غليظا وقد يكون غليظا قليلا وقد يكون
لطيفا قليلا وقد كنا ذكرنا شيئا من هذا اذ كنا في احوال
العين الطبيعية في العلامات ونذكر ههنا الامراض وقد

وضع القدماء جدولا في ذلك ليسهل فهمه هذا شكل شكل ذلك على
الوضع الذي رسموه مع وضع زيادة عندي ان الحاجة اليها ما

الاسباب اما اسباب الكثرة فتوفر المادة المتولدة والصفاء
لعدم ما يستوي من الفساد وهذا هو المعتدل الصحي واما
الباقي فهي خارجة عن الصحة توجب ما ذكر من ضروب الاختلافات
فسبب الغلظ رطوبة غريبة تخالط الروح الباصر فاذا احدق
الانسان الى الشيء ان كان قريبا لم يدركه باستقصاء
من غلظ وان كان المرئي بعيدا ادرك لان الروح الباصر
يلطف بالتحديق والهواء يلطفه ايضا فيزول ما كان يمنعه
من ادراك القريب وهو الغلظ والسبب في ذلك عند من
من يقول بخروج الشعاع من العين وان الابصار به ان الحركة
المتجهة من البصر الى مكان بعيد يلطف غليظها ويعدل قوامها
واما من يقول بمادة المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان
الجليدية تستدرك بها عند التحديق الى ما بعد وذلك مما يرقق

الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا
القليل وهذا اليبس من الامور التي يجب تحقيقها على الكمال
بل الطبيب يتقلدها من الحكيم ولا يضر الجهل فيها واما اسباب
القلة فمعلوم ان المادة الصحيحة متى كانت قليلة كانت قليلا
فقد يكون اليبس سببا للقلة وقد علمت اسباب اليبس فيما
تقدم والغليظ مع القلة لما ذكرنا ايضا من اسباب الغلظ
في اول الكلام واللطافة مع القلة يكون سبب ذلك
صفاء الروح الا ان اليبس يوجب القلة الاعراض
والعلامات اما اذا كان غليظا كثيرا فما ذكرنا من رؤية
البعيد وعدم رؤية القريب وكذلك ما ذكرنا في ساير ما
المداواة اما الغلظ اذا كان كثيرا فذلك مما يعرض
للكهول وهو اسهل من غيره علاجا واسرع برءا وذلك
لان الرطوبة الغريزية كثيرة فيهم بهذا السن واصحاب
الامزجة الرطبة يسهل معالجتهم فيجب ح ان يستفرغ الخلط
الغالب وينقى الدماغ ببعض الحبوب المذكورة على ما
رايك بحسب ما يحتمله بدن العليل وامنعه من استعمال
المرطبات ومن الادهان لكثرة الترطيب والاغذية
المبخرة كالبصل والثوم وغيرهما وما يغلظ المواد كالباقلا
وما يولد خلطا غليظا كالسمك وما يسرع اليه العفن كاللبن

واسنعه من الحجامة والفصد الكثير والقي وان كان يقي
المعدة من البلغم الا انه يرفع الفضلات الى الدماغ
ويضر العين خاصة ويجب ان يكحل العين باشياف
اصطفطيقان والروشنايا او قطور الرازيانج وكل
ما ينفع من ابتداء الماء ومره بشم المرزنجوش ولا يكثر
الدخول الى الحمام واذا دخل لا يدخل على الامتلاء
واما مداواة من يرى من قريب ولا يرى من بعيد
ان كان سبب ذلك اليبس او قلة الروح الباصر فيستعمل
الترطيب من غير اكثار لئلا يغلظ الروح الباصر بسبب رطوبة
غريبة وان كان بسبب كثرة الرطوبة الجليدية فينبغي ان يدوم
وحطا في العين ما يحلل وماله عوض من الادوية التي يقع
فيها المسك وقابل في كل علاج الضد بالضد على ما يراه
وههنا امراض تتعلق بالروح الباصر فليعزو لها فصولا ليسهل
تناول كل شي من بابه فلا يحتاج الى تعب في استخراج
ما يحتاج اليه في المعالجة العصل الثاني عشر في الانتشار
وهو تبدد النور واسباب ذلك وعلاجه اعلم ان الاطبا
يوردون هذا الفصل ويجعلونه من امراض العصب النوري
وربما جعلوا بعضهم من امراض العنبي اذا اتسع ثقبها وانا
لا ارى ذلك بل هو مما يخص الروح الباصر بل قد يكون لاتساع

العصب وثقب العنبي لذلك وكذلك انخراق العصب على ما
يذكر وذلك ان في هذا المرض تتبدد الروح الباصر وتنتشر
فيما يحويه لسعة المحل الحاوي له فلا يبقى قوة الابصار الى
ان يفي بنفوذ الشعاع الى مسافة لتبدده فلا يصل الى المرئي
وهو من الامراض العسرة البرء وجدا لا سيما اذا كان
سببه اتساع مفرط او تفرق اتصال في العصبة او الشبكة
الاسباب هذا المرض يكون سببه انخراق الطبقة الشبكية
وتفرق اتصال العصبة النورانية واتساع ثقب العنبي
او انخراق الحدقة واسباب ذلك كله قد عرفتها في موضعها
وقد يكون عن ضعف العضل الذي يمسك فم العصبة فتتسع
وقد يعرض من الصداع الشديد وذلك يكون لمن اللحوم
الغليظة والماكل الردية واكثر الاشياء التي تضر الدماغ و
يملاه بالرطوبة اذا تصدعت ومالت الى العين قد يكون
سببا الاعراض والعلامات الحادث عن العصب و
عن الشبكية يبين النور مبددا في اجزاء العين لا شراقه
والحادث عن الاتساع لا يبين النور اثر حتى يتوهم من
لا يعرف هذا المرض انه ما اسود لان النور يخرج على الشقة
ولا يثبت في العين لاتساع ثقب الحدقة وكذلك ايضا الحادث
عن انخراقها واما الحادث عن ضعف العضل فانه يحدث

قليلا قليلا واما الحادث عن الصداع والماكل الردية
فيعلم بتقدم ذلك المداواة قد عرفت طرق المعالجة
اما الاحتراس من ان يقع فيجب ان يهتم به فلا يكون بسببه
الصداع المبرح فتجتنب الماكل الردية وبالجملة وقلما ينجع فيه
العلاج الا ما شا الله والادوية التي توضع في العين فيما
يمكن في فصل الماء وفي الجزء الرابع في فصل الاشيافات
والاكحال اجزاء العصل الثالث عشر في العشاء وهو
الشبكور هذا المرض هو ان يبصر صاحبه نهارا ولا يبصر ليلا
ولذلك سمي شبكورا وهو لفظة فارسية مركبة من شب
وكور وهو اعمى الليل وفي هذا المرض تتكاثف المواد في العين
بسبب هواء الليل ورطوبته فيغلظ الروح الباصر فلا يبصر
في الليل فاذا كان النهار لطفت تلك الرطوبات بسبب
حرارة الهواء النهاري فلطفت الروح الباصر فيدرك
الاسباب يكون من تعكر الدم فيتكدر الروح الباصر ومن
اطالة المقام في الشمس لان حرارة الشمس تضعف الروح
الباصر ويحلل لطيفه فيبقى الغليظ فاذا كان الليل ازدادت
كثافة وقد يكون من جهة بخار المعدة الاعراض والعلامات
اما تعكر الدم فيعلم من مزاج العليل واما ما يعرض من ملاقاة
الشمس فيعلم بتقدم السبب واما ما كان من بخار المعدة فيعرف

بتغيره عند امتلاء المعدة وخلوها واكثر ما يعرض للعيون الكحل الكبار
بسبب رطوبتها المداواة اما ما كان من تعكر الدم فيفصد
الباسليق ان ساعدت القوة وفصد الماقين وان دعت
الحاجة الى استفراغ خلط آخر فاستفرغه وينقي الدماغ وقد جرب
في علاجه شرب ماء الزوفا اليابس والسداب بالادوية الملطفة
مثل الدار فلفل ومما يجرب في زيادة كبد الماعز وشوي ويخرج
ويجفف ويسحق ناعما ويكتحل به وان شوي كبد المعز وانكب
على بخاره واكتحل بالرطوبة التي تخرج منه ينفع وذرور الحصرم
والروشنايا نافع لهذا المرض واصلاح الغذاء العصل
الرابع عشر في الجهر وهو الروزكور هذا المرض هو ان يبصر
صاحبه ليلا ولا يبصر نهارا والجهر لفظة عربية والروزكور
لفظة فارسية فالروز النهار والكور الاعمى اي اعمى النهار
وبهذا يكون الروح الباصر فيه رقيقا يسهل عليه التحليل فيتحلل
بحرارة هواء النهار فيتحير العين فاذا كان في الليل رطب الهواء
ومنع التحليل فيجتمع الروح بعد تحليله ويشتد فيدرك ليلا
الاسباب اما ان يكون عن شدة يبس الروح الباصر او قلته
او لشدة حر الشمس العلامات يرى ليلا ولا يرى نهارا او
يستدل على اليبس من مزاج العليل وعلى رقة الروح من نشاط
الاخلاط وحدتها المداواة افضل علاج هذا المرض الترطيب

والتنقيط باللبن الحليب ودهن البنفسج مخلوطين والاستحمام
بالماء العذب اللين والانغماس في الماء العذب وفتح العين
فيه ويهجر الملح والاشياء الحريفة وكل شي يحرق الدم والاكباب
على ما قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر ويصلح الغذاء الفصل
الخامس عشر في ضعف البصر واسبابه وعلاجه قد كنا ذكرنا
في امراض الاعضاء ما يستنبط منه اسباب ضعف البصر و
علامات ذلك ومداواته بعضها فلنورده ههنا مجملاً ما يليق
فنقول ان ضعف البصر نقصان في ادراك حاسة البصر
محسوسها الاسباب اما ان يكون مزاجيا وقد عرفت انواع
ذلك واما ان يكون من الاعضاء ومن الروح الباصر
فالذي من الاعضاء اما ان يكون من الدماغ او جزء منه
او من بعض الطبقات اما من عدم اشفافها او من بعوقة
اتصالها وكذلك من الرطوبات والذي من روح الباصر
كالذي يعرض من غلظه او من رقته او من قلته واسباب
ذلك قد عرفتها وكذلك من طريق المجاري فربما ضاقت او
اتسعت وفي ذلك ضعف للبصر وربما كان عن سدة والسدة
قد يكون كاملة وقد يكون ناقصة في داخل العصب كما بينا و
اما العين كما بينا في الماء وابتدائه العلامات استقرا
ذلك من الامراض العارضة في عضو عضو ومن الكلام

فيها واعلم ان تادي العين في ادراكها اما ان يكون عن
يبس مفرطا او من رطوبة زايدة وعلامة ضعف البصر عن اليبس
فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات
وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد وفيما ياتي من العلامات
في الخيالات والماء منفصلا كفاية لك فاعرفه المداواة
النظر في السبب الفاعل لذلك فاقصده فان كان عن
رطوبة فاستفرغ تلك الرطوبة بما قد علمت من منقيات
الدماغ والمعدة وان كان عن آفة في الدماغ فاحرص
على دفعها ان امكن وان كان عن الطبقات او الرطوبات
فقد علمت ما يفعل في ذلك وانفع ما رطبت اصحاب اليبس
به ماء الجبن لا سيما ان دعت الحاجة الى استفراغهم فان
امتلاءهم يكون بحسب القوة واستعمل المرطبات مع حلب اللبن
على رؤسهم وشرب اللبن نافع ان لم يمنع مانع من ذلك
ويجعل الادهان المرطبة على الراس خصوصا اذا كان
ذلك في الماقين والنوم والحفظ والدعة والراحة
والسعوطات المرطبة كدهن النيلوفر واما الاشياء
النافعة والضارة فنذكرها الفصل السادس عشر
في الخيالات واسباب ذلك وعلاماته ومن ما اختلف منها

ومداواة ذلك اما الخيالات فهي الوان تحس بها امام البصر
كانها مشوشة على الجو على اختلاف اشكالها فمنها صادق
ومنها كاذب الاسباب يكون ذلك عن وقوف شي
شفاف ما بين الجليدية والشي المرئي وذلك الشي اما
ان يكون مما جرت العادة بادراكه او لم يجر فان لم يكن
مما جرت العادة فلا يخ اما ان يكون من خارج او من
داخل وكل واحد منها لا يخ اما ان يكون صادقا او كاذبا
فان كان صادقا فلقوة حس العين ادرك من الهباء
ما يعجز عن ادراكه حس كثير من الناس وذلك صادق
جدا اما ان يكون كاذبا فيدرك ما خفي جدا من الخيالات التي
لا وجود لها في الخارج ومن داخل قد يدرك البصر الحاد حتى
الابخرة فان الناس جميعهم ترقى لهم الابخرة حال الصحة الا
ان حاسهم لا تدركها وكذلك اذا غمض الانسان عينه
فيدرك انواع من الخيالات الكاذبة ليس لها حقيقة
فالصادق من ذلك مما يحدث في احوال البصر فلا يضر ذلك
الى البصر واما الذي ليس له وجود في الحقيقة فقد يكون
في الطبقات والرطوبات وقد ذكرنا ذلك وغير ذكرنا ما يليق
واعلم ان الخيالات منها ما يكون عرضية غير ملازمة واما

ان يكون ملازمة والملازمة التي يكون من البياض في
القرنية وعدم اشفافها او بسبب يبس بعض الرطوبة البيضية
كما ذكرنا وغير الملازمة هو من جنس البخارات التي تتصعد من
البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة
يحصل وتحلل كما يكون من البخارات في القي وبعده وبعد
الفصد وقد يقوى البخار الى ان يقوى ويستحكم كالذي
من الماء وقد يختلف الخيالات في القوام والمقدار
والاوضاع فيكون متخلخلا ويكون متكاثفة ويكون كالهباء
في اللون وقد يصغر ويكبر ويرق ويكثف واسباب ذلك
كله قد عرفتها ما كان منه كالبق والذباب والخيوط والشعر
متطاولة وغير متطاولة في الشكل العلامات ما كان
من ذكاء الحس لا يكون على نهج واحد صحت الانسان
مرة صحة بصره من غير خلل وما كان بسبب الطبقات فمعلوم
كله وقد تقدم القول فيه والذي يكون عن البخارات
من الاعضاء كالمعدة وغيرها فعلامة ذلك انها تزيد
اذا استعمل صاحبها المبخرات وعند الامتلاء والهضم
وعند الحركات والدواء والسدر ولا تثبت على حالة واحدة
بل تزيد وتنقص ولا يختص باحد العينين دون الاخرى بل يكون
متساويا فيهما فان كان مع ذلك غثيان فاقطع بان ذلك

البخار من المعدة هو السبب الموجب للخيالات ولذلك
اذا كان الاستفراغ بالايارجات وتلطيف الاغذية
والاعتبار بالهضم يزيد وينقص واذا استمرت صحة العين
والسلامة بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو ليس من الماء
وقلما تجاوز الخيالات التي هي ابتداء الماء المدة التي
ذكرناها فاذا طالت مدتها وليست مائية فان المائية
يندرج في الكمال الى ان ينزل الماء دفعة فمن ههنا يعلم
الفرق بين الخيالات المائية وغيرها وكذلك ان اختلف احدى
الحدقتين في الصفاء والكدورة فهو ماء والا فلا وقد
يعرض من الخيالات في الامراض الحادة الدماغية مثلا كالتي
العارضة في قرانيطس وفي ذلك مما يعرف بسببه تحصيل
الفرق به والذي يريد ان يتحقق ههنا هو الخيال الذي
عن الماء واما غيره فقد ذكر كل واحد من موضعه بحسب
الامكان المداواة يجب ان يجود العناية في علاج
المائية من الخيالات لانها يعرض من التزايد ويخشى
ان الماء من انواعه التي لا ينجح فيها القدح والعلاج
في ذلك اصلاح التدبير على ما يقتضيه مزاج العليل فيما كان
من كيفية مفردة بذاتها وان كان مع مادة يراد استفراغها
فاولى ما قصدت تنقيته من الاعضاء الدماغ بالايارجات

هو الغراغر وتنقية المعدة وتقويتها تقوية عينها ليمنع ما
يرتقي من البخارات منها وقد يتحرر ترقي البخارات المائية
من العلاج العنيف من السعوطات والاسهالات
العنيفة والحجامة والفصد والقي خوفا من ان يتكامل الماء
بانزعاج وكذلك الاكحال الحادة قبل الاستفراغ
بل ما كان منها فيه جلاء قريب ليس بافراط الحدة فهو الكحل
واما الرازيانج والعنزروت والروشنايي واشياف المرارات
والايارج فيقرا جليل النفع وكذلك حب الذهب وكل دواء
يقع فيه القنطوريون وقد قيل ان فصد الشريان الذي
خلف الاذن مفيد وسم المرزنجوش نافع لمن يخاف الماء
وكذلك استنشاق دهنه وقد قيل ان ارسال
العلق على الصدغين نافع في ابتداء الماء والذي يقع
لي ان ارسال العلق ينزل منزلة الحجامة في استفراغ الدم
وقد نهي عنها لكونها يستفرغ الدم فيقوى الرطوبة الغريبة
المتولدة من ضعف الهضم او عساه ينفع كما ينفع سل
الشريان الذي في الصدغين لا من طريق استفراغ الدم
بل من جهة ان ذلك يمنع ما ينصب الى العين من تلك الجهة
وان كان الذي ينصب الى العين مما لا يتولد منه الماء
بالذات وربما تولد منه بالعرض وقد افردنا لذلك فصلا

ياتي فيما بعد نوضح فيه هذا القول وبالجملة فاستعمال ما ينفع النجا
من الجوارشات وكذلك الاطريفل عند النوم وربط
الاطراف يمنع ترقي الابخرة وقد ينفع بنفعها واما اذا كان
البخار عن غلظ فبالادوية الجلاء بشرط ان يستعمل بعدها القابضة
ليلا يستر التحليل ومما ينفع من الادوية الحادة المرارات
كمرارة الشبوط والرخمة والنسر والكركي والتيس والثعلب
والذيب والخطاف والكبش الجبلي ومرارة الزرق ومرارة
الثور والعصافير والحبارى على ما يقال خاصية عجيبة واما
ما تركب منها ما ياتي ذكره في الاقراباذين والاكتحال بماء
البادروج نافع وكذلك الاكتحال بماء البصل مع العسل
وقد قيل ان مداومة اكل الشلجم مما يقوي البصر حتى انه
يزيل الضعف المتقادم ومما يذكر ان من قدر على لحوم الافاعي
مطبوخة على الوجه كان نافعا في صحة العين وفي ذلك عندي
خطر وتسريح الراس نافع خصوصا للمشايخ ومن الادهان
النافعة لذلك دهن النخل ودهن السوسن ودهن المرزنجوش
ودهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن البلسان نافع
من ابتداء الماء جدا والسكبينج ايضا نافع والحلتيت و
كل ما يذكر آخرا من الادوية المركبة الفصل السابع عشر
في الماء وانواعه واسبابه وعلاماته وعلاجاته الماء رطوبة

غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق
القرني تمنع نفوذ الاشباح الى البصر وهذا من جنس السدة
وقد يكون اقل واكثر فتارة يمنع نفوذ الاشباح تمام المنع
فيكون السدة ناقصة وتارة يكمل فيمنع وقد يختلف لونه
وقوامه حتى انه كان منه صافيا لا يستر الضوء والشمس و
كذلك قوامه قد يكون رقيقا وقد يكون ثخينا واما في الوانه
فان بعضه هوائي وهذا فيه نظر لان الحكماء يقولون
ان الهواء لا لون له والذي يقع لي في ذلك ان المراد
بذلك ميل الابيض الى الاشفاف وهو الصبح للقدح
لان لا لون الهواء وقد قلت ان الهواء لا لون له
فلا يكون كلاما مستقيما وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه
لؤلؤي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والديمية
وبعضه اخضر وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر
وبعضه الى الزجاج فان كان المراد بالزجاج الذائب فهو
ملحق بالاحمر الدسمي وان لم يكن الزجاج الذائب فهو ملحق
بالهوائي فهو قسم كالداخل فيما ذكرناه لا على كلي الوجهين
وزادوا ايضا السمائي فانه يعني بذلك انه يشبه حقيقة لون
السماء فذلك لا يستقيم فان الحكماء اجمعوا على ان السماء
لا لون لها وانما الزرقة التي يظهر لنا عند انتهاء البصر

الى البعد قريبة من الزرقة التى يحيل لباقى الى الكحل
فان عنى بذلك لون السماء بهذه الزرقة فهو داخل تحت
الازرق وقد زادوا الرستى وذلك من جهة القوام و
شئ آخر فان ربما صحبه ريح منعته من الاستقرار فى مكان
واحد وحركة الروح الباصر قد تحركه عند التحديق وقد يتابع
ذلك فيمن يقدح عنه ويعود الماء بعد القدح غير مستقر
فى موضع كان يطلب موضعه الذى ازيل عنه بالطبع فهو
يدافع ويمانع الاسباب وقد يحدث ذلك من اسباب
كثيرة وذلك انه قد يحدث عن ضعف الحرارة الغريزية
كالذى يعرض للمشايخ ويعرض عن برد شديد ويحدث
عن ضربة او صدمة يصيب الراس ونواحى العين او
فى شديد او مرض طويل او مداومة اغذية رطبة غليظة او عرض
من صداع مبرح مزمن ومن برد المزاج وقد ذكر جالينوس
انه يكون من غلظ الرطوبة البيضية لا نفس غلظها يكون الماء
فذلك القول ظاهر الفساد لان الرطوبة يحويه داخل الحكمة
فلو كان نفس الغلظ لكان حين ينفذ المهت فى العين فى
القدح ويتلاعب بالماء ويزيله عن موضعه تتفرق
اتصال الطبقة العنكبوتية واذا تفرق اتصالها سالت
الرطوبة البيضية لرقتها وفسدت لذلك العين واما المراد

بذلك انه قد يكثر الرطوبة البيضية كما علمت ويغلظ ويترشح
منها رطوبة يقف فى ثقب العنبى وهى الماء وبالجملة فهى من
رطوبة غريبة على اختلاف الاسباب وسبب اختلاف
انواعه ما تعلمه من احوال المواد الخليط فى الالوان و
القوام لا يحتاج الى ايضاح مع الذى تقدم من القول ان
كانت مفردة او مركبة الاعراض والعلامات اما علامات
الماء فى الابتداء فقد تقدم ذكرها فى فصل الخيالات فهى
نحو وتشتت وكلما قوى تزايد الماء فيظهر فلا يعود تشتته
لانه يحدث مع ذلك كدورة محسوسة يدركها البصر لا سيما
اذا كان فى احدى العينين واكثر ما يكون كذلك يرى
باحدهما ثم ينتقل الى الاخرى فيعرض كل لون بحاسة البصر
لا يحتاج الى علامات يتوى بين انواعه واذا استكمل
صار بحيث يدركه كل ذى بصر من الناس سهل المعرفة جدا
وذلك انك اذا احدقت الى نفس الحدقة يرى فيها شبه
صبابة او شبه السحاب واكثر ما يعرض للعين الا كحل ويعلم
استحكامه من اعتدال قوامه والذى ينجع فيه العلاج من الذى
لا ينجع فيه العلاج بالقدح باشياء احدها ما ذكرنا من هو ابتداء
الماء اذا استحكم وعلامة استحكامه ان يقيم العليل من يديك
فى الشمس ويغمض العين الذى فيها الماء ويعصر على الجفن

بالابهام ويحرك الى الجانبين فانك تفرقه وينظر الى الماء
فان تفرق بسرعة فان الماء لم يستكمل فان عسر تفرقه واستد
اجاعه فقد كمل بشرط ان لا يستقصى فان ذلك يكون لى طبيعة
صلبا بحيث انه لا ينفذ فيه المقدحة لغلظ قوامه ويكون
لونه كلون الاسرب والحديد والذى لا ينفذ فيه المقدحة
يكون جصيا وردياوا علم انه متى كان فى العصبة سدة فلا ينجع
القدح وان كان صالحا من كل وجه وعلامة ذلك ان تقيم
العليل بين يديك ويغمض العين التى لا يريد قدحها وتجد
الى العين التى يقدح وهى المفتوحة فاذا رايت الثقب
يتسع ورا الى فاعلم انك اذا قدحت انجح وان لم يتسع
فاعلم ثم سدة فلا ينفع القدح وقد يمسك العليل بان يرى
نور الشمس او ضوء السراج فان كان يرى فربما نجح وقد يستدل
على انه نجح بعد القدح ان ياخذ قطنة ويضعها على العين
ويفنها منك النفخ الحار نفخا شديدا ثم يحيها سريعا فان تحرك
وكان كافيا فانه ينجح بعد القدح كذلك اذا فرقته باصبعك
انبسط بعد ان كبستها ثم اجتمع ولم يكن سدة كما ذكرنا

ثم

للمداواة قد علمت القانون فى معالجة فى الابتداء ان
ينقى المعدة والدماغ وتلطيف التدبير واستعمال الاكحال
الملطفة فعاد اليه بصره والعطورات والاشياف الاحمر

البحة فيه مما ينفع فى علاجه وهذا المرض مما يطمع فى برؤه
وقد حكى الشيخ الرئيس انى رايت رجلا يرجع الى تحصيل
وعقل قد كان حدث به الماء فعالجته بالاستفراغات
والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات
والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال
الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالجملة انه قد يبرئ
اذا تدورك ولقد حضر فى شخص بمدينة السلام وكان
فى عشر سنين وقد ذهب بصره بالماء الا انه كان قريب
العهد فعالجته باستفراغ الدماغ وتنقية المعدة وحذوت
حذو الشيخ فى الاقتصاد والحمية فعاد اليه بصره فى العين
الواحدة عودا تاما وبقيت الاخرى بصرها ناقصا وبالجملة
ففى ابتدائه يرجى برؤه مع حسن التدبير فى بعض الناس
واما اذا استحكم فليس له غير القدح ان كان من النوع
الذى ينجب فان منه ما ينجب ومنه ما ابعد فيه القدح
فاقبله للعلاج من جهة اللون الهوائى والابيض اللولوى
والذى الى الزرقة والفيروزجية واما الجصى والاخضر والاكدر
والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح واقبله
للقدح من جهة القوام هو الرقيق لا جدا الذى اذا تأملته
فى الماء الذى غمزت عليه اصبعك وحدته يتفرق بسرعة ثم يعود

فيجمع وهذا يرجى زواله على ان مداومة هذا الامتحان
تشويش الماء عند القدح وما كان عقيب سقطة او مرض
دماغي فانه عسر البرء والذي يجب ان يبدا به في معالجة
استفراغ الدماغ والبدن بانواع الاستفراغات ما
عدا الفصد والحجامة فانهما يضران لاستفراغهما المواد
الصحيحة التي ينقص الحار الغريزي باستفراغها وتامره ان
يتناول الايارج في ايام متفرقة ويكون معجونا بعسل
منزوع الرغوة ويشرب بعده ما قد غلي فيه قنطوريون
دقيق وبسفايج وتربد وزبيب منزوع العجم وامنعه من
الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل المغلظ اللحم من الضان
وشحم البقر واللبن وما يعمل منه لسرعة عفنه والتمر لعكرة
الدم والعدس لتوليده الرياح والاخلاط السوداوية
وامنعه من شرب الشراب لانه يملا بطون الدماغ
وخصوصا الطري منه والحمام الدائم وامنعه من الجماع
لاستفراغه المواد الصالحة والصوم لان الاخلاط تجد
بسبب قلة الغذاء وتشطط فاذا ورد عليها طعام بعد
ذلك حركه لقوتها وبعطشها فيرقى منه ابخرة غليظة جمة
لانه لم يجد في الانهضام لاسيما اذا مالت نفس الصائم
الى النوم فيتولد منه فضلات كانت سبب الماء وامنعه

من استعمال المبخرات كالبصل والثوم والباذروج وامنعه
من اكل الخس لتبريده وامنعه العشاء ومن شرب الماء الكثير
الحصر الشديد البرد ولطف غذاه واجعله كل يوم مرة واحدة
وقت الظهر ويستعمل من المعاجين ما نذكر آخرا او مره بشم
المرزنجوش وشم العنبر واللادن والكحل بالادوية الملطفة
الملطفة كالمرارات والزرانيخ والعسل والحلتيت والسكبينج
ودهن البلسان وما اشبه ذلك والسعوط بمرارة الديوك
مع الشونيز والاكتحال بماء البصل وحده او مع العسل
وماء الفوتنج والحلتيت مع العسل محلولا به والسكبينج
وعصارة بخور مريم او ورقه فان خلط بعسل وكحل العين
به اذهب الماء وكل ما نذكر من الادوية المركبة ايضا
ينفع اذا لم يستحكم فاذا استحكم ليس له الا القدح العلاج
بالحديد اذا استكمل الماء وعرفت ذلك بالعلامات
المذكورة واردت القدح فنق الدماغ وبالغ في تنقيته
وان كان ممن ابتلي بسعال فسكنه عليه بحسب الامكان
وكذلك اذا كان عضوا وقلق الاعضاء من قليل العصر
فان ذلك يعود انزعاج ثم اجلس العليل بين يديك
في الظل محاذيا للضوء وان كان ذلك اليوم شمالي الهواء
كان اصلح لا جنوبيا ويكون يوم شمس وتجلس انت على كرسي

ليكون علامة غذائك ان يمكن من مباشرة للعمل ثم
يشد العين التي لا يريد قدحها بخادة وتامره بالاعتماد و
تمسك يديه بعضها على بعض على ساقيه وتامر انسانا من
خلفه يمسك راسه ثم يرفع جفن عينه الاعلى حتى يفرقه من
الجفن الاسفل ويمسك لك سائر العين ثم يامر العليل
ان يجعل حدقته الى الموق الاكبر نحو بطن الانف
ثم تتباعد عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر يسير لئلا تجرح
الحجاب القرني ثم يعلم الموضع الذي يريد ثقبه بذنب المقدح
بان يغمز عليه ليصير فيه حوته ويكون ذلك امتحان العليل
ويصير موضعا لراس المهت الحاد ليثبت فيه لئلا يزلق
عنه ويكون العلامة محاذية للحدقة ويكون قدح العين اليمنى
باليد اليسرى وعلى العكس ثم يضع طرف المهت الحاد على
الموضع الذي علمه ويتكئ عليه بقوة شديدة حتى يخرق الملتحم
وتحس المقدح انه قد وصل الى فضاء واسع فاذا غرت على
المقدح فليكن الراس الحاد مائلا الى الزاوية الصغيرة
خوفا على الطبقات ويكون قدر ما يدخل من المهت بقدر
ما يحاذي الحدقة فقط خوفا من نكايته وامسك راس العليل
بما مثل بدنك واطرح المهت على اسفل بماسك التي قدحت
بها ويسكن روع العليل بالكلام الطيب ولا يكون قد اكل

شيئا يعرض له القذف فان عرض له شيء من ذلك فجرعه الاشربة
ما من شانه قطع القيء كشراب الريباس وشراب الرمان المنعنع
والتمر الهندي مع السكر منقوعا فاذا دخل المهت الى الحد المحدود
فلا يزال يحط الماء حتى يصفو العين ويكبس الماء خلف القرنية
من تحت حتى يلزم المهت موضعه زمانا صالحا للزوم الماء
ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد
عاد التدبير بالعلاج فان كان رقيقا من ناحية الماق له
اصغر واخلطه به لتغلظ قوامه والاجود انك قبل القدح
يحترز من رقة الماء لانه لم يكن استكمل فعده بماء الحمص
فمتى اردت ان تقدح تشير الى صاحب الماء بان يتغذى
بالسمك الطري والاغذية المرطبة فاستعمل الحجامة فان للسمك
والحجامة في احداث الماء اثرا عظيما ثم افعل ما ذكرت
من القدح فان عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد
المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا فرغت
وضع على عين المقدوح مح بيض مضروب بدهن ورد وقطنة
ويجب ان يشد الصحيحة كما قلنا لئلا تتحرك فتساعدها العليلة
ويلزم منه النوم على القفا ثلثة ايام في ظلمة وربما احتجت
الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومخالفة هذا الوضع و
الاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع

او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاه
ويسكن العليل نفسه الى ان يزول الوجع ولا يحل الرباط
الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدوا ويجوز ان يكمد عند الحل بما ورد
وما خلاف او قرع او ما عصا الراعي او ما شاكل ذلك
وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية
ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان اغلظ
عن حد معه البيضية لان العنكبوتية ما ترسي فهتك وكذلك
لا يمكن قدح الماء الشديد الغلظ لعدم نفوذ المقدحة فيه
وقد رايت من مقدح ميل مثقوب يعمل كما ذكرنا اولا في الآخر
واذا وصل الى الماء استقصه وقل من يحب من ذلك العلاج
ولا حاجة الى هذا فان للعين خلا يجتذب الماء بخشونة اللحم
الا ان يكون زجاج لا يقبل الماء الا سعت لرقة الماء واما الزجاج
الحل فاذا كان كذلك فرده في النواحي الى اسفل والى
فوق والى الماق الاكبر والاصغر وتامر العليل ان ينحو الى
اسفل من فيه لا من انفه فانه يعين على نزول الماء وشد الرباط
من الجانبين ومره بالسكون ولا باس ان يحل عنده بيضا
حاد ما له ابره شده متى اراد شيا وضمد له الضمد غير بالاشيا
المخدرة خوفا من الصداع وعوره من السعال والعطاس
والكلام وساير الحركات فان عرض له عطاس فحرك انفه وكان

قوما فانه يندفع وكذلك السعال فيشرب ما يدفعه ويكون
غذاوه لطيفا لا مما يجب مضغه بل يكون اخف الطعام واسرعه
هضما كالمزورات والاحشاء وتقليل غذاوه ويمنع من شرب
الماء الكثير وتراعيه كل يوم وتتعهده فاذا اذنت احل الرباط
في اليوم الثالث او الرابع او الخامس على قدر قوة العليل
ونجابة القدح فاغسل عينه بما قد طبخ فيه الورد اليابس
واجلسه واجعل حلقه وسايد يستند اليها ويبكيه الى اليوم
السابع فكلما عاد الماء اعد قدح في ذلك الثقب فانه لا يلتحم
فان نبت في ذلك الموضع لحم زائد فخذه بجانب المقراض
فان رايت في ذلك الموضع ورما فاجعل عليه شيئا من الملح
من خارج فانه يحلله وكل شي يعاسه من امر القدح فينبغي ان
يكون بتلطيف التدبير واللطف بالعليل فانه علاج صعب
واحترز في ارسالك المهت وفي سلك الماء وفي احدار
الماء به واحذر ان يكون المهت خشا او حادا الليل يكلي
في مجرى من الطبقات وقد لا يطاوعك المهت في ثقب
العين الا بصعوبة فينبغي ان يرسل مضعا مدورا الراس
اماما فان ثقبت الملتحم علمت ذلك الموضع وارسلت المهت
فيه فيدخل بسهولة لئلا ينزعج العين بسبب الكبس بقوة ومهما
امكنك ان يعدل مزاج العليل فافعل لئلا يعرض له ورم

عند تفرق اتصال الملتحم ودخول المهت وبلاء الكرة في
وهذا من اطرف المعالجات واعجبها واعسرها الفصل
الثامن عشر في بعض العين الشعاع واسباب ذلك
وعلاجه من الناس لا يستطيع ان يقرب الاضواء
والاشعة لا سيما شعاع الشمس ومنه خلقي في الجبلة ومنه عارضي
الاسباب قد يكون عن حرب الاشفار ويكون عن حرارة
الروح الباصر واشتعاله وترققه العلامات لا يقدر
صاحب ذلك ان يفتح عينه في الشمس وقد يندر في بعض الكتب
بقراط يطرس سوالرسام الحار الا ان هذا العين يتعلق
بالكحال المداواة التبريد والترطيب بما عرفته وان دعتك
حاجة الى استفراغ فاستفرغ الخلط المحرق وقوي العين
بالاكحال القابضة كرود الاكحل والتوتيا المربى بماء الورد
والاستحمام بالماء العذب وفتح العين في الماء اللبني القاني
العقاقي ودهن الراس بدهن الورد المذاب فيه اللادن
الفصل التاسع عشر في الغمور واسباب ذلك وعلاماته
ومعالجة الغمور سوان لا يقدر الشخص على ادراك ما بعد
كما يعرض للثلوج وقد لا نرى شي الاسباب يكون ذلك
من ضعف الروح الباصر ومن النظر الى البياض الغالب
والضوء الغالب ولكن دوام السفر في الثلج والعلامات

يعرض لصاحب هذا المرض ان يبهر بصره واذا نظر الى الالوان
يخيل اليه ان عليها بياضا المداواة يومر باداامة النظر الى
الالوان السود معلقة لاح البصر او يجعل نظره محصورا
الى جهة لا يكون فيه ذلك البياض ثلجا كان او غيره وان
علم انه لا بد من عرض له ذلك في البرد من الثلج ان تردد ما
عينه فيجب ان يكحل حجر الرحى محكا وقد قيل ان نقطا من
ما يوخذ في ذلك ما ذكرنا بالخاصية وخصوصا من الحنطة و
قد حكي لي ان نواحي اخلاط من بلاد ارمنيه يعالجون ذلك
علاجا غير مذكور وهو انهم يعمدون الى العين المعتمرة من
الثلج فيغرزونها فكما يحدث فيها حرارة ظاهرة وربما كدوها
بعد ذلك بقطن ولا يبعد هذا عن الغرض لان المقصود
يحصل ذلك القدر الموجب سواء كان تحريكه بذلك او بدوا
محلل بالجملة والاكباب على الحشايش المحللة يزول ذلك
كالبابونج والزوفا اليابس واكليل الملك والفودنج
وما شاكل ذلك الفصل العشرون في الاسور الضارة
بالبصر قد ذكرنا في اكثر الفصول التي تتعلق الكلام فيها
بالقوة الباصرة ما يضر ذلك النوع وكذلك في بعض الادوية
المفردة ليجتنب ذلك مفصلا فنقول لما كان معظم اسباب
ضعف البصر انها اليبس المفرط او الرطوبة الغريبة كان

الشي الذي يتولد من ذلك مما يضر البصر فاضرها على البصر المشايخ
من اكل طعام والاستفراغ الكثير والجماع ورؤية الالوان
البيض والمشرقات وقراءة الرقيق من الخط وكل ما يكدر
الدم وكل حريف وكل مسدد ما يوذي فم المعدة والبصل
والثوم والزيتون النضيج والكرنب والعدس والشبت
والبكاء الشديد وكثرة الحجامة والفصد المتواليين والشراب
الغليظ والنوم على الامتلاء والعشاء وكل امتلاء
يضره وكل شي يجفف الطبع يضره والسكر يضره والاستحمام
يضر اذا كان ضعف البصر عن رطوبة والنوم المفرط والقي
وان كان ينقي المعدة الا انه يحرك الى الدماغ مواد
فاذا اضطر اليه فينبغي ان يكون برفق بعد شد العينين
الفصل الحادي والعشرون في امراض العضل و
علاجاتها قد علمت ماهية العضل وكيفية تولدها ومنافعها
والحكمة المستفادة من خلقها وكيفية تحريكها الاعضاء فلنذكر
الان آفات ذلك اعلم ان الفعل الخاص بالعضل هو الحركة
والمسك وقد يضعف الحركة باسترخاء العضل فيتغير وكذلك
تشنجها وان كان تشنج بعض العضل وقد يفيد في مسك
العين الا ان لاسترخاء بعض الحركة وبعض المسك الا انه
اكثر ما يعرض ذلك العضل من اسباب بادية كالضربة والسقطة

وما يعرض للاطفال عند الولادة في الطلق وقد يكون بسبب
مواد ينصب الى العضل من الدماغ خلطية كانت او ريحية
الاعراض ان كان عرض العضل الثلث التي على فم العصبة
تشنج فعلامته شدة تمكن العين في موضعها واستقرارها في الحوية
وعسر حركة المقلة واذا استرخت عرض من ذلك نتو جملة العين
فان كان الاسترخاء كثيرا ابطل البصر وضعف وان تشنج
العضل المحرك للعين جملة مالت العين الى فوق وان استرخ
مالت العين الى فوق وان تشنجت مالت العين الى اسفل
فلان تغير مع ذلك وضع الجليدية في احدى العينين حالت
الادراك وقد يعني القول فيه واما العضل التي في الماق
الاكبر ان استرخت مالت العين الى اللحاظ وان تشنجت مالت
الى الماق الاكبر وكذلك التي في اللحاظ ويعرض من ذلك
الحول كما تقدم القول في فصله واما العضلتان المدبرتان
اذا استرخا او تشنجا احدثا العين اعوجاجا المداواة
قد علمت ان هذه العضل لا يدرك بالحس وانما يعلم ذلك
من العوارض والمعالجات لمثل هذه الاعضاء لا يمكن
الا بمنع السبب الفاعل ان امكن مثلا ان كان من كيفية
مفردة بذاتها وان كان من ريح استعملت المفشيات
للرياح وما يفعل من ذلك من الحركات فقد ذكرنا في باب

الحول ما فيه من كفاية والعلاج فيه اشتراك والذي عرض عن
مواد الدماغ فاول ما يستعمل فيه استفراغها وتنقية الدماغ
منها وتقوية العين والدماغ بما تقدم ذكرها وبما ياتي في
المقويات على اختلاف انواعها واما علاج نتو العين جملة
فقد تقدم علاجه في باب الجحوظ وحجامة النقرة والفصد على
في ذلك اثر وكذلك النوم على القفا وقلة الغذاء والقي و
العطاس ويطلى على العين الاطلية القابضة وماء الهندباء
وغسل الوجه بماء ملح ويعالج بما يعالج به الجحوظ ويمنع السبب
الموجب له

القسم السابع من الجزء الثالث في ذكر
امراض ومعالجات تتعلق بالعين وهو خمس فصول

الفصل الاول من القسم السابع من الجزء الثالث
في منع النوازل المنحدرة الى العين اعلم ان مادة العين
نفسها من الدماغ كما علمت فمواد امراضها اكثرها يكون ايضا
من الدماغ ولمنع النوازل الى العين اثر بالغ يكاد يحفظ
صحتها على الدوام ويذهب بامراضها الصعبة وان لم
يباشرها بالمداواة وفي بعض الامراض والمواد تنصب اليها
من الحجب الباطنة او الحجب الخارجة او الشرايين فان كانت
واردة اليها من الحجب الباطنة كان للعلاج فيه صعوبة
والذي ينتفع به في علاج ذلك الاستفراغات القوية وتنقية

الدماغ والتفريغ والجذب من موضع بعيد كفصد الصافن
والحقن ان دعت اليها الحاجة وان كانت واردة من
الحجب الخارجة فاستعمل الضمادات المقوية للدماغ والرادعة
على الجبهة ان كانت المواد حارة كاشياف الماميثا و
الصندل والزعفران وورد الورد والعنزروت ومن المياه
مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي والعوسج وسويق الشعير
فان كانت العضلة حادة جدا استعمل اللطوخات القابضة
كالملح والجلنار والعفص مع التضميد لمجاري النوازل له اثر
عظيم وقد جرب ردع المواد الحارة بقشر البطيخ واما اذا
كانت المواد باردة فيما يجفف ويقوي مع تسخين كالكبريت
والبورق واستفراغ المادة وقد جرب الزاج القبرسي
اذا كانت المادة باردة وكان بالغ النفع وكي اليافوخ
نافع وحلق شعر الرأس لمن اعتاده وترك حلق شعر من شعره
طويل لما فيه من تغذي الشعر بالرطوبات فينقصها لا سيما اذا
سرح ومتى كان الانسان معتادا لان ينصب الى عينه
مواد ونزلات فامنعه ان يطاطي راسه واجعل وسادته
عالية وان كانت المادة واصلة من الشرايين فاقصد
منعها من ناحية الشرايين الى ما يلي الشريانين اللذين في
الصدغين او سلهما او بترهما وفصدهما والشريانين

اللذين خلف الاذنين فقد ينفع فصدهما ايضا واعلم
ان بتر الشريانين اللذين في الصدغين قد ينتفع به في امراض
كثيرة كالشقيقة والصداع المزمن وكيف كان فليس فيه
مضرة في العين وربما كان معينا على حفظ الصحة وهو علاج
ليس فليذكره الفصل الثاني من القسم السابع في سل شرياني
الصدغين وكيفية ذلك في الناس على اختلاف احوالهم اعلم
ان هذين العرقين من الشرايين التي تثبت من القلب وتصعد
الى الدماغ ويصل الى العين منهما مواد حادة وقد يغلط
كثيرا من جهال الكحالين في ان سلهما وكيهما ينفع نزول
الماء وان الماء يتزل منهما وبيان ذلك ان الماء مرض
سددي كما قلنا يكون من رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية
على ما بينا وقد ذهب بعضهم الى انه يتولد من غلظ الرطوبة
البيضية وبالجملة فما كان يلزم ان يكون ما ذكرنا من الجنس
لان المادة الواصلة الى العين من العرقين المذكورين
ينفع السدة والغلظ لما فيهما من الحدة المستفادة من القلب
وانما ينفع ذلك فيما انا ذاكره وهو ان كثيرا من انواع الصداع
لا سيما الشقيقة التي تكون عن مواد حادة ربما كانت المادة
كثيرة وقوي الدماغ ودفعها وكانت العين ضعيفة والمجاري
اليها واسعة فانصبت المادة على العين فاحدثت فيها

انواعا من الامراض وقد شاهدت كثيرا من ذهب بصره بسبب
ذلك وقد ينحدر الى العين الماء بسبب ذلك وقد ينحدر الى العين
الماء بسبب ذلك وهو ان العين تضعف ويكون الدماغ
قد سخن بسبب تلك المادة الحادة فبحرارته يحلل شيئا من
الرطوبات الى العين فيعجز عن دفعها العين فيبقى في ثقب العنبية
ويكون مسببا لا من هذين العرقين فان الاعضاء يكتسب
بعضها بعضا بالمجاورة ما يختص بها من الامزجة الغريبة كما
ان الحميات المتولدة عن الدبل فاذا بترا او كويا انقطعت
تلك النوازل فتقويت العين فمتى حصل تقع في ابتداء الماء
من العلاج المذكور كان بهذا الطريق وهو ينفع بالعرض
فليذكر الآن كيفية العلاج مفصلا العلاج بالحديد اعلم
ان هذين العرقين يختلفان باختلاف الاشخاص وحالهما
يفصدان ويكويان ويبتران والغرض من علاجهما ما ذكرنا
من هذه النوازل فينبغي ان كان في كل انسان بحاله
فمتى كان صاحبها دموي المزاج دار العروق واسعها
ان يبترا من مثل هذا الشخص فربما لا يرقى دمهما وقد شاهدت
كثيرا من افرط عليهم خروج الدم الى ان اوقعهم في الغشي
وكذلك كيهما في مثل هؤلاء ربما ورم الموضع وسخن الدماغ
فهؤلاء يفصدان فيهم ويسيلان وصفة ذلك ان يأخذ براس

المقراض موضع العرق ان كان السل ظاهرا لك وتعلمه
بعلامة لئلا يزول عن الجلد ثم بريها عن الجلد وبدخل منارة
متمكنة تحت العرق وتجذبه اليك جذبا تتمكن به من ان يدخل
تحتها شيئا ثم يأخذ ابرة وخيطا متمكنا ويشدها من الطرفين
شدا قويا فان اردت استفراغ شيء من الدم فصدت
العرق ببضع معتدل الراس واخرجت من الدم بقدر حاجتك
بعد مراعاة القوة وتحقق ان الدم قلبي لا يكون اخراجك
منه كاخراجك من الدم الكبدي وفي هذين العرقين لكونهما
من القلب يخرج الدم بغير شدة لان دمهما يطغو بصاحبه
الروح الحيواني وكونه نابضا وكون الدم رقيقا شديد
الحرارة ثم اقطع الدم واستوثق من شدة بزفاده
عدل مزاج العليل يمنع غليان الدم وحدته وتسرع
ختم تفرق اتصال العرق واما كيهما وبترهما فمتى تحقق انهما
في اصل الخلقة دقيقان جدا والدم الذي فيهما قليل بالنسبة
الى ما ذكر وكان العليل في نفسه قويا والمواد حادة واكثر
ربيعا فافعل ما ذكرت من العلاج في فصده من سلهما
وشد طرفيهما شدا بليغا بحيث لا يسيل منهما دما واقوى من
ذلك في السل والفصد ثم ابترهما ان شئت بكوي او بغيره
ويكون المكوي على هذا المثال

وان كان المكوي من ذهب او مطليا بذهب كان صحيحا
لكونه لا يبقى له اثر الكي كما للحديد ثم عالجه بالمرهم وان ابطا
ختم الموضع كان ابلغ لينصب المواد الى الجراحة من خارج
واذا احتجت دقة العروق من انسان رطب المزاج بلغمية
فاستعمل الكي لينشف الرطوبة وربما كان للذرور القوي
في مثل هذا المزاج فائدة بلغمية وذلك ظاهر لتعديل تلك
الرطوبة فلا تقدم على البتر واعلم انه قد يخفى في الكثير من
الناس بحيث لا يظهر تمدده واقركه بيدك فركا بليغا
تدر بسببه العروق واعلم ان حلق الراس لهؤلاء من
العلاج المفيد ومتى احتجت الى قاطع الدم في هذا وغيره
فافعل وحده من موضعه في بابه الفصل الثالث
في قوانين يجب على الطبيب الكحال ان يراعيها متى اراد
ان يستفرغ المواد قد علمت علامة كل واحد من الاخلاط
اذا غلب وحده او مع غيره او الجميع اذا اغلب ولا بد
للكحال من ان يراعي مزاج العليل او مزاج العضو الذي
مرض العين بسببه وذلك انما يكون اما باستفراغ اذا كان
المرض ماديا وذلك يكون بحسب اختلاف المزاج على شيئين
وان لم يكن ماديا استعمل المبدلات للمزاج فمتى اردت
استفراغ مادة فان ثبت عندك ان معها دما وهو غالب

وكانت المادة صفراء او سوداء او بلغما فابدا بالفصد من
القيفال ومن عروق الراس المذكورة كعروق الجبهة وعرق
اليافوخ وعرق الارنبة وعرقي الماقين والاذنين والصدغين
ويجب ان يكون فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان
الدم غالبا فافصد الوداجين وانما يفعل كذلك لان
الفصد استفراغ كلي يعم جميع الاخلاط ولا يحتاج في استفراغه
الى نضج وان كانت الاخلاط آخر فانظر فان كان اكثر
البدن كله فاستفرغ البدن كله ثم افصد الراس وحده
ثم استعمل ما يخصه ولو فعلت بالعكس مالت مادة الى الدماغ
وصار مقتصا يقبل المواد من ساير البدن فلا يستفرغ
مادة من مواد البدن او الدماغ غير الدم ما لم ينضجها
او يهيئها للخروج بان يرققها ان كانت غليظة او يغلظها
ان كانت رقيقة اذا استعملت غرغرة او سعوطا او عطوسا
او ضمادا فلا يستعمل ذلك الا برفق وتفرق لان السعوطات
والنشوقات مواد الدماغ الى الصدر ان كانت محللة
فالى آلات التنفس فربما كانت المواد حارة فمالت الى الرية
والرية يقابل الدماغ في الوضع فربما احدثت آفة في الرية
كانت اعظم من مرض العين والراس وكذلك الضمادات
ان استعملت وكان ثم مادة يستعصي بسبب تمديد الضماد فربما

اسهلت

اسهلت وقت الاستفراغ الرقيق من الخلط فبقي الكثيف
فيكون من ذلك آفة وان سقيت دواء مسهلا من جنس
الحبوب فاحرص على ان يستعمل الملين قبله وبعده اما قبله
فيجعل الخلط مما يسلك فيه لئلا يمر الى جهة اخرى غير المعاء
فيكون فيها وكذلك امر ان لا يبالغ في سحق الادوية المسهلة
فقد حكى الجماعة من الحكماء انهم وصفوا ادوية مسهلة فبولغ
في سحقها وصارت مدرة وذلك انها لما تصغرت اجزاؤها
نفذ معظمها الى الكبد لا قوتها فقط بل وصحيح من نفس
جواهرها والطريق مفتوحة من الكبد الى الكلى لاخذ غذاء
الكلى ودفع الفضلات المائية التي في الكبد فينفذ قوة
الدواء معها فيصير مدرا واما بعد الدواء فيستعمل الملين
لان المسهلات الحارة يسخن ويجفف وكذلك يجب ان
يبدل المزاج الحار بعد الاسهال وبعد الاخلاط باستعمال
المبردات من الاشربة والاغذية الى ان يرجع المزاج
الى حاله فربما كان الاحتباس بعد الدواء سببا لآفات
كثيرة وكل عضو يحدس ان المادة ربما نطرفت الى العين
بسببه فاصلحه بما يخصه ان ما ذكرناه فيما خذه من موضعه
وان كان مما يتعلق بالطبيب فلا باس لان الكحال لسائل
من الطبيب فيما يرد ان يفعله فيما ليس موضوعا له حتى

ان الكحال كما يسال الطبيب من صاحب العلم الطبي ما يتعلمه
معلما لا سيما ان كان المريض من ذوي المقادير فالاولى
اذا اتفق الطبيب والكحال على معالجته من غير مناقشة بينهما
وان حدست ان الابخرة ترقى من الاعضاء فاقصد منعها
لا سيما ما يفعل في المعدة بتقويتها ومنع ما يرتقي منها بالاشربة
والجوارشنات المانعة له في الابخرة او يشد الاعضاء
التي يمكن شدها اذا كان ترقي الابخرة منها واي مادة
استفرغتها وحصل بعد استفراغها سوء مزاج فبدله بما ذكرته
الضد بالضد وقد يستعمل الكي في تنشيف المواد وهو بدل
بعض الادوية بلحوحها في خلل الاعضاء وباستقرارها فاذا
عجز بغيره من المعالجات عن زوال الهائج يستعمل ذلك على
ما يقال واعلم ان الفصد في القيفال احد من تخص الموضع
فلا يفصد قبل ان ياخذ مادوه في العروق فان ذلك مضر لان
استعمل الفصد في الاكحل فان حققت ان المادة منبعثة
بعده فالباسليق وكل مادة فاما الادوية يخصها ما نقل ذلك
من موضعه في الانقراباذين ومتى كانت المواد غليظة
بلغمية فالادوية المسهلة بشحم الحنظل ونقل الى ما سواه وهي
والادوية على اختلافها واختلاف طرق استعمالها لا نورد
الا بحسب الامزجة لكل مزاج ما يليق به وانت تعلم اذا وجدها

دواء

ودواء مركبا فمن مفرداته يتحقق انه حار او بارد فيورد
كل دواء على مزاج فان احتجت الى سعوط او غيره فافعل
كذلك مثلا متى اردت ان يسعط اصحاب الاخلاط الحارة
فيسعطهم بمثل بخار الخل وشم النعناع الى بعض الحادو واصحاب
المواد البلغمية بمثل الكندس وشم الحرف والخردل فان من
السعوطات ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد
به التحليل ومنها ما يراد به التقوية فاذا استعملت شيا من
ذلك واردت تقويته فليكن بالتدريج وكذلك في اكثر ما
يعطيه واعلم انك لا يحتاج في مداواة الراس الى تحذير مفرط
لان الصداع وان يرح لا يبلغ خطره الى ما يبلغ خطر القولنج
وبعض الالام فان القولنج ربما قتل وصاحب علل الراس
يضره الجوع وكذلك الاطالة في الحمام وينبغي ان يصلح اغذية
صاحب مرض الراس بان يجعل معتدلة الكمية صالحة الكيفية
واذا اعدى فمره بذلك الاطراف واستعمل المقويات
للدماغ باعتدال لئلا يحتبس فيه فضلة اذا سخنت ما تحلل
به ويجب ان يجعل الاغذية مناسبة الادوية يفعل ما
يريد ما يفعل فيه انفع الاشياء للراس والحمولات وكل دواء
تريد استعماله فانظر فيه بعد نظرك فيما يستعمله لاجله وفي هذا
القول مقنع مع اختصاره فقد سره الفصل الرابع

في منع ما يترقى من الابخرة اعلم ان العين يستضر بما يترقى
اليها من الابخرة المتولدة من ضعف الاعضاء الباطنة
ويجعل الراس متهيا للصداع وقد علمت ما يتولد من ذلك
لاسيما المعدة والكبد وقد يشارك الكلى الراس في الالام
وكذلك ايضا الرية فان ضعفها وضعا محاذيا للراس
فيجب ان يعتني بحفظ هذه الاعضاء وتعديل امزجتها وتنقيتها
من الفضلات وتقويتها وتبديل امزجتها الغريبة و
ذلك ان كان الضرر الحاصل في العين بواسطة الراس
كما في المعدة الاعضاء فينبغي ان يراعي في باب الصداع
وان كان بغير واسطة الراس كما في المعدة فعليك
تقويتها بعد تنقيتها ان كان فيها فضلة وقد عرفت
ما يورده على كل واحد من الناس بحسب ما يقتضيه القانون
الطبي ولكن عنايتك مصروفة الى منع الابخرة بان يعطي
الجوارشات التي من شانها ان يفعل ذلك وكجوارش
العود وجوارش السفرجل والورد المربى بالسكر الطبرزد مع
الكنجبين السكري للمحرورين والجلنجبين للمبرودين وان نام
صاحب البخار من المعدة بان يهجر الاطعمة الغليظة كلحم
البقر والذي يولد مواد ردية كالكشك والعدس و
كل ما يولد الابخرة كالبصل والثوم والجرجير ومتى ما حدث

ان في المعدة بلغما وكان الوقت صايفا ودعتك الضرورة
الى الاستفراغ بالقي فافعل ذلك بحذر لئلا تتحرك المواد الى
الدماغ فيقع فيما هربت منه لان القي المزعج يضر العين ايضا
ويامر العليل ان لا ينام الا اذا اخذ طعامه في الانهضام
وان لا يدخل طعاما على طعام وكذلك في تقوية مزاج الكبد
واصلاحه بان يراعي ذلك بطريق يمكنك ان لا يتفق
عندما يريد ان يفعله مثلا ان كان عادة المريض جارية
على ان يفصد في كل مدة فيراعي عادته مع مراعاتك امر القوة
التي هي الاصل واذا احتجت الى ان يسقى شرابا لمن كبده
ضعيفة فليكن مما يقوي الكبد ويمنع الابخرة كشراب النعنع
وشراب السفرجل وامنعه من استعمال المعكرات للدماغ كالتمر
والعنب وساير المعكرات كالحلاوات التي هذا شانها
وكذلك الاشياء الحريفة لما فيها من احراق الدم والمحمضة
لما فيها من التحفيف وما سوى هذين العضوين من المشاركات
فيلتفت بالمطب معالجة الراس في اعضائه على ما قررت لك
الفصل الخامس في الصداع واسبابه وعلاماته و
علاجاته لما كان الصداع سببا لكثير من امراض العين
وكثير ممن ذهب بصره بسبب الصداع لا سيما الشقيقة من
انواعه ومدار المعالجة على ازالة السبب الموجب للمرض وجب

ان يذكر في ذلك على سبيل الاختصار بالعلة ما يكون كافيا
فنقول ان الراس مع تحصيه ممنو من الامراض بالاجناس
الثلثة منها مزاجية وقد عرفتها وعرفت اسبابها وما يورد
على كل نوع من القانون الطبي مع الاحتياط البالغ
خوفا من الوقوع في شيء سوا اكثر من مرض العين ضرر الالام
وان كنا قد اوردنا في هذا الكتاب من القوانين ما لا بد سوا
ما قاربنا به العموم وكما علمت ان الاعضاء مختلفة الاشكال
والاوضاع بالجنس فكذلك امزجتها تختلف فمتى استعملت التحرز
والحذر بحيث لا يعالج امرضا بجهله ولو كان مما سوموضوع
صناعتك فينفتح لك ابواب تتدرب في معرفة الامراض
بها فيصير ذلك ملكة فيلزم نفسك معرفة السبب والمرض
والمداواة للراس لان انواعه كثيرة وكذلك اسبابه
والمداواة تقع مختلفة بحسب ذلك وغيره الاسباب
قد يكون ذلك من سوء المزاج ومنه ما يكون عن تفرق الاتصال
ومنه ما يكون عن اورام ومنه ما يكون بشاركة غير الراس
ويكون عن سدة ويكون عن ابخرة ردية اصابت الراس
ويكون عن ابخرة محتقنة ورياح في راس من خارج وقد
يكون من ريح نفذت الى داخل ويكون من روايح طيبة و
يكون عن روايح منتنة ويكون من الخمار ويكون من الجماع

ويكون من ضربة او سقطة ويكون عن ضعف الراس اذا
عجز عن دفع ما يجتمع فيه من المواد وقد يكون من قوة ذكاء
حس الراس ويكون عرضا للحميات الحادة ويكون بحرانيا و
يكون عن الديدان على ما قيل وقد يكون بعقب النوم الصداع
وقد يكون مشتملا على الراس كالصداع المسمى بخودة وبيضة
وقد لا يكون كالشقيقة وهو وجع في احد جانبي الراس وهو
كثير المداومة وربما كان بادوار ويبقى مدة طويلة وذلك
ان الطبيعة تهمل جانبا وتحامي عن الاخر كالمصلحة وقد يكون
في الصدغين وقد يكون في القحف وقد يكون في الغشاء
المجلل للقحف ويكون من داخل القحف وفي نفس العضل الذي
في الصدغ وقد عرفت طريق المادة اليه اما من الدماغ واما
من الاوردة واما من الشرايين والشقيقة قلما يكون
حارة باردة بخلط رياح وبخارات ردية العلامات
قد علمت علامة كل خلط اذا غلب بالصداع اما ان يكون
ماديا او لا يكون ماديا اما المادي فعلامته الخاصة الثقل
ورطوبة المنخرين وسيلان ما يسيل منها وقد لا يكون
عدم الرطوبة في المنخرين دليلا على عدم المادة اذا كانت
المادة صفراوية محللة او غليظة منعقدة ثم فرق بين المواد
بما قد علمته من حمرة الوجه والعين ودرور العروق في الدموي

وصفرة الوجه والعين والعلق في الصفراوي واما البلغمي
والسوداوي بالبحر الفاسد والارق والذي يكون عن
اسباب مادية يرد من خارج فانت تعلم ذلك من تفهمها الاحكام
والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه سرعة انفعاله
وهيجانه بادنى سبب واذا كانت افعال الدماغ سليمة وكان
ثم صداع في بعض الاوقات كان دليلا على قوة حس
الدماغ وعلامة الكاين عن سدة نفعه المحللات وقد
يتعدد بعض العلامات للصداع فاستعمل الحدس فيما
يعده من معالجة ذلك المداواة كل عضو من الاعضا
يكون مداواته بازالة السبب الموجب لضرره فان كان
الصداع ماديا فتقليل الغذاء مما ينتفع به فيه وان لم يكن
ماديا كان الجوع مضرا له لترقي الابخرة بسبب بسط الاخلاط
وقد حصل ذلك في المعالجات ما يستعين به من اطالة الراس
فيعالج الحار منه بالمبردات من الاطلية والادهان وغيرها
مما ذكر وان كان ماديا استفرغت مادته بما يخصها
ويحصل ان استقبال الشمس ينفع المصرورين والمبرودين المصرودين
اذا لم يكن فيهم مادة غالبة ولم تتحرك اخلاطهم حتى رؤوسهم
حاسرة يقع عليها اياه الشمس واما لا اري ذلك لان
ابدانهم وان كانت نقية فيها مواد تحركها الشمس فتهيج

وتساعد على ذلك ما يرقى من ابدانهم من الابخرة وتسد
المسام والاحتقان يعين على الراس في الراس خاصة واما
في غيره من الاعضاء فيستعمل هذا العلاج كثيرا ويكون
مفيدا وقل من راينا قابل الشمس حاسر الراس ولم يجد ضررا
لان الراس مجرى الدماغ وفيه رطوبة فضيحة محزونة بعدل
حرارة القلب وغيره والاعضاء الحارة يرقى اليه الابخرة
فاذا استولت عليه الحرارة من ساير الجهات ابعده
التعديل فلم يكن التدبير صالحا للعلاج وكيف لا والدماغ
في كثير من الاوقات يستولي افكار ردية وغير ذلك ما يسخنه
تسخينا لا يبلغ مبلغه دووا فاما قد يستعمل في العلاج الصداع
البارد من الاضمدة المسخنة وغيرها ما يكون كافيا واذا
عزمت على استعمال الضمادات فاحلق رؤوسهم لتصل قوة
الدواء بسرعة ويكفي البارد استعمال الترياق والمعاجين
والمعاجين حارة واليابس ان كان مع مادة استفرغتها
وقد عرفت ذلك وان كان من غير مادة فالترطيب وعلاج
الكاين عن شدة الاستفراغات واستعمال الشيافات
ما الغراغر وكرر الاستفراغ بعد النضج مرة بعد اخرى بحسب
احتمال القوة وعلاج الكاين من ريح فما ينفش الرياح
من العطوسات والسعوطات وغير ذلك وقد قيل

ان دخول الحمام على الخلو له اثر عجيب في هذا النوع من
الصداع وسم الجندبيدستر نافع ودهن السوسن والادهان
مما ينفع وان كانت الريح في داخل الراس فان كانت
دخلت من المنخرين فاستعمل السعوط والعطوس واخرج
من النبح ما هو اليق بمزاج العليل الذي يعالجه والكاين
عن الابخرة فانظر ان كانت الابخرة حارة فيستعمل الاشياء
الباردة وبالعكس وعلاج الكاين عن روايح طيبة
كما اذا صدع راس من المسك والزعفران عولج بالكافور
والصندل ولا يحوز ان يستعمل في هذا الصنف بجل وحده
فان الروايح الكريهة منافية للدماغ وكثيرا ما يحدث ذلك
صداعا والضرر الحاصل من المسك وغيره مما يضر الدماغ
ليس من جهة انه طيب الرايحة لكن بسبب كيفية الحرارة
فقس عليه والكاين عن الروايح الكريهة يكون علاجه
بالروايح الطيبة مع مراعات الكيفيات وعلاج الحادث
من البخار شقية المعدة بالتي مع الاخر ويعدي المصدوع
بالعدس والخل وقد قيل ان الكرنب نافع بالخاصية الا اني
لا ارى الاكثار منه لضرره بالدماغ ويسقيه ماء الرمان
المزو والريباس فيه خاصية عجيبة لذلك وكذلك حماض الاترج
واكثر الفواكه القابضة وقد قيل ان خلطت الكسفرة

بالسكر مثلا مثلا واستف منها شي ينفع في ذلك والسكونه
والدعة والنوم يكون صالحا له واسنعه من الاستكثار
من شرب الماء وفي اواخر الامر الحمام واستلطف من
اللحوم وعلاج الكاين عن الجماع بتقوية الدماغ واعطا
الاغذية الجيدة الكيموس واجتناب الجماع على الخلا
ومهما امكنه التقليل فليفعل فان كان بدنه ممتليا فاستفرغ
الخلط الغالب وان لم يكن ممتليا فالترطيب وعلاج الصداع
الكاين من سقطة او ضربة ان يسكن الالم مهما امكن و
يستفرغ الخلط الغالب ان كان ثم امتلاء وتعالج الجراحة
فان كانت الصدمة قوية واختلط معها العقل استعمل الحقن
واحرص على ان يعدل موضع الجراحة بالمرهم والاضمدة
لئلا يشتد الورم ويسقى الاسطوخودوس مع ماء العسل
فانه نافع له واذا اخرج دم من الدماغ فاسقه مع الدجاج
وان كان يغلب عليه الدم فافصده والكاين عن ضعف
الراس فتقويته وشم المعطرات وان كان عنده مادة
ردية استفرغها واما الكاين من قوة حس الراس فتغليظ
المواد واستعمال شراب الخشخاش والاغذية الصالحة
الكيموس التي فيها غلظ بمنزلة لحم العجاجيل وقد قيل
ان الحنطة المطبوخة برؤوس الغنم صالحة في ذلك والكاين عن

الحميات يزول بزوالها والبحراني كذلك وقد يحتاج في بعض
الاوقات الى مساعدة الطبيب وليس ذلك من وظيفة
الكحال لانه يحتاج الى تدبير خاص بالمرض الذي هو بحرانه والذي
يكون من الدود استعمل فيه تنقية البدن ثم السعوطات
وان اضيف اليها شئ يقتل الدود كالافسنتين كورق
الخوخ وما شاكل ذلك والكائن في ذلك عقيب النوم
ينفع فيه رماد خشب التين ضمادا واذا كان الصداع
بمشاركة فقد عرفت ما يفعل فيه واما صداع البيضة فاقصد
الخلط الغالب واستعمل في ذلك الضد بالضد واما علاج
الشقيقة فعلاجه كعلاج الصداع المعروف بالبيضة والحقن
من انفع الاشياء وقد ينفع في علاجه بطلي مداد الكتاب
على الشق الذي يلي الشقيقة والزعفران جيد في ذلك والحمام
ينفعهم اذا اطال بهم ذلك وقد قيل ان سعط بدهن الفستق
الخدر الوجع الى الشق من ساعته وفصد عرق الصدغين
وكيهما ينفع في ذلك وقد ذكرنا كيفية ذلك محررا اول الكتاب
ايضا مما يعالجه الشقيقة واما الاطلية فقد ذكرناها في الاقراباذين
مفصلة وكذلك الاضمدة والسعوطات والمطبوخات
الجزء الرابع في الادوية المركبة المستعملة في امراض
العين شربا وكحلا وضمادا وغير ذلك كالاقراباذين للكتاب

وهو اربعة اقسام القسم الاول من الجزء الرابع في
تركيب الادوية وهو فصلان الفصل الاول في الحاجة
الى الدواء المركب اعلم ان الاطباء اضطروا الى الدواء
من ستة طرق الاول اختلاف حالات العضو كالجرح
وغيرها من الاعضاء والبدن الخارج عن المجرى الطبيعي
لانهم ربما احتاجوا الى دواء مسخن في درجة وليس لهم الا
ما يسخن انقص منها وازيد منها اذا منع مانع عن استعمال
الدواء المفرد المقابل لكيفية ذلك المرض فركب دواء
لا زيد ولا انقص في الكيفية لتقابل كيفية المرض والثاني
جهات استعمال الادوية وذلك ان كثيرا من الادوية
المفردة لا يمكن ان يستعمل على جهتها دون ان يخلط معها
شئ آخر مثلا ان احتجنا الى مرهم او اشياف في امراض
العين فيلطف الحكماء فخلطوا مع الادوية زيتا وشمعا الى
غير ذلك وصار مركبا فالطريق الثالث اصلاح ما لا يخلو
منه كثير من الادوية من الكيفيات الردية وذلك لان
كثيرا من الادوية وان كان وحده كافيا في رفع العلة
الا انه ربما كان شديد القوة وربما كان فيه كيفية ردية
فالاول كما يخلط الجندبادستر بالافيون وزنجار بغيره
من الادوية ليذهب ما فيه من الاحراق والتعفن والطري

الخامس مقاومة العلل التي يحتاج فيها الى ادوية يجتمع
فيها قوة متضادة ان شئت ان يجعل تركيب العلل سببا
لذلك وان شئت ان تجعل اوقات المرض سببا آخر مثلا
يحتاج ان يجعل في ابتداء الرمد ما يردع ويبرد وفي الانتهاء
ما يحلل وفي الوسط لا بد من ان يجمع بينهما ولا يجوز الاقتصار
على احدهما والطريق السادس ان يكون للطبيب
دواء واحد يمكنه ان يستغني به عن ادوية كثيرة كما يقال
ان الاكسير عليه مدار الكحل على ما صح تسميته اولى بهذا
شانه من ادوية العين الفصل الثاني في كيفية التركيب
قد علمت الحاجة الى الدواء المركب وعلمت قوى الادوية
المفردة وافعالها وخواصها المختصة بالعين بحسب الامكان
فمتى اردت ان يركب دواء ودعتك الضرورة اليه
لما فيه من النفع فان كان شديد القوة فاجعل منه المقدار
القليل وان كان بالعكس فافعل بالعكس ليتدارك
بمقدار ما فات من قوته بخلاف الاول وقد يكون الدواء
شديد القوة قليل المنافع بمقدار الحاجة ومتى كان الدواء
شديد القوة قليل المنافع فاجعل منه اليسير جدا فلقوته يفعل
ما يراد منه وان كان ضعيفا كثير المنافع فبالعكس وان
كان ضعيف القوة قليل المنافع فيجعل منه القصد لكثيره

لضعفه وتقليله لقلة منافعه فيقتضي الامرين وقد لا
يتبع كيفية التركيب في الاكحال على قياس الادوية المشروبة
لانك تاخذ من كل واحد من تلك المقدار الشربة وههنا
ليس كذلك بل يفعل ما قلنا من تكثير المنافع واصلاح
كيفياتها بما ذكرنا من الغسل والحرق والسحق واعلم
ان قوة اصحاب القياس اقوى حجة في الادوية المركبة
من فرقة اصحاب التجارب فلذلك اشرنا ههنا الى هذه
الاشارات ليصير لك في نفسك تصرف يمكنك به ان
تركب ما يدعوك الضرورة اليه فان القدماء لم يثبتوا
شيئا من الادوية في كتبهم الا بعد ان دعتهم الى تركيبه
حاجة ضرورية فلما اخرجته التجربة منجحا اعتمدوا عليه وكذلك
لا ينبغي ان يكون جامدا على استعمال ما ينظر من المركبات
على اني قد اوردت في كتابي هذا من ذلك كثيرا فما قالوه
فلا يستعمل منه الا ما يعلم انه مفيد بعد نظرك في بسايطه نظرا
تاما فان وجدت تركيبه يناسب ما دعتك الحاجة فاستعمله
والا ركب على مقتضى حاجتك على قياس ما قلنا واعلم
ان الادوية لها اوقات مخصوصة تركب فيه ولها اعمار
يحصر فيها ويستكمل قواها اذا انقضت تلك المدة فيمكنك
العمل ما لم يدعك الضرورة الى استعمال تلك القسم الثاني

من الجزو الرابع في الادوية المستعملة في امراض العين
والراس ما عدا الاكتحال وهو عشر فصول الفصل الاول
في الايارجات والحبوب نورد في هذا القسم من الادوية
ما لا غنا للكحال عن مباشرته لكثرة الحاجة اليه وذلك
من الادوية المسهلة من الحبوب والايارجات والاقراص
والسعوطات والمعاجين والامتحان والسعوطات
والعطوسات والنشوقات والاضمدة والمراهم الى
ذلك مما يحتاج اليه الكتاب لئلا يفتقر الى غيره من الكتب
فصل حاجة فنقول في الايارجات والحبوب لما كانت
العين مادتها من الدماغ وحب الاغتذاء بامره فقدمنا
الايارجات في هذا الباب وان كانت فاضلة في
نفس الامر لان معنى قولهم ايارج يعني الدواء المسهل
المصلح وقد استعمل غيره من الحبوب فان الحكماء الاقدمين
كانوا يزعمون من عوايل الادوية المسهلة وكانوا اذا
ارادوا استعمال شي من ذلك خلطوها بها وزهرات
ومصلحات حتى جسروا على استعمالها في زمن روفس وهو
مؤلف الايارج واعلم ان الحبوب يراد بها طول
مكثها في المعدة لتجر الى الدماغ فيه فمن ههنا يعرف فضيلة
الحبوب في معالجات الراس صفة ايارج فيقرا وهو

كثير الاستعمال وهو ايارج الصبر وقد قرن به ادوية
لاصلاحه ينفع من الرطوبات المتولدة في الراس
والمعدة اخلاط نسخة الجمهور مصطكي ودار صيني واسارون
وسنبل الطيب وحب البلسان وعيدانه وزعفران
وسليخة وحب وورد من كل جزء وصبر اسقوطري بوزن
الجميع يدق الادوية وينخل ويوزن ويخلط الشربة درهمين
بعسل بدفع ماء ورد وبعضهم يحذف الزعفران لتصديعه
صفة حب الصبر النافع من البخار المرتقي الى الراس
والمعدة اخلاط يوخذ هليلج اصفر عشرة الدراهم وزوفا
خمس الدراهم مصطكي درهم يدق الجميع وينخل ويخلط
ويوزن الجميع صبر يخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويحبب
ويستعمل وقوم يزيدون فيه زعفران نصف درهم واخرون
يزيدون فيه من الايارج المر مثقالا والشربة منه مثقال
بماء حار صفة حب الجامع ينفع من الفضلة التي تكون
في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء
ولذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه
الاخلاط ومن احدها ويحل الصمم العارض من ذلك
وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها ويسكن
الاخلاط كلها ويشفي انواع القروح والحكة اخلاطه يوخذ

ايارج فيقرا اربعة وعشرون درهما هليلج اصفر واسود من كل
ستة دراهم مصطكي وانيسون وعصارة الغافت وعصارة
الافسنتين من كل درهمان وورد احمر اربع دراهم يدق و
ينخل ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويحبب مثل الفلفل
الشربة وزن درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين
من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام واسهاله
من مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله نهارا صفة
الايارج والقوقايا النافع من اوجاع الراس ويصلح
لصاحب الصداع البلغمي والابخرة الغليظة يوخذ ايارج
فيقرا مثقال ومن التربد نصف درهم والغاريقون
وزن دانقين ملح هندي دانق ونصف بزر كرفس دانق
سقمونيا انطاكي دانق يدق وينخل ويوزن ويخلط ويحبب
مثل الفلفل الشربة منه درهمان صفة حب القوقايا المستخرج
الفضلات من الدماغ ويجذب اخلاطا مختلفة يوخذ
صبر اسقوطري ومصطكي وعصارة الافسنتين وسقمونيا
انطاكي وشحم الحنظل لكل جزء يجعل حبا بماء الكرفس الشربة منه
درهمين بماء حار صفة حب الذهب نافع صبر اسقوطري اربع
الدراهم مصطكي درهمين هليلج اصفر درهمين هليلج اسود درهم
وورد احمر درهم زعفران سدس درهم يدق الجميع وينخل و

١٧

يخلط ويحبب بماء عنب الثعلب الشربة منه درهم بماء فاتر
او حار الفصل الثاني في المعاجين نورد في ذلك ما جاء
في هذا الكتاب صفة سوطيرا وهو المخلص الاكبر هو الدواء
ان كثرت منافعه الا انا نذكر منها ما يختص بالراس
والعين فانه نافع من الصرع والدوار وسل الصداع
العتيق ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به
عقيب الكحل فيمنع العود وحدوث آفة بالعين اخلاطه
يوخذ سليخة واذخر من كل اوقية ونصف وجندبيدستر
وفطراساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقية
سالوس مثقال واحد قسط ودار صيني واقراص الادر
ومعمو وميعة سائلة واسارون من كل ستة مثاقيل
انيسون عشر مثاقيل فلفل ابيض اثني عشر مثقالا دار فلفل
اربعة مثاقيل جاما وزعفران من كل اربعة مثاقيل مر احمر اوزن
عشرة مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل تجمع الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر صفة معجون مختصر ينفع في الماء ويقوي المعدة
وينحي اخلاطه يوخذ وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج
اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال وقد
يستعمل الترياق الكبير في امراض العين وما يناسبه من المعاجين

الكبار وقد اضربنا عن نسخة بهذه الادوية لشهرتها فيوخذ من
غير هذا الموضع متى وقع الغرض عليها الفصل الثالث
فى الاقراص نورد ما يحتاج اليه من هذا الفصل نسخة قرص
البنفسج بهذا القرص كثير الاستعمال فى امراض العين و
عندى ان فى تركيبه نوع خبط لكبر البنفسج فيه مع الهليلج
لاجل اختلاف فعليهما وسومع ذلك ينقى الدماغ و
يقويه ويسكن الصفراء ويسهل المحترق منها ويسكن الصداع
على ما قيل اخلاطه يوخذ بنفسج عسكرى درهم تربد وغاريقون
بكل درهم افتيمون و بزر كرفس بكد دانق هليلج اصفر درهم
سقمونيا انطاكى دانق مقل دانقين ينقع المقل ويعجن
به الادوية ويضاف اليه دانق ونصف كثيرا ويقرص
ويستعمل مع سوشرية واحدة بماء حار نسخة اخرى لقرص
البنفسج النافع من اوجاع الراس يسهل المرار الاصفر
اخلاطه يوخذ بنفسج عسكرى مثقال تربد نصف درهم
رب السوس دانقين سقمونيا انطاكى مشوى يدق
وينخل ويعجن ويقرص ويستعمل عند الحاجة نسخة قرص
ذكر انه لقولس نافع من ابتداء الماء اخلاطه يوخذ
بنفسج اصفهانى ثلثة دراهم حلتيت عشرة دراهم خريق
ابيض عشرة دراهم يخلط بها قوطو لى علا ويسوح

شاقيل يستعمل ويشرب بعده ماء حار ويصلح للمبرودين
المطوبين الفصل الرابع فى المطابيخ والاشربة والسلافات
ونورد ايضا ما يليق من هذا الباب نسخة مطبوخ الهليلج
المسهل بلطافة النافع من اوجاع الراس والمعدة اخلاطه
يوخذ هليلج منزوع النوى عشرة دراهم اجاص وعناب
وزبيب بكل واحد ربع رطل ورد ثلثة دراهم نيلوفر ثلث
زهرات يغلى الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى منه ثمان
اواق ويصفى على ربع رطل جلاب ويشرب بعد الحمية صفة
منقوع الصبر النافع من الصداع او البخار واوجاع الراس
يوخذ هليلج اسود وبليلج وآمله واصل الاذخر بكد عشرة
الدراهم سنبل ومصطكى وقصب الذريرة بكد خمسة دراهم
شحم الحنظل درهم زبيب احمر منزوع العجم عشرين درهما اصل
الكرفس واصل الرازيانج بكد خمسة دراهم يطبخ الجميع بخمسة
ارطال ماء حتى يبقى منه واحد ويصفيه ويلقى عليه من الصبر
الجيد اوقية ويجعل فى الشمس ثلثة ايام والشربة منه من
اوقية الى اوقيتين نسخة شراب الورد قد يدعو الضرورة
الى ما يسهل الصفراء كشراب الورد اذا كان مكررا استعمل
على جهته وان اريد تقوية قوى يسير من سقمونيا ونسخة
معروفة مشهورة وان لم يكن شى والحال مجهولا صنع شرا

على هذه النسخة وصفته يوخذ اوقيتان من الكل ويغلى
بماء ورد قدر اوقية ويخلط معه اربعة اواق ماء ويغلى
يلقى فيه نصف درهم من التربد النقى الجيد ونصف درهم
من الغاريقون الهش الابيض ودانق بزر كرفس
ودانق سقمونيا مغروكة بعد الشى فى تفاحة ويخلط الجميع
ويشرب وما عدا ذلك من الاشربة فهو سهل المتناول
لا يحتاج ان نطول الكتاب بذكر نسخ مشهورة صفة منقع
يستعمل قبل الادوية المسهلة ينفع من الصداع وينضج
الاخلاط فيها للخروج اخلاطه يوخذ نيلوفر خمس زهرات
جند ورد منزوع الاقماع ثلثة الدراهم بنفسج درهم رازيانج
درهم اصل السوس محكوك مرضوض درهمان فاكهان
ثم غليان دم زد عناب عشرة اعداد وان كان البلغم
اغلب جعلت فيه عوضا عن العناب زبيب احمر منزوع
العجم عشرة الدراهم ويصفى ويحلى بالسكر ويشرب فاترا
صفة مطبوخ الافتيمون المسهل للسوداء يوخذ هليلج اصفر
واسود بكد درهمان بسفايج ثلث الدراهم بزر كرفس نصف
درهم بنفسج عسكرى درهمان وردمنزوع الاقماع ثلث الدراهم
اصل السوس محكوك مرضوض درهمان تربد اجوف محكوك
الظاهر غاريقون هش ابيض بكد درهم زبيب منزوع العجم

عشرة الدراهم يجمع الادوية وينقع ويطبخ ويكون قد جعل
الافتيمون آخر الطبخ ويصفى على عشرين درهما من السكر و
يشرب فاترا وان جعل فيه حجر لازورد مغسول ودراوند
بكد دانق ينسحق سحقا ناعما ويذر على الدواء عند شربه فهو
مما يقوى مزاج القلب وينقص الابخرة الدخانية ويقلل
تولد الخلط السوداوى صفة ماء الزوفا النافع من السعال
وينقى فضول الصدر يوخذ تين اصفر خمسة اعداد عناب
سبستان بكد عشرة اعداد رازيانج درهم زوفا يابس
درهمان زبيب احمر منزوع العجم عشرة الدراهم حلبة
درهم برسياوشان درهمان يغلى ويصفى ويحلى بالسكر
فان اردت به الاسهال صفى عليه فلوس خيارشنبر
والترنجبين بكد خمسة عشر درهما ثم يصفى ثانيا ويحلى ويشرب
فاترا على الخلو الفصل الخامس فى السفوفات والمعاجين
نورد من هذا ايضا ما يليق صفة سفوف يسهل اسهالا
لطيفا يقوى الدماغ يوخذ من البنفسج العسكرى درهمان
ومن الهليلج الاصفر والآمله بكد درهم ومن الغاريقون
نصف درهم يدق الادوية ويخلط ويجعل بوزنها سكر
طبرزد ويبلع بجلاب فاتر ثلثة ايام فان اختار تقوية الاسهال
جعل فيه سقمونيا مشوى فى تفاحة نصف درهم صفة مسهل

يستعمل فى القولنج يوخذ رب السوس وكثيرا مكد جزو سقمونيا
ربع جزء يخلط بعد الدق وتسف ويدفع بجلاب صوف سوف
يسهل السوداء والبلغم ويعدل مزاج الكبد اخلاطه يوخذ
من الافيتمون الاقريطي ومن الغاريقون الابيض
ومن التربد الاجوف المحكوك الظاهر مكد نصف درهم
ومن البسفايج الفستقي درهم رب السوس نصف درهم
راوندچيني دانق عصارة الغافت دانق آلح نصف
درهم يخلط الجميع بعد الدق والوزن فان اريد مع الاسهال
ترطيب سقي بماء الجبن وان اريدا اسهال البلغم دفع بجلاب
حار نسخة قيح يقوي الدماغ ويمنع البخار وهي سهلة
التناول اخلاطها يوخذ كسفرة يابسة جزء املج جزء سكر
ضعف ذلك يدق ويخلط وتسف منه كل يوم ثلثة الدراهم
بالجلاب المعمول بماء الورد وحده الفصل السادس
في الجوارشات صفة جوارش السفرجل يوخذ سفرجل
منقى الجوف معتشر رطل عسل منزوع الرغوة رطلان مصطكى
ثلثة الدراهم تربد وغاريقون مكد خمسة دراهم سقمونيا
عشرة الدراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل
بالعسل المنزوع الرغوة ويخلط معه الادوية ويستعمل وقت الحاجة
الشربة منه اربع مثاقيل صفة جوارش العود يقوي المعدة

ويجود الهضم ويمنع الابخرة ويسخن ويلطف اخلاطه هال
وزنجبيل ودارچيني وسليخة وزعفران وفلفل وبحمك
وزرنباد مكد خمسة الدراهم سعد وزرنب وساذج
هندي وقرنفل مكل واحد ثلثة الدراهم عود خام سبعة
الدراهم عنبر خام مثقال لازورد مغسول وكافور وزن
دانقين تربد اربعة الدراهم ملح هندي وزن درهم
يسحق الجميع ويتخذ منه الجوارش بالعسل والسكر صفة الاطريفل
الصغير النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويمنع الابخرة
التي ترقى الى الدماغ والى العين ويقوي الدماغ ويمنع
النزلات الى العين اخلاط يوخذ هليلج من جميع انواعه و
ينزع نواه ما عدا الاسود اجزاء متساوية يدق ويحل
يسمن البقراو بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ومن الناس من يعجنه بزبيب منزوع العجم مدقوق وان خيف
منه حرارة عجن بجلاب الفصل السابع من الجزو الرابع
في السعوطات والعطوسات والنشوقات قد علمت
فضيلة ميل المادة الدماغية الى المنخرين ريحية كانت او
خلطية وكذلك ما يريد من تبدل مزاج الدماغ بواسطة
بسهولة صفة سعوط ينفع من ريح البيل والسدة التي
تكون في الانف والكل ريح يعرض في الوجه يوخذ كندس

حدث درهم مرصاف دانقان حضض مكي دانق ونصف
زعفران دانق ونصف صبر اسقوطري اربع الدوانيق
بجميع الادوية ويدق ويعجن بماء المرزنجوش الرطبة
ويحبب مثل العدس فاذا اريد استعماله يداف بلبن جارية
ويستعمل صفة سعوط آخر نافع للسبل وللرياح الغليظة
والآلام الراس البلغمية حتى انه يحل السكتة اخلاطه يوخذ
صبر اسقوطري وجند بيد ستر وجاوشير مكد نصف درهم
سعتر فارسي وحضض مكي او هندي وزعفران وسكر طبرزد
وعدس مقشر واتزروت مكد درهم كندش درهم يدق
ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل الفلفل ويستعمل وقت الحاجة
مدافا بلبن بنت صفة عطوس ينفع من السدة في الدماغ
وينفع من ريح السبل اخلاطه كندش وذريرة القصب
وورد فارسي يابس مكد جزو يدق ناعما وينفخ في الانف
صفة سعوط نافع للدمعة ويقطعها عن النزول الى العين
ويسكن يوخذ مرارة الذئب ومرارة الرخم وعصارة
السلق ويسعط بها صفة سعوط ينفع من الصداع الحار
اخلاطه يوخذ افيون وطباشير مكد جزو زعفران سدس
جزو يدق ويسعط ثلثة ايام كل يوم وزن دانق مع دهن
بنفسج ولبن بنت سعوط لمن يعرض الشقاع ويقوي عصب صفته

العين اخلاطه يوخذ كندش وحضض ولبان مكد اربع
الدوانيق سعتر فارسي وزعفران وصبر مكد دانقين
يدق ناعما ويحك بدهن بنفسج ولبن بنت ويسعط به آخر
للمحرورين يوخذ طباشير دانق يداب بدهن الحب القرع
ودهن بنفسج ولبن بنت ويسعط به آخر ينفع الصبيان
من الرطوبة ويطرد الرياح الغليظة الباردة اخلاطه
يوخذ حروه القرا التي يوخذ في المرارة ويداف بلبن جارية
ويسعط به فانه يطرد الرياح الغليظة الباردة آخر ينفع
الصداع البارد ويذهب الرطوبة اخلاطه موميايي
وجند بيد ستر ومسك اجزاء سواء يداف بدهن بنفسج و
يسعط به آخر مجرب مسك ومسعه وعنبر اجزاء متساوية يوخذ
من الجميع مقدار العدسة ويسعط به في كل وقت آخر يسخن و
يستفرغ يوخذ دهن شحم الحنظل ومن اديف فيه عصارة
قثاء الحمار يخلطان ويسعط بها فينحدر رطوبة كثيرة صفة
نشوق يقوي الدماغ ويسكن الصداع اخلاطه يوخذ جوز
مريم يابس ثمان مثاقيل بورق وسماق مكد اربع مثاقيل
يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف ما ينوبه ويرفع العليل
راسه ويستنشقه بقوة آخر ينفع الصداع البارد ايضا
شونيز اربع مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثقالان يعجن

بدهن الحنا او بدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف
ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من راسه شي كثير
فح يغسل الانف بماء حار الفصل الثامن في الاطلية
والنطولات والابزنات صفة طلا ينفع من المادة الكثيرة
والوجع الشديد يوخذ ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية
مثاقيل كندر ست مثاقيل مر اربعة مثاقيل سنبل الطيب
ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة
اليبروح اربع مثاقيل زعفران مثقالان افيون مصري
اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض ويعمل منه اقراص
ويداف وقت الحاجة ويستعمل آخر يقال له الصيني يوخذ
نحاس محرق مغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة
مثاقيل فلفل ابيض اربع مثاقيل مر وافيون من كل اربع
مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل وقت
الحاجة مداما فاصفة طلا نافع من البرد والشعيرة يوخذ
كندر وقرطاف من كل درهم لاذن ربع درهم شمع نصف
درهم شب يماني ربع درهم بورق ارمني ربع درهم
يجمع بعكر الزيت العتيق او بدهن السوسن ويطلى
كل يوم صفة طلا نافع من داء الثعلب في الاجفان
اخلاطه يوخذ بيض وجعده وخرء الفار من كل درهم يعجن بدهن

السوسن ويطلى به صفة طلاء نافع من الصداع والشقيقة
والسهر المانع لوجع العين يوخذ من افيون ولاذن و
كافور من كل جزو كندر وكرويا وانزروت وراتنك وطين ارمني
من كل جزوين يدق ويعجن بماء ورد ويطلى على الجبهة والاصداغ ع
صفة طلاء نافع من العلل والتقام والقروحات الذي
تتولد في العين في اجفانها شب جزوين ميويزج بورق
ارمني من كل نصف جزو يدق وينخل ويخلط ويعجن بخل حنظل
ويجعل في اصول الشعر في الاجفان آخر مثله شب وصبر
وبورق ارمني من كل نصف جزو ميويزج جزو يدق
وينخل ويخلط ويعجن بخل حنظل صفة طلا في الاسترخاء في
الجفن يوخذ صبر واقاقيا من كل درهم ماميثا وافيون من كل
اربع دوانيق زعفران دانق وان كان ثم سوء مزاج
حار فيعجن بماء الهندبا آخر نافع من الرمد والورم الحار
يوخذ عدس مقشور وصندل وورد يابس وكافور
ودقه بماء الهندبا بعد السحق واطل به آخر للورم في العين
يوخذ صبر اسقوطري واشياف ماميثا وحضض مكي وزعفران
وافيون مصري واقاقيا وطين ارمني وصندل احمر يدق
ويعجن بماء عنب الثعلب ويشف كبارا وعند الحاجة يحل
بماء ورد ويطلى به آخر للجفن ينفع من الريح والنفخة والورم

في العين يدخل نحاس محرق درهمان ونصف زعفران
نصف درهم بسد ولولو وسنبل من كل درهم درهم اقاقيا
درهم افيون درهمان يدق الادوية ويعجن ويعمل اشيافا
كبارا آخر نافع للمادة النازلة في العين يوخذ صبر واقاقيا
وحضض مكي وطين ارمني واشياف ماميثا وصمغ عربي
من كل جزو يدق الجميع ويخلط ويضرب ببياض البيض الرقيق
ويطلى به الاصداغ والجبهة طلاء آخر نافع من اوجاع
العين المزمنة يوخذ زعفران ولبان وصبر ومر وافيون
وانزروت من كل جزو يدق ويعجن بماء الهندبا وقطرة خل خمر
وماء الكسفرة الرطبة ويطلى به الجبهة فاترا مع قليل ماء
ورد صفة طلاء ينفع من الورم الحار ودوام حمرة العين
يوخذ اقاقيا وحضض وماميثا ومر وصبر من كل جزو يدق ويعجن
بماء ورد ويطلى على الاصداغ والجبهة في النطولات
والابزنات من باب الاطلية صفة نطول يحلل الورم
يوخذ بابونج وبنفسج وورد والخطمي من كل كف يطبخ بماء غمره
الى ان يذهب النصف ثم ينطل به نسخة نطول يبرد و
يقوي يوخذ صندل وخشخاش وآس ونيلوفر وبنفسج من كل
كف يطبخ الى ان يذهب نصف الماء ثم ينطل به الوجه نسخة
نطول يقوي الدماغ يوخذ من المرزنجوش والشكاعى وقنع

الورد والاكليل الملك من كل كف يطبخ وينطل به الجبهة والوجه
نسخة آبزن ينغمس فيه الوجه يقوي الروح الباصر ويحلل
المواد الغليظة ويحد البصر يوخذ من الرازيانج جزو ومن
المرزنجوش نصف جزو وجعده جزو ويطبخ بماء غمره الى ان يذهب
النصف ثم يصفى ويغمس فيه الوجه والعين مفتوحة نسخة
آبزن يرطب وينفع يبس القرنية ويجلو اكاه وعنب الثعلب
وقطر وريا يابس مع زهر العرب وسند بابريه من كل جزو يطبخ
ويغمس فيها الوجه وهي لينة غير حارة بعد التصفية ويفتح عينيه
في الماء نسخة آبزن يكب على بخارها ينفع الشكرة يوخذ
كبد الماعز فيلقى عليها من ماء المطر ما يغمرها ثم يوخذ زعفران
ودارصيني ودار فلفل وكمون من كل درهم يطبخ بنار لينة الى
ان ينضج الكبد ثم يكب على بخار القدر وان اكل من ذلك
نفعه في الشبكرة ايضا وشحم السمك والعسل مع تقويته
نسخة آبزن ينفع من المدة الكامنة خلف القرنية يوخذ
حلبه وحنظل مع حاما ومرزنجوش وعروق الصباغين و
عيدان بن وورق وزهر العرب من كل جزو ويطبخ بماء المطر
حتى تخرج قوته ثم يصفى وينفتح العين فيه ويكب على بخاره
الفصل التاسع في الاضمدة والادهان والمراهم
نسخة ما ينفع من السحج والمواد الحارة يوخذ صندلا وورق

النيلوفر و بنفسج و بسلق ثم يدعك باليد في الهاون و يجعل
معها من دهن الورد و تغرغر على النار و يضمد به نسخة ضماد
نافع من الانتشار الحادث عن سبب بارد و تقوي العين دقيق
الباقلا و اكليل الملك و اقاقيا و كرنب كذا جزء يدق
الجميع و يخلط و يعجن بماء الكرفس و يضمد به نسخة ضماد يمنع
النوازل الى العين او راق الكرم و سويق الشعير و
غبار الرحى كذا جزء يجمع الادوية مسحوقة منخولة ثم يعجل
بماء الدلب و يضمد به نسخة ضماد نافع من الدمعة و يمنع
السيلان يوخذ دقيق الباقلا و قرن الايل محرقا و
دخان الكندر يجمع مدقوقة و يعجن بماء الورد و يضمد به نسخة
ضماد يبرد و يسكن الوجع الشديد و يدفع المادة الكثيرة
و ينوم سريعا يوخذ قشور الرمان و عدس مقشر و ورد
منزوع الثمر و دقيق الشعير سحيق و يعجن بماء الهندبا و قليل
دهن ورد و يطبخ بنار لينة و يحمل على خرقة كتان ثم
يوضع على العين ضماد مبرد يسكن الوجع الشديد يوخذ
صفرة البيضة نية يداف بدهن ورد و يوت حار و
يضاف اليها صندل و ماميثا و زعفران و ثمر كذا قدر
يسير يلطخ على خرقة و يقرب من النار و يضمد بها العين
ضماد ينضج و يحلل يوخذ صفرة بيضة يجعل فيها قدر من

الزعفران و مثله من المر و رد و يضرب الجميع بدهن الورد
و نشر و يجعل على رفادة ثم يوضع على العين ضماد آخر
من الاول في الانضاج و التحليل يوخذ بزر مرو بزر كتان
و حلبة يدق ناعما و يعجن بلبن و يغمر في اناء حديد و يضمد
بذلك العين نسخة ضماد يقرح الجلد و يزيل اللحم الزائد
يوخذ نورة جزءان على جزو بورق جزءان نوشادر جزو
بماء الصابون جزءان يعجن الادوية بماء الصابون او
بماء الرماد و بول صبي و يضمد في مقدار الموضع نسخة
ضماد ينفع من الرمد الحار و الوجع الشديد يوخذ ورد يابس
و قشور الرمان الحلو و عدس مقشر يطبخ بماء و يحمل بدهن
ورد على العين القول على العين في المراهم و الادهان قد
الحقنا ذلك بالاضمدة للمناسبة نسخة مرهم يوضع على
العين ينفع من شدة الحرارة و يقطع عنها الرطوبة التي تحلب
فيها و يقوي العين و يسكن الوجع اخلاطه يوخذ من ورق
الورد اليابس و قشر الرمان الحلو رطبا و من العدس
المقشر كذا خمسة الدراهم و يصب عليه رطل من ماء المطر
و اطبخه طبخا جيدا و صفه من الماء و دقه دقا جريشا و اعجنه
بدهن ورد و دوره في الهاون الى ان يعود مرهما ثم صفه
على العين نسخة مرهم الداخليون الملين للصلابات و التحجر

في الاجفان يوخذ لعاب بزر كتان و لعاب الحلبة و لعاب
الخطمي كذا ربع رطل مرداسنج عشرة الدراهم يدق ناعما
و يطبخ مع ربع رطل زيتا و يغلي على نار لينة و يسقى اللعابات
قليلا قليلا الى ان يحكم و يرفع في اناء و يستعمل وقت الحاجة
آخر ينفع من اوجاع العين الحارة يوخذ من الزعفران
و اللبان و الصبر و المر و الافيون و الانزروت كذا
خمسة الدراهم يدق و ينعم و يخلط بماء البنج و ماء الكسفرة
الرطبة الى ان يذهب الماء ثم اسكب عليه دهن ورد و
اسحقه بدستج الهاون حتى يعود مرهما و يستعمل على العين
و الجبهة مفترا آخر ينفع من العين الرمدة و الورم الحار يوخذ
من العصفر درهمين و من الافيون درهم حضض مكي درهم
طباشير درهم يسحق الادوية و يطبخ بماء لسان الحمل و ماء
الكسفرة الرطبة الى ان يذهب الماء ثم يلقى عليه درهم ورد
و يسحق في الهاون بالدستج الى ان يعود مرهما و يوضع
على العين و اما الادهان فدهن البلسان و دهن الورد
و دهن البنفسج و سائر الادهان المستعملة في امراض العين
و هي مشهورة في الكتب لا حاجة الى ذكر نسخها و الناس قلما
يتداوون بها من غير نسخ الفصل العاشر في الحقن
و الشيافات المسهلة اعلم ان الحقن لها افعال عجيبة في امراض

الراس و العين و قد اوردنا ما يليق من ذلك مختصرا نسخة
حقنة لطيفة تنقي الجوف و يسهل يوخذ بنفسج عسكري و ورد
الخطمي كذا درهمان سكر احمر عشرة الدراهم بورق ارمني
نصف درهم ملح العجين درهم سنا مكي اربعة الدراهم تربد
و غاريقون كذا درهم بزر الكرفس نصف درهم ورد منزوع
الاقماع ثلثة الدراهم يطبخ الجميع بماء السلق مقدار رطلين
الى ان يذهب الثلث ثم يصفى و يقطر عليه دهن خل
فان اريد به زيادة اسهال فرك فيه سقمونيا دانقين و
عشر الدراهم من المري و حقن به نسخة حمول يسهل الطبع
يوخذ زبيب منزوع النوى يدق حتى ينقى مثل العجين ثم يوخذ
بنفسج جزو و سنا مكي جزو بسفايج جزو ملح العجين نصف جزو شحم
الحنظل و سقمونيا كذا ربع جزو يدق و يخلط و يلت به الزبيب
المنزوع و يغلف اي ان يقوى و يبل البلد وقت عمله بدهن
ورد و يعمل بلا ليطا ادق بمثل الخنصر ثم يمرغ في خطمي مطحون
ليكتسب من الخطمي حبا يفيد بالزوجة وقت الاستعمال اذا
ابتلت و يكون استعمال ذلك عند النوم نسخة حمول ملين
الطبع بلطف يوخذ من الترنجبين و من السكر الاحمر كذا جزو
بنفسج و سنا مكي كذا جزو ماء السلق اربعة اجزاء يطبخ السكر
و الترنجبين الى ان ينعقد بقوة و تلت مع البنفسج و السنا

ويشف مثل الاول القسم الثالث من الجزو الرابع
في نسخ الادوية المختصة بالعين وسوست فصول الفصل الاول
في الاشيافات نذكر نسخ الادوية المختصة بالعين المشهورة
وتقدم الاشياف على عادة بعضهم لكثرة استعمالها لا سيما
في الارماد نسخة الاشياف المعروف بالكوكب الذي لا يغلب
ينفع من الاوجاع الشديدة والمورسرج والبثور والقروح
الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار
اخلاطه يوخذ اقليميا مجوف داسفيداج الرصاص مغسول
لكل واحد اثنا عشرة مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس
واسرب محرق مغسول وطين شاموس لكل ثمنية مثاقيل مر
مثقالان افيون مثله كثيرا يعجن بماء المطر ويشف نسخة شياف
يلقب الصيفي قليميا محرق مغسول وطين شاموس اسفيداج ج
الرصاص لكل مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا
يعجن بماء المطر وبياض البيض ويشف نسخة شياف تعالجه
فتليس العه امراة نمكة ينفع من الاوجاع الشديدة قليميا
ستة عشر مثقالات اسفيداج مغسول اربعون مثقالا اثنا
وكثيرا واقاقيا لكل مثقالان افيون مثقالان صمغ
اثنا عشر مثقال يعجن بماء الورد فاذا كان الوقت الذي
يحتاج ان يتخذ منه فالق عليه بياض اربع بيضات طرية

نسخة شياف يلقب باسم مشتق من اسم الذي الفه سور اوس
وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذبات اللحم
الذي في الماق وهي العلة التي يقال لها الدمعة والسيلان
ومن الجراح التي تخرج في هذا الموضع وهو الناصور اخلاطه
اقليميا مغسول ساذج محرق لكل ثمانية وعشرون مثقالا رماد
البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرون مثقالا
والبيوت التي يخلص مر ثمانية واربعون مثقالا زعفران
اربع مثاقيل افيون ثمانية مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل
ببياض البيض وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثنا عشر
مثقالا نسخة شياف يلقب بالهندي من شانه ان يمنع
كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة واكل الجفن
ويذهب الآثار ويحفظ العين التي يكحل بها حفظا لا ينكدر
معه ولا بعده اخلاطه يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية
واربعون مثقالا اقليميا قبرسي اربعة وعشرون مثقالا ادرق
هندي خمسة مثاقيل والخلط الذي يقال له قنسورو
يقول العز الحرى ومن عصارة الحصرم اليابس وافيون
لكل خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل صمغ ستة عشر
مثاقيل دارصيني مثقالان دهن البلسان ثمانية مثاقيل
وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل

نسخة شياف الفه جالينوس يعرف بالمولف الساذج ينفع
من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها اخلاطه
اقليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعون مثقالا
نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض و
ساذج هندي سنبل الطيب زعفران وجندبادستر لكل ثمان
مثاقيل صمغ اربعون مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض
متى اريد ان يستعمل في ابتداء المرض نسخة شياف منجح يسكن
الوجع من يومه ويقال له العصلت ويحلل الورم ويذهبه من
ساعته يوخذ اثمد واقاقيا من كل اربعون مثقالا اقليميا
ست مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج
الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض لكل اربعة مثاقيل
جندبادستر وصبر وافيون وقلقطار محرق لكل مثقال صمغ
اربعون مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض
البيض ويداف الى الثخن هو نسخة اشياف يلقب بالوردي
الفه بقليس ينفع من الوجع الشديد ومن يجلب المواد اللطيفة
والكبيرة والبثور والمورسرج اخلاطه ورد طري منزوع
الاقماع اربع مثاقيل زعفران اربع مثاقيل افيون سدس
دانق مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلث مثاقيل
كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق الورد ويستعمل

ندافا بماء المطر نسخة شياف آخر وردي ورد طري
اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس
وسنبل وزعفران وافيون وصمغ لكل اربعة مثاقيل يعجن
بماء المطر شياف آخر وردي يسمى الاكبر ينفع من الوجع و
مواضع البثور والقروح الغائرة الوسخة الحادثة في الطبقة
القرنية والمورسرج والمادة التي تنجلب دهرا طويلا
والرمد العتيق الذي يعسر برؤه اخلاطه يوخذ ورد طري
منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا اقليميا محرق مغسول
اربعة وعشرون مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون
ثلث مثاقيل اثمد ثلث مثاقيل وبعضهم يلقي فيه ستة مثاقيل
قشور النحاس ومثقالان سنبل الطيب مثقال مر ستة
اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه ستة مثاقيل زنجار
مثقالان وقوم يلقون فيه منه ثمنية مثاقيل صمغ اربعة و
عشرون مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن شياف ابيض
ينفع من الرمد يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية الدراهم
صمغ عربي اربعة الدراهم افيون وكثيرا لكل درهم يدق
ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشف ويستعمل آخر يوخذ
اسفيداج الرصاص ثمانية الدراهم انزروت مربى
بلبن الاتن وكثيرا وافيون لكل درهم صمغ عربي اربعة الدراهم

كندر ذكر نصف درهم يعجن بماء المطر ويشف ويستعمل نسخة
شياف بزيوما نافع من الرمد يوخذ قلقطار ونحاس محرق
مكد دراهم ثلثة شياف نافع للطرفة يوخذ شادنج مغسول
ثلثة الدراهم نحاس محرق درهمان ونصف فوفل مسحوق
وحده اربعة الدراهم ونصف صمغ عربي وكثيرا مكد
درهمان بسد ولولو غير مثقوب مكد درهم ونصف اسفيداج
الرصاص درهم زرنيخ احمر ودم الاخوين وزعفران
وكهربا مكد نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بدم الفراخ ويشف
ويداف عند استعماله بلبن بنت ويستعمل شياف نيب
الى الماخوذ ينفع من العلل الخبيثة والقيح الذي يكون
في العين يوخذ توتيا اثنا وثلثون مثقالا نحاس محرق
اثنا وعشرون مثقالا شادنج مغسول عشرة مثاقيل
فلفل ابيض اربعون عددا صمغ اربعون مثقالا يعجن
بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل
شياف للطرفة ووجع العين الشديد يسكن الحرارة المفرطة
يوخذ قليميا الذهب ونحاس محرق مكد درهمان دم الاخوين
وبسد ولولو غير مثقوب مكد اربعة الدراهم كثيرا ومر وزعفران
ونشا وعروق واقاقيا مكد دانقان زرنيخ احمر وسكطرزد
مكد نصف درهم يعجن بماء المطر ويشف ويستعمل شياف قيصر

النافع من الطفرة واللحم الزائد ويجلو يوخذ شادنج مغسول
اثنا عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق مكد ستة الدراهم
قلقطار محرق وزنجار مكد درهمان يدق ويعجن بشراب
وماء الرازيانج ويشف ويستعمل شياف احمر لين نافع من
اواخر الرمد والجرب الخفيف والسلاق والريح التي تكون
من رطوبة يوخذ شادنج مغسول عشرة الدراهم نحاس
محرق ثمان الدراهم بسد لولو غير مثقوب وشادنج
مكد درهم صمغ عربي وكثيرا ومر صاف مكد درهمان دم الاخوين
درهم زعفران درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب
عتيق ويشف ويستعمل نسخة شياف احمر حاد ينفع من
السبل والجرب والكمنة والسلاق يوخذ شادنج مغسول
ستة الدراهم صمغ عربي خمسة الدراهم نحاس محرق وفلفل
وقلقطار محرق وزنجار مكد درهمان افيون مصري درهم
صبر اسقوطري نصف درهم زعفران ومر صاف مكد
دانق ونصف يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بمطبوخ
عتيق ويشف ويستعمل شياف اسود نافع من الريح التي
تكون في العين ومن الريح التي تكون في الجفن يكتحل به ويطلى
به من خارج اخلاطه يوخذ نحاس محرق درهم ونصف
زعفران درهم ونصف لولو وبسد مكد درهم افيون درهم ونصف

اقاقيا خمسة الدراهم اشياف ماميثا نصف درهم يدق
ويعجن ويشف ويستعمل نسخة شياف اخضر نافع من الجرب
والبياض والسبل والاثر يوخذ زنجار ثلثة الدراهم
اقليميا الفضة واشق وصمغ عربي واسفيداج الرصاص
مكد درهمان يدق وينخل ويعجن بماء السذاب الرطب
ويشف ويستعمل شياف الخريج النافع من السيلان
والحرقة والبياض والشعر الزائد والجرب العتيق
ومن كل علة عتيقة مثل السبل العتيق وغيره اخلاطه
يوخذ صمغ عربي واقليميا الفضة وكثيرا وصبر واسفيداج
الرصاص ومر صاف وزنجار وزرنيخ احمر وقلقطار
ونحاس محرق ودار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود وشادنج
ونشا وعروق الصباغين وسكر العشر وتوبال النحاس
محرق مكد درهمان انزروت ثلثة الدراهم دم الاخوين
واقاقيا مكد درهم ونصف يسحق كل واحد على حدة ودوقد
ثلثة دراهم اشق ووزن درهم من الصمغ يحل بماء السذاب
الرطب وماء حماض الاترج ويشف ويستعمل نسخة شياف ابيض
لثابوما بن سهل نافع للرمد والقروح اخلاطه يوخذ صمغ
عربي وكثيرا ونشا مكد درهمان اسفيداج الرصاص ستة
الدراهم افيون وقليميا مكد درهم يجمع مسحوقة ويعجن بماء المطر

وبياض البيض الرقيق ويشف شياف الاناربانيا في
قروح العين والمورسرج والحرارة المفرطة والحفر العرضية
يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص ونحاس محرق
وكحل اصفهاني وصمغ عربي وكثيرا وآبار محرق مكد ثمانية
الدراهم مر صاف وافيون مصري مكد درهم يدق ويعجن
بماء المطر ويشف ويستعمل صنعة شياف المديرج نسخة اخرى
ينفع من الكمنة والجرب والسبل والحرقة والشعر الزائد
اخلاطه يوخذ زنجار ستة الدراهم صمغ عربي واشق
مكد درهمان اقليميا الذهب وافيون مكد درهمان قد
درهم يشف بماء السذاب ويستعمل شياف طرخاطيقون
نافع من الكمنة والجرب والسلاق واسترخاء العين وريح
السبل اخلاطه يوخذ شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ
عربي عشرة الدراهم زنجار ستة الدراهم قلقطار محرق
اربعة الدراهم افيون مصري وزعفران مكد درهم يدق و
يعجن بشراب عتيق او بماء الرازيانج ويشف ويستعمل
وفي نسخة اخرى شب عشرة الدراهم واقليميا الفضة اربعة
الدراهم شياف نافع من الحمرة ومن قسوة الدم يوخذ زرنيخ
احمر وحجر الفلفل وملح دراني ومرداسنج يدق ويعجن بماء
الكسفرة ويشف ويستعمل شياف ابيض نافع من القروح

المغليظة يوخذ اسفيداج الرصاص ثلثة دراهم انزروت
مربى وكثيرا درهم صمغ عربي اربعة الدراهم كندر دانق ونصف
درهم يدق وينخل ويحبل بماء المطر ويشف ويستعمل شياف
نافع من الطرفة وموت الدم يوخذ زرنيخ احمر وفلفل ناعم
السحق وعصارة افسنتين وملح دراني فوده اسبج اجزاء
متساوية يدق ويحبل بماء السذاب ويشف ويستعمل شياف
نافع من نقصان اللحمة التي في الماق يوخذ دخان الكندر
دانقان شب يماني محرق دانق صبر سقطري نصف درهم
زعفران دانقان شب يماني درهم يدق الادوية
ويعجن بشراب ويشف ويدافء عند استعمالها بماء المطر
وشراب شياف اسود ويسمى السي ينفع من السبل يوخذ
اقاقيا وصمغ عربي مكد خمسة الدراهم نحاس محرق خمسة
الدراهم مرصاف وافيون مصري مكد درهم ونصف
يدق ويعجن بماء المطر ويشف ويستعمل شياف نافع للرمد
من ابتداء الماء يوخذ حرتق ابيض اوقية فلفل نصف اوقية
اشق درهم يعجن بماء النحل ويشف ويستعمل شياف نافع
لبدو الماء ويمنع من الانتشار والبياض ويحلل اخلاط
يوخذ مرارة بقرة فيجعل في سكرجة ويحيل وزن درهم حلتيت
طيث في خرقة مصرورة مشدودة وبذلك حتى يذوب الحلتيت

و

ويجعل كلها فيه ثم يلقى عليه وزن درهم دهن البلسان ويحرك
حتى يجف ويشيف ويستعمل بالغ النفع شياف اصطفطيقان
نافع من استرخاء العين وظلمة البصر وابتداء الماء والانتشار
اخلاط يوخذ قليميا الذهب وفلفل اسود وافيون مكد
اربعة دراهم بليلج درهمان صمغ عربي شياف ماميثا مكد ثلث
الدراهم انزروت وملح هندي وزرنيخ احمر مكد درهم بورق
ارمني اثنا عشر درهما وفي نسخة اخرى زعفران اربع
الدراهم يعجن الجميع بشراب ريحاني ويجفف في الظل ويستعمل
شياف يقوم مقام شياف المرابر نافع من ابتداء الماء
والانتشار يوخذ سذاب بري وبستاني وبورق
ارمني وبزر الفجل وصبر وزعفران وخردل وملح هندي
وفلفل اسود مكد ثلثة الدراهم بزر الانجواه ونوشادر
وزنجار مكد درهمان ونصف نوى الهليلج الكابلي محرق
بزر الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر مكد اربعة الدراهم
اقليميا الذهب ومرقشيثا ونحاس محرق وحضض مكي مكد
خمسة الدراهم فراخ الخطاطيف محرقة وقشور الغرب وماء
الغرب مجفف مكد عشر الدراهم مرصافي ست الدراهم دار فلفل
ثلثة الدراهم ونصف شونيز ثلثة الدراهم ونصف يعجن
بعد السحق بماء السذاب المعتصر وماء الفجل وماء الرازيانج

ويسحق بدستج الهاون اسبوعا ثم يترك الى ان يغلظ
بحيث يمكن تشييفه ويشف ويستعمل صباحا وما على الحلوساف
يحل بدهن البلسان نافع لبدو الماء اخلاطه يوخذ اقليميا
الذهب واسفيداج الرصاص مكد ثمانية الدراهم رب
الحصرم درهمان فلفل درهمان دهن البلسان خمسة عشر درهما
افيون اربعة الدراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما يجمع الادوية
مدقوقة منخولة ويلت بدهن البلسان ويعجن بماء الرازيانج
ويشف ويستعمل شياف ابيض ينسب الى عبيد الكحال ينفع
من الرمد في ابتدائه ويطفي الحرارة ويسكن الوجع اخلاطه
يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية الدراهم نشا اربعة الدراهم
كثيرا ثلث الدراهم صمغ عربي ثلث الدراهم يدق و
يعجن بماء المطر ويشف ويستعمل وقت الحاجة شياف ابيض
ينسب الى اليهودي نافع من الرمد الصعب والضربان الشديد
والقروح اخلاطه يوخذ انزروت مربى واسفيداج
الرصاص مكد خمسة الدراهم كثيرا ثلث الدراهم نشا درهمان
صمغ عربي اربع الدراهم افيون مصري واقليميا مكد درهم
يدق ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشف ويستعمل وقت
الحاجة شياف ينضج ويفتح القروح ويسكن بقايا الرمد يوخذ
اسفيداج الرصاص خمسة الدراهم صمغ عربي اربعة الدراهم

افيون

افيون وكثيرا وانزروت مكد درهم نشا درهم ونصف
يدق وينخل ويحل بماء المطر ويشف ويستعمل وقت الحاجة
شياف ابيض ينفع الرمد في ابتدائه ويسكن الوجع من
وقته دافع للمواد مبرد ملطف يوخذ انزروت مربى
بلبن ام جارية درهمان اسفيداج مغسول ثمانية الدراهم
اقليميا الفضة مغسول محرق درهمان نشا اربعة الدراهم
كثيرا ثلث الدراهم صمغ عربي ثلث الدراهم يدق الجميع
ويعجن بماء المطر ويدق قدح زجاج ويبخر بكافور على جمر
ويكب القدح على بخاره ويعجن عجنا جيدا بماء ويشف و
قد ينقع حب كسفرة وحب السفرجل ويعجن به الادوية ويشف
شياف احمر لين يقوي العين والاجفان يستعمل عند انتهاء
الرمد يوخذ قليميا فضة محرق مغسول وقليميا الذهب المغسول
وتوتيا مغسول مكد درهمان نشا وصمغ عربي مكد درهم شادنج
مغسول مثل وزن الجميع يدق ويعجن بماء قطر الكرم ويشف
ويستعمل شياف احمر لين ينفع لغلظ الاجفان وبقايا الرمد
يوخذ شادنج مغسول خمسة الدراهم نحاس محرق اربعة
الدراهم قشر لؤلؤ وكهربا وزنجفر مكد درهمان صمغ عربي
وكثيرا ومر مكد اربعة الدراهم دم الاخوين وزعفران
مكد نصف درهم يدق وينخل ويعجن ويشف شياف ازجا

انافع من الجرب وسبح السبل ومن البياض الخفيف يؤخذ
اسفيداج الرصاص واشق وصمغ عربي كمد درهمان نشا
درهم زنجار ثلثة دراهم يحل الاشق بالسذاب ويعجن به
الادوية ويشف ويستعمل شياف ينفع من الظفرة والم
العين الشديد والحرارة والسبل الحاد المادة اخلاطه بعضها
قليميا الذهب ونحاس محرق كمد درهمان بسد ولولو غير
مثقوب ودم الاخوين كمد اربعة دوانق كثيرا وزعفران
ونشا وعروق كمد دانقان زنجار احمر وسكر طبرزد كمد نصف
درهم اقاقيا دانقان يدق الادوية ويعجن بما عذب ويشف
ويستعمل شياف الاباز النافع من المواد سريع ويقرح العين
والحكة والظفرة والجرب يؤخذ نحاس محرق واثمد
توتيا ورصاص محرق بالكبريت وكثيرا وصمغ عربي كمد ثمانية
الدراهم افيون نصف درهم يدق الادوية ويعجن بما
عذب ويشف ويستعمل شياف الاباز النافع من البخور
في القرنية اخلاطه يؤخذ قليميا فضي وتوتيا كرماني مغسول
واسفيداج الرصاص ونحاس محرق كمد درهمان رصاص
محرق درهم اثمد ثلث الدراهم نشا وصمغ عربي وكثيرا كمد
درهمان افيون ومر كمد دانق دم الاخوين وصبر كمد درهم
انزروت مربى نصف درهم يدق الجميع وينعم ويعجن بماء ورد

ويشف ويستعمل شياف المرار النافع من بدو الماء
والمدة الكائنة يؤخذ مرارة باشق ومرارة عقاب
ومرارة ثعلب ومرارة شبوط ومرارة رخمة ومرارة
ذئب ومرارة سنور اسود ومرارة الضبعة العرجا
ومرارة الحدا كمد جزء يدق ويعجن بماء الرازيانج ويشف
ويستعمل وقت الحاجة شياف اخضر حاد جدا نافع من البياض
العتيق والظفرة والجرب والسبل يؤخذ قليميا اثنا عشر
مثقالا اشق احدى عشر مثقالا نحاس محرق سلمة جاوشير
مثقالان جندبيدستر مثله افيون اربعة مثاقيل
مرارة رطبة مثقالان نوشادر مثقال صمغ عربي خمسة عشر
مثقالا يدق ذلك ويعجن بماء المطر ويشف شياف ينسب
الى بختيشوع نافع من الغرب يؤخذ صبر درهم كندر درهم
انزروت درهم دم الاخوين وجلنار فارسي وشب
يماني كمد نصف درهم زنجار دانق ونصف يجمع ويدا
ف بلبن جارية ويقطر ان صور بعد تشيفه ويستعمل
شياف نافع من بدو الماء والسكرة يؤخذ مرارة ثور
ويجعل في اناء زجاج ثم يطرح عليه مر وزعفران كمد درهم
ويترك في الشمس ثلثة ايام فاذا انعقد يشف ويستعمل نسخة
شياف يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد ومن كل

ورم ومن يجلب المواد اخلاطه يؤخذ ماميثا اربعة وعشرون
مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون
وزاج محرق كمد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن
بماء المطر صنعة شياف ينفع من القروح التي تكون في القرنية
ونتوها قليميا سبعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص
مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا كمد مثقالان يدق
ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض آخر اقوى منه قليميا
محرق واسفيداج الرصاص مغسولين ثمانية ثمانية كحل
محرق مغسول اربع دراهم رصاص محرق مغسول وطلق
كمد اربعة الدراهم كثيرا ثمانية الدراهم يسحق ويعجن
ببياض البيض الرقيق ويشف ويستعمل آخر لطرف
القرنية يؤخذ رماد السك الذي يخلص منه النحاس
وزعفران ونشا وكثيرا يعجن ببياض البيض لسومه شياف
ماذيتون ينفع من جميع انواع البثر يؤخذ كحل محرق مغسول
اربع الدراهم اسفيداج مغسول محرق ست مثاقيل
هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جعدة مثقالا
قليميا محرق مغسول ثمانية مثاقيل اقاقيا عشرون مثقالا جندبيدستر
ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق ويعجن بماء المطر
ويشف ويستعمل شياف ينفع المدة الكائنة خلف القرنية

ويقويها

ويقويها بقوة قلقديس وزعفران كمد اوقية مر درهم ونصف
يدق الادوية ويعجن بعسل ويشف ويستعمل شياف مجرب
للغرب يؤخذ زرنيخ احمر وزاج ودراريح وكلس ونوشادر
اجزاء سواء يجمع سحقا ناعما ويعجن ببول صبي ويشف بعد تشفيه
ويستعمل شياف يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة
وخاصة متى كانت العين عسرة للترطيب وكان ورمها
مائل الى البياض في لونه حتى يكون فيه آثار من الرمد الشديد
الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وينبغي ان يستعمل
في يوم العليل بدخول الحمام في عشية اخلاطه كندر سبعة مثاقيل
نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ كمد ثمانية مثاقيل مر
اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض
البيض الرقيق شياف يستعمل قبل الحمام ايضا وينفع من الاوجاع
الشديدة ويسكنها ويحسن نومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق
ايضا يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول افيون وصبر
كمد ست عشر مثقالا مر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل
قليميا اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بالشراب ويستعمل
ببياض البيض وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما
بين كل ثلث ساعات واربعة ثم تترك العين بحالها سدله و
يستريح ويامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام الفصل الثاني

في البرودات نسخة برود مقصاص جلا بقوة سادنج مغسول
ونحاس محرق يكد وزن خمسة الدراهم صبر اسقوطري وبورق
ارمني يكد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل
وزعفران ونانخواه يكد وزن النصف درهم يدق ويسحق ويستعمل
بالماء ويستعمل نسخة برود الحصرم النافع من البلاق والرطوبة
والحكة والجرب والسبل والدمعة يوخذ توتيا كرماني اوزارى
او فيه عروق الصفر هليلج اصفر وزنجبيل يكد خمسة دراهم فلفل
وماميران يكد وزن درهمين قلي وملح دراني وزنجبيل و[illegible]
وهليلج اصفر يكد جزو يسحق ويربى بماء الحصرم دفعات ويجفف
ويسحق بالماء نسخة برود اغبر نافع من الجرب والسبل والوردنج
يوخذ توتيا كرماني مربي وشيح محرق مربي يكد عشر الدراهم سكر
طبرزد نبي خمسة الدراهم يدق ناعما حتى يستى في غدا الغبار و
يستعمل نسخة برود يحد البصر ويحسن الاشفار اللينة الرخوة
ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل ونوى التمر محرقا والاثورد
احراه سواء يسحق ناعما ويستعمل نسخة برود يحد البصر ويحسن
الاشفار اللينة الرخوة ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل الطيب
هندي نافع من السبل والدمعة والغشاوة والبياض والريح
الكامنة في الاجفان يوخذ توبال النحاس ونحاس محرق
وزنجار يكد ثمانية الدراهم بورق ارمني وصبر اسقوطري

وملح دراني يكد اربع الدراهم فلفل وزنجبيل وراء المصري
محرق يكد درهمان دخان القوارير وجوز محرق يكد درهم
يجمع الادوية مدقوقة ويربى بخل خمر عتيق ويجفف ويستعمل
كحلا وذرورا نسخة برود ينشف الدمعة يوخذ نوى الهليلج
الاصفر محرقا ملح وعفص يكد نصف جزو ويربى التوتيا ثم
يسحق الادوية ويستعمل نسخة برود الاس يقطع الدمعة
ويقوي العين يوخذ توتيا محمودي ثلثة الدراهم كحل
درهم اقليميا الذهب اربعة الدوانيق سادنج مغسول
درهم ونصف يدق ويربى بماء الاس المطبوخ فيه الاهليلج
والحصرم والسماق ويستعمل صفة برود نافع للدمعة يوخذ
توتيا معدني يجعل في تمره ويحرق بالنار ثم يغسل بالماء
العذب دفعات ويجفف ويوخذ منه خمسة الدراهم
ومن لباب القاقلة الكبار نصف درهم ثم يسحق الادوية
ويستعمل نسخة برود لشابور يطفي الحرارة ويسكن حدة الادوية
ويكتحل به بعد الاكحال الحادة يوخذ لولو غير مثقوب و
كحل اصفهاني يكد درهم نشا اربعة الدوانيق اسفيداج
دانقان توتيا وشادنج وطباشير يكد درهم كهربا اربعة الدراهم
كافورجتان يدق ويستعمل ناعما نسخة برود وردي ينفع
من الموسرج والنتو الحادث في طبقات العين والقروح

الرطبة يوخذ اسفيداج الرصاص ثلثة الدراهم ونصف
قليميا الفضة مثله عنزروت دانقان صمغ عربي درهم ونصف انزروت
نصف درهم نحاس محرق دانق سادنج مغسول ثلثة دراهم
افيون دانقان يدق ويستعمل برود ازرق جدا يوخذ
توتيا درا اربعة الدراهم صمغ عربي درهمان اسفيداج
الرصاص واقليميا الفضة واثمد يكد درهم يدق وينعم
ويستعمل بعد الاكحال الحادة برود منشف مقو يوخذ قشور
البيض النعام او بيض الدجاج المغسول وسرطان بحري
وزبد البحر وتوتيا وسكر طبرزد اجزاء سواء يدق ويسحق
ناعما ويستعمل برود مقو جلاء نافع لبقايا الرمد يوخذ سادنج
درهمان توتيا وسرطان بحري ولولو غير مثقوب يكد نصف
درهم نحاس محرق وماميثا يكد درهمان توبال النحاس درهم
صبر نصف درهم ماميران صيني ربع درهم خشخاش يكد نصف
درهم مر ربع درهم زعفران ربع درهم وفي نسخة اخرى
افيون واقليميا وساذج هندي يكد درهم يجمع الادوية
ويدق ناعما ويستعمل نسخة برود اغبر ينفع من السلاق
والظلمة اخلاط يوخذ توتيا اربعة الدراهم سبج درهمان
لولو درهمان يسحق بماء عذب ويجفف ويطرح عليه طباشير
درهمان قشور البيض درهمان ونصف سكر طبرزد نصف درهم

زبد البحر درهم كحل ثلثة الدراهم يدق وينخل ويجاد سحقه
ويستعمل نسخة برود كافوري نافع من القروح والحمرة
ويستعمل بعد الادوية الحادة يوخذ قشور بيض الدجاج و[illegible]
محرق مغسولين واسفيداج ونشا يكد درهمان طباشير ثلثة
الدراهم سكر طبرزد درهم يدق وينخل بحريرة وينعم ويستعمل
برود احمر ينفع من الوردنج ويبرد ويقوي يوخذ سادنج
مغسول ثلثة الدراهم نحاس محرق اربعة الدراهم ماميثا
درهم حضض اربعة الدراهم صبر ومر يكد اربعة الدراهم توتيا
درهمان سرطان بحري درهم بسد درهم لولو غير مثقوب
درهمان زعفران نصف درهم افيون درهم ماميران درهم
كافور قيراط يدق ويسحق ناعما ويستعمل برود نافع من الحرارة
مقو يوخذ اسفيداج الرصاص خمسة الدراهم سادنج ونشا
ولولو غير مثقوب يكد ثلثة الدراهم نحاس محرق اربعة الدراهم
صمغ عربي درهمان كافور ومسك يكد قيراط يدق ويستعمل برود
كافوري منشف مبرد يوخذ توتيا مغسول ثلثة الدراهم
اسفيداج مثله جزو دم اربعة الدراهم [illegible] ثلث الدراهم
نشا درهمان يدق الجميع وينخل وينعم ويستعمل [illegible] برود
منشف جدا توتيا مغسول وتوبال النحاس وشيح مغسول
محرق وماميران ودار صيني اجزاء سواء يدق وينخل وينعم

وفيستعمل رمادي آخر نافع من الجرب والسبل والدمعة يوخذ مرار
صيني خمسة الدراهم توتيا كرماني مربى وشيح محرق وتوبال
مغسول وكحل اصفهاني مربى مكد عشرة الدراهم يدق وينعم
ويستعمل برود ينفع من الدمعة التي من حرارة يوخذ سادج
مغسول وتوتيا مغسول ومرقيشا مكد درهم بسد ولولو
غير مثقوب مكد نصف درهم اشياف ماميثا وصبر مكد دانق
ونصف يدق وينخل وينعم الفصل الثالث من القسم الثالث
من الجزء الرابع في الذرورات نسخة يوخذ اسفيداج ثمانية
الدراهم صمغ عربي اربعة الدراهم افيون وانزروت
وكثيرا مكد درهم يدق وينعم ويستعمل نسخة ذرورا ازرق يجلو الحمرة
من العين ويجلو ويلطف يوخذ قشور البيض مغسولة عشرة
الدراهم زبد البحر نصف الدرهم توتيا مغسول درهمان
طباشير دانقان كحل سلودي درهمان يدق ناعما ويستعمل
نسخة ذرور ينفع من ورم العين والرمد والقرحان يوخذ
توتيا مغسول درهمان اقليميا الفضة مثله طباشير نصف درهم
سكر دانق ونصف يدق وينعم ويستعمل نسخة ذرور ابيض
نافع من الرمد يوخذ انزروت مربى ستة الدراهم نشا
اربع الدراهم طباشير درهم يدق الادوية وينعم ويستعمل
نسخة ذرورا ابيض ينشف متو يوخذ ماميثا درهم انزروت

مربى درهمان يسحق ويستعمل نسخة ذرورا اصفر نافع من بقايا
الرمد يوخذ انزروت عشرة الدراهم شياف ماميثا مثله
حضض وصبر مكد درهمان زعفران درهم زبد البحر نصف
درهم يدق وينعم ويستعمل نسخة ذرورا ازرق نافع من
الرمد والبثر والحرارة يوخذ نشا اربع الدراهم صمغ عربي
درهمان اسفيداج وقليميا واثمد مكد درهم يدق ويستعمل
نسخة ذرورا اصفر نافع من الوردينج يوخذ انزروت
مربى اربع الدراهم صبرا سقوطري وبزر الورد وزعفران
مكد درهم مر دانق ونصف ماميثا وحضض مكد درهم يدق
الجميع وينخل ويستعمل نسخة ذرورا اصفر يرفع الاجفان
ويقويها يوخذ انزروت درهمان شياف ماميثا درهمان
درهم يدق وينعم ويذر به نسخة ذرورا اصفر كبير نافع
من الرمد العتيق والوردينج يوخذ انزروت مربى بلبن
الاتن ثلثة الدراهم شياف ماميثا درهمان صبر اسقوطري
وافيون مصري ونشا وبزر الورد مكد نصف درهم
زعفران ثلثة الدراهم مر صافي دانق ونصف يدق
وينخل ويستعمل نسخة ذرورا ابيض نافع من بقايا الرمد يوخذ
انزروت مربى بلبن جارية خمسة الدراهم نشا مثله
سكر طبرزد نصف درهم يدق ويستعمل نسخة ذرورا ابيض

ملكايا الشقيقة الغدي من العين يوخذ انزروت مربى عشرة
الدراهم سكر طبرزد ثمث الدراهم نشا درهم زبد البحر
نصف درهم يدق ويستعمل آخر مثله ينفع من آخر الرمد وبضيق
العين ويرفع الاجفان يوخذ انزروت مربى ونشا
وسكر طبرزد وصمغ عربي اجزاء سواء يدق وينعم ويستعمل
الفصل الرابع في الاكحال الجلاء والحادة المقوية
للبصر والحافظة للصحة نسخة كحل يحفظ الصحة وهو فارسي
عجيب النفع يذهب البلة يوخذ توتيا ومرقيشا وقليميا
مكد خمسة الدراهم لولو درهمان سادج هندي زعفران
وسنبل مكد درهم كافور دانقان مسك دانق يجمع ويسحق
وينخل بخرقة حرير ويبالغ في تنعيمه ويستعمل بكرة وعشية نسخة كحل
السادج الحافظ للصحة ويقوي العين يوخذ اثمد درهم مرقيشا
اربعة الدراهم قليميا درهمان بسد مثله لولو زعفران
مكد نصف درهم سادج هندي درهم مسك قيراط وفي نسخة
توتيا اربع الدراهم نسخة كحل يحفظ صحة العين يوخذ سادج
ستة الدراهم توتيا ثلث الدراهم قليميا الذهب درهم
يجمع بعد التصويل وينعم ويستعمل نسخة دوا كان يستعمله
المامون يحفظ صحة العين ويقوي البصر يوخذ قشور البيض
اربعة الدراهم حضض مكي ثلث الدراهم كافور دانق

يدق ويستعمل نسخة كحل يحفظ الصحة ويحد البصر يوخذ توتيا
بصول ويربي سبع مرات ويجفف ويوخذ منه خمسون مثقالا
كحل مع مرقيشا مغسولين مكد مثقال يسحق ويربي بماء المرزنجوش
ويجفف ويخلط معه مسك مثقال كافور دانق ويستعمل نسخة
باسليقون الملكي وهو جلا للعين يكتحل في حال الصحة
في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيحفظ البصر ويجلوه وينقيه
حاله اخلاطه قليميا وزبد البحر مكد عشرة الدراهم صمغ محرق
خمسة الدراهم اسفيداج وملح دراني مكد ثلث الدراهم
نوشادر ودار فلفل مكد درهمان قرنفل واشنه مكد درهم
فلفل اربعة الدراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق
حتى يبقى حد الغبار ويكتحل به نسخة باسليقون كبير نور
نافع من ظلمة البصر يوخذ زبد البحر وقليميا الفضة ومامير ان
صيني ونوشادر وعروق مكد ثلث الدراهم نحاس محرق
اربع الدراهم ملح دراني وسادج هندي ودار فلفل
وسنبل الطيب واثمد وقرنفل مكد درهمان صبر اربعة
الدراهم ملح هندي درهم يدق وينخل بخرقة حرير وينعم
ويستعمل نسخة باسليقون آخر يحد البصر الضعيف اذا
كان ضعفه من كثرة الرطوبة لاينشف ويقوي يوخذ
توتيا مغسول عشرة الدراهم مرزنجوش رطل يستقصي

ثم يوضع بعد ما يحتاج اليه مقدار التوتيا ثم يوخذ زنجبيل وفلفل
اسود ودار فلفل وماميران يكد درهم توتيا مغسول
نصف درهم يدق الادوية وينعم ويستعمل نسخة كحل لابن
شابور يجلو البصر وينشف الدمعة ويذهب الحكة وثقل
الاجفان ويمنع الجرب العتيق اخلاطه يوخذ قليميا عشر
الدراهم صبر ثلث الدراهم فلفل ودار فلفل يكد درهم
زنجار ربع الدراهم بورق ارمني ثلث الدراهم قاقلة
وقرنفل وسنبل يكد درهم نوشادر درهم ونصف كافور
ومسك يكد قيراط يدق وينخل وينعم ويستعمل نسخة
باسليقون يعرف بالمختار نافع من الظلمة الشديدة والسكرة
يوخذ سنبل وقاقلة وقرنفل يكد درهمان ماميثا درهم
ونصف مال درهمان نحاس محرق درهم ونصف زبد
البحر ثلثة الدراهم فلفل اسود دانقان ونصف فلفل
ابيض نصف درهم ملح دراني اربعة الدراهم نوشادر
مثله سادج درهمان ونصف اشنه درهمان يجمع ويسحق
ناعما ويستعمل نسخة باسليقون فارسي اسود توتيا هندي
واثمد يكد ستة الدراهم لولو غير مثقوب خمسة الدراهم
ودع محرق ثلثة الدراهم ملح درهمان فلفل درهم يدق وينخل
ويستعمل نسخة باسليقون اخر نافع من الجرب والسبل

والكمنة

والكمنة والدمعة يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل واهليلج اصفر
واسود منزوع يكد خمسة الدراهم صبر اسقوطري درهم ونصف
زبد البحر ستة دراهم زنجفر خمسة الدراهم سليخة وقرنفل
يكد اربعة دراهم نوشادر درهم ينعم سحق الادوية ويستعمل
نسخة عزركير يجلو البصر ويحفظ ويقوي العين ويمنع الجرب
والحكة والبياض يوخذ توتيا واقليميا واثمد سادج هندي
وسادج معسول وصبر اسقوطري وتوبال النحاس يكد درهم
فلفل ودار فلفل ونوشادر يكد نصف درهم ملح دراني و
افرنجمشك وزبد البحر يكد دانقان زعفران درهم ودانقان
مسك قيراط يدق وينعم سحقه ويستعمل نسخة عزركري اخر
لسابور نافع للبرد والماء والانتشار وضعف البصر و
الغشاوة والسلاق يوخذ توتيا هندي وتوبال النحاس
ولولو غير مثقوب وبسد ونحاس محرق وسادج هندي
واقليميا الذهب وصبر اسقوطري واثمد وزعفران
وسرطان بحري وسنبل الطيب يكد درهمان سادج مغسول
ستة الدراهم فلفل ابيض ودار فلفل ونوشادر يكد درهمان
مسك دانق كافور قيراط يدق وينعم ويستعمل نسخة عزر
اخر ينفع من اكل العين والظلمة والحكة والحرقة ولمن يرى
مثل الذباب امام عينه واللحم الزايد واحمرار العين من

الثلج اخلاطه يوخذ كحل واشنه وتوتيا هندي وسرطان
بحري ونحاس محرق وتوبال النحاس ومرقشيثا ولولو غير
مثقوب ونوشادر يكد درهمان اقاقيا وقليميا يكد اربع
الدراهم دار فلفل درهم ونصف مرارة شبوط وفلفل
ابيض وماميران وسكر طبرزد وسادج وزعفران يكد
درهم مسك حبات يدق وينعم ويعجن بالمرارة ويجفف
ويرد الى الهاون ويعاد سحقه بليغا وينعم ويستعمل نسخة
عبير اخر ينفع من الظلمة ويحد البصر يوخذ قليميا الذهب
والصبر الاسقوطري وتوتيا هندي وتوبال النحاس
وسادج مغسول يكد درهم فلفل ودار فلفل وزعفران
يكد نصف درهم ورق الافرنجمشك وسرطان بحري يكد
درهم ونصف مسك دانق يدق وينخل ويستعمل نسخة دواء
يسمى روشنايا نافع من السبل والظفرة والجرب والظلمة
والدمعة ويقلع البياض اخلاطه سادج مغسول ونحاس
محرق وقليميا الفضة وملح هندي وبورق ارمني وزنجار
ودار فلفل يكد ثمانية الدراهم صبر اسقوطري وسنبل
الطيب وقرنفل يكد اربع الدراهم ونصف زنجبيل
وبليلج يكد درهمان زعفران ونوشادر يكد درهم يسحق
الادوية وينعم ويستعمل نسخة روشنايا اخر نافع من البياض

و

والجرب والسبل والظفرة والاثار في القرنية ويجلو ويقوي
يوخذ نحاس محرق خمسة الدراهم سادج مغسول بليلج
اسود ودار فلفل وزعفران وشحم الحنظل ونانخواه يكد نصف
درهم زنجار وصبر اسقوطري وبورق ارمني ومر يكد درهم
قليميا درهمان يدق ويسحق وينعم ويستعمل نسخة روشنايي
اخر مختار يوخذ نحاس محرق اربع الدراهم اقليميا محرق
مغسول عشرة الدراهم اسفيداج ثلث الدراهم ملح دراني
ثلث الدراهم نوشادر درهمان فلفل ابيض واسود
يكد ثلث الدراهم يدق وينخل ويسحق وينعم ويستعمل
نسخة ممسك نافع من السبل والظفرة ويجلو البياض يوخذ
سرطان بحري وشوار السند وزبد البحر وبعر الضب
وتوتيا محموري وتوتيا كرماني ونحاس محرق وكرش الثلج
وطين قيموليا واصل المرجان وتوتيا سندي واقليميا
ذهبي وخزف اجانة خضراء ودار فلفل ومن اخضر حديد و
لولو غير مثقوب وعقيق وتوبال النحاس وزجاج شامي
واسفيداج الرصاص وقابضة الحجازي وتوتيا حجري
وقشور البيض النعامي يكد اربع الدوانيق مرقشيثا و
ميسوسيرج يكد نصف درهم زبد القوارير درهمان يسحق الجميع
حتى يبقى في حد الغبار ويضاف اليه دانق مسك وينعم

ويستعمل نسخة ممسك آخر صغير يقلع البياض يوخذ بعر الضب
ثلاث الدراهم نطرون خمسة الدراهم زبد القوارير
خمسة الدراهم لولو غير مثقوب ثلاث الدراهم زنجار ثلاث
الدراهم بسد ثلاث الدراهم اسنه نصف قشور بيض
النعام عشرة الدراهم توتيا هندي درهمان ونصف مسك
جان يسحق وينعم ويستعمل نسخة كحل نافع لمن لا يستطيع النظر
في الشمس ويقطع السيلان والدمعة ويقوي البصر اخلاط
يوخذ توتيا خراساني خفيف خمسة الدراهم يحمى في النار حتى
يعود حمرا ويطفى ببول صبي اسمر سبع دفعات ويدق آخر
الامر ويربى بماء الحصرم وينعم ويستعمل نسخة كحل يقوي البصر
ويحفظ على صحبه ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين
اخلاطه يوخذ من الاثمد اثنا عشر درهما ينقع في ماء المطر
احد وعشرون ليلة ثم يوخذ من المرقشيثا ثمانية الدراهم
ومن التوتيا والقليميا كذا اثنا عشر درهما ومن اللولو
الصغار الغير المثقوب درهمان ومن المسك دانقان
ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج كذا درهم
يدق كل واحد علحده ثم يخلط الجميع ويسحق بالماء كل يوم مرتان
حتى ينشف ماؤه ثم يوخذ الساذج والزعفران فيلقى مع
الادوية في الهاون ويسحق سحقا بليغا ويضم اليه المسك

والكافور وينعم ويرفع في اناء زجاج ويكتحل به غدوة وعشية
في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظ نسخة
كحل مصاص جلاء يقوي العين شادنج مغسول ونحاس محرق
كذا خمسة الدراهم صبر وبورق ارمني كذا درهم زنجار وفلفل
ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه كذا
نصف درهم يدق وينخل ويستعمل نسخة كحل نافع من ريح
السبل مجرب يوخذ قشور البيض ساعة تنقض تحت الدجاج
فيغلى بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة
او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كثير في الشمس حتى
يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به نسخة جلاء نافع من
الاثر ويجلو البياض يوخذ بعر الضب درهم بورق ارمني
درهمان زبد البحر ثلاث الدراهم نوشادر درهم زبد القوارير
درهمان زنجبيل درهم يدق ذلك وينعم ويستعمل نسخة كحل
يجلو البياض والاثر يوخذ بورق ارمني وبعر الضب و
زبد القوارير وزبد البحر وقشر البيض وقت النقص وملح
دراني وملح هندي كذا جزء توتيا هندي نصف جزء يدق الجميع و
ينخل وينعم ويستعمل نسخة آخر يقلع البياض بقوة يوخذ زبد
القوارير وبعر الضب ونوشادر اجزاء متساوية ينعم ويستعمل
نسخة اخرى للبياض الرقيق يوخذ سبج محرق وسرطان بحري

وبعر الضب واقليميا الذهب وزبد البحر وسواد السند و
قشور بيض العوازيج اجزاء متساوية يدق وينعم ويضاف
اليه مثل الجميع سكر طبرزد وينعم ويستعمل نسخة آخر يقلع البياض
يوخذ زاج اخضر وزرنيخ احمر وقشور بيض العوازيج وبورق
ارمني وملح دراني وبعر الضب ونحاس محرق وسبج محرق
وزبد البحر وسواد السند وسرطان بحري كذا نصف جزو
يدق وينعم ويستعمل نسخة جلاء آخر يزيل الاثر يوخذ فلفل و
شحم الحنظل وزعفران ونانخواه كذا نصف درهم شادنج
ونحاس محرق كذا خمسة الدراهم صبر وزنجار كذا درهم بورق
ارمني ثلاث الدراهم يدق وينخل وينعم ويستعمل الفصل
الخامس في القطورات والمغسلات هذه الادوية لها
عرض وهي اكثر استراحا من الاكحال اليابسة نسخة قطور
ينفع من ابتداء الماء ويحد البصر ويجلو يوخذ من الرازيانج
الرطب فيعصر ويوخذ من مائه مقدار عشرين درهما سكبينج
اصفهاني شعال حلتيت طيب درهم مرارة بقرة ومرارة
شبوط يطبخ الجميع ويجعل في اناء نحاس ويستعمل وقت الحاجة
نسخة قطور ينفع ويحلل يوخذ ماء الحلبة وماء البابونج واكليل
الملك يطبخ الى ان يتقارب الانعقاد ويرفع في اناء
ويستعمل وقت الحاجة نسخة قطور نافع من الرمد الحار يوخذ

۲۶۹